

هو
شیخ محمدعلی واعظ گلوگاهی
۱۳۴۰





ابنية



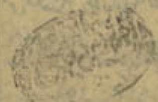
تمت

سنه ١١٢٨



شرح ارجوزه ابن مالک موسوم بخلاصه مشهور بالفیه از فاضل مکودی

١



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الشيخ الاستاذ النحوي المحقق الاعرف النحوي اللغوي ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي نفع الله به والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين والرضى عن آله واصحابه الهادين المهتدين

فهذا شرح مختصر على الفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك ليفهم به الفاظها ويحصى بمعانيها حافظها معرب عن اعراب ابياتها ومقرب لما شرد من عباراتها من غير تعرض للنقل عليها ولا اضافة غيرها اليها ولا الشا شواهد الا ما لا بد منه ولا ايراد المذاهب الا ما لا مندوحة عنه يستفيد به البادي ويستحضر الشادي والباعث على ذلك ان بعض الطلبة المبتدئين المجتهدين من المعتنين بحفظها القانعين بمعرفة لفظها طلب مني ان اضع شرحا على نحو ما ذكرته وابين معانيها على حسب ما وصفته فاجبته الى ما اراد علي واسعفته بما امل لدي سبحانه وتعالى ينفعنا واياه بالعلم ويرزقنا واياه بلاغة الادراك والفهم بمنه وفضله

قال محمد هو ابن مالك   احمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى   وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفية   مقاصد النحو بها محوية

تقرب الاقصى بلفظ موجز   وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط   فائقة الفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا   مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة   لي وله في درجات الآخرة

ش قال فعل ماض لفظا والمراد به الاستقبال وارد في كلام العرب كقوله عز وجل اتى امر الله فلا

تستعجلوه

تستعجلوه ومحمد اسم الناظم رحمه الله وهو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب الاندلسي الاقليم الجياني المنشا الدمشقي الدار وبها توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن سبعين سنة قوله هو ابن مالك جملة من مبتدا وخبر معترضة بين قال ومحكية واحمد فعل مضارع وربي مفعول والله بدل منه وخير مالك بدل بعد بدل ومصليا حال من فاعل احمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى مفتعل من الصفو وهو الخالص والمستكملين صفة لآله والشرفا مفعول بالمستكملين جملة معطوفة على احمد واحمد وما بعده محكي بالقال الى آخر الرجز وقوله في الفية اي نظم قصيدة الفية والظاهر ان في بمعنى على فان الاستعانة وما يتصرف منها انما جاءت متعدية بعلى كقوله تعالى قوم آخرون والله المستعان على ما تصفون الا ان يجعل استعين متضمنا معنى فعل يتعدى بفي مقاصد النحو اي معظمه وجل مهماته محوية اي مجموعة وهو خبر عن مقاصد وفي تقرب الاقصى اي تقرب البعيد الموجز الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ والوعد المنجز الموفي بشرطه وتقتضي رضا منصوبة على الحال من فاعل تقتضي والفية مفعول بفائقة وهو مبتدا مخبر عنه بخبرين وهما حائز ومستوجب وثنائي مفعول بمستوجب والجميل صفته والله يقضي اي يحكم والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات من المراتب

الكلام وما يتألف منه

الكلام خبر مبتدا مضمر وهو على حذف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم والضمير العائد عليها من الصلة هو المجرور بمن وفاعل يتألف ضمير عائد على الكلام والتقدير هذا باب الكلام والاشياء التي يتألف منها الكلام وهي الكلم ولو قال وما يتألف منها

مراعات لما وضعت عليه ما لجاز ثم قال ص كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل
ثم حرف الكلم ش فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين فاكتفى عن ذلك باضافته
للضمير الدال على المتكلم مع غيره وهو نا وقوله لفظ يخرج ما ليس بلفظ كالاشارة و
قوله مفيد يخرج ما لا فايدة له كقولك النار حارة ويشمل قوله مفيد الفايدة التي
يحسن السكوت عليها وهي التركيبة وفايدة دلالة الاسم على مسماه كزيد ولذلك احتاج
الى اخراج الثاني بقوله كاستقم فالمثال تتميم للحد وفاقا للشارح لا بعد تمام الحد خلافا
للمرادي وقوله واسم وفعل ثم حرف الكلم مبتدا وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل
ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف وثم بمعنى الواو وليست على بابها من المهلة لتاخر
رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل وقد بسطت الكلام على ذلك في غير هذا المختصر ثم
قال ص واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم ش اي واحد الكلم كلمة والكلم اسم
جنس فبينه وبين مفرده سقوط التاء وهذا النوع يجوز تذكيره وتانيثه فلذلك
قال واحده كلمة وقال ابن معطي واحدها قوله والقول عم يعني ان القول يطلق على ما
ذكر من الكلام والكلم والكلمة وهو مبتدا وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله
اختصارا وتقديره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة يقصد
بها الكلام ويعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لفظ الشهادة كلمة وهو
من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة للتنويع لانه نوعها الى كونها
احد الكلم والى كونها يقصد بها الكلام وجزها في الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى
يؤم يقصد ثم قال ص بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل ش يعني الاسم يتبين
ويتميز بخمسة اشياء الاول الجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض و

مشتمل

مشتمل الجر بحرف الجر بالاضافة وبالتبعية الثاني التنوين وهو نون ساكنة زايدة
بعد الاسم تفصله عما بعده والمراد به التنوين الخاص بالاسماء وهو تنوين التمكين
كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات
الثالث النداء وهو الدعاء بيا او احدى اخواتها والرابع ال وهي الالف واللام وال
عبارة الخليل وشملت الزايدة نحو الزيد وغير الزايدة نحو الرجل الخامس الاسناد وهو
المخبر عنه بمسند فان المسند يطلق على المصدر وعلى اسم المفعول والتقدير واسناد
اليه ويحتمل هذا البيت وجوها كثيرة من الاعراب اظهرها ان يكون تمييز مبتدا
وحصل في موضع الصفة له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير للاسم تمييز
حاصل بكذا ثم قال ص بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي ش
يعني ان الفعل ينجلي اي يظهر باربعة اشياء الاول تا فعلت والمراد بها تاء الضمير
اللاحق للفعل الماضي ويجوز ضبطه بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها للمخاطب و
بالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء اتت وهي التانيث
الساكنة اللاحقة للفعل الماضي دالة على تانيث فاعله الثالث يا افعلي وهي يا المخاطبة
وتلحق الامر والمضارع والرابع نون اقبلن فعل مبتدا وسوغ الابتداء به ما ذكر في كلمة
وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال ص سواهما الحرف ش يعني ان ما لا يقبل العلامات
المذكورة هو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبره ويجوز عكسه وهو الاظهر فان سوى عند
الناظم بمعنى غير فاضافتها لا تعرف ولما كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين
الاسماء والافعال ومختص بالاسماء ومختص بالافعال اتى بكل واحد من الاقسام بمثال
فقال ص كهل وفي ولم فهل مثال للمشترك وفي مثال للمختص بالاسم ولم مثال للخاص

بالفعل ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم لما اتى في تعريف الفعل بالعلامات التي تختص
على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع من قسميه بما يختص به وهو لم
واحدى اخواتها فقوله فعل مبتدأ ومضارع نعت له وخبره في الجملة وقوله كيشم مثال
للمضارع فهو متاخر من تقديم والتقدير فعل مضارع كيشم يلي لم لا مثال للمضارع
المقترن بلم اذ لو كان كذلك لقال كلم يشم والماضي شمم بالكسر لانك تقول شممت هذه
اللغة الفصحى ويقال شممت بالفتح ومضارعه على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال وماضي
الافعال بالتا مز يعني ان الفعل الماضي يمتاز عن المضارع والامر بصلاحيته للتا وال
في التاء للعهد وشملت التائين المذكورين وهما تاء الضمير وتاء التانيث الساكنة
ثم قال وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم يعني ان فعل الامر يمتاز بشيئين صلاحية
النون في التاكيد وهو معنى قوله وسم وال بالنون وافهام الامر وهو معنى قوله
ان امر فهم وال في النون للعهد وهو نون التاكيد المتقدم ثم قال والامر
ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل يعني ان اللفظ اذا فهم منه
الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل ولذلك مثله بصه ومعناه اسكت و
حيهل ومعناه اقبل او عجل او قدم وليس في هذا البيت زيادة على ما فهم من
البيت الذي قبله الا كون غير القابل للنون لما افهم الامر يقال فيه اسم فعل لانه
صرح بان اسم في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل ثم قال
ص والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني يعني ان الاسم على
قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا وخبره
منه ومبني مبتدا وخبره محذوف تقديره ومنه ولما كان المبني من الاسما على

خلاف الاصل وانه لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه من الحروف
ولما كان الشبه منه مقرب من الحروف وغير مقرب نبه على المقرب بقوله مدني و
الشبه غير المدني فيما عارضه معارض كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف
في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها للاضافة لان الاضافة من خواص الاسم بالمعنى
لشبه الحرف ثم قال كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا وكنيابة
عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا فنوع لشبه الحرف الى اربعة انواع الاول
الشبه الوضعي وهو ما اشبه الحرف في كونه موضوعا على حرف او حرفين وهو المشار
اليه بقوله كالشبه الوضعي في الاسمين من قولك جئتنا وهما التاء ونا فالتاء مبنية
لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد ونا مبني ايضا لشبهه بالحرف في وضعه على
حرفين الثاني الشبه المعنوي وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله
والمعنوي اي والشبه المعنوي في متى وفي هنا اما متى فاشبهت همزة الاستفهام
اذا كانت استفهاما وان الشرطية اذا كانت شرطا واما هنا فاشبهت معنى حرف لم يستعمل
لان هنا اسم اشارة والاشارة معنى من معاني الحروف فحقها ان يوضع لها حرف كالتنبيه
والخطاب الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه بعض الحروف
كاسماء الافعال فانها اشبهت ان في كونها عاملة غير معمولة وهو المشار اليه بقوله
وكنيابة عن الفعل بلا تاثر فعبر عن هذا الشبه بالنيابة عن الفعل لان الفعل عامل
غير معمول فيه وما ناب عنه كذلك ولم يرد ان الشبه هو النيابة عن الفعل لكون اسماء
الافعال نائبة عن الفعل يستلزم ان يكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك يستلزم
بان يكون تشبيه بان واحترز بقوله بلا تاثر عن المصدر النائب عن الفعل فانه مؤثر

بالفعل الذي ناب عنه الرابع الشبه الافتقاري وهو ان يكون الاسم مفتقرا
الى غيره افتقارا موصلا كالموصولات وهو المشار اليه بقوله وكافتقار اصلا
واحترز به من الافتقار غير الموصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها
فانه غير موصل اذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال ص ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما ش انما اخر المعرب وان كان الاصل لان المبني محصور
فيما ذكره وما عداه معرب وقوله ومعرب الاسماء ما قد سلما يعني ان ما سلم من
شبه الحرف في الاوجه المذكورة فهو معرب ولما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب
وهو ارض ومثال من المقدر وهو سما مقصورا وهي لغة من اللغات الواردة في
الاسم ثم قال وفعل امر ومضي بنيا لما فرغ من مبني الاسما ومعربها شرع في مبني
الافعال ومعربها وبدا بالمبني منها وهو فعل الامر والماضي فالماضي مبني على الفتح
نحو ضرب والامر على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب او على حذف اخره ان كان
معتل الاخر نحو اغز واخش وارم ويجوز في قوله ومضي الرفع والجر والرفع اقيس لان
التقدير وفعل امر وفعل ما مضي فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ووجه
الجر انه حذف المضاف وترك المضاف اليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا
الوجهين فالالف في قوله بنيا للتثنية ثم اشار الى المعرب من الافعال بقوله ص
واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن
ش يعني ان الفعل المضارع يعرب بشرط ان يعرى من نون الاناث نحو الهندات
يرعن ونون التاكيد نحو هل يقومن ولما كان نون الاناث لا يكون الا مباشرا
للفعل لم يقيده ولما كان نون التاكيد يوجد مباشرا للفعل وغير مباشر وانه

لا يمنع

لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرا نبه على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه
اذا كان غير مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من الفعل ملفوظ به نحو هل
يقومان ومقدر نحو هل يقومن يا زيدون وعلامة رفع الفعل في غير المباشر
نون محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل الى الحروف فقال ص وكل حرف مستحق
للبنا ش يعني ان الحروف كلها مبنية ولعبارة غير موفية بذلك لانه لا يلزم
من استحقاق الشي وجوده فيه فان الشي قد يكون مستحقا للشي ولم يوجد فيه
ومن ثم قال ص والاصل في المبني ان يسكنا ش اصل كل مبني اسما كان او فعلا
او حرفا ان يبنى على السكون ولا ينتقل عنه الى الحركة الا لموجب من تعذر او غيره
وقوله ص ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم ش
اي ومن المبني ما يبنى على الفتح كاين او على الكسر كامس او على الضم كحيث اما اين
فاسم مبني وبنت لشبهها بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كانت استفهاما وان
الشرطية ان كان شرطا وبنت على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة اما لخفتها و
اما اتباعا لحركة الهمزة واما امس فاسم وبنت لشبهها بالحرف وهو يتضمن معنى ال
وبنت على حركة ليمكنها باستعمالها معربة في نحو ذهب امسنا الا لتعذر السكون خلافا
لبعضهم وكانت كسرة على اصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبنيت على حركة
لتعذر السكون وكانت ضمة لشبهها بقبل وبعد وقوله والساكن كم مثال للمبني على
السكون وهو المنبه عليه قبل بقوله ص والاصل في المبني ان يسكنا ش وبنت لتضمنها
معنى همزة الاستفهام ان كانت استفهامية او لشبهها بالحرف في الوضع ان كانت
خبرية او بالحمل على رب او لشبهها بكم الاستفهامية ثم قال والرفع والنصب اجعلن اعرابا

لاسم وفعل نحو لن اهابا هذا الفصل تكلم فيه على القاب الاعراب بالنسبة
الى الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع
والنصب واليه اشار بقوله ص والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو
لن اهابا ش هذا الفصل تكلم فيه على القاب لاسم وفعل ومثل بالفعل فقال نحو
لن اهابا وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم وهو الجر واليه اشار بقوله
ص والاسم قد خصص بالجر ش ومختص بالفعل وهو الجزم واليه اشار بقوله
ص كما قد خصص الفعل بان ينجزما ش وقوله ص فارفع بضم وانصبن فتحا و
جر كسرا كذكر الله عبده يسر ش يعنى ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا و
بالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدا وهو مرفوع
بالضمة والله مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة
ويسر خبر عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم تمم علامات الاعراب
الاصول لعلامة الجزم فقال ص واجزم بتسكين ش هذه العلامات التى ذكرها هى
الاصول فى علامات الاعراب وغيرها من العلامات انما هى بالنيابة والى ذلك
اشار بقوله ص وغير ما ذكر ينوب نحو ط ثم اتى بمثال وهو ص جا اخو بنى نمر ش فاخو
فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبنى مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة
ثم شرع فى مواضع النيابة فقال ص وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من
الاسما اصف ش يعنى ان الواو تنوب عن الضمة والالف تنوب عن الفتحة والياء عن الكسرة
فيما اصف المثال فيما اذكر لك بعد هذا البيت وهو ستة اسماء اشار الى اثنين منها
بقوله ص من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا ش فقوله ان صحبة ابانا

ى

اى ان اظهر صحبة نحو جاءنى ذو مال اى صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذى
مال واحترز به من ذو بمعنى الذى فى لغة طى فان الاشهر فيها ان تكون بالواو فى جميع الاحوال
وقوله والفم حيث الميم منه بانا اى اذا ذهب منه الميم وهذا فوك ورايت فاك و
نظرت الى فيك واحترز به مما اذا لم تزل منه الميم فانه يعرب بالحركة نحو هذا فمك ورايت فمك
ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال ص اب
اخ حم كذاك وهن ش فاب مبتدا واخ وحم معطوفان عليه بحذف العاطف وكذاك
الخبر مبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر اب عليه اى وهن كذلك فتقول
هذا ابوك ورايت اخاك ومررت بحميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت
الى هنيك والحم ابو زوج المراة والهن كناية عما يستقبح كالفرج ثم اشار الى ان
هذه الاسماء الاربعة فيها لغات آخر غير الاعراب بالحروف فقال ص والنقص
فى هذا الاخير احسن وفى اب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن اشهر ش يعنى
ان النقص فى هن هو الاعراب بالحركات الثلث فى النون احسن من اعرابه بالواو
رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وان النقص فى اب واخ وحم يقل والقصر فيها اشهر
من النقص فمن النقص قوله بابه اقتدى عدى فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم
ومن القصر قولهم فى المثل مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدا ومكره خبر مقدم قوله
وفى اب وتالييه يندر يعنى ان النقص يقل فى تالى اب وهما اخ وحم والفاعل
يندر ضمير يعود على النقص وقصرها مبتدا وخبره اشهر ومن نقصهن متعلق
باشهر وهو من تقديم من على افعل التفضيل وذلك قليل ثم قال ص وشرط
ذا الاعراب ان يضفن لا لليا ش اشارة هذا الاعراب بالحروف يعنى ان هذه

الاعراب بالحروف يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو رفعا وبالالف
نصبا وبالياء جرا ان يكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو جاء ابو زيد ورايت
اخاه فان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات نحو جاء اب ورايت
اخا ومررت بحم وان كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة
كساير الاسماء المضافة الى ياء المتكلم وشرط مبتدا وخبره ان يضفن وصلتها عاطفة
والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يضفن لساير الاسماء لا الياء مثل بقوله
كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مضاف الى ابيك وابو مضاف لكاف الضمير
وذا مضاف الى اعتلا وهذه المثل محتوية على انواع غير ياء المتكلم لان غير ياء
المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة واما نكرة ومن مواضع النيابة نيابة
الالف عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا
وكلتا واثنان واثنتان والى هذا اشار بقوله ص بالالف ارفع المثنى وكلا
اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف المثنى هو الاسم الدال
على الاثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه فقوله بالالف ارفع
المثنى يعني ان الالف يكون علامة الرفع في المثنى نحو قال الرجلان والزيدان قايمان
وقوله وكلا يعني ان كلا ترفع كالمثنى لكن يشترط اضافته الى المضمر والى
هذا اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا وفهم من عطف كلا على المثنى ان كلا ليس
بمثنى نقول قام الزيدان كلاهما وقيده باضافته الى المضمر احترازا من المضاف
الى الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركة مقدرة في الالف ومضافا حال من الضمير

المستتر

المستتر في وصل بمضمر متعلق بوصل والتقدير اذا وصل بمضمر في حال كونه مضافا
اليه اي الى المضمر وقوله كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في انه ترفع بالالف بشرط اضافتها
الى المضمر وفهم ايضا من قوله كلتا كذاك ان كلتا ليست بمثنى على مقتضى التشبيه و
كلتا مبتدا وكذاك خبره وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان
اثنين واثنتين يرتفعان بالالف كالمثنى من غير شرط ولذلك شبههما بالمثنى
الحقيقي وهو ابنان وابنتان وانما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين انها
ليست مثناة حقيقة لانها لا يصلح للتجريد وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف
اليا في جميعها الالف البيت يعني ان الياء تخلف الالف في الجر والنصب في جميع ما
ذكر وتكون الياء علامة الجر والنصب نحو مررت بالزيدين والاثنين كليهما و
رايت الزيدين والاثنين كليهما وقوله بعد فتح قد الف يعني ان الياء في الجر والنصب
على بفتح ما قبلها كالفتح المعهود في الرفع وهو المراد بقوله بعد فتح قد الف والياء فاعل
مخالف والالف مفعول به وقصر الياء ضرورة ونصب جرا ونصبا على اسقاط حرف
الجر اي في جر ونصب ويجوز ان يكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير في حال
كون هذه الاشياء مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبعد فتح قد الف متعلقان
بتخلف ومواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في
جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك اشار بقوله وارفع بواو وبيا اجرر
وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا وارضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين قد يرد ص
ذا الباب وهو عند قوم يطرد ش يعني ان جمع المذكر السالم ترفع بالواو وتجر وتنصب

بالياء ولما كان على نوعين احدهما اسم ويشترط فى مفرده ان يكون علما مذكرا
عاقلا خاليا من تاء التانيث ومن التركيب والاخر وصف ويشترط فى مفرده ان
يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التانيث لا يمتنع مونثه من الجمع بالالف والتاء
الى بمثالين الاول للاول وهو عامر والثانى للثانى وهو مذنب وقوله وشبه
ذين يعنى شبه عامر ومذنب فى كونهما على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبياء متعلق باجرر
وبالنصب وهو من باب التنازع وفيه تقديم التنازع فيه وهو جائز عند بعضهم
وسالم جمع منصوب باحد العاملين فهو ايضا من باب التنازع وقوله وشبه ذين
مجرور بالعطف على عامر ومذنب والتقدير جمع هذين الاسمين وما اشبههما و
قوله وبه عشرونا هذه هى الكلم التى الحقت بجمع المذكر السالم فى الاعراب وذكر منها
سبعة الفاظ عشرون وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعنى ثلثين الى
التسعين ويتضمن ايضا سبعة الفاظ والاهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه
ليس بعلم ولا صفة والواو وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو ايضا
اسم جمع ولا مفرد له من لفظه وليس جمعا للعالم لان عالم جمع فى اللفظ وارضون جمع
ارض وقوله شذ راجع الى ارضين ووجه شذوذه انه من باب سنين وباب سنين
مطرد فيما حذف من مفرده حرف اصلى وعوض منه تاء التانيث كسنة وعدة ولم يحذف
من ارض حرف اصلى فيعوض منه بل حذف منه تاء التانيث بدليل رجوعها فى
التصغير فى قولهم اريضة فشذ على هذا جملة فى موضع الحال من ارضين والتقدير و
ارضون فى حال كونه شاذ والسنون وبابه يعنى كلما حذف من مفرده حرف وعوض
عنه تاء التانيث كعزين وثبين وقوله وشذ حين قد يرو ذا الباب الاشارة

هذا الى سنين وبابه يعنى انه قد يستعمل باب سنين استعمال حين فيلزم فيه الياء
ويعرب بالحركات الثلث فى النون ولا يحذف النون للاضافة وفهم من قوله قد
يرد ان ذلك قليل ومنه قوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا
كسنين يوسف فى احدى الروايتين وقوله وهو عند قوم يطرد يعنى ان هذا الاستعمال
يطرد عند قوم من العرب كقوله وغانى من نجد فان سنينه العبن بنا شيبا وشيبنا
مردا ثم قال ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق يعنى ان النون
الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل وهو مخصوص بالضرورة كقوله وما ذا تبتغى الشعراء
منى وقد جاوزت حد الاربعين ثم قال ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذاك استعملوه
فانتبه يعنى ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع وكسرها كثير وفتحها
قليل قيل وهو لغة مع الياء قيل مطلقا قوله فانتبه اى انتبه لما استعملته العرب من
الفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن مواضع النيابة انهم نيابة الكسر عن الفتحة وذلك فى
جمع المونث السالم وما الحق به واليه اشارة بقوله وما بتا والف قد جمعا يكسر فى
الجر وفى النصب معا كذا اولات والذى اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
يعنى ان المجموع بالالف والتاء وهو جمع المونث السالم يجر وينصب بالكسرة فيقول رايت
بالهندات ورايت الهندات وانما نصب بالكسرة مع تانى الفتحة حملا على جمع المذكر
السالم لانه فرع منه وقدم الجر لان النصب محمول عليه وقوله كذا اولات البيت هذا
هو الملحق بجمع المونث السالم وهو نوعان الاولات وهو سمع اسم جمع بمعنى ذوات ولا
مفرد له من لفظه واليه اشارة بقوله كذا الات يعنى ان الات ملحق بجمع المونث السالم
فيجر وينصب بالكسر كقوله تعالى وان كن اولات حمل الثانى حملها ما سمى به من جمع المونث

السالم واليه اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى آخره فيقول في رجل اسمه هندات
هذا هندات ورايت هندات ومررت بهندات كما كان قبل التسمية ومنه اذرعات
اسم موضع بالشام وذال المعجمة فاولات مبتداء وخبره كذا والذي مبتدأ وصلته
اسما قد جعل وفي جعل ضمير استتر عايد على الموصول واسما مفعول ثان لجعل و
كاذرعات متعلق بجعل او في موضع الحال من ضمير المستتر في جعل وذا مبتداء وهو
اشارة الى الحكم المتقدم في جمع المؤنث السالم وهو حمل منصوبه على مجروره وقيل خبره
وفيه هذا الاستعمال فهو حمل منصوبه على مجروره ومن مواضع النيابة نيابة الفتحة
عن الكسرة واليه اشار بقوله ص وجر بالفتحة ما لا ينصرف ش يعني ان الاسم الذي
لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لانه على الاصل السابق ولما كان جره بالفتحة
مشروطا بان لا يضاف ولا يدخل عليه ال اشار الى ذلك بقوله ما لم يضف او يك
بعد ال ردف فشملت ال الزايدة نحو الزيد وغير الزايدة نحو الحسن ومعنى ردف
تبع وقوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع نيابة
عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب على انه مفعول به وما في قوله ما
لم يضف ظرفية مصدرية والتقدير مدة كونه مضاف ولا تابع لال ومن مواضع النيابة
نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة امثلة
من الفعل واليها اشار بقوله ص واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسا
لونا وحذفها للنصب والجزم سمة كلم تكوني لترومي مظلمة يعني ان علامة الرفع
في هذه الامثلة الثلاثة هي النون وهذه امثلة ثلثة في اللفظ وفهم من قوله لنحو انها
اكثر وتبلغ بالاستقراء الى ثمانية لان يفعلان شامل لما الفه ضمير نحو الزيدان يفعلان

ولما

ولما كان الفه علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث
ويتضمن ايضا تفعلان بالتاء فانه شبيه يفعلان ويكون الفه ايضا ضميرا نحو
انتما تفعلان وعلامة التثنية نحو تفعلان الهندات واما تسألون فيكون واوه
ضميرا نحو انتم تسألون وهو يتضمن يفعلون لانه شبيهه وواو يفعلون يكون
ضميرا نحو الزيدون يسألون وعلامة جمع نحو يسألون الزيدون واما تدعين فلا
يكون ياؤه الا ضميرا فهذه ثمانية امثلة في التقدير وان كانت ثلاثة في اللفظ
والنون مفعول اول لاجعل ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامة
رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسألون وقوله
وحذفها للنصب والجزم سمة اي علامة وقدم الجزم على النصب لان النصب محمول عليه
ثم اتى بمثال الجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال النصب وهو قوله لترومي مظلمة
يجوز في لام الفتح والكسر والقياس الفتح واعلم ان علامات الاعراب تكون
ظاهرة كما تقدم وتكون مقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدأ
بالاسماء المعتلة فقال ص وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقى
مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والثان
منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوي كذا ايضا يجر ش يعني ان ما كان من الاسماء
حرف اعرابه الف لازمة كالمصطفى او ما قبلها كسرة كالمرتقى تسمى معتلا وما موصولة
مفعول اول لسم ومعتلا مفعول ثان وصلة ما كالمصطفى ومكارما مفعول من
اجله او تمييزا او ظرفا ومفعول به ثم ان القسم الاول من المعتل فهو ما حرف اعرابه
الف لازمة تقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو

قام الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى وتسمى مقصورًا وقد نبه على ذلك بقوله
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه البيت ثم نبه على القسم الثانى بقوله والثانى منقوص
البيت يعنى ان القسم الثانى من المعتل تسمى منقوصًا ويظهر فيه الفتحة فى حال النصب
لخفتها نحو رايت القاضى وينوى فيه الضمة والكسرة فى حال رفعه وجره لثقلهما
فى اليه نحو قام القاضى ومررت بالقاضى ثم اشار الى المعتل من الافعال بقوله ص
واى فعل آخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف فالالف انو فيه غير الجزم وابد
نصب ما كيدعو ايرمى والرفع فيهما انو واحذف جازمًا ثلاثهن تقض حكما لازمًا
ش يعنى ان المعتل من الافعال ثلثة اقسام ما آخره الف نحو يخشى وما آخره ياء نحو
يرمى وما آخره واو نحو يغزو وجميع ذلك تسمى معتلا واى فعل شرط وهو مرفوع بالابتداء
وكان بعده مقدرة ويحتمل ان يكون ثمانية واخر منه الف جملة من مبتدا وخبر
مفسرة للضمير المستكن فى كان الثانية اى ضمير الشان المقدرة ويحتمل ان يكون
ناقصة واخر منه اسمها والف خبرها ووقف بالسكون على لغة ربيعة والفا جواب
الشرط وفى عرف ضمير مستتر عايد على فعل ومعتلا حال منه مقدم عليه وقوله فالالف
انو فيه غير الجزم يعنى ان ما فى اخره الف من الافعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو
الرفع والنصب لتعذر ظهورها فى الالف نحو زيد يرضى ولن يخشى والالف مفعول
بفعل مقدر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وابد نصب ما
كيدعو ايرمى يعنى ان ما اخره واو كيدعو او ياء كيرمى يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن
يدعو ولن يرمى ومعنى ابد اظهر وما موصولة وصلتها كيدعو ويرمى معطوف على
يدعو لحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعنى ان الرفع ينوى فى الواو والياء

مبحث النكرة والمعرفة

لثقل الضمة فى الواو والياء والرفع مفعول مقدم بانو وقوله واحذف جازمًا ثلاثهن
الى آخره يعنى ان هذه الحروف الثلاثة اعنى الالف والواو والياء يحذف فى الجزم نحو
لم يخش ولم يغز ولم ترم وجازمًا حال من الفاعل المستتر فى احذف وثلاثهن مفعول
باحذف ومفعول جازمًا محذوف تقديره للافعال وتقض مجزوم على جواب الامر
وحكما مفعول به ان جعلت تقض بمعنى تؤد ومفعول مطلق ان جعلت تقض بمعنى تحكم
كانه قال تحكم حكما لازمًا النكرة والمعرفة النكرة هى الاصل والمعرفة فرع عنها فلذلك
ابتداء بالنكرة فقال ص نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا ش يعنى ان
النكرة هى ما يقبل ال وهى الف واللام وقوله مؤثرا اى مؤثرة التعريف واحترز
بذلك من ال التى لا يؤثر التعريف كالالف واللام الزايدة كاللات والتى للمح الصفة
كالحارث قال كلا منهما لم يؤثر فيما دخلت عليه تعريفا وقوله او واقع موقع ما قد
ذكرا يعنى ان من النكرات ما لا يقبل ال كذى بمعنى صاحب وما الموصوفة فهما
نكرتان لا تقبلان ال لكنهما فى معنى ما يقبلها فذو بمعنى صاحب وما بمعنى شئ
وكلاهما يقبل ال ثم قال ص وغيره معرفة كهم وذى وهند وابنى والغلام والذى
ش يعنى ان غير النكرة معرفة فالمعرفة هو ما لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها
وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الاشارة كذى والعلم كهند والمضاف الى
المعرفة كابنى والمعرف بال كالغلام والموصول كالذى ولم يذكر المقصود فى الندا
نحو يا رجل وهو من المعارف لانه داخل كما قيل فى المعرف بال او فى اسم الاشارة ولم
يرتبها فى المثال ورتبها فى الفصول ثم شرع فى اول المعارف واعرفها وهو الضمير
فقال ص فما لذى غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير ش يعنى ان ما لا

على غيبة كهو او حضور نحو انت وانا ستى ضميرا فدخل فى قوله او حضور اسم الاشارة لا
حاضر لكنه اخرجه بالمثال ولما كان الضمير متصلاً ومنفصلا اشار الى المتصل منه بقوله
ص وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا كالياء والكاف من
ابنى اكرمك والياء والهاء من سليه ما ملك ش يعنى ان الضمير المتصل هو ما لا
تصلح الابتداء به اى وقوعه فى اول الكلام ولا يلى الا فى اختيار و فهم منه انه يلى الا
فى غير الاختيار كقول الشاعر وما علينا اذ ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار
وقوله كالياء البيت فاتى بهذا المثل محتوية على اربعة الفاظ من الضماير المتصلة وهى
ياء المتكلم من ابنى وهى مجرورة بالاضافة وكاف المخاطب من اكرمك وهو منصوب باكرم
وياء المخاطبة وهاء الغايب من سليه والياء من سليه مرفوعة بسل والهاء منصوبة
به ثم قال ص وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب ش يعنى ان الضماير
كلها مبنية وقوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعنى ان كل ضمير نصب صالح للجر وان كل
ضمير جر صالح للنصب ففهم منه ان الياء فى ابنى يصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من
اكرمك يصلح للجر لانها منصوبة وان الهاء من سليه يصلح للجر لانها منصوبة وان الياء
من سليه لا تصلح للجر ولا للنصب بل تختص بالرفع ثم قال ص للرفع والنصب وجر نا
صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح ش هذا هو اللفظ الخامس من الفاظ الضمير
المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره او المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للاعراب
كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا فى قوله كاعرف بنا ومنصوبا فى قوله
فاننا ومرفوعا فى قوله نلنا والمنح جمع منحة وهى العطية وفهم منه ان الياء فى سليه وما
لم يذكر من الضماير المتصلة خاص بالرفع لان ما ذكرنا يشترك فيه الجر والنصب وهو نا المتكلم

والكاف

والكاف والهاء وما يستعمل فى الاعراب كله وهو نا علم ان ما عدا القسمين
خاص بالرفع وهى ياء المخاطبة وتاء الضمير متكلما كان او مخاطبا وواو الضمير
والف الاثنين ونون الاناث فجموع الضماير المتصلة تسعة الفاظ ثم قال ص والف
والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما ش يعنى ان الف الاثنين وواو الجمع
ونون الاناث للغايب والمخاطب فمثالها للغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا
والهندات قمن ومثالها للمخاطب قاما وقوموا وقمن الا ان قوله وغيره شامل للمخاطب
والمتكلم ولا يكون هذه الضماير للمتكلم لكن تمثيله بقاما وهو للغايب واعلما وهو
للمخاطب يرشد الى مراده ولو قال كعوض غيره وخوطب كان انص وقوله والف مبتدا
والنون معطوفان عليه وسوغ الابتدا بالالف عطف المعرفة عليه ولما غاب خبر المبتدا
وقد ذكر الضماير المتصلة كلها الا التاء وانما استغنى عنها لتقدم ذكرها فى قوله
بتا فعلت ثم قال ص ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر ش يعنى
ان من ضماير الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع ان ذلك لا يكون فى
ضماير النصب ولا فى ضماير الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير الاول فعل الامر
للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله كافعل الثانى الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم
وهو المشار اليه بقوله اوافق الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره وهو
المشار اليه بقوله نغتبط الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله
اذ تشكر وما موصولة فى موضع رفع بالابتداء وخبرها فى المجرور واوافق مجزوم على
جواب الامر ونغتبط معطوف على اوافق على حذف العطف ولما فرغ من الضمير المتصل
شرع فى بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع ومنصوب وقد اشار الى المرفوع بقوله ص

وذو ارتفاع وانفصال انا وهو وانت والفروع لا تشتبه ش ضماير الرفع
المنفصلة اثنى عشر للمتكلم اثنان انا ونحن للمخاطب خمسة انت انتِ انتما
وانتم وانتن وللغايب خمسة هو هي هما هم هن وقد اكتفا بذكر ثلاثة منها
لانها اصول لما لم يذكره ولذلك قال والفروع لا تشتبه وانا فرعه نحن لان
المعز اصل للجمع وانت فروعه انتِ انتما وانتم وانتن لان انت لها فرعان
فرع من جهة الافراد وهو انتما وانتم وانتن وفرع من جهة التذكرة وهو
انتِ وكذلك ايضا هو فروعه من جهة الافراد هما وهم وهن ومن جهة
التذكر هي ثم اشار الى المنصوب من المنفصل بقوله ص وذو انتصاب في انفصال
جعلا ايای والتفريع ليس مشكلا ش فاكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه
ان يذكر الاصول الثلاثة كما نقل في المرفوع لكنه اكتفى باياى عنها سواه
لوضوحه وذكره ذلك في المرفوع وثبت في بعض النسخ وذو انتصاب بالواو
اعرابه مبتداء وجعل الى اخر البيت خبر وفي جعل ضمير يعود على المبتداء واياى
مفعول ثان يجعل وفي بعض النسخ وذا انتصاب بالالف واعرابه مفعول
ثان بجعل مقدم واياى مفعول لما لم يسم فاعله ويجعل ثم قال ص وفي اختيار
لا يجي المنفصل اذا تاتى ان يجي المتصل ش يعني ان الضمير اذا تاتى اتصاله بما
قبله لا يجي منفصلا في الاختيار وفهم منه انه يجي في غير الاختيار منفصلا مع
تاتى للاتصال كقول الشاعر . بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم
الارض في دهر الدهارير . لانه يتاتى الاتصال فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله
لضرورة الوزن وفي اختيار متعلق بيجي ثم قال ص وصل او افصل هاء

سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى . كذاك خلتنيه واتصالا
اختار غيري اختار الانفصالا ش يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله
في الهاء من سلنيه وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل
غير ناسخ للابتداء مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك
اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذلك قدمه في قوله وصل و
قوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به خبر كان او احدى اخواتها اذا
كان اسمها ضميرا متصلا اخص من خبرها وقوله كذلك خلتنيه اي مثل
كنته في الخلف المذكور يعني وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين
بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن الاول منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتمى
ان الخلاف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف
في جواز الاتصال والانفصال فيما ذكر وانما مراده الخلف انتمى في الاختيار
ويدل على مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا
وهو موافق في ذلك لابن الطراوة والرماني واو في قوله او افصل للتخيير
وها سلنيه مفعول بافصل فهو من باب التنازع وقد اعمل الثاني و
لو اعمل الاول لقال وصل وافصله واتصالا مفعول مقدم باختار
ثم قال ص وقدم الاخص في اتصال . وقدمن ما شئت في انفصال ش
الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغايب وضمير
المخاطب اخص من ضمير الغايب فاذا اريد اتصال الضمير الثاني قدم الاخص
لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم

الاخص واذا اريد انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره لانه اذا
تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقد
من ما شئت في انفصال فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني و
اذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران
في قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم
اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم جايز لتقدم الاخص وهو ضمير
المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغايب وانفصال الضمير في ملكهم
اياكم واجب لتقدم غير الاخص ثم قال ص وفي اتحاد الرتبة الزم
فصلا ؛ وقد يبيح الغيب فيه وصلا ش يعني ان الضميرين اذا اتحدا في
الرتبة كان يكونا لمتكلم او المخاطب او لغايب لزم انفصال الضمير الثاني
نحو ظننتني اياي وحسبتك اياك والدرهم ان جاء زيد فاعطه اياه
وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الغيبة
قد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا اختلافا ما كان يكون
احدهما مفردا والاخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والاخر مونثا كقوله
لوجهك في الاحسان بسط وبهجة ؛ انا لهماه قفو اكرم ماجد ؛ وظاهر كلام الناظم عدم
اشتراط الاختلاف واعتذر عنه ولده في شرحه بان قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى
نوع من الوصل تعريض بانه لا يباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو
الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ
وهو مع اختلاف ما غير ثابت في الالفية وهو من ابيات الكافية ثم قال ص وقبل
يا النفس مع الفعل التزم ؛ نون وقاية وليسي قد نظم ؛ وليتني فشا وليتي ندر

ومع لعل اعكس وكن مخيرا ؛ في الباقيات واضطرارا خففا ؛ مني وعني بعض من قد
سلفا ؛ وفي لدني لدني قل وفي ؛ قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي ش قد تقدم
ان من جملة الضماير ياء المتكلم وهي يتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل
لزم ان يفصل بينها وبينه بنون يسمى نون الوقاية لانها يقي الفعل من الكسر الذي
لا يكون نظيره فيه وهو الجر ويستوي في ذلك المضارع والماضي والامر والى
ذلك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت في
الضرورة مع ليس كقوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي والى ذلك اشار بقوله وليسي
قد نظم يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقال يا النفس
وهو مخالف لعبارة النحويين فانهم يسمونها ياء المتكلم وقيل متعلق بالتزم ومع الفعل
كذلك واذا اتصلت اعني ياء المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية الا مع ثمانية احرف
اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله وليتني فشا وليتي ندر ومع لعل
اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان الحاق نون الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها
قليل فليتني اكثر من ليتي ولم يجئ في القران الا بالنون كقوله تعالى يا ليتني كنت
معهم ومن حذفها قول الشاعر ؛ كمنية جابر اذ قال ليتي ؛ اصادفه وافقد جل
مالي وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم لحاق النون للعل كثير ولحاقها قليل
فهي بالعكس من ليت ولم يات في القران الا دون نون الوقاية كقوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر ؛ فقلت اعيراني
القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وقوله وكن مخيرا في الباقيات ما بقي
من اخوات ان الستة وهي ان وان وكان ولكن فيجوز ان يلحقها نون الوقاية
وان لا يلحقها وقد جاءت في القران بالوجهين كقوله عز وجل انني انا الله واني

بري مما يشركون وانما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الاحرف لشبهها بالافعال
وكان لحاقها في ليت لقوة شبهها بالفعل لانها تغير معنى الابتداء وكان عدم
لحاقها غالبا مع لعل لانها بعدت عن شبه الفعل فانها اشبهت بحرف الجر في تعليق
ما بعدها بما قبلها في نحو تب لعلك تفلح وتخير اخبركن ويجوز كسر يائه وفتحها
اظهر وفي الباقيات متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من
وعن فقوله واضطرارا خففا عني ومني البيت يعني ان الوجه في عن ومن اذا دخلا
على ياء المتكلم ان يقال عني ومني بتشديد النون لانهما لما لحقهما نون الوقاية و
قبلهما نون ساكنة ادغمت فيها واشار بقوله واضطرارا خففها الى قول الراجز
ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني وقد لحق نون الوقاية بعض
الاسماء المبنية على السكون والى ذلك اشار بقوله وفي لدني لدني قل البيت
يعني ان لحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها قليل ولذلك قرا اكثر القرا
من لدني بالتشديد وقرا نافع بالتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف ايضا
قد يفي يعني ان قد وقط مثل لدن في ان لحاقها اكثر من عدم لحاقها وذلك مفهوم
من قوله قد وقط اسما فعل بمعنى حسب وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدم لحاقها
في قوله من قصر الخبيبين قدي ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف و
الاسماء الذي ذكر كما صرح بذلك في الافعال لكنه اكتفى بالنطق بها مقترنة بالنون
في معرض لحاقها وتجردها منها في معرض عدم لحاقها والوزن يحفظ جميع ذلك
واضطرارا منصوب على المفعول له وعني مفعول على حذف مضاف تقديره خفف
نون عني العلم هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص و

مبحث العلم

العلم

علم جنس وقد اشار الى الاول بقوله ص اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر
وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق ش فقوله اسم جنس
ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف فان كل معرفة
غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة اما لفظية كال والصلة واما معنوية كالحضور و
الغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي لا يختص باولي
العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف نوع المثل فقال كجعفر وهو اسم رجل و
خرنق وهو اسم امراة وقرن وهو اسم قبيلة وعدن وهو اسم بلد ولاحق وهو اسم فرس
وشذقم وهو اسم جمل وهيلة وهو اسم شاة وواشق وهو اسم كلب واسم مبتدا ويعين
المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين وعلمه خبر
والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدا وخبره اسم يعين المسمى
ويكون حينئذ الخبر واجب التقديم لالتباس المبتدا بضميره ويحتمل غير هذين الوجهين
من الاعراب فلا نطول بها ثم قال ص واسما اتى وكنية ولقبا ش يعني ان العلم ينقسم
الى اسم ويقال فيه الاسم الخاص كجعفر وكنية وهي كل ما صدر باب او ام كابي زيد
وام كلثوم والى لقب وهو ما دل على رفعة مسماه كالصديق والفاروق او ضعة
كقفة وانف الناقة ثم قال ص واخرن ذا ان سواه صحبا ش الاشارة بذا الى
اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره وسواه شامل للاسم والكنية نحو
هذا زيد قفة وابو عبد الله انف الناقة ثم قال ص وان يكونا مفردين فاضف
حتما والا اتبع الذي ردف ش يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين
اي غير مضافين ولا احدهما فاضف الاسم الى اللقب وجوبا ولا مدخل هنا للكنية

فانها من قبيل المضاف ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد ذكر
قبل انه يجب تاخيره وفى قوله والا اتبع الذى ردف يعنى وان لم يكونا مفردين اتبع
الاخر للاول اى اجعله تابعا له فى الاعراب وتبعية له اما على البدل او عطف البيان
وشمل قوله والا ثلاث صور ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله انف الناقة او الاول
مضافا والثانى مفردا نحو هذا عبد الله كرز او الاول مفردا والثانى مضافا نحو هذا
زيد انف الناقة والاتباع فى جميع ذلك واجب وحتما منصوب على انه نعت لمحذوف
والتقدير اضافة حتما واتبع جواب الشرط وحذف منه الفا للضرورة ثم قال ص
ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد ش يعنى ان العلم ضربان
منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون العلم منقولا
من المصدر كفضل ومن اسم العين كثور ومن الصفة كعباس ومن الجملة كشاب قرناها
ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضى كشمر اسم فرس والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال
قبل العلمية كسعاد اسم امراة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدا وخبره ذو ارتجال
مبتداة وادد اسم رجل ومنه منقول محذوف مبتدا او خبره والجر والتقدير ومنه ذو
ارتجال ثم قال ص وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا ش اى ومن العلم جملة كتابط
شرا وقوله وما بمزج ركبا يعنى المركب تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه
كبعلبك وما ختم بويه كسيبويه فالاول يعرب باخره اعراب ما لا ينصرف والثانى يبنى
على الكسر والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اعربا فذا اشارة للمركب تركيب
مزج واطلق فى الاعراب ومراده اعراب ما لا ينصرف على ما ننبه عليه فى باب
الصرف وما بمزج مبتدا خبره محذوف اى من العلم وذا مبتدا وخبره اعرب و

جواب

جواب الشرط محذوف ويحتمل ان يكون جملة الشرط والجواب خبر عن ذا ثم قال
ص وشاع فى الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابى قحافة ش من العلم المركب المضاف
وهو كثير فى المركبات لان منه الكنى وغيرها ولذلك قال وشاع ومثل بمثال من
غير الكنى وهو عبد شمس ومثال من الكنى وهو ابو قحافة ثم اشار الى النوع الثانى من
العلم وهو العلم الجنسى فقال ص ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص
لفظا وهو عم ش يعنى ان العرب وضعت لبعض الاجناس اعلاما هى فى اللفظ كعلم
الاشخاص فياتى منه الحال فى فصيح الكلام ويمنع من الصرف ان وجدت فيه علة
زائدة على العلمية من العلل المانعة من الصرف ويوصف بالمعرفة وهذا معنى قوله
وهو عم اى ومدلوله كعلم الاشخاص لفظا ومدلوله الجامع ذلك شايع كمدلول النكرة وهذا
معنى قوله وهو عم اى ومدلوله شايع وفهم من قوله لبعض الاجناس انها لم يقع ذلك
لجميع الاجناس ووقف على علم على لغة ربيعة وعم فعل ماض فى موضع خبر هو ويجوز
ان يكون مفردا فقصره بحذف الفه نحو قولهم بر فى بار ولما كان علم الجنس على ضربين
احدهما جنس ما لا يولف كالسباع والحشرات والاخر للمعانى اشار الى الاول بقوله
ص من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب ش من ذلك اى من العلم
الجنسى ام عريط وهو علم الجنس العقرب ومن علم جنسها شبوة وهكذا ثعالة اى
وكذلك ايضا ثعالة علم الجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث
الا انه صرفه للضرورة ثم اشار الى النوع الثانى من علم الجنس بقوله ص ومثله برة
للمبرة كذا فجار علم للفجرة ش اى ومثل ام عريط وثعالة فى كونهما علم جنس برة و
هو علم المبرة بمعنى البر وفجار علم الفجور وبرة ايضا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث

مبحث اسم اشارة

ونجار مبني على الكسر لشبهه بنزال وقد جمع الشاعر بينهما في قوله انا اقتسمنا خطتنا بيننا فحملت برة واحتملت فجار **اسم الاشارة** هذا النوع الثالث من المعارف واسم الاشارة اما مفرد اما مذكر او مفرد مونث او مثنى مذكرا او مثنى مؤنث او جمع ويشترك فيه المذكر والمونث وقد اشار الى الاول بقوله **ص** بذا المفرد مذكرا اشر **ش** يعني ان ذا اشارة الى المفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله **ص** بذي وذه تي تا على الانثى **ش** يعني ان المفرد المؤنث اشار اليه باربعة الفاظ وهي ذي وذه تي تا اراد وتي تا فحذف العاطف لضرورة الوزن واقتصر فعل امر وبذي متعلق به اي اقتصر بهذا الالفاظ على الواحد المونث ولا تتجاوزها الى غيره وليس المراد انه لا يشار الى المفرد المؤنث الا بها فانه يشار اليه بغيرها نحو ذه وته ويجوز ضبط اقتصر على هذا بفتح التاء مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله **ص** وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع **ش** فقوله ذان راجع لتثنية الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا ولا تثنى من الفاظ المونث الا تا وقوله المرتفع يعني ان هذين اللفظين اللذين مثل بهما مقرونين بالالف انما يكونان للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما علامة الرفع وقوله وفي سواه اي في سوى المرتفع او في سوى الرفع المفهوم من لفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار الى المثنى المنتصب والمنخفض بذين وتين مقرونين بالياء لان الياء علامة الجر والنصب وذان مبتدا وتان معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدا وذين وتين مفعول لمقدم باذكر وتطع مجزوم على جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله **ص** وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى **ش** يعني ان لفظ اولى يشار به الى الجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا فيقول اولى الرجال واولى النساء وفي

والمد اولى يعني زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة وانما كان اولى لانها لغة اهل الحجاز ولم يجئ في القران الا ممدودا كقوله عز وجل ها انتم هؤلاء ثم اعلم ان اسماء الاشارة عند الجمهور على ثلاث مراتب قريبة ومتوسطة وبعيدة وعند الناظم على مرتبتين قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله **ص** ولدا البعد انطقا بالكاف حرفا دون اللام او معه **ش** يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك واولاك وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك وفهم منه ان القريب ما لا يقرن بالكاف وحدها ولا بالكاف واللام وهو مثل الذي اتى بها اول الباب ولدا بمعنى عند وهو متعلق بانطقا والف انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف وانما نبه على ذلك لئلا يتوهم ان الكاف ضمير كما هي في نحو غلامك ودون لام في موضع نصب على الحال من الكاف او معه معطوف على دون فهو في موضع الحال من الكاف ايضا وتقدير البيت انطق في البعد بالكاف حرفا غير مقرون بلام او مقرونا بها ثم قال **ص** واللام ان قدمتها ممتنعة **ش** يعني انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا يقال هذالك وفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا وهؤلاء وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هاذاك وهؤلائك الا ان الاول اكثر وهي لغة القران ومن الثاني قول طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد وقوله واللام مبتدا وخبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان قدمت ها فهو ممتنعة ثم قال **ص** وبهنا او ههنا اشر الى داني

المكان وبه الكاف صلا في البعد او بثم فه او هنا او ههنالك انطقن او هنا ش ذكر
في هذين البيتين سبعة الفاظ يشار بها الى المكان دون غيره منها لسان للمكان
القريب هٰهنا وهنا اليهما اشارة بقوله وبهنا او ههنا وههنا اشر الى داني المكان
اى الى المكان الداني وهو قريب فاضاف الصفة الى الموصوف ومنها خمسة
للمكان البعيد واليها اشار بقوله وبه الكاف صلا الى اخرها يعني انك اذا اردت
الاشارة الى المكان البعيد فانت مخير بين ان تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هناك
او ياتي بثم كقوله ثم واذا رايت ثم رايت نعيما او تاتي هنا مفتوح الها مشدد
النون فتقول هناك او ياتي بثم تلحق هنا الكاف واللام معا فتقول هنالك او تاتي
هنا مكسور الهاء مشدد النون والكاف مفعول بصل والالف في صلا بدلة
من النون التوكيد الخفيفة في البعد متعلق بصلا وثم متعلق بفه وهو فعل امر من
فاه يفوه اى نطق وكل ما ذكر في البيتين من او فهو للتخيير اسماء الموصولات هذا هو
النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد او مؤنث او مثنى مذكر
مؤنث او جمع مذكر او جمع وقد اشار الى الاول بقوله ص موصول الاسماء الذي
الانثى التي ش انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره
والموصول الحرفي كل حرف اول هو مع صلته بمصدر نحو ان في قولك اريد ان تفعل
وما في نحو قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت نص على ذلك ابو علي الفارسي
ابن مصنف وقد ذكر احكامه في ابوابه وقوله موصول الاسماء مبتداء والذي مبتداء
وخبره محذوف والتقدير من موصول الاسماء منه الذي ثم اشار الى الثاني بقوله
الانثى التي يعني ان التي للمفرد المؤنث وفهم منه ان الذي للمذكر والانثى مبتداء والتي

اسماء موصولات

خبره والتقدير والانثى منه اى من الموصول ويجوز ان يكون ال من الانثى عوضا من
الضمير والتقدير وانثاه اى وانثى الذي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله ص
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامة ش يعني ان التي والذي اذا
ثنيا لا تثبت ياؤهما وسكون علامة التانيث والياء مفعول مقدم بتثبت ولا نهي
وقوله بل ما تليه اوله العلامة ما تليه هو الذال من الذي والتاء من التي وال في
العهد لتقدم علامة التثنية وهي الالف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله بالف
ارفع المثنى وكلا وقوله وتخلف الياء في جميعها الالف فتقول اللذان واللتان
رفعا فاللذين واللتين نصبا وجرا وما موصولة وصلتها تليه وموضعها نصب بفعل
مقدر من باب الاشتغال تفسيره اوله ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتداء وخبرها
اوله والاول الجود والهاء في اوله مفعول ثاني وقوله ص والنون اى تشدد فلا
ملامة ش يعني انه يجوز في نون الذين واللتين التشديد ومذهب البصريين
انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفيين انها تشدد بعد الياء وهو اختيار
المص ولذلك اطلق في قوله ص والنون ان تشدد فلا ملامه والنون مبتداء
والخبر في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد هو الرابط ثم قال ص والنون
من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا ش يعني انه يجوز ايضا تشديد
النون من ذين وتين وانما ذكرهنا ذين وتين وليسا من الموصولات لاشتراكهما مع
اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما وليس التشديد خاصا بالياء كما مثل به
بل هو عام مع الياء ومع الالف فان جاز تشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد
مع الالف اقوى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه وقوله وتعويض

بذلك قصد يعني ان التشديد النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر
فالمعوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي ومن ذين وتين الالف من ذا وتا
قال كله حذف في التثنية وعوض منه التشديد فالاشارة من قوله بذلك الى
التشديد وتعويض مبتداء وبذلك متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة
وقصد خبره ويجوز ان يكون بذلك متعلق بقصد وسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها
من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذلك الا التعويض فهو كقوله شيء جاء بك وشر
اهر ذا ناب وفيه تعريض بابطال قول من جعل التشديد في ذين وتين والاولى البعد
ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي فقال ص جمع الذي الالى الذين مطلقا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا ش فذكر للذي جمعين احدهما الالى تقول جاءني
الالى قاموا اي الذين قاموا والثاني الذين بالياء في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك
نبه بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان
من العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم فترفعه بالواو ويجره وينصبه بالياء
نحو نصر الذين امنوا على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتداء
والالى خبره والذين معطوف على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتداء ونطق
خبره بالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون
مصدرا في موضع الحال والتقدير نطق بالواو رافعا ثم اشار الى السادس وهو جمع التي
فقال ص باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا ش فذكر
للتي جمعين الاول اللاتي والثاني اللاء فتقول جاءني اللاء خرجن فالتي مبتدا
وقد جمع خبره وباللات متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع باللات وقوله واللاء كالذين

نزرا وقعا يعني ان الالى واللاء وهو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي
على وجه الندور والقلة ومنه قوله فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
يعني الذين قد مهدوا واللاء مبتداء ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب
على الحال من الضمير المستكن في وقع وهو اسم فاعل من نزر اي قل ولما فرغ من الذي و
التي وتثنيتهما وجمعهما انتقل الى ما سواهما من الموصولات فقال ص ومن وما وال
تساوي ما ذكر ش يعني ان من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
فهم منه انها تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والمجموع المذكر و
المؤنث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن
وكذلك مع ما وال الا ان من تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال عليهما معا ثم ص و
هكذا ذو عند طي شهر ش يعني ان ذو في لغة طي يستعمل موصولا وهو ايضا
مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا اي هي مثل من و
ما وال في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا
وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة
ومنهم من تمثيلها بالواو فذو مبتداء وشهر خبره وعند طي متعلق بشهر وكذا كذلك
ايضا او في موضع نصب على الحال والتقدير وذو شهر عند طي مثل من وما وال ثم قال
وكالتي ايضا لديهم ذات ص وموضع اللاتي اتى ذوات ش يعني ان من طي من اذا اراد
معنى التي قال ذات واذا اراد معنى اللاتي قال ذوات كقول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله
به والكرامة ذات اكرمكم الله به يريد بها فنقل حركة الهاء الى التاء ووقف عليها بالسكون
وكقول الشاعر جمعتها من اينق سوابق ذوات ينهضن بغير سابق فذات مبتداء وكالتي

خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي ظرف متعلق بأتى
وذوات فاعل بأتى والتقدير وذوات مساوية اللتي عندهم اي عند طي واتى ذوات
في موضع اللاتي ثم قال ص ومثل ماذا بعد ما استفهام ﻩ او من اذا لم تلغ في الكلام
ش يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين ولم يكن ملغاة فهي مثل
ما يعني الموصولة وفهم من تشبيهه بها انها تساوي ايضا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
فتقول من ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا تقومان واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام
من ان يكون لغاة وذلك ان تغلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا وماذا استفهام ويظهر
اثر ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت ازيدا م عمرو فاذا رفعت فذا غير ملغاة لانك
ابدلت من اسم استفهام بالرفع فنعلم انه مرفوع بالابتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا
نصبت فقلت من ذا ضربت ازيدا م عمرا علمنا ان ذا ملغاة لانك ابدلت من الاستفهام
نعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة وذا مبتدأ وخبره ومثل ما بعد في موضع
الحال من ذا واذا متعلق بمثل من معنا في التقدير الاستفهام اي بعد ما الاستفهام
او من الاستفهام والتقدير ذا في حال كونه تاليا لمن او ما الاستفهاميتين مساوية
اذا لم تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها فقال ص وكلها
تلزم بعده صلة ﻩ على ضمير لايق مشتملة ش يعني ان الموصولات كلها لا بد ان يكون
بعدها صلة تكملها ورابط بينهما ولذلك سميت موصولة ونواقص وقد نبه على ذلك
بقوله على ضمير لايق مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفرعيهما فتقول
جاء الذي قام ابوه والتي قامت واللذان قاما وما اشبه ذلك وكلها مبتدأ
خبره يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعده عايد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدأ

والخبر

والخبر وصلته فاعل بيلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم ان الموصول
بالنظر الى ما يوصل به على قسمين قسم يوصل بجملة وشبهها وقسم يوصل بصفة وقد
اشار الى الاول بقوله ص وجملة او شبهها الذي وصل به ﻩ كمن عندي الذي ابنه
كفل ش فقوله وجملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله او شبهها هو الظرف
الجار والمجرور واتى بمثال للموصول بشبه الجملة وهو قوله كمن عندي ومثال للموصول
بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول بها ان يكون خبرية
ولم ينبه على ذلك لكن تمثيله بالذي ابنه كفل ترشد اليه وجملة مبتدأ او
شبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتداء به والذي خبر ويجوز العكس وهو
اظهر ووصل صلة الذي وفيه ضمير يعود على موصول والضمير في به عايد على الجملة
وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول
جملة او شبهها وهو يحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل ولا ضمير في وصل والتقدير
والذي وقع الوصل به جملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل
بالصفة فقال ص وصفة صريحة صلة ال ﻩ وكونها بمعرب الافعال قل ش
الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وفي
وصل ال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني القايم ابوه والضارب زيدا اي الذي
قام ابوه والذي ضرب زيدا والمكرم والمضروب ابوه اي الذي اكرم والذي ضرب
ابوه وقام الضاربه زيد اي الذي يضربها زيد وجاء الحسن وجهه اي الذي حسن
وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة الغير الصريحة وهي الصفات التي جرت
مجرى الاسماء نحو اجرع وصاحب فلا يوصل بها وقوله وكونها بمعرب الافعال قل يعني

بدجاء وصلة ال المعرب الافعال وهو الفعل المضارع قليل ومنه قوله مقدم ما
انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراى والجدل اى الذي يرضى حكومته
وقوله وصفة صريحة وصلة ال المبتداء وكونها مبتداء ومعرب الافعال متعلق به وقل
خبر المبتداء والظاهر ان كونها مصدرية كان التامة وتقدير البيت وصلته الصفة
صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال ص اى كما واعربت ما لم تضف وصدر
وصلها ضمير انحذف وبعضهم اعرب مطلقا ش من الموصولات اى وانما اخرها لما
اختصت به دون ساير الموصولات من اعرابها فى بعض المواضع ولزوم اضافتها لفظا
ومعنى وجواز حذف صدر صلتها فقوله اى كما يعنى ان ايا ما شمل يا فيما تقدم من
كونها تطلق على المذكر والمونث وفروعها تقول جاء فى ايهم قام وايتهم قامت وايتهم
قاما وقاموا وقمن وقوله واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف اى
بالنظر الى التصريح بالمضاف اليه وتقديره واثبات صدر صلتها وحذفه على اربع
اقسام الاول ان يصرح بالمضاف اليه ويثبت صدر صلتها نحو جاءنى ايهم هو قايم
الثانى ان يحذفا معا نحو جاءنى اى قايم فاى فى هذه الصور الثلاث معربة وهى
المشار اليها بقوله واعربت الرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر الصلة فاى
فى هذه الصورة مبنية على الضم والى ذلك اشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها
ضمير انحذف ومن ذلك قوله ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فاى مبتداء وكاخبر
ما عربت مبنى للمفعول والنايب عن الفاعل ضمير عايد عليها وما ظرفية مصدرية و
صدر وصلها مبتداء وضمير خبره وانحذف فى موضع الصفة لضمير والواو واللام داخل
على المبتداء او واو الحال والتقدير اى مثل ما فى جميع احوالها واعربت مدة كونها غير

الثالث ان يثبت صدر صلتها فلا يصرح بالمضاف نحو جاءنى اى هو قائم صح

مضافة فى حال كون صدر صلتها محذوفا وقوله بعضهم اعرب مطلقا يعنى ان
بعض العرب يعرب ايا الموصولة فى جميع الصور الاربع المذكورة وقرى بعضهم
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بنصب ايهم ثم قال وفى ذا الحذف ايا غيره
اى يقتفى ش يعنى ان غير اى من الموصولات يتبع ايا فى جواز حذف صدر صلتها
والا اشارة الى حذف صدر صلتها اى لكن شرط جواز حذف صدر صلة غير اى
ان تطول الصلة والى ذلك اشار بقوله ص ان يستطل وصل ش اى ان تطل الصلة
وطولها ان تكون زايد على المفرد والمخبر به عن المصدر نحو ما حكاه سيبويه عن بعضهم
ما انا بالذى قائل لك سوء فالصلة طالت بالمجرور والمفعول ومن ذلك قوله
تعالى وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله التقدير وهو الذى هو اله فى
السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال ص وان لم يستطل فالحذف
نذر ش يعنى ان حذف صدر صلة غير اى ان لم يطل الصلة قليل ومنه قراءة
بعضهم تماما على الذى احسن اى الذى هو احسن وقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما
سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم اى بما هو سفه وغير اى مبتداء ويقتفى خبره
وايا مفعول مقدم بيقتفى وفى متعلق بيقتفى وان يستطل شرط ووصل مفعول لما
لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وان لم يستطل
معطوف على الجملة الشرط والجواب وجوابه فالحذف نزر ثم قال ص وابوا ان يختزل
ان صلح الباقى لوصل مكمل ش يعنى ان حذف صدر الصلة اذا كان صالحا لان يوصل
به الموصول كان يكون جملة من مبتداء وخبر نحو جاءنى الذى هو جاريته قايمة او
فعلا وفاعلا نحو جاءنى الذى هو قام ابوه او ظرفا نحو جاءنى هو عندك او مجرورا

نحو جاء من هو في الدار ولا يجوز حذف الصدر في شيء من ذلك لان ما بقي
بعد الحذف صالح لان يكون صلة ولا دليل ح على حذفه والضمير في قوله وابوا
على العرب وان يخزل في موضع المفعول بابوا واخزل القطع وعبر به عن الحذف
وفعله انجلى شرط والوصل متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل اسم فاعل من اكمل لانه قد
كمل به الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في حكم ضمير المنصوب فقال
ص والحذف عندهم كثير منجلي ❊ في عايد متصل ان انتصب ❊ بفعل او وصف كمن
يرجو يهب ش يعني ان الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا
بالفعل او بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل المنصوب بالفعل بقوله كمن يرجو يهب فمن
مبتدا وهو موصول بمعنى الذي ويرجو صلة ويهب خبر عنه والضمير العايد من الصلة
الى الموصول تقديره يرجوه ومثال الحذف من الوصف قول الشاعر ما الله موليك
فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر ❊ الا ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه
مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لكن تقديم الفعل على الوصف يرشد اليه
واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه ايضا
وبقوله ان انتصب بفعل او وصفا انا المنتصب بالحرف نحو جاء الذي انه قايم
فلا يجوز حذفه والحذف مبتدا وخبره كثير ومنجلي خبر بعد خبر وعندهم متعلق
بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عايد متعلق بكثير او بمنجلي او بالحذف فهو من باب التنازع
وان انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا موصولا متصلا
بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال ص كذاك حذف ما بوصف خفضا ❊

كانت قاض بعد امر من قضى ش يعني حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول
اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز
كذلك اي حذف الضمير العايد المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كانت قاض واشار
قوله عز وجل فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه واحترز بقوله ما بوصف من الضمير
المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء الذي ابوه ذاهب فحذف مبتدا
وما مضاف اليه موصول وحذف وصلته خفضا وبوصفه متعلق بخفض والتقدير
وحذف الضمير الذي يخفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل او
الوصف في الكثرة ثم قال ص كذا الذي جر بما الموصول جر ❊ كمر بالذي مررت فهو
بر ش يعني ان حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر كثير
لكن بثلاثة شروط الاول ان يكون الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير
لفظا ومعنى الثاني ان يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا الثالث ان لا يكون في
الصلة ضمير غيره وقد نبه على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني
والثالث بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء في العامل
في بالذي مر وفي به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فالذي
خبر مبتدا وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الاخر والموصول
مفعول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف
في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول جر برفع الموصول وضم
الجيم من جر بعده فالموصول على هذا مبتدا وجر في موضع الخبر والضمير المستتر في جر
عايد على الموصول والضمير العايد على الذي محذوف والتقدير كذا الذي جر بما

جرّ الموصول به وقوله فهو تتميم البيت المعرف باداة التعريف هو النوع الخامس
من المعارف والمراد باداة التعريف الالف واللام واعلم ان الالف واللام على اربعة
اقسام للتعريف وزايدة وللمح الصفة وللغلبة وقد اشار الى الاول بقوله ص الحرف
تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط ش اختلف في ال فقيل ال بجملتها
للتعريف وهمزتها قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب خليل وكان
يسميها ال وهي عنده مثل هل وقد وهو عبارة الناظم وقيل هي بجملتها للتعريف الا
ان همزتها وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل
لابتداء بالساكن وهذان القولان عن سيبويه فقوله الحرف تعريف يفهم الاول و
الثاني اي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية او زايدة وقوله او اللام فقط
هذا موضع النوع الثالث وقوله نمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف
نمط ادخلت عليه ال فقلت النمط والنمط ظهارة الفراش والنمط الجماعة من الناس
امرهم واحد والنمط الطريق ولم يذكر التعريف بالاداة الا في قوله فنمط عرفت ولما
تكلم في ساير الباب على الاداة فقط ولكن يفهم من معانيها حكم ما دخلت عليه وال
مبتدا وحرف تعريف خبره واللام معطوف على الخبر او للتخيير ونقط اسم فاعل بمعنى
حسب ونمط مبتدا وعرفت في موضع الصفة لنمط وحذف الضمير وقل فيه النمط
خبر مبتداء وتصحيح المعنى فيه انه على حذف الارادة والتقدير نمط اذا اردت تعريفه
قل فيه النمط والنمط مفعول بقل على تضمنها ذكر ثم اشار الى القسم الثاني وهو الزايدة
فقال ص وقد تزاد لازما كاللات والآن والذين ثم اللات والاضطرار
كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري ش قد ذكر انه زيادة ال على قسمين الاول

زيادة

زيادة لازمة وذكر في ذلك اربعة مواضع اللات وهو اسم صنم
كان بالطايف وال فيه زايدة لازمة لا يتجرد منها في كلام العرب وهي
مبني لتضمنه معنى ال وال الموجودة فيه زايدة والذين من الموصولات او ال
زايدة لانها تعرفت بالصلة وقيل ال للتعريف وهو مذهب الفرا والكسائي
التي وهي مثل الذين فان ال فيه زايدة لازمة والثاني زايدة للضرورة والشذوذ وذكر
ذلك لفظين الاول بنات الاوبر واشار بذلك الى قول الشاعر ولقد جنيتك اكما
وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر وهو علم على نوع من الكماة رديئة
والثاني طبت النفس واشار بذلك الى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو فزاد ولم يقل نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة لان
التمييز لا يكون الا نكرة وقوله وقد تزاد يقتضي التقليل واشار بذلك الى عدم
اطراد زيادتها ولازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف اي زيدا لازما
وظاهر كلامه ان الضمير المستتر في تزاد عايد على ال التي للتعريف لان قال الحرف تعريف ثم قال
وقد تزاد وليس الامر كذلك لان التي للتعريف لا تزاد وانما يعني لفظ ال دون تمييز للتعريف
وقوله للاضطرار مفعول له وجر باللام مع توفر شرط النصب وهو جايز وطبت
الى اخره البيت مبتدا وخبره كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قول
الشاعر وانما اتى بالواو في طبت لقصد الحكاية انه هو كذلك في البيت ثم الرجز
وهو اسم التمييز ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي التي للمح الصفة بقوله
ص وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحارث والنعمان
فذكر ذا وحذفه سيان ش يعني ان ال دخلت على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه

22

قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث
وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم العين وهو من
اسماء الدم وقوله فذكر ذا وحذفه سيان يعني انه يجوز ان تلحق هذه الاسما
التي ذكر مقترنة بال ومجردة منها وفهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك
لا يكون في جميع الاعلام وفهم من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام المرتجلة
وقوله وبعض الاعلام مبتدا ودخلا خبره وعليه متعلق به والضمير المجرور عائد
على بعض وهو الرابط بين المبتدا والخبر وفي دخل ضمير مستتر عائد على
واللام في قوله للمح لام التعليل وهو متعلق بدخلا وما اسم موصول وهو واقع على الحال
الذي كانت من هذه الاسما قبل النقل وقد كان الى اخر البيت صلة لما والعائد من
الى الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه
متعلق بنقل والتقدير وبعض الاسماء الاعلام دخل عليه ال للمح الذي
كان عليه قبل النقل من قبول وقوله فذكر ذا مبتدا وحذفه معطوف عليه وسيان
خبرهما ومعناه مثلان ومفرده سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي
للغلبة فقال ص وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة ش
الغلبة هو كل اسم اشتهر به بعض ماله معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن
الزبير وذو اداة كالنجم والاعشى والعقبة وهذا النوع لم يوضع قبل الغلبة للاضافة وبال [illegible]
الشهرة فصار علما والفهم التعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب
وابن زبير عبد الله بن الزبير وانما ذكر الناظم المضاف في هذا الفصل وليس من
الفصل لاشتراكه في الغلبة مع ذي الاداة وفهم من قوله وقد بعض

ان الغلبة طارئة على التعريف بالاضافة والاداة سابق للعلمية وعلما
خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او مصحوب ال ثم قال وحذف
ال ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف يعني ان ال التي للغلبة
اذا نودي ما فيه او اضيف لما بعده موجب حذفها فتقول في المنادى يا نابغة يا اعشى
ومثال المضاف يا ابن [illegible] ولعنتي هذان وقوله وفي غيرهما قد تنحذف يعني
ان ال المذكورة قد تحذف في غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد قلة
ذلك ومن حذفها في غيرهما قولهم هذا يوم الاثنين مباركا فيه وقول الشاعر
اذا دبران منك يوما لقيته ومثل ان [illegible] باسعد وحذف المفعول
ما وجب وفي غيرها متعلق بتحذف والضمير عائد في غيرها الى النداء والاضافة
المفهومين من قوله ان تناد او تضف الابتداء هو اسم صريحا او مؤولا مجردا
عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به وقد
فهم من هذا الحد ان المبتدا على قسمين ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر
وقد اشار الى الاول بقوله ص مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر
من اعتذر ش فاكتفى بالمثال عن الحد فزيد من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدا
وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تتمة الجملة مبتدا وخبر مقدم وزيد مبتدا
مبتدا خبر [illegible] وان قلت شرط وزيد عاذر مبتدا وخبر ومن اعتذر مفعول لعاذر وجواب الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال ان قلت زيد عاذر في المبتدا وزيد عاذر
خبر لم يكن فيه تقديم ولا تاخير ثم اشار الى النوع الثاني من المبتدا بقوله ص
واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار ذان وقس وكاستفهام النفي

وقد يجيء نحو فائز أولو الرشد وإن يطابق مبتدأ وذا الوصف خبر إن في سوى
الإفراد طبقًا استقر يعني أنك إذا قلت أسارٍ ذان فالأول الذي هو سارٍ مبتدأ
والثاني الذي هو ذان فاعل سد مسد الخبر فسار اسم فاعل مع ذان جملة
وإنما لم يحتج هذا النوع من المبتدأ الى الخبر لأنه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله
وقس على المثلين وهما زيد عاذر وأسار ذان وقس عليه أيضًا في كونه بعد الاستفهام
وقوله وكاستفهام النفي يعني مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعد
النفي وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب
عيش من قطنا ومثاله بعد النفي قول الشاعر خليلي ما واف بعهدي أنتما إذا لم تكونا
لي على من أقاطع وقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد يعني أن هذا الوصف المذكور
قد يأتي غير معتمد على استفهام ولا نفي وفهم من قوله قد يجي قلة ذلك ومنه
قوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي إذا الطير مرت فخبير في المثال
خبر مقدم وبنو لهب في البيت والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر إلى آخره يعني أن الوصف المذكور
إذا كان مطابقًا لمرفوعه في غير الإفراد وهو التثنية والجمع جعل الثاني وهو الذي
كان مرفوعًا بالوصف مبتدأ وجعل الوصف خبرًا مقدمًا وذلك نحو أقائمان الزيدان وأقائمون
الزيدون فالزيدان مبتدأ وخبره قائمان ولا يجوز أن يكون الوصف المذكور مبتدأ والثاني
فاعلا لضمير الاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله
في سوى الإفراد أن المطابق في الإفراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدأ والوصف خبرًا بل يجوز فيه الوجهان
نحو الغضبان أنت فيجوز في أنت أن يكون خبرًا مقدمًا أو يكون مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر وقوله

خبر

مبتدأ ومبتدأ خبره والثاني مبتدأ وفاعل خبره وأغنى فعل ماض في موضع
الصفة لفاعل ومعموله محذوف وتقديره أغنى عن الخبر في أسار ذان على حد
القول أي في قولك أسار ذان وقوله ذا اسم معمول لمحذوف أيضًا وتقديره على
ما ذكر والنفي مبتدأ وخبره كاستفهام ونحو فاعل ليجوز وفائز مبتدأ وأولو
الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بالقول محذوف أي نحو قولك فائز
أولو الرشد والثاني مبتدأ خبره مبتدأ وذا مبتدأ والوصف صفة له وخبر وإن حرف شرط
وفعل الشرط استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقًا حال من فاعل استقر المستتر وهو
عائد على الوصف والتقدير استقر الوصف مطابقًا لمرفوعه في غير الإفراد ويوجد
في بعض النسخ طبقه استقر بالرفع وإعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى المطابقة والتقدير
إن استقرت مطابقة بين الوصف ومرفوعه ثم قال ص ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع
خبر بالمبتدأ ش يعني أن الرافع للمبتدأ هو الابتداء والرافع للخبر هو المبتدأ والابتداء
هو جعلك الاسم أولا لتخبر عنه فهو معنى من المعاني وهذا الذي ذكره هو مذهب
سيبويه قال فأما الذي يبنى عليه شيء هو هو فإن المبني عليه يرتفع به كما
ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير في ورفعوا عائد على
العرب ورفع خبر مبتدأ وخبره بالمبتدأ والعامل في كذلك الاستقرار الذي تعلق
به الباء وقوله بالمبتدأ ثم قال ص والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والأيادي
شاهدة ش يعني أن الخبر هو الجزء الذي تمت به الجملة الاسمية وإنما خص الخبر بكونه
متم الفائدة وإن كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزئين لأن الخبر هو الأخير من الجزئين
فيه تمت الفائدة ولأنه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان أصله أن يكون نكرة وتمثيله بالله بر

نحو جلبير غاده والايادي شاهده والايادي النعم وهو جمع ايدي جمع يد نحو جمع ثم ٢٧

قال ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له ش يعني ان الخبر تارة يأتي

مفردا وهو الاصل ويأتي جملة والمفرد في هذا ما ليس بجملة وذلك نحو زيد قائم والظرف

نحو قام ابوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان الجملة تكون مشتملة على

رابط يربطها بالمبتدا وانما قال حاوية معنى ولم يقل ضميرا ليشتمل

الضمير نحو زيد قام ابوه وغيره مما يقع الرابط وهو اسم الاشارة

عز وجل ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه

كقوله الحاقة ما الحاقة ومفردا حال من فاعل يأتي الاول المستتر

وجملة حال من الضمير في يأتي الثاني والضميران معا على الخبر عائد

وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية والذي واقع على المبتدا او

صلته سيقت له والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف وفي سيقت ضمير مستتر

يعود على الجملة وهو المبتدا ولما كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى الرابط

عليه بقوله والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي جملة مشتملة على ما يعود على الاسم الذي سيقت له

الجملة ص وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى ش يعني ان الجملة

الخبرية اذا هي المبتدا في المعنى اكتفي بها عن الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي

فنطقي مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي هو

نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثل ذلك هجيري ابي بكر لا اله الا الله واياه خبر

تكن واسمها ضمير مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجار اي في معنى

واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير في بها عائد على الجملة ثم قال ص والمفرد الجامد

فارغ

فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن ش قسم الخبر المفرد الى قسمين جامد ومشتق وذكر ان

الجامد فارغ يعني من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا

مستكنا اي لا يظهر نحو زيد قائم ففي قائم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا اسم الفاعل

واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله

ان يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد فان قلت

ظاهر كلامه ان الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود وهو غير

صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره

ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق مستكن فيه الضمير انما

هو في الخبر الحقيقي حيث رفع ضمير المبتدا اما السببي فلا يستتر فيه الضمير بل يجب

ضميرا كان الفاعل او ظاهرا والى ذلك اشار بقوله ص وابرزنه مطلقا حيث

تلا ما ليس معناه له محصلا ش يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا جرى على غير ما هو له وجب ابراز

الضمير العائد على المبتدا وهو بارز ولا يجوز ان يكون المرفوع ضميرا وقوله مطلقا يعني

خيف اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا اردت ان الضارب هو زيد والمضروب عمرو

هذه الصورة متفق على ابراز الضمير فيها والاخرى ما ليس فيها نحو زيد

هند ضاربها هو هذه مختلف فيها فذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي

قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والاستتار وقد ذهب الناظم موافق فهذا الرجل

للبصريين ولذلك قال مطلقا وقوله ابرزنه مطلقا اي ابرز الضمير ومطلقا منصوب على

الحال من الضمير في ابرزنه والنون للتوكيد ولا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا وهي

موصولة مفعولة لتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عائد على ما فهو الرابط

الصلة والموصول والضمير في له عائد على المبتدا وفي قوله محتملا ضمير مستتر
يعود على البيت وتقدير البيت وابدا الضمير العايد من الخبر الى المبتدا مطلقا اذا كان
الخبر المبتدا ليس معنى فالمحتملا لذلك المبتدا واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين
معنى كائن او استقر من اقسام الخبر ان يكون ظرفا او مجرورا وهو راجع بالتقدير
للمفرد او الجملة ولذلك قال ناوين معنى كائن واستقر واذا قلت زيد عندك
والتقدير زيد كائن او مستقر وزيد في الدار او استقر عندك وهذا النوع قسما ثالثا
على المفرد والجملة لانه عوض عن الخبر وواسطة بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد
ولذلك قدم ووجهه ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين التقدير بالفعل
لانه اصل في العمل والضمير في واخبروا عائد على العرب وناوين حال من ضمير ومعنى مفعول
الناوين ثم قال ص ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمره وهل
فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس
ما لم يقل ش الغالب في المبتدا ان يكون معرفة ويكون نكرة بشرط حصول الفائدة وقد ذكر النحويون
للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة الاول ان يتقدم الخبر عليها وهو
ظرف او مجرور وهو مشار اليه بقوله كعند زيد نمرة الثاني ان يتقدم عليها اداة استفهام
وهو المشار اليه بقوله وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة
نفي وهو مشار اليه بقوله فما خل لنا الرابع ان تكون
موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام عندنا
الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو مشار اليه بقوله ورغبة في الخير خير السادس ان تكون
مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل بر يزين ثم قال وليقس ما لم يقل فهم منه ان الشروط

المسوغات

المسوغات ولم يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة وحكي من
كلام العرب امت في الحجر لا فيك وليس فيه شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون وما
في قوله ما لم تفد ظرفية مصدرية اي مدة كونها غير مفيدة واللام في قوله وليقس لام
الامر والفعل مجزوم بها وما موصولة او نكرة موصوفة في موضع رفع على النيابة عن
الفاعل ثم قال ص والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا فامنعه حين يستوي
الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا او كان
مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا ش الاصل في الخبر ان
يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف
والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدا وتاخيره على ثلثة اقسام الاول جواز تقديمه
وهو مشار اليه بقوله وجوزوا التقديم وقوله اذ لا ضررا اي اذا لم
يعرض عارض يمنع في تقديمه كما سياتي ومن تقديم الخبر على المبتدا
جوازا قولهم تميمي انا ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تاخيره وذلك في خمسة
مواضع الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف او التنكير وهو المشار اليه
بقوله فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا مثال استوائهما في التعريف زيد
اخوك ومثال استوائهما في التنكير افضل مني افضل منك وقوله عادمي بيان يعني
انه لا يمتنع تقديم الخبر اذا كانا متساويين في التعريف والتنكير الا مع عدم البيان
كالمثالين المذكورين وفهم منه انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم
الخبر على المبتدا نحو ابو حنيفة ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدا اعلم
ذلك ان ابا يوسف هو المشبه فهو المبتدا ومن ذلك قال الشاعر بنونا بنو ابنائنا

26 وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء
بالبنين الموضع الثاني ان يكون فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا وهو
مشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدا
اذا كان فعلا واطلق وهو مقيد بما تقدم فانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما
وزيد قام ابوه وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد قام وهند قامت الموضع الثالث
ان يكون الخبر محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا
مثاله ما زيد الا قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا لمبتدا مقرون بلام الا
وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتداء يعني انه يمتنع تقديم
الخبر اذا كان مسندا للمبتدا ذي لام ابتداء نحو لزيد قائم الخامس ان يكون
مسند المبتدا من ادوات الصدور وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر يعني
او كان مسندا لازم الصدر وذلك نحو ادوات الاستفهام وادوات الشرط مثال
الاستفهام بقوله من لي ومثال الشرط ومثاله من يقم اقم معه الثاني وجوب تقديمه
اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة مواضع الموضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع
كون المبتدا نكرة والمشار اليه بقوله ص ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم
فيه تقدم الخبر الموضع الثاني ان يعود على الخبر الضمير من المبتدا وهو المشار اليه
بقوله ص كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر ش اي كذلك يلزم تقديم
الخبر اذا عاد عليه مضمر من المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا ولا يجوز مثلها على التمرة
لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة الموضع الثالث
ان يكون الخبر من ادوات الصدور وهو المشار اليه بقوله ص كذا اذا يستوجب التصديرا

كاين

كاين من علمته نصيرا يعني انه يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثل ذلك بقوله
كاين من علمته فاين ظرف مكان مضمن معنى همزة الاستفهام ومن مبتدا وعلمته
صلة ونصيرا مفعول ثان او حال من الهاء في علمته اذا جعلت علم بمعنى عرف
الموضع الرابع ان يكون المبتدا محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله
وخبر المحصور قدم ابدا ومثل ذلك بقوله كما لنا الا اتباع احمدا فلنا
خبر واجب التقديم لان المبتدا وهو اتباع احمد محصور بالا ومثال المحصور بانما
انما في الدار زيد وقوله والاصل مبتدا وفي الاخبار متعلق به وان تؤخر
خبر المبتدا والضمير في وجوز عائد على العرب وضرر اسم لا والخبر محذوف
وتقديره في التقديم والضمير في امنعه عائد على التقديم وعرفا ونكرا منصوبان
على اسقاط الجار والتقدير في عرف وفي نكر وعادم منصوب
على الحال من الخبرين والعامل في كذا المحذوف تقديره ويمتنع
الفعل مرفوع بكان مقدرة من باب الاشتغال وفي كان ضمير مستتر عائد على
الفعل او قصد استعماله جملة معطوفة على الجملة التي بعد اذا وهاء في استعمله
عائدة الى الخبر والتقدير كذا اذا كان الفعل خبرا او قصد استعمال الخبر منحصرا وكذا
متعلق بمحذوف كما تقدم في الذي قبله ومضمر فاعل بعاد والضمير في عليه عائد
وصلتها على الخبر وما في قوله مما واقعة على المبتدا وهو موصول ويخبر وبه عنه متعلقان بيخبر والضمير الفاعل [illegible]
والضمير في عنه والضمير في به عائد على الخبر ومبينا حال من الضمير في به وهذا البيت من الابيات
المقتضبة من هذا الرجز وكذا متعلق ايضا بمحذوف كما سبق والفعل يستوجب ضمير عائد
على الخبر والتصدير مفعول يستوجب ضميرا عائد وخبر المحصور مفعول مقدم لقدم

وابدا منصوب على الظرف ثم قال وحذف ما يعلم جائز يعني انه يجوز
حذف كل واحد من المبتدا والخبر اذا علم ثم مثل حذف الخبر للعلم به بقوله
كما تقول زيد بعد من عندكما فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به وتقديره
زيد عندنا ثم مثل حذف المبتدا للعلم به بقوله وفي جواب كيف زيد
قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف فدنف خبر والمبتدا محذوف وتقديره
زيد دنف وفهم من قوله وحذف ما يعلم جائز انه يجوز حذف المبتدا والخبر
معا اذا علما ومنه قوله عز وجل واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلثة اشهر
فحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقل وقوله فزيد
استغني عنه اذ عرف فتتم للبيت ولو استغني عنه صح المعنى ثم ان الخبر يحذف
وجوبا في اربعة مواضع الاول بعد لولا الامتناعية واشار بقوله اليه ص
وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ش وفهم من قوله غالبا ان للولا استعمالين
غالبا وغير غالب وانه لا يجب الحذف الا بعد الاستعمال الغالب والاستعمال
الغالب منها ان يعلق الامتناع على نفس المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك ففي
مثل هذا يجب الحذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يعلق الامتناع على
صفة في المبتدا نحو لولا زيد بارك لعففت فالامتناع في هذه الصورة متعلق على كون
زيد فوق بارا فهنا لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا دل عليه دليل فغالبا حال عن لولا وحذف الخبر
حتم جملة من مبتدا والخبر وبعد متعلق بحذف او بحتم والتقدير حذف الخبر حتم بعد لولا وغالبا فيها
وهو تعليق الامتناع على نفس المبتدا الثاني بعد المبتدا نص في القسم وهو المشار اليه بقوله
ش ص وفي نص يمين ذا استقر ش وذلك نحو لعمرك فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي

وجب حذفه لسد الجواب مسده وذا اشارة لتحتم حذف الخبر الثالث
بعد واو المعية وهو المشار اليه بقوله وبعد واو عينت مفهوم مع اي حذف
الخبر بعد واو التي بمعنى مع ومثل ذلك بقوله كمثل كل صانع وما صنع فكل
صانع مبتدا وما معطوف عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الظاهر والخبر
محذوف وجوبا تقديره مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره
ويحذف الرابع ان يقع المبتدا قبل حال لا يصح جعلها خبرا على المبتدا وهو
المشار اليه بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
اي ويجب حذف الخبر قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدا المذكور
قبلها فقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون خبرا جملة
في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف
تقديره عن المبتدا الذي وشرط هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاملا
في نفس صاحب الحال المذكورة او افعل تفضيل مضافا الى المصدر
المذكور وقد مثل الاول بقوله ص كضربي العبد مسيئا ش والتقدير ضربي العبد
اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة
وكان المحذوفة تامة ومسيئا حال من فاعلها وهو حال من الضمير المذكور في الخبر على هذا التقدير العامل
واذا المحذوفة اي ظرف كان اذ اتم مثل الثاني ايضا بقوله ص واتم تبييني الحق منوطا بالحكم
ش فاتم افعل تفضيل وهو مبتدا مضاف الى تبييني والحق مفعول ومنوطا حال من الضمير المستتر
في كان المقدرة ومعنى منوطا متعلق وبالحكم متعلق به ثم قال ص واخبر باثنين
او باكثر عن واحد ش يعني ان المبتدا الواحد قد يتعدد خبره فيكون اكثر من واحد

وذلك على وجهين احدهما ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض
لان المعنى الخبرين راجع الى شيء واحد اذ معناهما مز فهذا لا يجوز فيه
عطف احد الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد والثاني ان يتعدد
لفظا ومعنى زيد كاتب شاعر فهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول
وان لا يعطفه والى هذا المثال اشار بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدا و
سراة خبر اول وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع سري على غير قياس وهو
السخي في مروته لما فرغ المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتداء
وسميت نواسخ الابتداء لان الابتدا رفع للمبتدا فلما دخلت عليه النواسخ
فنسخت عمله فصار العمل لها وبدأ بكان واخواتها فقال ترفع كان المبتدا اسما
والخبر تنصبه ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها
مبتدا على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل
بقوله ككان سيدا عمر وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها وسينص عليه بعد فكان
فعل ترفع والمبتدا مفعول وانما حال من المبتدا او الخبر منصوب باضمار فعل
تقديره تنصبه ويجوز ان يكون مبتدا والجملة بعده خبر والاول اجود لعطفه على الجملة
الفعلية ثم قال ص ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتى
وانفك يعني ان ظل وما بعدها مثل كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على اقسام
قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط نفي او شبهه وهو النفي وذلك زال واخواتها
وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام والى هذه الاقسام اشار بقوله ص وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي
متبعة ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما ش يعني زال وبرح و

انفك

انفك لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان يكون مسبوقة بنفي او شبهه وشمل
قوله بنفي جميع ادوات النفي والمراد بشبه النفي كقوله صاح شمر ولا تزل
ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين وقوله ومثل كان دام يعني ان دام مثل كان في
عملها ويشترط في عملها العمل المذكور ان يتقدم عليها ما ثم بقوله كاعط ما دمت
مصيبا درهما وفهم من المثال ان ما المذكورة ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط درهما
مدة دوامك مصيبا وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال واخواتها وتقدم
ما في دام ان ما بقي من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء ولما ذكر هذه الافعال
بلفظ الماضي وكان للامر والمضارع والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك
بقوله ومغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا وفهم من قوله ان كان
غير الماضي منه استعملا انه انما يعمل ما لا ينصرف بل يلزم لفظ الماضي وذلك ليس ودام فقط
وخبر قد عمل ومثله نعت لمصدر محذوف وهو ايضا على حذف مضاف بين مثل
والهاء والتقدير قد عمل عملا مثل عمله وان كان شرط والجواب محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ثم اعلم ان خبر هذه الافعال اصله التاخير عن الاسم
ويجوز تقديمه فاما تقديمه على اسمها فجائز في جميعها والى ذلك اشار
بقوله ص وفي جميعها توسط الخبر اجز ش اي في جميع هذه الافعال ومنه
قوله عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين وتوسط مفعول مقدم باجز واما
تقديمه عليها فهي في ذلك على ثلثة اقسام قسم يمنع تقديمه باتفاق وهو
ما دام وما اقترن منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله ص وكل سبقه دام حظر
سبق خبر ما النافية ش يعني ان النحويين كلهم منعوا ان يسبق الخبر دام وكذلك

الاولى ان تسبق ما المقرونة بذا نحو قائما ما دام زيد فهذا ممتنع اتفاقا لان
ما مصدرية وما بعدها صلتها والصلة لا تتقدم على الموصول والاخرى ان
يسبق دام وحدها نحو ما قائما دام زيد وفي هذا خلاف وظاهر
كلامه انه منع هذا اجمع عليه فانه اتى بذا مجردة من ما فشمل الصورتين ومما
لا يتقدم عليه الخبر في هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الافعال والى ذلك اشار
بقوله كذاك سبق خبر ما النافية اي كذلك ايضا يمتنع ان يسبق الخبر ما
النافية الداخلة على هذه الافعال لان ما لها صدر الكلام فلا يجوز قائما
ما كان زيد ولا مقيما ما دام عمرو فكذا مبتدأ وخبره خبره ومضاف منع سبقه
مفعول المختار وهو مصدر مضاف الى الفاعل ودام مفعول بالمصدر و البعض
كل النحويين منع ان يسبق الخبر دام وسبق خبر مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل
وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لما وخبره كذاك والتقدير ان سبق الخبر
دام في المنع وقوله فجئ بها متلوة لا تالية تصريح بما فهم من وجوب تأخير
الخبر عن ما المقرونة بالفعل وفهم من تخصيص الحكم بها انه لا يمتنع التقديم اذا
كان النفي بغيرها وفهم من قوله فجئ بها متلوة انه يجوز ان يتوسط الخبر بين
ما والفعل نحو ما قائما كان زيد وفهم من اطلاقه ان ذلك في جميع الاحوال
فيشمل نحو ما كان زيد قائما وما زال عمرو مقيما وفي هذا والاخير خلاف
والمشهور المنع وعلى قوله خالد منادى في بعض النسخ بها وهاء عائدة على ما وتالية حال ما
معطوف وهو تتمة البيت لعدم الاستغناء عن القسم الثاني ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى
ذلك اشار بقوله ص ومنع سبق خبر ليس اصطفي ش يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا

والمختار عند الناظم المنع لعدم تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور فمنع مبتدأ
مضاف الى سبق وسبق مصدر مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول السبق
واصطفي خبر مبتدأ والتقدير منع ان يسبق الخبر ليس مصطفى القسم الثالث ما يجوز
تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم
من كلامه هذا القسم قلت من سكوته عنه فانه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما
في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال ص وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص ش يعني ان ما يكتفي من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب
يسمى تاما كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي ان حصل وما لم يكتف بالمرفوع
يسمى ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما ولكونه لا يكتفي بالمرفوع يسمى ناقصا
وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال لانها لا تدل على الحدث وتام موصوف
والصفة لها مبتدأ وخبرها ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في معنى المفعول اي
بمرفوع واما الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وهو مبتدأ وخبرها ناقص ثم قال
والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي ش يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ وليس وزال
لا يستعمل الا ناقصا اي غير مكتفية بالمرفوع والنقص مبتدأ وخبره قفي اي تبع ودائما حال
من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص وليس وزال معطوفان على فتئ بحذف
العاطف ثم قال ص ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ش المراد بالعامل
هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها مطلقا لكن العامل بذا الا
اذا كان المعمول ظرفا او مجرورا فانه يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في الدار
عمرو جالسا والعامل مفعول بيلي وفاعله معمول الخبر وظرفا او حرف جر حال

٣٠ من الضمير المستتر فانه وهو عائد على معمول الخبر واجاز الكوفيون ان يليها
المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول الشاعر قنافذ هدّاجون حول
بيوتهم بما كان اياهم عطية عوّدا وهو عند البصريين مأوّل بتقدير ضمير الشان
اشار بقوله ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع نبه انه
اذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول الخبر كان على اسمها وهو غير ظرف
او مجرور يأوّل على ان ينوى في كان ضمير الشان وهو اسمها والجملة بعدها في موضع
خبرها ففي كان من قوله بما كان اياهم عطية ضمير الشان وهو اسمها وعطية مبتدا وعوّد
موضع خبره واياهم معمول عوّد مقدم على المبتدا قوله ومضمر الشان مفعول
انو واسما منصوب على الحال من مضمر الشان ووقع شرط وموهم فاعل وقع وما
موصولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان الخ وان وما
بعدها مأوّله بمصدر وهو الفاعل لاستبان والرابط بين ما وصلتها الضمير
انه ثم قال وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما فهم من قوله قد
تزاد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم الزيادة وفهم من قوله كان انها تزاد بلفظ
الماضي وانه لا يزاد غيرها من اخواتها وفهم من قوله في حشو انها لا تزاد
اولا ولا اخرا وما في قوله كما تعجبية وهي تامة في موضع رفع بالابتدا
واصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما وعلم مفعول باصح فكان
على هذا زائدة بين ما واصح ثم قال ص ويحذفونها ويبقون الخبر ش يعني ان العرب
يحذفون كان ويفهم من قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها وهو كذلك
في ثلاثة مواضع الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو والثالث بعد ان المصدرية

وقد

وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر مثال حذفها
بعد ان قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر اي ان كان القتل
به سيفا ومثاله بعد لو قوله احفظوا عني ولو اية اي ولو كان المحفوظ اية
وقول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل
والجبل وفهم من قوله اشتهر ان حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل
ومنه ما انشده سيبويه من لد شولا فالى اتلائها اي من لد ان كانت شولا
وقد اشار الى الحذف وهو مبتدا واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا
نعت لمصدر محذوف ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في اشتهر ثم اشار
الى الثالث بقوله وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب
يعني ان كان تحذف بعد ان وتعويض ما عنها وفهم من قوله تعويض ما
عنها انها لا تحذف اسمها معها وتعويض مبتدا وهو مضاف الى ما وارتكب
خبره وبعد وعنها متعلق بتعويض ومثل بقوله اما انت برا فاقترب والتقدير
اقترب لان كنت برا فحذفت كان وعوض عنها ما فانفصل الضمير الذي
كان متصلا بها وحذفت لام الجر لان حذفها مع ان مطرد فان في قوله اما
اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال ص ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو
حذف ما التزم ش اذا دخل الجازم على مضارع كان وهو يكون سكن نونه فحذفت
الواو لالتقاء الساكنين فتصير لم يكن ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها حرف العلة
لكثرة الاستعمال فتقول لم يك زيد قائما ومذهب يونس انها تحذف قبل المتحرك لا قبل الساكن
وقبل الساكن كقوله لم يك الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرر وذهب

انه لا يجوز حذفها قبل الساكن وفهم من اطلاق الناظم انه موافق لمذهب يونس وقوله
وهو حذف ما التزم اي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق بيحذف و
لكان بمضارع وهو حذف مبتدا وخبر وما نافية وهي ما بعدها خبر يحذف ص
انما فصل هذه الاحرف من باب كان وان كان عملها كعملها لان هذه احرف
وتلك افعال قوله اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن ما النافية
من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فاصلها ان لا تعمل ولذلك اهملها بنو تميم
على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما
كان عملها على خلاف الاصل شرطوا في عملها اربعة شروط الاول ان لا يزاد
بعدها ان وهو المنبه عليه بقوله دون ان نحو ما ان زيد قائم لانها اذا زيدت
ليس فبعدت عن الشبه الثاني بقا النفي فلو بطل النفي لم تعمل نحو ما قائم الا زيد وهو
المنبه عليه بقوله مع بقا النفي وترتيب زكن اي علم الترتيب والترتيب هو تقدم الاسم
على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير
ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو المنبه
عليه بقوله ص وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا
اجاز العلماء ش يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا
جاز تقديمه على اسمها لتوسعهم في الظرف والمجرور نحو ما
في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم منه انه
اذا كان غير ظرف او مجرور وزيدا منع تقديمه فلا يجوز في النصب
بعد تقديمه نحو ما طعامك زيد اكلا وهذا هو المراد ص فما لها ...

ما زيد قائما وبهذه اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم فقوله
اعمال ليس اعمال منصوب على المصدر باعملت ودون متعلق باعملت وسبق حرف جر
مفعول مقدم باجاز وبي في المثال متعلق بمعنيا فهو مجرور ومعمول الخبر ثم قال ص
ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل يعني ان المعطوف بلكن
او ببل على المنصوب بما يلزم رفعه لان المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب
فتقول ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم ويجوز في تسميته
ما بعد بل ولكن معطوفا وانما الخبر مبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو
مقيم وفهم من تخصيص العطف بلكن وبل ان العطف اذا كان بغيرهما من حروف العطف
نصب المعطوف فرفع مرفوع مفعول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف للمفعول
والبا في بلكن وببل متعلقة بمعطوف ومن بعد كذلك ويجوز ان يكون متعلقا
بالزم ورفع وحيث متعلقة بالزم والتقدير والزم رفع المعطوف بلكن او ببل
بعد المنصوب بما حيث حل ثم قال ص وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان
قد يجر يعني ان البا تدخل على خبر ما وخبر ليس فتجرها نحو وما ذلك على الله بعزيز
اليس الله بكاف عبده وهو كثير وهذه البا زائدة لتوكيد النفي وتزاد ايضا
البا التوكيدية في الخبر بعد لا نحو قوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن
فتيلا عن سواد بن قارب وفي الخبر كان منفية كقوله وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل وفهم من قوله وقد يجر ان
زيادتها في هذين المثالين الاخيرين قليل والبا فاعل بجر وقصرها ضرورة والخبر
مفعول بجر وفي بجر الثاني ضمير مستتر عائد على الخبر المتقدم فان قلت كيف صح ان

يعود على الخبر المتقدم وهو غيره ولان الخبر متقدم خبر ما وليس والضمير ويجي
عائد في المعنى على خبره ان كان المشبه فلم يجد اسمًا تعلق هو ما يفسره لفظ
الاسم كقولهم عنه وحده ونصفه ثم قال في النكرات اعملت كليس لا
وقد تلى لات وان ذا العملا يعني ان لا النافية اعملت اعمال ليس فترفع الاسم و
تنصب الخبر لكن بشرط ان يكون اسمها نكرة فتقول لا رجل قائما ومنه قوله تعز فلا
شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله وقد تلى لات وان ذا العملا
يعني ان لات وان النافية مثل ليس يرفعان الاسم وينصبان الخبر فلات
مركبة من لا النافية وتاء التانيث وفهم من قوله وقد تلى ان ذلك قليل وفهم
من قوله وقد تلى ان ذلك قليل وفهم من اطلاقه ايضا انهما لا يختصان
بالعمل في النكرة كما هو حال لا ان في النكرة ان احد خيرا من احد الا بالعافية
ومن اعمالها في المعرفة ان هو مستوليا الا احد الا اضعف المجانين واما لات
فلا تعمل الا في الحين على ما ياتي فلا مفعول لما لم يسم فاعله باعملت وكليس
نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير لا في النكرات عمل
اعمالا كاعمال ليس ولات فاعل بتلى وان معطوف عليه وذا العمل مفعول وذا
اشارة الى عمل ليس والعمل نعت له ثم قال وما للات في سوى حين عمل وحذف
ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم الزمان فلا
يقال لات زيد قائما بل يقال لات حين خروج ولات وقت قال الله عز وجل
ولات حين مناص وقوله وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان حذف المرفوع
وهو اسمها فاش اي كثير والعكس وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم من انه لا يجوز ذكرهما

معا فتحذف اسمها ولات حين مناص من حذف خبرها وقرئ ولات حين مناص برفع حين
وهي قراءة شاذة وتقدير الخبر لهم على ان حين مبتدأ وخبره لات وفي سوى في موضع الحال على
انه نعت لعمل قدم عليه او متعلق بعمل افعال المقاربة افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم للمقاربة
الفعل وقسم لرجائه وقسم للشروع فيه وتسمى كلها افعال المقاربة تغليبا فالذي للمقاربة
الفعل كاد وكرب واوشك والذي للرجاء اخلولق وحرى والذي للشروع انشأ وجعل
واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني بقوله ككان كاد وعسى يعني ان كاد
مثل كان في كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا
وقد نبه على ذلك بقوله لكن ندر غير مضارع لهذين خبر ومما جاء به الخبر غير مضارع على
وجه الندور قوله فابت الى فهم وما كدت آئبا وقولهم في المثل عسى الغوير ابؤسا وكاد
مبتدأ وخبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير مضارع فاعل بندر ومتعلق بندر
متعلق بندر وخبر لحال ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبطه بالفتح على
ان يكون حالا وخبر هو الفاعل بندر الا ان في هذه الوجه صاحب الحال نكرة محضة وهي
وسوغ ذلك تاخير صاحب الحال وهو خبر وقوله وكونه بدون ان بعد عسى نزر يعني ان
اقتران المضارع الواقع خبر العسى بان كثير قوله عز وجل عسى ربكم ان يرحمكم وخلوه منها
منها قليل كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ثم
قال وكاد الامر فيه عكسا يعني ان القليل في عسى وهو خلوه من ان
هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى
وهو اقترانه بان هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول البلى ان
يمصحا وقوله وكونه مبتدأ وبدون متعلق به وكذلك بعد وقد حذف متعلق

وكاد مبتدأ والا مرمبتدأ ثان وجزءه عكسا والجملة خبر المبتدأ الاول ثم قال
وكعسى حرى ليس يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الذي هو الترجي ولم يذكر في هذا الباب
غيره وقوله ولكن جعل الخبر حتما بان متصلا يعني ان حرى وان كانت بمعنى
عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها ان نحو ابتدأ جزءه كعسى وخبرها
مرفوع بجعل ومتصلا مفعول ثان بجعل لان حتما اي واجبا ثم قال والزموا
اخلولق ان مثل حرى يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها الا مقرونا بان فهي اذن
مثل حرى الا انه لم ينبه على انها ليست في المعنى كاشتراط على حرى وقد تقدم انها
من باب عسى فتقول اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز يفعل وقوله والزموا اخلولق
يعني العرب واخلولق مفعول اول لالزموا وان مفعول ثان ويجوز العكس ومثل
منصوب على الحال من اخلولق ثم قال وبعد اوشك انتفا ان نذرا يعني خلو
خبر اوشك من ان قليل وهو في ذلك كعسى في الاستعمال لا في المعنى لان عسى للرجا
واوشك للمقاربة كما تقدم وانتفا مبتدأ خبره نذر وبعد متعلق بنذر ونذر وانتفا
ثم قال ومثل كاد في الاصح كربا يعني ان الاكثر في خبر كرب ان تجرده من ان
وقد يقترن بها قليلا وقد كرب اعناقها ان تقطعا واشار بقوله في الاصح
الى مخالفة مذهب سيبويه فانه لم يذكر فيها غير التجريد من ان وفي كرب
بفتح الراء وكرب بكسرها والاول افصح ومثل كاد مبتدأ وخبره كرب ويجوز
العكس وفي الاصح متعلق بمثل ثم قال وترك ان مع ذي الشروع وجبا
يعني ان الافعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بان لانها دالة
على الحال وان للاستقبال فتنافيا وترك ان مبتدأ وهو مصدر

مضاف

مضاف الى المفعول ووجب خبره ومع متعلق بترك ثم تمم الامثلة من الافعال
الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال كانشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت
واخذت وعلق وانشأ فعل ماض دال على الانشاء السائق اسمها وهو الذي
الابل اي يسوقها ويحدو في موضع خبرها وطفق معطوف على انشا وفي
طفق بفتح الفاء مكسورة وفيه من اياته بكاف التشبيه مع انشاء عدم محذوف
زاد في التسهيل عليها هب وقام ثم قال واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير
وزاد واموشكا افعال هذا الباب كلها لا تنصرف بل تلزم لفظ المضي كما نطق بها
الناظم الا كاد واوشك فيستعمل منها المضارع نحو يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار واما اوشك فيستعمل منها المضارع نحو قوله يوشك من فر من
منيته في بعض غراته يوافقها ويستعمل ايضا منها اسم الفاعل واليه اشار بقوله
وزاد اموشكا … فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا
يبابا وقوله استعملوا يعني العرب وكاد العرب معطوف على اوشك ولا غير
حذفت غير اعلى اوشك وكاد لكنها بنيت على الضم لقطعها عن الاضافة
والتقدير لا اوشك وكاد لا غيرهما ثم قال بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد
غنى بان يفعل عن ثان فقد يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهو عسى واخلولق
واوشك تختص بان يفعل وتستغني به عن ثاني الجزئين وتكون تامة لا
لازمة تكتفي بالفاعل فتقول عسى ان تقوم واخلولق ان يقوم زيد واوشك
ان تقوم هند ومنه قوله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وقد في قوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك واخلولق

فاوشك معطوفان على عسى على حذف العاطف وينبغي ان ينطق بعد
الكاف اوشك بقاف مشددة لان كاف اوشك مدغم في القاف بعد قلبه
قافا لاجل الاستقامة وزن وعنى فاعل ليرد وبان متعلق بنفي لانه
مصدر وكذلك عن وبعد في اول البيت متعلق بيرد ثم قال وجردن
عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا يعني ان عسى اذا ذكر قبلها
اسم جاز ان يجرد من الضمير وتسند الى ان يفعل وجاز ان ترفع ضميرا يعود
على الاسم السابق ويظهر اثر الاستعمالين في التانيث والتثنية والجمع فتقول
على الاستعمال الاول هند عسى ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون
عسى ان يفعلوا وعلى الاستعمال الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا
ان يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا وظاهره ان هذين الاستعمالين
خاصين بعسى لاقتصاره على ذكرها والصواب ان ذلك في الافعال الثلثة
المذكورة اذ لا فرق وعليه شرح المرادي وقوله وجردن عسى يعني من الضمير
وعسى مفعول لجردن واو للتخيير وبها متعلق بارفع وقبلها متعلق بذكر
واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكر ثم قال والفتح والكسر اجز في السين
من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن يعني ان عسى اذا اسند الى ضمير المتكلم
او مخاطب نحو عسيت وعسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن يجوز في
سين الفتح والكسر والفتح اجود وبه قرأ غير نافع ولذلك قال وانتقا الفتح
زكن اي اختيار الفتح علم وفهم من قوله نحو عسيت تعميم المثل المتقدمة
فانها كلها نحو عسيت فيما ذكر وقوله والفتح مفعول مقدم باجز والكسر

معطوف عليه وانتقا الفتح زكن جملة من مبتدا وخبر ان واخواتها هذا
هو الباب الثالث من النواسخ فقوله لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان
من عمل قد تقدم ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان اخواتها تنصب الاسم
وترفع الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى ان التوكيد
وليت التمني ولكن الاستدراك ولعل الترجي والاشفاق وكان التشبيه
وما بعد ان معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس مبتدا خبره في
المجرور قبله وما موصول وصلته الكائن ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي
يتعلق به لكان ثم مثل ذلك تبيينا لحرف منها فقال كان زيدا عالم باني
كفو ولكن ابنه ذو ضغن والكفو المثل والضغن الحقد والعداوة ثم قال
وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي لما اتى بالمثل في
البيت الذي قبله مرتبة تقدم فيها الاسم على الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز
تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله
كليت فيها او هنا غير البذي والبذي الفاحش النطق وما مفعول لراع والترتيب
نعت لذا والا استثناء ولا بد من تقدير محذوف كلام ليستقيم والده والتقدير
وراع هذا الترتيب الا في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا كليت فالذي
على هذا نعت لمحذوف وهو المثال ثم قال وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي
سوى ذاك اكسر يعني ان همزة ان المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها اي اذا
اولت هي وما بعدها بالمصدر من قوله وهمز ان افتح ان اصل المكسورة الهمزة
وهو اشهر القولين وقوله وفي سوى ذاك اكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها

ثم ان لان ثلثة اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم
يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة المواضع
الاول ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه بقوله فاكسر في الابتدا
اي في ابتداء الكلام ودخل فيه صورتان الاولى ان لا يتقدمها شيء
انا اعطيناك والاخرى ان يتقدمها حرف من حروف الابتداء والا ان او
لياء الله الثاني ان تقع في بدء الصلة نحو وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوء واحترز ببدء الصلة من الواقعة في حشو الصلة فانها يجب فتحها
نحو جاء الذي في ظني انه قائم الثالث ان تقع جوابا للقسم وهو المشار
اليه بقوله وحيث ان ليمين مكملة اي وحيث تكون جوابا للقسم فانها
مكملة للقسم وشمل المقترن خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر
والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه الرابع ان تحكى بالقول وهو
المشار اليه بقوله حكيت بالقول ومثاله الله اني معكم الخامس ان تحل محل
حال وهو المشار اليه بقوله او حلت محل حال وشمل صورتين الاولى ان
تكون بعد واو الحال وقد مثله بقوله كزرته واني ذو امل ومثاله قوله
تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
الثانية ان تكون مجردة من الواو كقوله الا انهم ليأكلون الطعام السادس
ان يقترن خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله وكسروا من بعد فعل علقا باللا
ومثل ذلك بقوله كاعلم انه لذو تقى ومنه قوله عز وجل والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون فيعلم يطلب ان بالفتح فعلقت اللام العمل فوجب كسر ان قوله في

الابتداء

الابتداء متعلق باكسر وفي بدء صلة معطوف على في الابتداء وحيث معطوف
ايضا وان مبتدأ خبره مكملة وحيث مضاف الى الجملة وليمين متعلق بمكملة [illegible]
الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر لذلك اربعة مواضع اشار الى الاول
منها بقوله بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي يعني انه يجوز كسرها وفتحها
جاز بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن خبرها باللام فمثال ذلك بعد
اذا قول الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
يروى بكسر ان على القياس لان اذا الفجائية لا يليها الا جملة اسمية وبالفتح على تأويل
ان وصلتها بمصدر محكوم عليه بانه مبتدأ محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية
حاصلة ومثال ذلك بعد القسم ومن فتح فعلى تقدير حرف الجر والتقدير على اني
وفي نمي ضمير مستتر يعود على انه بعد اذا وبوجهين متعلقان بنمي واذا مضاف
لفجاءة او قسم معطوف على اذا ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة صفة
لقسم والتقدير نمي ان بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام وفهم ان المراد
بوجهين الكسر والفتح مما ذكرهما قبل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله مع تلو فا
الجزا يعني انه يجوز ايضا الكسر والفتح فيما اذا وقعت بعد فاء الجزاء كقوله عز وجل
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ
بالكسر على الاصل لان الاصل في جواب الشرط ان يكون بجملة وبالفتح
على تأويل ان بمصدر يجعل خبرا والمبتدأ محذوف تقديره فجزاؤه الغفران او
العكس والتقدير فالغفران جزاؤه ومع متعلق بنمي في البيت الذي قبله على

حذف العاطف والتقدير نعم جوازا لوجهين بعد اذا وبعد فاء الجزاء ثم اشار
الى الموضع الرابع بقوله وكذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني انه يطرد
في هذا المثال وما اشبهه كسر ان المفتوحة وفتحها اما الكسر على معنى خير
القول اني احمد اي خير القول هذا اللفظ الذي اوله اني فيكون من
الاخبار بالجملة عن مبتدأ في معنى جملة ولذلك لم يحتج الى ضمير يربطها
بالمبتدأ ومعنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل ان يكون بهذا اللفظ وبغيره
مما يفهم الحمد ويكون من باب الاخبار بالمفرد لان ان وما بعدها مأولة
بالمفرد فلذا مبتدأ وهو اشارة الى الجواز بالوجهين وخبره يطرد وفي متعلق بيطرد
ونحو مضاف الى قول مقدار في قولك خير القول ثم قال وبعد ذات
الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر يعني ان اللام تدخل في خبر ان
وفهم من القضاء على ان المكسورة انها لا تصحب غيرها من اخواتها خلافا
لمن اجاز دخولها بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها
اللام التي تدخل على المبتدأ في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها
وانما اخرت للخبر مع ان كراهة اجتماع حرفي تاكيد والخبر فاعل تصحب ولام
ابتداء مفعول ويجوز العكس وهو اظهر واني لوزر محكي بالقول محذوف
والتقدير نحو قولك اني لوزر والوزر الملجأ ثم ان مواضع هذه اللام
الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله ولا يلي ذي اللام
ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان
منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي

وفهم من هذه الثلاثة من تمثيله برضي كونه ماضيا متصرفا خاليا من قد فاما
ما انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه
قائم والفعل المضارع نحو قوله تعالى ان ربك ليحكم والماضي غير المتصرف نحو ان
زيدا لنعم الرجل وبقي من الشروط المفهومة من تمثيله برضي ان لا يلي الماضي
قد فنبه عليه بقوله وقد يليها مع قد وفهم من قوله وقد ان ذلك قليل ثم مثل ذلك
بقوله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا ومعنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى
الثاني بقوله وتصحب الواسط معمول الخبر اي وتصحب اللام معمول الخبر المتوسط
وشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا لعندك قاعد وان عمرا لفيك
راغب وان زيدا لطعامك اكل فالواسط مفعول لتصحب ومعمول الخبر بدل
منه او حال ويجوز ان يكون الفصل معمول الخبر والواسط حالا على مذهب
من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث
بقوله والفصل اي وتصحب الفصل فهو منصوب بفعل محذوف ومعطوف
على الواسط فلا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل وان ربك
لهو العزيز الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لانه معلوم انه لا يكون
الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر
يعني ان اللام تدخل ايضا على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجتمع حرفي
تاكيد ومثاله قوله عز وجل وان لنا للآخرة والاولى وفهم مما تقدم ان
الخبر في ذلك اما يكون ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراط الفصل في الاسم
ان ذلك مشروط ايضا في الخبر لاتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل

او بفعل محذوف والاول اظهر وحل قبله الجر جملة في موضع الصفة لاسم
ثم قال ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا اتصلت
ما الزايدة بهذه الحروف كفت عن العمل لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما
الله اله واحد وقد سمع الاعمال في ليت في قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا او نصفه فقد على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سايرها وهو مذهب
الناظم لاطلاقه في قوله وقد يبقى العمل ووصل مبتدأ ومبطل خبره واعمالها مفعول
وبذي الحروف متعلق بوصل وقد يبقى العمل جملة مستانفة ثم قال وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها نحو
ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل وفهم من قوله
بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان بشرط اما على العطف على الموضع واما
على تقدير مبتدأ محذوف فالجر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم
فيكون من عطف الجمل او ما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل ورفعك
مبتدأ وجائز خبره ومعطوفا منصوب برفعك وعلى منصوب متعلق بمعطوف وبعد متعلق
بجائز ويجوز ان يتعلق برفعك والتقدير ورفعك معطوفا على منصوب
ان بعد استكمالها الخبر جائز ثم قال والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل
وكأن يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسمي ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور
فمثاله بعد ان قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله وبعد لكن لكن زيدا قائم
وعمرو وانما الحقتان ولكن بان لانهما لا تغيران معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم
البيت بقوله من دون ليت ولو استغنى عن قوله من دون ليت الخ لم يخل بالمعنى ثم قال

وخففت

وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني ان المكسورة اذا خففت
قل عملها وذلك لزوال اختصاصها نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
وفهم منه ان اهمالها هو الكثير كقوله ان كل نفس لما عليها حافظ وان في العمل
اما التقييد ما العمل المذكور وما قبله من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال
وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني انها اذا خففت واهملت لزم خبرها اللام وانما
لزمت للفرق بينها وبين ان النافية واللام الفاعل ليستلزم والفاعل محذوف
وتقديره الكلام وتلزم اللام والجزء والف اللام العهد وهي التي يجب ان الشئ
المتقدم ذكرها وفهم منه انها لا تستغرقها خلافا للفارسي ثم قال وربما استغني عنها
ان بدا ما ناطق اراده معتمدا يعني انه يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها
وبين ان النافية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقوله انا ابن اباة الضيم من آل
مالك وان مالك كانت كرام المعادن فان صدر البيت مدح فعلم ان في عجز
البيت لنفي لئلا تنافي صدر البيت عجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها
في موضع رفع باستغني على انه نايب عن الفاعل وما موصولة مرفوع ببدا وناطق
مبتدا واراده خبره والجملة صلة لما والضمير في اراده عايد عليه ومعتمدا بكسر الميم
حال من فاعل اراده ويجوز فتح الميم على انه حال من مفعول اراده والتقدير
ان ظهر المعنى الذي اراده الناظم ثم قال والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا
بان ذي موصلا يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتداء
في الغالب كقوله تعالى وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم من قوله
غالبا انه قد يكون غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة -

المعتمد وقولهم انى زيارتك لنفسك وان تحييك الجمع والفعل مبتدا وان لم يك
نا سخا شرط وجواب فلا المفسر يجده وغالبا لخال من الهاء في المفسر وموصلا
مفعول ثان للمفسر وبان متعلق بموصلا وفي بدل منه او نعت لها والجملة من الشرط
والجواب خبر الفعل والضمير العائد من الخبر الى المبتدا مستتر في يك ثم قال وان تخفف
ان فاسمها استكن يعني ان المفتوحة اذا خففت لم تهمل كما اهملت ان بل يستكن
فيها اسمها وفهم عدم اهمالها من قوله اسمها فانه لا يطلق عليه اسمها الا وهي
عاملة فيه ويجوز نصبه قوله استكن وانما هو محذوف اذ لا يستكن الضمير الا في
الفعل او ما يجري مجراه ثم قال والخبر اجعل جملة من بعد ان يعني ان خبر ان بعد
ذلك الاسم الساكن فلا يكون الا جملة اسمية والفعلية وفهم منه ان لا يكون
مفردا والخبر مفعول الاول لاجعل وجملة هو المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد
او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو ذكر انه يكون جملة اذا كان مصدرا بالفعل
غير دعا متصرف فالاحسن بينه وبين ان بقد او باداة نفي او بالسين او سوف
او لو اما قد فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا
واما النفي فيكون بلا ولن ويفصل بها بينها وبين المضارع كقوله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى ومثله قولك علمت ان سوف يقوم زيد واما
لو فيفصل بها بين ان وبين الماضي كقوله تعالى وان لو استقاموا وقوله وقليل
ذكر لو اي قليل من يذكرها من النحويين لان الفصل بها قليل وفهم من
قوله فالاحسن انه يجوز ان ياتي بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل

ان

ان يؤملوا باعظم سول وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية انها لا يفصل بينها وبين
ان وذلك على نوعين الاول تقدم المبتدا على الخبر نحو قوله تعالى واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين والاخر ان يتقدم الخبر كقول الشاعر في فتية كسيوف
الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وفهم من اشتراطه في الفعل الشرط
المذكور انه لا يفصل اذا كان الفعل كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها
او غير متصرف كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى واسم يكن ضمير عائد على
الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعا جملة معطوفة على الجملة قبلها والفا جواب الشرط
والاحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق بالفصل لانه مصدر وذكر لو مبتدا
وقليل خبر مقدم ثم قال وخففت كان ايضا فنوي منصوبها وثابتا
ايضا روي يعني ان كان ايضا تخفف ولا تهمل وفهم عدم اهمالها من قوله فنوي
منصوبها فهي اذا كانت المفتوحة الا ان اسمها قد يكون منويا وقد يكون ثابتا وفهم
ذلك من قوله ايضا روي وفهم ايضا من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون جملة كما ذكر
في ان ان خبرها يكون جملة ويكون مفردا فمثال الجملة قوله وصدر مشرق النحر كان ثدياه
حقان فاسمها في هذا البيت ضمير الشان وهو محذوف والجملة من قوله ثدياه
حقان في موضع الخبر ومثال المفرد قوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى
وارق السلم واشار بقوله وثابتا ايضا روي الى انه قد روي اثبات منصوبها
ولكنه قليل ومنه قوله وكان ثدييه حقان في رواية النصب وفهم من اقتصاره على ان وان
وكان ان باقيها لا يكون فيه هذا الحكم واما لعل وليت فلا يخففان واما لكن فانها
تخفف لكنها لا تعمل مخففة ثم قال لا التي لنفي الجنس قوله لا والتي لنفي الجنس اي التي

بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ودفع احتمال الخصوص فاذا اريد
بها ذلك كانت مختصة بالاسماء فعملت ثم قال عمل انّ اجعل
للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة وانما اعملت عمل ان لانها
في النفي نظيرة ان في الايجاب اذ ان لتوكيد الايجاب ولا لتوكيد
النفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في نكرة وكذلك
قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك نحو لا رجل في الدار ومكررة نحو لا
حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة واجب وعمل المكررة جائز وسياتي
وعمل مفعول لاجعل وللا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة
حالان من الضمير في جاءتك العائد على الاسم ان النكرة تعمل فيها لا على ثلثة
اقسام مضاف وشبيه بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول بقوله فانصب
بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه يعني انها تنصب المضاف
والشبيه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام
رجل في الدار ومثال الشبيه بالمضاف لا طالعا جبلا حاضر ولا
مارا بزيد في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي شبيها بالمضاف لعمله
فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصب الاسم مثاله
لا ظالم رجل محمود وفهم من قوله وبعد ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم
وبعد متعلق باذكر والخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة
المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا شبيه بمضاف وفاتحا
حال من فاعل ركب فالحاصل انه يبنى مع لا اذا كان نكرة وقد تقدم ان لا اذا كررت

جاز فيها

كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا فهذه
خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من الثاني الثاني فتح الاول
ورفع الثاني وهو مستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث
فتح الاول ونصب الثاني وهو مستفاد من قوله والثاني اجعلا
الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو مستفاد من قوله او منصوبا
فهذه ثلثة اوجه في الثاني مع فتح الاول فتحهما معا وهو المستفاد والرابع
رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح
وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا انتهى عن نصب
الثاني مع رفع الاول ويبقى رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما
انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع
الاسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على الاسمين
لانهما في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل
ليس ووجه رفع الاول والثاني انهما مبتدان او عملا
عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول
مبتدا او اسم لا ان عملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني مفعول
اول لاجعلا ومرفوعا مفعول ثان وما بعده معطوف عليه
ومنصوبا والتجرد وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه وهو على
حذف الفاء اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد

التخفيف ثم قال ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل
يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه
وذلك بشرطين الاول ان يكون مفردا وهو المشار اليه بقوله ومفردا
الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي
المنعوت فتقول لا رجل قائم وقائما وقائم فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف
ووجه النصب الحمل على اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا
مفعول مقدم لافتح او انصب او ارفع فهو من باب التنازع مع تأخر العوامل
وقدم مفردا على نعتا وحقه التأخير عنه لانه وصف له لاجل القرينة ويجوز
نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني تتعلق بنعت ويلي في موضع
الصفة لمبني او للنعت وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال وغير ما يلي وغير
المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد اشار في هذا البيت الى مسئلتين الاولى
ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفرد الا انه مفصول بينهما
الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف
فمثال الاول لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البنا
للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل قاصد غلام فالفتح فيه ايضا ممتنع
لكان الاضافة ووجه النصب فيهما على اللفظ لان المبني ههنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع
حملا على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم لتبن والرفع مفعول لاقصد
بالقصد ثم قال والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتميا اذا عطف
اسم المبني ولم يتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو

[illegible] عطف [illegible] ورجل وامرأة
بالنصب وامرأة بالرفع والعطف مبتداء وخبره احكم له وما موصولة وصلتها
انتميا والنعت متعلق بانتميا وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكم وكذلك
بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدا والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره
احكم وهو اجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم يتكرر محذوف لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول ان لم تكرر لا فاحكم
له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه
حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم ثم قال ص واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام ش يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها
اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر لانه قد يحدث فيها
اذا دخلت عليها الهمزة معان وهي التمني والتوبيخ وقد يبقى كل واحد على معناه
وظاهره انه موافق في ذلك للمازني والمبرد فانها عندهما تجري مجراها قبل
الهمزة مطلقا واما الا التي للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا
على الفعل ولا مفعول اول باعط وما مفعول ثان وصلتها تستحق ومع متعلق
باعط وليس قوله الاستفهام مع قوله استفهام بايطاء لان الاول نكرة والثاني
معرفة ثم قال ص وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر ش
اذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه كقوله ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان
مصبوح وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند بني تميم وفهم من اطلاقه
في الخبر انه لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما خلافا لمن فصل وفهم من قوله في

فى الباب ان حذف الخبر فى غير هذا الباب ليس بتابع ...
محذوف يفسره ظاهر وجوبا اذا المحذوف لدلالة ما تقدم عليه ظن واخواتها
من نواسخ الابتداء ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد اخذها
الفاعل مفعولين على التشبيه باعطيت وهى على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار
الى الاول بقوله ص انصب بفعل القلب جزئى ابتداء ش وجزئى الابتداء هما
المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمله
نحو تيقن وتفكر ونحوهما اشار الى الاول بقوله ص اعنى رأى خال علمت وجد
ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم ش ثم ان هذه
الافعال القلبية منها ما يفيد فى الخبر يقينا ويسمى علمية ومنها ما يفيد فيه ترددا مع
رجحان الوقوع ويسمى ظنية ولم يرتبها فى النظم بل ذكر على حسب ما سمح به الوزن وان
انبه على كل واحد منهما اما رأى فهى بمعنى علم نحو رأيت زيدا عالما اى علمته واما
خال فهى بمعنى ظن وعلم هى اصل الافعال العلمية وبها يفسر سايرها ووجد بمعنى
علم وظن هى ايضا اصل الافعال الظنية وبها يفسر سايرها وحسب بمعنى ظن وزعم
بمعنى وعد كذلك وحجا كذلك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك وفيها زيادة
وهو الاعتقاد ولذلك قال وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى علم فهذه
ثلاثة عشر فعلا كلها متساوية فى نصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان وهى كلها معطوفة
على رأى على حذف العاطف فهى كلها مفعولة باعنى الى زعمت وعد مخفوض بمع
متعلق باعنى وحجا ودرى وجعل معطوفات على عد واللذ نعت لجعل وصلته كاعتقد وهب
تعلم معطوفان ايضا على ما بعد مع ولهذه الافعال معان آخر ولم انبه عليها لان الايات

من هذا الباب ثم شرع فى القسم الثانى وهى التصييرية بقوله ص والتى كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا ش يعنى انصب بالافعال التى بمعنى صير المبتدا و
الخبر وهى ما دل على تحويل كما تنصب بالقلبية ولم يذكر الفاظ الافعال التصييرية
كما ذكر القلبية وهى صير واصار وجعل ووهب ورد واتخذ وتخذ ووهب فى نحو
وهبنى الله فداك اى جعلنى الله والتى مبتدا وخبره انصب بها ويجوز ان يكون
فى موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال وهو اجود ثم قال ص وخص
بالتعليق والالغاء ما من قبل هب ش يعنى ان الافعال المذكورة قبل هب تختص
دون سائر افعال هذا الباب بالتعليق والالغاء فالتعليق ترك العمل لموجب و
الالغاء ترك العمل لغير موجب ويحتمل قوله خص ان يكون ماضيا مبنيا للمفعول
وما فى موضع رفع به وان تكون فعل امر وما فى موضع نصب به والاول اظهر ص
ومن ش قبل هب صلة لما ص و ش بالتعليق متعلق بخص ص والامر هب قد
الزما كذا تعلما ش يعنى ان هذين الفعلين يلزمان صيغة الامر فلا يستعملان
ماضيين ولا مضارعين ويفهم منه انه يجوز اسنادهما الى المضمر المفرد المذكور
والمؤنث والى المثنى والمجموع فتقول يا زيدان هبانى قائما ويا زيدون هبونى
قائما فان فعل الامر صالح لذلك وهب مبتداء وخبره قد الزما وفى الزما ضمير
يعود الى هب فى والامر مفعول ثان بالزما وتعلم مبتدا وخبره كذا اى فى مثل
هب فى لزوم الامر ولما اتى بافعال هذا الباب كلها بلفظ الماضى وكان غير الماضى
وكان هو الامر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول مثل الماضى فى العمل المذكور
اشار الى ذلك بقوله ص ولغير الماضى من سواهما اجعل كل ما له زكن ش قوله

من سواهما اى من سوى هب وتعلم لانهما لازمان للامر وزكن اى علم وكل مفعول
باجعل لما موصولة وزكن صلتها له متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل وفى
موضع الحال من غير والتقدير اجعل كلما علم للماضى فى حال كونه من سوى هب
وتعلم ثم قال ص وجوز الالغا لا فى الابتدا ش تقدم ان الالغاء ترك العمل لغير
موجب وفهم من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا فى ابتداء ثلث
صور ان تتاخر عنهما نحو زيد قايم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت فاضل
او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قايم وفى جواز
الالغا فى هذه الصورة الثالثة خلاف فظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس
فى الابتدا ولم يتعرض الناظم الى الارجح والارجح الغا مع التاخير والاعمال مع التوسط
بين المعمولين وفهم من قوله لا ابتدا ان اعمال المتقدم واجب والالغاء مفعول
لجوز ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجواز الالغاء فى التاخير
والتوسط لا فى الابتداء واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله
كذلك ادبت حتى صار من خلقى انى وجدت ملاك الشيمة الادب وهذا ونحوه
مؤل عند البصريين اما على نية ضمير الامر والشان فيكون الفعل باقيا على
عمله والجملة فى موضع المفعول الثانى واما على تقدير لام الابتدا والى ذلك
اشار بقوله ص وانو ضمير الشان او لام ابتداء فى موهم الغا ما تقدما ش اذا
ورد من كلام العرب ما يوهم الغا الفعل المتقدم فلك فى تاويله وجهان احدهما
ان تنوى فيه ضمير الشان فيكون انى رايت ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل
باقيا عمله والجملة مفسرة للضمير فى موضع المفعول الثانى او تقدير لام الابتداء

فيكون التقدير انى رايت لملاك الشيمة فيكون الفعل معلقا وفى موهم
متعلق بانو والغاء مفعول يوهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتها
ثم قال ص والتزم التعليق قبل نفى ما وان ولا لام الابتداء او قسم كذا والاستفهام
ذا له حتم ش قد تقدم ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل
ومفعوليه او بين مفعوليه احد الاشياء الستة التى ذكر الاول ما النافية
كقوله تعالى وظننوا ما لهم من محيص الثانى ان النافية كقوله عز وجل وتظنون
ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال فى شرح التسهيل من امثلة ابن السراج احسب
لا يقوم زيد قال ابن هانى يظهر انه لا يحفظ مثالا عن العرب نثرا ولا شعرا
وقد انشدت عليه فعش معدما او مت كريما فاننى ارى الموت لا ينجو من الموت
هاربه الرابع لام الابتداء كقوله ولقد علموا لمن اشتريه الخامس لام القسم
كقوله ولقد علمت لتاتين منيتى ان المنايا لا يطيش سهامها السادس الاستفهام
كقوله وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق
لازم بخلاف الالغا والتعليق مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتدا مبتدا
وكذا خبره او قسم معطوف عليه على حذف مضاف والتقدير لام ابتدا ولام قسم
كذا والاستفهام مبتدا وذا مبتدا ثان وحتم خبره ولم متعلق بحتم والجملة
خبر المبتدا الاول والضمير العايد على ذا الفاعل بحتم والعايد على لام الابتدا
الضمير فى له ثم قال ص لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه ش يعنى
ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا بالمفرد تتعدى ايضا
الى مفعول واحد كقوله لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا

ولقد علما
ارى
مبحث

زيدا على المال اى اتهمته وليس احينئذ من افعال هذا الباب وتعديته مبتدا
وخبره فى المجرور قبله لواحد متعلق بتعديته واضاف علم الى العرفان وهو مصدر
عرف واضاف ظن الى تهمة وهو مصدر تهم ثم قال ص ولراى الرؤيا انم ما العلما
طالب مفعولين من قبل انتما ش يعنى ان الحلمية ينتصب لها من العمل ما انتصب لعلم
الطالبة للمفعولين السابقة لانها شبيهة بها فى كونها ادراك بالحس الباطن ومنه
قوله اراهم رفقتى حتى اذا ما تولى الليل وانخزل انخزالا واضاف راى الى الرؤيا ليعلم
انها الحلمية لان مصدرها الرؤيا مصدر راى البصرية رؤية واحترز بقوله طالب
مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتما بمعنى انتسب وما موصولة
واقعة على حكم علم المتعدية الى مفعولين وهى مفعوله بانم وصلتها انتما ولراى متعلق
بانم ولعلم متعلق بانتما وكذلك من قبل والتقدير انسب العمل الذى انتسب من قبل
العلم لراى الرؤيا ثم قال ص ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
ش يعنى ان المفعولين فى هذا الباب لا يجوز حذفهما ولا حذف احدهما من غير
ان يدل على الحذف دليل وهذا هو الحذف على جهة الاقتصار لانهما فى
الاصل مبتداء وخبر وفهم منه انه يجوز حذفهما وحذف احدهما اذا دل على
الحذف على جهة الاختصار فمن حذفهما معا قوله باى كتاب ام باية سنة
ترى حبهم عارا على وتحسب جبهم عارا على ومن حذف الاول ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم اى بخلهم ومن حذف الثانى قوله
عنتره ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى فلا تظنى ذلك
سقوط مفعول تجز هنا وبلا دليل متعلق بتجز ثم قال ص وكتظن اجعل تقول

ان ولى مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذى فصلت
يحتمل واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا ش اصل القول ان
اشتق منه ان يدخل على الجملة تحكى به وقد ينصب المفرد اذا كان فى معنى الجملة
كقولك قلت خطبة ثم انه قد يضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط
الاول ان يكون مضارعا الثانى ان يكون مفتتحا بتاء المخاطب وهذان الشرطان
مفهومان من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه اداة استفهام وهو المنبه عليه
بقوله ان ولى مستفهما به الرابع ان لا ينفصل بينهما بغير الظرف او المجرور او احد
المفعولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل فمثال ما لا
فصل فيه اتقول زيدا منطلقا ومثله قوله متى تقول القلص الرواسما يدنين ام قاسم
وقاسما ومثال الفصل بالظرف قولك اعندك تقول عمرا مقيما وبالمجرور افى الدار
تقول زيدا جالسا ومثال الفصل باحد المفعولين ازيدا تقول منطلقا ومثله
قوله اجهالا تقول بنى لؤى لعمر ابيك ام متجاهلينا ويعنى بقوله او عمل احد المفعولين
لانه معمول فى تكرير عمل اشعار بانه لا ينفصل الا باحد المفعولين لانهما
لان التنكير يشعر بالتقليل وقوله وان ببعض ذى فصلت يحتمل تصريح بما فهم من
الشرط الذى قبله وذى اشارة الى الثلاثة المتقدمة وهى الظرف والمجرور وواحد
المفعولين فان لم تستوف الشروط بطل العمل وتعينت الحكاية وان استوفت الشروط
جاز النصب والحكاية وقوله واجرى القول كظن مطلقا البيت يعنى ان بنى سليم ينصبون
بالقول مطلقا اى بلا شرط يريد على جهة الجواز لان الرفع على الحكاية عندهم جائز
فتقول على الاول قلت عمرا منطلقا وقل ذا مشفقا ومنه قول بعضهم قالت وكنت

وجلا فطبنا هذا العمر الله امرانيا والقول مرفوع باجرى ومطلقا حال من القول و
عندهم سليم متعلق باجرى اعلم وارى اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد
تعدى الى واحد نحو ارحل وان دخلت على متعد الى واحد تعدى بها الى اثنين
نحو البست زيدا ثوبا وان دخلت على متعد الى اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذلك
فى فعلين خاصة وهما علم وراى واليهما اشار بقوله ص الى ثلاثة راى وعلما
عدوا اذا صارا ارى واعلما ش يعنى ان علم وراى المتعديين الى اثنين اذا دخلت
عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثلاثة فالمفعول الاول وهو الذى كان فاعلا
لهما قبل دخول الهمزة والثانى والثالث هما اللذان كانا منصوبين بهما فراى
وعلم مفعول مقدم بعدوا والى ثلاثة واذا متعلقان بعدوا والضمير فى صارا
عايد على راى وعلم خبر صارا ثم قال ص وما لمفعولى علمت مطلقا للثان و
الثالث ايضا حققا ش يعنى ان جميع ما استقر من الحكم للمفعولين فى ورى وعلم
قبل دخول الهمزة من الغاء وتعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت
للثانى والثالث من مفاعيل اعلم وارى فما موصولة وهى مبتدأ وصلتها المفعول
ومطلقا حال من الضمير المستتر فى المجرور العايد على ما وخبرها حقق وللثانى
متعلق بحقق ثم قال ص وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا ش يعنى ان
علم العرفانية وراى البصرية المتعديتين لواحد اذا دخلت عليهما همزة التعدية تعدت
بها الى اثنين وليسا حينئذ من هذا الباب ولا من باب الذى قبله لان المفعول
الثانى غير الاول فهو من باب كسى واعطى ولذلك اشار بقوله ص والثان منهما
كثانى اثنى كسى فهو به فى كل حكم ذو ائتسى ش يعنى ان المفعول الثانى من هذين المفعولين

كالمفعول

كالمفعول الثانى من باب كسى يجوز فيه الحذف اختصارا واقتصارا ويمتنع
فيه ما جاز فى مفعولى علمت المتعدية الى اثنين من الغاء وتعليق وغير ذلك من
الاحكام الجايزة فيه وفهم من تشبيهه بباب كسى ان المفعول الاول ايضا كالمفعول
الاول من باب كسى فلا وجه لتخصيصه المفعول الثانى بالذكر فالضمير فى تعديا عايد
على علم العرفانية وراى البصرية بلا همزة متعلق بتعديا والفا جواب الشرط ولاثنين
وبه متعلقان بتوصلا والضمير فى به عايد على الهمزة والثان مبتدأ وخبره كثانى اثنى
كل متعلق بائتسى وكذلك به ثم قال ص وكارى السابق نبا اخبرا حدث انبا كذا
خبرا ش ذكر ان افعال هذا الباب سبعة والذى اثبت سيبويه منها اعلم وارى و
نبا وزاد ابو على انبا والحق بهما السيرافى حدث واخبر وخبر فنبا مبتدأ واخبر و
حدث وانبا معطوفات عليه على حذف العاطف وخبره فى المجرور قبله وخبر مبتدأ
خبره كذاك الفاعل هو اسم اسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة
فعل او فاعل وقد استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال ص الفاعل

مبحث فاعل

الذى كمرفوعى اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ش فاتى مثالين الاول اتى زيد
فزيد فاعل لانه اسم اسند اليه فعل على طريقة فعل وقدم عليه وهو اتى والثانى
منيرا وجهه فوجهه فاعل لانه اسم اسند اليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة
فاعل وهو منير ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على ان فعل الفاعل يكون
غير متصرف فقوله الفاعل مبتدأ والذى خبره وهو موصول صلته كمرفوعى وهو
مضاف الى مثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعى قولك اتى زيد منيرا وجهه
ثم قال ص وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر ش يعنى ان الفعل

لا بد له من فاعل وفهم من قوله بعد ان الفاعل لا يكون الا بعد الفعل وقوله فان
ظهر ما هو فاعل وفهم في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح وهو المراد بظهر برز فشمل
الظاهر نحو قام زيد والمضمر البارز نحو قمت وقوله والا اي وان لم يبرز وقوله فضمير
استتر نحو قم ففي قم ضمير مستتر اذ لا يستغني الفعل عن الفاعل وفاعل مبتدا خبره في
الظرف قبله فان ظهر شرط والفاء جواب شرط وهو مبتداء وخبره محذوف تقديره
الفاعل وان شرطية ولا نافية وفعل الشرط محذوف تقديره وان لا يظهر والفاء جواب الشرط
وضمير خبر مبتداء مضمر تقديره والا فهو ضمير استتر في موضع الصفة لضمير ثم قال
ص وجرد الفعل اذا ما اسند لاثنين او جمع كفاز الشهداء ش يعني ان الفعل اذا اسند
الى فاعل مثنى او مجموع جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون
هذه هي اللغة الفصيحة وفهم من المثال ان شرط الفاعل المذكور ان يكون ظاهرا
فالفعل مفعول لجرد وبعده مجرور محذوف تقديره من العلامتين ولاثنين متعلق
باسند ثم اشار الى اللغة الاخرى بقوله ص وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل
للظاهر بعد مسند ش هذه اللغة يسميها النحويون لغة اكلوني البراغيث وهو
ان يلحق الفعل المسند الى المثنى الف والمسند الى الجمع المذكر واو والمسند الى الجمع المؤنث
نون فيقول سعدا اخواك وسعدوا اخوتك وسعدن بناتك وهذه الاحرف اللاحقة
للفعل على هذه اللغة ليست بضماير وانما هي علامات للفاعل كالتي في قامت هند و
يكون المسند اليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر ويعطف اخر الاسمين على الاول كقوله
تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم وفهم من قوله قد يقال قلة
هذه اللغة وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند ان هذه الحروف علامات لا ضمائر

وسعدا في موضع رفع بيقال والواو في قوله والفعل واو الحال اي والحالة هذه
ثم قال ص ويرفع الفاعل فعل اضمر كمثل زيد في جواب من قرا ش يعني ان الفعل قد
حذف ويبقى الفاعل وتجوز في قوله اضمر او المراد حذف وشمل اطلاقه الحذف جوازا
كالمثال الذي ذكره والحذف وجوبا كقوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك
ويجوز في زيد في المثال ان يكون فاعلا والتقدير قرا زيد وان يكون مبتداء محذوف
الخبر وهو ارجح لمطابقة الجواب للسؤال فان السؤال جملة اسمية ومن حذفه جوازا قوله
عز وجل في قراءة ابن عباس وحفص يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ثم قال
ص وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى ش يعني ان الفعل
الماضي اذا اسند الى مؤنث لحقته تاء تدل على تانيث فاعله وهي في ذلك على
قسمين لازمة وجايزة وقد اشار الى اللازمة بقوله ص وانما تلزم فعل مضمر
متصل او مفهم ذات حر ش فذكر انها تلزم في موضعين الاول ان يكون المسند اليه
ضميرا متصلا وشمل الحقيقي التانيث نحو هند قامت والمجازي التانيث نحو الشمس
طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام الا انت الثاني ان يكون المسند
اليه ظاهرا حقيقي التانيث وهو المشار اليه بقوله ذات حر والحر الفرج وفعل
مفعول بتلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء ومضمر على حذف مضاف
والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر فلو فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي
التانيث فاما ان يكون الفاعل غير الا او الا فان كان الفاصل غير الا فقد اشار اليه
بقوله ص وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف ش يعني
انه اذا فصل بين الفاعل الحقيقي التانيث بغير الا جاز وجهان اثبات التاء وتركها

وفهم من قوله وقد يبيح ان حذفها قليل بالنسبة الى اثباتها فالفصل فاعل يبيح و
ترك مفعول به وفى متعلق بيبيح ومخوصنا فى الى قوله محذوف والتقدير نحو قولك
لا الفصل هنا بالمفعول وان كان الفاصل الاوفق اشار بقوله ص والحذف مع
فصل بالا فضلا كما زكى الا فتاة بن العلا ش فما زكى الا فتاة احسن مما زكت
الا فتاة وانما كان حذفها احسن لان الفعل فى التقدير مسند الى المذكر لان التقدير
ما زكى احدا الا فتاة ابن العلا فالحذف مبتداء وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف
وبالا متعلق بفصل ثم قال ص والحذف قد ياتى بلا فصل ش اشار بذلك الى
ما حكاه سيبويه عن بعض العرب قال فلانة واشار بقوله ص ومع ضمير ذى المجاز
فى شعر وقع ش الى قول الشاعر فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
فاسقط التا من ابقل والفعل مسند الى ضمير الارض والحذف مبتدا وخبره قد ياتى
وبلا فصل متعلق بياتى ومع متعلق بوقع وذى المجاز نعت لمحذوف والتقدير مع
ضمير المونث ذى المجاز ثم قال ص والتا مع جمع سوى السالم من مذكر كالتا
مع احدى اللبن ش يعنى ان الماضى اذا اسند لجمع غير مذكر السالم حكمه حكمه الفعل
مع ذى المجاز التانيث كاحدى اللبن وهى لبنة فتقول قام الرجال وقامت
الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير
كما ذكر وجمع المونث السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفى هذا
خلاف والذى ذهب اليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب الكوفى ومذهب جمهور
البصريين انه كواحده يلزم فيه التا فالتا مبتدا ومع جمع فى موضع الحال منه وخبر المبتدا
كالتا وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة ومع الاحرة ثم

قال ص والحذف فى نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين ش يعنى ان
العرب استحسنوا الحذف فى نعم المراة هند وفهم منه ان بئس مثلها اذ لا فرق فتقول
بئس المراة هند وانما استحسن فى هذا الحذف لما ذكره من قصد الجنس كان فى معنى نعم
جنس المراة ولا يفهم من قوله استحسنوا انه احسن من الاثبات بل هو مستحسن وان كان
الاثبات احسن والحذف مفعول مقدم باستحسنوا فى نعم متعلق بالحذف ومتعلق
باستحسنوا ولان متعلق باستحسنوا ثم قال ص والاصل فى الفاعل ان يتصلا والاصل
فى المفعول ان ينفصلا ش يعنى ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل
كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتداء وفى الفاعل متعلق به وان يتصلا
خبره واعراب عجز البيت مثل صدره ثم قال ص وقد يجاء بخلاف الاصل ش
خلاف الاصل هو ان يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد بخلاف
فى موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله وقد فى قوله قد يجاء للتحقيق لا للتقليل
فان تقديم المفعول على الفاعل كثير الا ان يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول
فيكون للتقليل ص وقد يجى المفعول قبل الفعل ش يعنى ان المفعول قد ياتى
متقدما على الفعل وشمل ما تقديمه جائز نحو فريقا هدى وما تقديمه واجب نحو
اياك نعبد وظاهر قد هنا انها للتقليل لان تقديم المفعول على الفعل اقل من
تقديمه على الفاعل ثم قال ص واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر
ش ذكر فى هذا البيت موضعين يجب فيهما تاخير المفعول على الفاعل الاول ان يخاف
اللبس وذلك بان يكون الاعراب خفيا فى الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى
فالاول وهو الفاعل محافظة على الرتبة والاخر ان يكون الفاعل ضميرا متصلا

نحو ضربت زيدا او المفعول مفعول ما اخر وان شرط وليس مفعول ما لم يسم فاعله
بفعل محذوف يفسره حذرا او اضمر معطوف على حذرا وغير منحصر حال من الفاعل
فاحترز به من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب انفصاله وتاخيره ويكون
حينئذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال ص وما بالا
او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر ش يعني انه يجب تاخير المحصور بالا
او بانما فاعلا كان او مفعولا فيقول ما ضرب زيد الا عمروا وانما ضرب زيد
عمروا واذا قصدت حصر الفاعل وجب تاخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب
عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا زيد وقوله سبق ان قصد ظهر ولا يظهر القصد
الى في المحصور بالا واما المحصور بانما فقد لا يعلم حصره الا بتاخيره واشار بذلك
الى نحو قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية اناء الديار وشامها فقدم
الفاعل وهو محصور على المفعول وما موصولة وهي مفعول مقدم باخر وصلتها
الحصر وبالا متعلق بانحصر وفهم من قوله قد يسبق ان ذلك قليل وان ذلك لا يكون
الا مع الا لان القصد لا يظهر الا معها ثم قال ص وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ
نحو زان نوره الشجر ش يعني ان تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل كثير وهو قوله
خاف ربه عمر ربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل وانما كثر ذلك لان الضمير
وان كان عايدا على ما بعده فان المفسر للضمير في النية لان تقديمه هو الاصل و
شذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول
قل وانما قل ذلك لان الضمير الملتبس به عايد على متاخر لفظا ورتبة لان المفعول
في نية التاخير ونحو فاعل بشاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قولك

وكذلك

مبحث النائب عن الفاعل

وكذلك شذ النائب عن الفاعل يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي
لم يسم فاعله قوله ص ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نايل ش يعني
ان الفاعل محذوف وينوب عنه المفعول وقوله فيما له اي فيما استقر له من الاحكام
لوجوب الرفع والتاخير وعدم الحذف وتسكين اخر الفعل الماضي معه ولحاق
تاء التانيث في الماضي اذا كان مونثا ثم مثل بقوله كنيل خير نايل فلما حذف الفاعل
ارتفع المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة
بتغيير فعل الفاعل عن بنيته الاصلية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله
ص واول الفعل اضمم والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل ش يعني ان اول
الفعل المبني للمفعول يضم وشمل الماضي والمضارع فانهما يشتركان في ضم الاول فان
كان ماضيا كسر ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالاخر اكسر في مضي ثم
مثل ذلك بقوله كوصل فاصله وصلت الشيء فحذف الفاعل واقيم المفعول به
مقامه بتغيير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الاخر والى ذلك اشار
بقوله ص واجعله من مضارع منفتحا ش اي جعل ما قبل الاخر من المضارع
منفتحا ثم مثل ذلك بقوله ص كينتحي المقول فيه ينتحي ش وقوله واول الفعل
مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم ايضا باكسر وفي متعلق باكسر و
بالاخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عايد على ما قبل الاخر ومن مضارع
متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل المقول نعت لينتحي وفيه متعلق
بالمقول وينتحي يحكي بالقول ويجوز ضبط القول بالضم فيكون تم الكلام عند قوله
كينتحي ثم استانف فالتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا فالمقول

اذ على هذا الفعل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الاخر بتجا فيتجى على هذا النحو
خبر عن المقول لا محكى وبالاول جزم المرادي ثم ان ضم الاول في الماضي والمضارع
وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول
وقد يضم الى ذلك في بعض الافعال تغيير آخر وذلك في نوعين الاول ان يكون اول
الفعل الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله ص والثاني التالي تا المطاوعة
كالاول اجعله بلا منازعة ش يعني ان الحرف الثاني من الفعل المفتتح بتاء المطاوعة
يضم ايضا كالاول فتقول في تعلمت الحساب تعلم الحساب بضم الاول والثاني
وفهم من قوله تاء المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء
المطاوعة بل بحروف المضارعة والثاني مفعول لمحذوف يفسره اجعله وتا المطاوعة
مفعول بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق
باجعله وهو تتميم للبيت لصحة الاستغنا عنه الثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا
بهمزة الوصل والى ذلك اشار بقوله ص وثالث الذي بهمزة الوصل كالاول اجعلنه
كاستحلى ش يعني ان الفعل اذا استفتح بهمزة الوصل جعل ثالثه مضموما كالاول
فتقول في انطلق وفي استحلى استحلي وفهم من قوله بهمزة الوصل ان ذلك الفعل لا
يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل وثالث مفعول بفعل مقدر من
باب الاشتغال والذي نعت لمحذوف والتقدير وثالث الفعل الذي وصلة
الذي بهمزة الوصل والعامل فيه ابتدا او افتتح وليس العامل فيه الكون المطلق
واعراب البيت كاعراب الذي قبله ثم قال ص واكسر او اشم فا ثلاثي اعل عينا
وضم جا كبوع فاحتمل ش يعني ان في فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين

فيه

فيه ثلاث لغات الاولى اخلاص الكسر وهو المشار اليها بقوله واكسر الثانية
الاشمام وهو المشار اليه بقوله او اشم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة
مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر
الثالثة اخلاص الضم وهو المشار اليها بقوله وضم جا كبوع ومنه ليت وهل
ينفع ليتا ليت شبابا بوع فاشتريت وشمل قوله فا ثلاثي المفتوح العين نحو
باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله اعل ما عينه يا كباع وما عينه واو كقال
والاصل في هذه اللغات كلها فعل بضم الفا وكسر العين كالصحيح والاصل في بيع باخلاص
الكسر بيع فاستثقلت الكسرة في اليا فنقلت الى الفا وذهبت حركة الفا وسكنت
العين لزوال حركتها والاصل في قيل قول فاستثقلت ايضا الكسرة في الواو فنقلت
الى القاف وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها واما على
لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حرف العلة فسلمت الواو وقلبت واوا لسكونها
وضم ما قبلها واما لغة الاشمام فهي مركبة من اللغتين وفا ثلاثي مفعول باشم
على اعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف واعل في موضع الصفة لثلاثي وعينا
تمييز وضم مبتدا وسوغ الابتدا به كونه في معرض التفصيل وخبره جاء وقصره
ضرورة واحتمل معطوف على جا كبوع في موضع الحال من فاعل جاء ثم قال ص وان
بشكل خيف لبس يجتنب ش يعني انه اذا خيف لبس النائب عن الفاعل بالفاعل
بسبب شكل ترك ذلك الشكل الموقع في اللبس واستعمل الشكل الذي لا لبس فيه
وذلك نحو بيع العبد اذا اسندته الى ضمير المخاطب فقلت بعت يا عبد باخلاص الكسر
لم يعلم هل هو فعل وفاعل او فعل ومفعول فيترك الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام و

كذلك طلت زيد اذا اسند الى ضمير المخاطب فقلت طلت بضم التبس الفعل
الفاعل فترجع الى الاشمام او الى الكسر اذ لا لبس فيهما وان شرط وخيف فعل الشرط
وليس مفعول لم يسم فاعله وبكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال
ص وما لباع قد يرى لنحو حب ش يعني انه يجوز في الفعل الثلاثي المضاعف
نحو حب ورد ما جاز في فا باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ هذه بضاعتنا
ردت الينا بكسر الراء وفهم من قوله قد يرى ان ذلك قليل ولم يقرأ بها في السبع
فما مبتدا موصول وصلته لباع وقد يرى الخبر ولنحو في موضع المفعول الثاني
ليرى ص وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه يجتلي ش يعني ان
ما كان من المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار وعلى وزن انفعل نحو انقاد
وما اشبههما يجوز في الحرف الذي تليه العين ما جاز في فا باع من الاوجه
الثلاثة المذكورة فتقول اختير واختور وبالاشمام وفهم من تمثيله باختار و
انقاد ان ما صحت عينه من هذين الوزنين لا يجوز فيه ما ذكر اعتور بل يجري
مجرى الصحيح وما موصولة مبتدا وصلته لفا باع وخبره لما العين تلي والعين
مبتدا خبره تلي والجملة صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلي والتقدير ما
استقر من الاوجه الثلاثة لفا باع ثابت للحرف الذي تليه العين في اختار
وانقاد وما اشبههما ويجتلي في موضع الصفة لشبه اي وما اشبههما في الوزن
والاعلال ثم ان الذي ينوب عن الفاعل احد اربعة اشياء المفعول به والظرف
والمصدر والجار والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية
ما ينوب عن الفاعل فقال ص وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة

جرى

جرى ش يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف وشمل ظرف الزمان
وظرف المكان ويشترط في نيابتهما ان لا يكونا مبهمين فلا يجوز سير وقت ولا
جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سير سحر ولا جلس عنده وما يقبل النيابة
من مصدر ويشترط ايضا نيابته ان لا يكون مؤكدا وان لا يكون غير متصرف
نحو سبحان وحرف جر اعني مع مجروره ويشترط في نيابته ان لا يكون لطريقة واحدة
كحروف القسم والاستثناء ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها مستفادة من قوله وقابل
فانك اذا اردت اسناد الفعل المبني للمفعول الى احد هذه الاشياء بعد ذلك فتقول فيما
توفرت فيه شروط النيابة سير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا اذا اقمت
المجرور وسير بزيد يومان فرسخين سيرا شديدا اذا اقمت ظرف المكان وسير
بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا اذا اقمت ظرف المكان وسير بزيد يومين
فرسخين سير شديد واذا اقمت المصدر وقابل مبتدا ومن ظرف متعلق به وهو
الذي سوغ الابتداء به وجرى بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبنيابة متعلق
به ثم قال ص ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد
ش اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة فلا ينوب
واحد منها بحضرته هذا هو مذهب البصريين وهو مذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب
كل واحد منها بحضرة المفعول به وبه اخذ الناظم والى ذلك اشار بقوله وقد يرد
وفهم منه ان ذلك قليل ومنه قراءة بعضهم ليجزي قوما بما كانوا يكسبون على
اقامة المجرور مقام الفاعل وهو بما كانوا مع حضرة المفعول به وهو قوما وقول بعض
فاعل ينوب وهذي اشارة الى الاربعة المذكورة وان وجد شرط حذف الجواب

لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يرد ضمير مستتر والتقدير وقد يرد ذلك اى نيابة
احد المشار اليه مع وجود المفعول به ثم قال ص وباتفاق قد ينوب الثان من
باب كسى فيما التباسه امن ش يعنى ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول
الثانى من باب كسى ويعبر ايضا عن هذا النوع بباب اعطى وهو ما كان المفعول الثانى
فيه غير الاول واحترز به من المفعول الثانى من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول
على هذا كسى زيدا ثوب واعطى الدرهم عمروا وفهم من قوله فيما التباسه امن انه
اذا وجد اللبس وجب اقامة الاول كقولك اعطى زيد عمروا وفهم ايضا من سكوته
عن الاول انه يجوز نيابته باتفاق لدخوله تحت عبارته فى قوله فى اول الباب ينوب
مفعول به عن فاعل قدمنا انما للتحقيق لانه جايز اتفاقا وانما للتقليل بالنظر
الى نيابة الاول فانه اكثر باتفاق متعلق بنوب وكذلك فيما والثان فاعل ومن
باب فى موضع الحال من الثان ثم قال ص فى باب ظن وارى المنع اشتهر ش يعنى
ان نيابة المفعول الثانى من باب ظن وهو ما هو خبر فى الاصل والمفعول الثانى
من باب اعلم واصله المبتدا اشتهر عند النحويين منعه ووجه منعه فى باب ظن
انه خبر فى الاصل والنايب عن الفاعل مخبر عنه فتنافيا ووجه منعه فى اعلم ان
المفعول الاول مفعول به حقيقة فينزل المفعول الثانى والثالث والاول منزلة
الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذهب بعضهم الى جواز نيابتهما وهو
اختيار الناظم والى ذلك اشار بقوله ص ولا ارى منعا اذا القصد ظهر ش و
ظهور القصد هو عدم اللبس فيجوز عنده ظن قايم زيدا واعلم ان زيدا فرسه
مسرجا وفهم سكوته عن المفعول الاول من باب ظن واعلم انه يجوز نيابتهما بلا خلاف

وفى باب متعلق باشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف
يفسره ظهر ثم قال ص وما سوى النايب مما علقا بالرافع النصب له محققا
ش يعنى انه يجب نصب ما تعلق المسند الى النايب مع رفعه النايب ويشمل
قوله ما سوى النايب جميع المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر
والحال والتمييز والمفعول له او فيه او معه فتقول اعطى زيد درهما يوم الجمعة
امام زيد اعطاء فتنصب جميع ما علق بالفعل غير النايب وما مبتدا موصول
صلته سوى النايب ومما متعلق بالاستقرار العامل فى الصلة وبالرفع متعلق
بعلق والنصب له مبتداء وخبر الجملة خبر ما ومحققا حال من الضمير المستتر فى
له العايد على النصب ص اشتغال العامل عن المعمول ش والمراد بالعامل فى
هذا الباب المفسر للعامل فى الاسم السابق ومن شرطه صلاحيته العمل فيه
ان يكون من الافعال متصرفا او اسم مفعول ولا يجوز ان يكون فعلا غير متصرف
ولا صفة مشبهة ولا حرفا لان هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا قوله
ص ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل ش فالسابق
انصبه بفعل اضمرا ص حتما موافق لما قد اظهرا ش يعنى ان الفعل اذا اشتغل بنصب
ضمير عايد على الاسم سابق عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصب
وان الاسم السابق اذا نصب محله بفعل لازم الاضمار موافق للفعل المشتغل
بالضمير فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته مثال المشتغل عن نصب محله
عمرا مررت به وفهم من قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق فى اللفظ والمعنى
كالمثال الاول والموافق فى المعنى دون اللفظ كالمثال الثانى والتقدير ضربت

مبحث اشتغال العامل عن المعمول

زيدا ضربته وجاوزت عمرًا مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لان الفعل
الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط في المقترن لا ينفصل بينه وبين
الاسم السابق فلو قلت زيدا انت تضربه لم يجز النصب للفصل بانت وان
حرف شرط ومضمر اسم فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم و
فعلا مفعول لشغل وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عايد على الاسم السابق
والباقي بنصب بمعنى عن وهو بدل الاشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق
بشغل والضمير في لفظه عايد على الاسم السابق والظاهر في ال في قوله او
المحل انها معاقبة للضمير والتقدير بنصب لفظه او محله ويحتمل هذا البيت
وجها اخر من الاعراب وهو ان تكون الها في لفظه عايدة على الضمير الذي
اشتغل الفاعل به وتكون البا على بابها لا بمعنى عن وعلى الاعراب الاول حمل
الناظم كلامه في شرح الكافية شرح الاخذية والسابق مفعول بفعل مضمر
يفسره انصبه وبفعل متعلق بانصبه واضمر في موضع الصفة لفعل وحتما
نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا حتما ويحتمل ان يكون حالا من
الضمير في اضمر او موافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما متعلق بموافق وما
موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم ان الاسم السابق لفعل ناصب لضميره على
خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتدا وراجح النصب على الرفع
ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الاول بقوله ص
والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما ش يعني ان
الاسم السابق اذا اتبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل ادوات

الشرط

الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام عدا الهمزة وذكر منها ان وحيثما
تقول ان زيدا لقيته فاجمل اكرامه وحيثما زيدا لقيته يكرمك ومثل ذلك هلا
زيدا كلمته ومتى زيدا اتاه وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم
اشار الى القسم الثاني بقوله ص وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع
التزمه ابدا كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد ش فذكر
لوجوب رفع الاسم السابق شيئين احدهما ما اشتمل على البيت الاول وهو ان
يتبع الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء ومثل ذلك اذا التي للمفاجاة
وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني
ان يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يصلح ان يعمل ما بعده فيما قبله كادوات
الصدر نحو زيد ما اكرمته وعمرو هلا كرهته واعراب البيت الاول واضح واما
البيت الثاني ففيه تقعير وتبيين بالاعراب فالفعل فاعل بفعل يفسره تلا
وما موصولة واقعة على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول بتلا
وصلتها الجملة الى اخر البيت وما الثانية موصولة فاعلة بيرد واقعة على
الاسم السابق وصلتها قبل والها في قبله عايدة على الفاصل ومعمولا حال
من ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد بعد
متعلق بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف بعده اي بعد الفاصل
وتقدير الكلام كذلك ايضا تجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشيء الذي
لا يرد الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار الى القسم
الثالث فقال ص واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا ش فذكر لترجيح النصب على
الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين الاول ان يكون الاسم السابق
قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعا نحو اللهم زيدا
ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان لا يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب دخوله
على الفعل نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمروا
اكرمته وازيدا رايته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون
الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا اكلمته
ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا
اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف
فاصل نحو قام زيد واما عمرو فكلمته لان حكم المعطوف المستانف ولما اختير
النصب قبل الطلب لان الطلب طالب الفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب
فيها ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف
عليه ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب
نعت لفعل وبعد معطوف على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة واقعة
على الادوات المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو المصدر مضاف
الى المفعول الثاني والفعل مفعول ثان ويجوز ان يكون المصدر الى المفعول
الاول والاول اظهر لان الناظم يطلق وما على نبع في هذا النظم كثيرا وغالب في
موضع الخبر لايلاؤه وبعد معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل
متعلق بعاطف وعلى كذلك واولا ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل

الذي لم يقع اولا كالجملة ذات وجهين ثم اشار اليه القسم الرابع بقوله ص وان
تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا ش لمساواة النصب والرفع
سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين و
هي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل كقولك زيد قايم وعمرو كلمته فالنصب مراعاة
لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر ويجوز في
تسميتها الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي الجملة التي هو جزؤها
والعذر له انه لما ولي حرف العطف تلو ما عليه معطوفا فالمعطوف فاعل بتلاوه
مخبرا نعت لفعل وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بمخبرا عن اسم متعلق
بمخبر ويجوز ان يكون مفعولا لم يسم فاعله بمخبرا وبه متعلق بمخبرا وفاعطفن
جواب الشرط ثم اشار الى القسم الخامس بقوله ص والرفع في غير الذي مر رجح
ش يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومساوي
الوجهين ومثاله قولك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف
النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدا وفي متعلق به ورجح خبر المبتدا ثم تمم
البيت بقوله فما ابيح افعل ودع ما لم يبح لانه مستغنى عنه ثم قال ص وفصل
مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري ش يعني ان الفعل المشغول بالضمير
المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر او باضافة فانه يجري مجرى الفعل المشغول
بالضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو ان زيدا مررت به وان زيدا رايت
اخاه يجري مجرى زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا امرر به وزيدا خذ باخيه يجري
مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سائر المسائل ونعم من قوله او باضافة

ان نحو زيدا ضربت غلام اخيه وضارب غلام اخيه ونحوهما مما تعدد فيه
المضاف تجري مجرى زيدا ضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان
يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك ايضا اشعار بان المفعول بحرف الجر
نحو زيدا مررت به تجري مجراه سواء كان المجرور فيه مضافا متحدا كان او
متعددا نحو زيدا مررت به تجري مجراه سواء كان المجرور فيه مضافا متحدا كان
او متعددا نحو زيدا مررت باخيه ومررت بغلام اخيه وفصل مبتدا وهو مصدر
مضاف الى المفعول ويصح تقديره منصوبا اذا قدر حذف الفاعل فيكون تقديره
وفصلك مشغولا ومرفوعا اذا كان التقدير ان يفصل المشغول والاول احسن
لان التقدير الثاني فيه خلاف وجره مجرى بحرف متعلق بفصل وكذلك
باضافة وكوصل متعلق بجرى ثم قال ص وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل ان لم يكن مانع حصل ش يعني ان الذي يعمل عمل الفعل يساوي
الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم
الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانها لا تعمل
فيما قبلها فلا يفسر فنحو زيدا انت ضاربه كقوله زيدا اضربه فان قلت قد تقدم
انه لا يجوز الاشتغال في نحو زيدا انت تضربه للفصل والفصل موجود في هذا
المثال قلت لا يمتنع الفصل الا مع الفعل لاستقلال الفعل بخلاف الوصف
فانه لا يستقل بل لابد من شيء يستند اليه فتنزل انت ضاربه منزلة تضرب
واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وبقوله
ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى المضي فانه لا يعمل وبقوله ان لم يك مانع حصل من اسم

الفاعل

الفاعل المقترن بال الموصولة نحو زيد انا الضاربه غدا وفهم من قوله ان لم يك
مانع حصل ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها ووصفا مفعول
سوى وفي متعلق بسوى وكذلك بالفعل والظاهر ان يك ناقصة ومانع فاعل
بها وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير وان لم يوجد مانع حصل ص
وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع ش يعني ان الشاغل للعامل
اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جرى مجرى السببي والمراد بالعلقة الضمير العائد
على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه
او عطف البيان كقولك زيدا ضربت عمرا اخاه او عطف النسق كقولك زيدا
ضربت عمرا واخاه واطلاقه في التابع يوهم ان ذلك جائز في جميع التوابع وليس
كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالرفع السببي المعمول للمفسر وعلقة مبتدا وحاصلة صفة له
نعت له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا وبنفس صفة العلقة

تعدي الفعل ولزومه الفعل على ضربين متعد ولازم وبدا بالمتعدي فقال
ص علامة الفعل المتعدي ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل ش يعني ان
علامة الفعل المتعدي جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو زيد ضربه عمرو
والخبر عمله زيد واحترز بها غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدي
واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدا وخبره ان تصل وها مفعول
تصل وبه متعلق بتصل ثم قال ص فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت
الكتب ش يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به اذا لم ينب عن الفاعل فاذا ناب
عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب به ان الناصب

للمفعول به الفعل وهو اصح الاعزال واعزب البيت واضح ثم قال ص ولازم
غير المعدى ش يعني ما لا يصح ان يتصل به ضمير المصدر فهو لازم ويقال فيه
غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير المتعدى مبتدا ثم ان اللازم ما يستدل
على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال
ص وحتم لزوم افعال السجايا كنهم ش هذا ما يستدل على لزومه بمعناه وهو
ان يكون دالا على السجايا اى الطبايع وهو ما دل على معنى قايم بالفاعل لازم
له ثم مثل ذلك بنهم ومعناه كثر اكله ومثله حمق بكسر الميم وضمها ثم قال ص
كذا افعلل والمضاهى اقعنسسا ش هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل
كاقشعر واطمان وافعنلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهى المشابه وبين الاصطلاح
في هذا انه اذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه فكانه
قال واقعنسس ومضاهيه وافعلل مبتدا خبره كذا والمضاهى معطوف على
افعلل اقعنسس مفعول بالمضاهى ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهى اى
فالذي ضاهاه اقعنسس ثم قال ص وما اقتضى نظافة او دنسا ش
نحو وضوء وطهر في النظافة ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة
على المضاهى ثم قال ص او عرضا ش وهو ما ليس حركة جسم من معنى قايم بالفاعل
غير لازم له نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوفا على دنس ثم قال ص او
طاوع المعدى لواحد كمدا فامتدا ش يعني ان من علامات لزوم الفعل
ان يكون مطاوعا لفعل متعد الى واحد ومعنى المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع
نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع

لاثنين

لاثنين فانه متعد الى واحد كقولك علمت زيد الحساب فتعلمه ثم قال ص
وعد لازما بحرف جر ش يعني ان الفعل اللازم اذا طلب مفعولا من جهة
المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدى اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد
والبيت على عمرو ثم قال ص وان حذف فالنصب للمنجر ش يعني ان حرف الجر اذا
حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد
اشار الى الاول بقوله نقلا اى سماعا كقوله البيت حب العراق الدهر اطعمه
والحب ياكله في القرية السوس اى اليت على حب العراق فحذف حرف الجر و
انتصب المجرور وظاهر قوله نقلا ان النقل راجع للنصب وليس كذلك بل هو
راجع بحذف حرف الجر واما النصب فليس بنقل واشار الى الثاني بقوله ص
وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا ش يعني ان حذف حرف الجر مع
ان وان المصدريتين مطرد اذا امن اللبس فتقول عجبت من انك تقوم وعجبت
من ان تقوم وعجبت ان يدوا اى يعطوا الدية واحترز بقوله مع امن لبس من
نحو رغبت في ان تقوم ورغبت عن ان تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر هنا لئلا
يلتبس وانما اطرد حذف حرف الجر مع ان وان لطولهما في الصلة واختلف في
موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو اقيس وقوله
وان حذف شرط وادغم فالحذف في فاء الجواب بعد تسكينها ونقلا مصدر في
موضع الحال وفاعل يطرد ضمير عايد على الحذف المفهوم من حذف ثم قال ص
والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من زاركم نسج اليمن ش اذا كان الفعل
متعديا الى اثنين من غير باب ظن فلا بد ان احدهما فاعلا في المعنى وصلة

ان يتقدم على ما ليس فاعلا فى المعنى كقولك اعطيت زيدًا درهمًا فزيد هو
الفاعل فى المعنى لانه هو الذى اخذ الدرهم وكقوله البس من زاركم نسج اليمن
فمن زاركم مفعول اول لالبس ونسج اليمن مفعول ثان والاول هو الفاعل فى
المعنى لانه هو الذى لبس نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول اى منسوج
ثم ان المفعول الاول فى ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل
فى المعنى وقسم يجب فيه تاخيره وقسم يجوز فيه وجهان وقد اشار الى القسم الاول
بقوله ص ويلزم الاصل لموجب عرا ش اى لموجب غشى وجاء والموجب الذى يوجب
تقديمه هو اللبس نحو اعطيت زيدًا عمرًا والحصر نحو ما اعطيت زيدًا الا درهمًا
او يكون الاول ضميرًا متصلًا بالفعل نحو اعطيتك درهمًا ثم اشار الى القسم الثانى
بقوله ص وترك ذاك الاصل حتمًا قد يرى ش يعنى انه قد يجب تاخير ما هو
فاعل فى المعنى لموجب ايضًا وذلك الموجب كونه محصورًا نحو ما اعطيت درهمًا
الا زيدًا او يكون الثانى ضميرًا متصلًا نحو الدرهم اعطيته زيدًا او ملتبسًا بضمير
يعود على الثانى نحو اسكنت الدار بانيها واما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه
الوجهان فهو مستفاد من قوله والاصل سبق فاعل معنى وترك مبتدا خبره قد يرى
وحتمًا مفعول ثان ليرى وقد فى قوله يرى للتحقيق لا للتقليل ثم قال ص
وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابًا او حصر ش يعنى انه يجوز حذف
الفضلة وفهم من اطلاقه فى الحذف انه يجوز حذفها اختصارًا او اقتصارًا و
شمل قوله فضلة مفعول المتعدى الى واحد نحو ضربت والاول من المتعدى
الى اثنين كقوله عز وجل واعطى قليلا والثانى نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك

ربك

ربك فترضى والاول والثانى معًا نحو فاما من اعطى واتقى وقوله ان لم يضر حذفه
وذلك اذا كان جوابًا نحو قولك ضربت زيدًا لمن قال من ضربت او كان محصورًا
نحو ما ضربت الا زيدًا ففى هذين الموضعين لا يجوز حذفها اختصارًا ولا
اقتصارًا وحذف مفعول مقدم باخره وان لم يضر شرط ومعنى يضر قال ضاد
يضير ضيرًا بمعنى ضر يضر ضرًا وقوله كحذف هو على حذف مضاف والتقدير
كضرر حذف وما موصولة وصلتها الجملة الى آخر البيت وجوابًا مفعول ثان
ليسق وفى سيق ضمير عايد على الصلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز
حذفه وذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز والثانى على جهة الوجوب و
قد اشار الى الاول بقوله ص ويحذف الناصبها ان علما ش يعنى انه يحذف
الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازًا كقولك لمن قال ما ضربت احدًا بل زيدًا
ووجوبًا فى باب الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او جاريًا
مجرى المثل وهذا هو الوجه الثانى واليه اشار بقوله ص وقد يكون حذفها
ملتزمًا ش وفهم منه ان قوله ويحذف انه يجوز حذفه وذلك على وجهين
احدهما على جهة الجواز والثانى على جهة الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله
ويحذف الناصبها ان علما على جهة الجواز لانه فى مقابلة الحذف على جهة اللزوم
الناصبها مفعول ما لم يسم فاعله بيحذف وهو اسم فاعل والضمير المتصل به
منصوب الموضع على انه مفعول به وهو عايد على الفضلة وحذفه اسم يكون
الضمير فيه عايد على الناصب ص التنازع فى العمل ش التنازع هو ان
يتقدم عاملان ويتاخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه من

مبحث التنازع فى العمل

جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله ص ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد
منهما العمل ش المراد بالعاملين هنا الفعل او ما جرى مجراه ولا مدخل للحرف
في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني
افرغ عليه قطرا او الاسمين كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته
فلم اتخذ الا فناءك موئلا او الفعل والاسم مع تقديم الاسم كقوله تعالى هاؤم
اقرؤا كتابيه او الفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله لقد علمت اولى المغيرة
انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا وعلم اقتضيا طلبا تخرج به نوعان
احدهما ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول امرء القيس
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فان الطلب غير كاب
لقليل الثاني ان يؤتى بالعامل الثاني توكيدا للاول كقوله اتاك اتاك
اللاحقون احبس احبس فاتاك الثانية غير طالب للاحقين لانه اتى به توكيد
لاتاك الاول وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه لا يتقدم على العاملين
ولا على احدهما وفي ذلك وقوله فللواحد منهما العمل يعني ان العمل لاحدهما
وعاملان فاعل بفعل محذوف يفسره اقتضيا وكذلك قبل وعمل مفعول به.
ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدا وخبره للواحد ومنهما في
موضع الحال من الواحد وفهم منه جواز اعمال كل منهما ولا خلاف في ذلك
وانما الخلاف في الاختيار وقد نبه عليه بقوله ص والثاني اولى عند اهل
البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة ش اختار البصريون اعمال الثاني
لقربه من المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين

لان

لان الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال الاول ذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم
باهل البصرة وفهم من قوله غيرهم انهم اهل الكوفة لانهم في مقابلة
اهل البصرة والثاني مبتدا وهو على حذف مضاف والتقدير واعمال الثاني
واولى خبره وعند متعلق باولى وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا اسرة
حال من الفاعل واسرة الرجل رهطه وكنى بذلك عن كثرة القائلين باختيار
اعمال الاول ثم قال ص واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما
ش المهمل هو الفعل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره وقوله
والتزم ما التزما يعني من مطابقة الضمير الظاهر من حذف الفضلة واثبات العمدة
ومن وجوب حذف الضمير في بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما صالحة لوقوعها
على جميع ما ذكر واما الاولى واقعة على الاسم المتنازع وصلتها تنازعاه والضمير
العائد على الموصول الهاء في تنازعاه وفي متعلق باعمل ثم اتى بمثالين فقال ص
كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا ش فالمثال الاول على اختيار
البصريين وهو اعمال الثاني فابناك فاعل يسيء ويحسنان هو المهمل ولذلك
عمل في ضميره وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول
فعبداك فاعل بغى واعتديا هو المهمل ولذلك عمل في ضميره وهو الالف من
اعتديا وفهم من المثالين انه يجب اضمار المرفوع قبل المفسر وبعده فاما على
اعمال الاول فيشترك الفضلة مع العمدة في الاضمار في المهمل وهو الثاني
واما على اعمال الاول ففيه تفصيل بينه بقوله ص ولا تجئ مع اول قد اهملا
بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر

ش يعني ان المهمل اذا كان اولا وكان المنصوب يطلب ضمير الاسم المتنازع
فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني زيد ولما كان المنصوب شاملا
للفضلة ولما اصله العمدة اشار الى ان حكم الفضلة لزوم الحذف بقوله بل
حذف فلزم ان يكن غير خبر وغير الخبر هو الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه
الزم ان يكون غير خبر وهو الفضلة وهو تصريح بما انفهم من قوله قبل ولا
تجئ مع اول قد اهملا ثم اشار الى ان حكم ما ليس بفضلة هو اصل الخبر الاضمار
والتاخير عن المفسر بقوله واخرن ان يكن هو الخبر فمن كونه منصوبا ينبغي ان
لا يضمر قبل الذكر كالمرفوع ومن كونه عمدة في الاصل ينبغي ان لا يحذف فوجب
عنده الاضمار والتاخير ومثال ذلك ظنني وظننت زيدا قائما اياه وتجوز في
الملاوقة الخبر على ما هو عمدة في الاصل اذ لا فرق بين ان يكون اصله الخبر او المبتدا
لان كل واحد منهما عمدة في الاصل اذا حمل على هذا لم يحتج الى ما قال الشارح والمراد
وقوله مع اول متعلق بتجئ وكذا بمضمر وقد اهملا في موضع الصفة لمضمر ولغير متعلق
باوهلا ومعنا اوهل جعل اهلا لغير الرفع وحذف مفعول مقدم بالزم وان يكن
شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك هو الخبر وهو فصل بين اسم كان
وخبرها او توكيد لاسمها ومبتدا خبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال ص واظهر ان
يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسر ش يعني ان الضمير اذا كان خبرا عن شئ
يخالف المفسر في الافراد والتذكير وفروعهما وجب اظهاره لانه اذا اضمر موافقا
للمخبر عنه خالف المفسر وان اضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وان يكن شرط
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع الصفة لخبرا ومعمول له وما

موصولة

موصولة واقعة على المفعول الاول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل لذلك بقوله
ص نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمروا اخوين في الرخا ش هذا المثال على الاعمال
الاول فالثاني الذي هو يظناني هو المهمل ولذلك عمل في الضمير المثنى فكان حق مفعوله
الثاني الذي هو اخا ان يكون ضمير الكنه لو اضمر مفردا موافقا للمخبر عنه وهو
الياء من يظناني خالف المفسر وهو اخوين ولو اضمر مثنى موافقا للمفسر خالف المخبر
عنه فوجب اظهاره لذلك وفي بعض النسخ المرادي في هذا الفصل غلط والصواب
ما ذكرت لك المفعول المطلق المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا
مطلقا لان المفاعيل كلها مقيدة وهو غير مقيد باداة ومفعول فيه والمفعول له
ويسمى ايضا مفعولا من اجله ومفعول معه اما المفعول به فقد تقدم في باب
الفاعل وشرع الان في بيان الاربعة المذكورة وبدا بالمفعول المطلق فقال ص
المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن ش قال في الترجمة
المفعول المطلق ثم قال هنا المصدر وفي ذلك اشعار بان المصدر والمفعول
المطلق مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير المصدر نحو ضربته
سوطا ويكون المصدر غير المفعول المطلق نحو اعجبني ضربك وفهم من قوله من
مدلولي الفعل ان للفعل مدلولين وبين احدهما بقوله كامن من امن فامن
فعل يدل على الحدث والزمان وامن اسم لذلك الحدث وهو احد مدلولي الفعل
ولم يبين المدلول الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب والمصدر
مبتدا وخبره اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في
موضع نصب حالا من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف

المفعول المطلق

مبحث

تقديره اعني نعم قال بمثله او فعل او وصف نصب مثال ما نصب بمثله
اعجبني ضربك زيدا ضربا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل
في المعنى دون اللفظ كقولك اعجبني قيامك وقوفا لانه مماثل ومثال ما انتصب
بالفعل قولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قايم قياما ثم قال ص
وكونه اصلا لهذين انتخب ش الاشارة لهذين الى الفعل والوصف وهو مذهب
البصريين وانتخب اي اختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين
العكس وكونه مبتدا واصلا خبر كونه ولهذين متعلق باصلا وانتخب خبر المبتدا
ثم قال ص توكيدا او نوعا يبين او عددا كسرت سيرتين سير ذي رشد ش يعني
ان المفعول المطلق يؤتى به لثلاث فوايد واتى بمثالين الاول للعدد وهو قوله
سرت سيرتين ومثله عشرين ضربة والثاني للنوع وهو قوله سير ذي رشد
ومثله الموصوف كقولك سرت سيرا شديدا وصاحب ال كقولك سرت السير
الذي تعلم ومثال التوكيد سرت سيرا وسمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده
الفعل الناصب له ثم قال ص وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح
الجذل ش الاصل في المفعول المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو
ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه من مغاير للفظ العامل فيه نحو جد كل
الجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ الجد لكنه دال عليه لاضافته
الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك افرح الجذل فالجذل منصوب على
انه مفعول مطلق وليس من لفظ فرح لكنه في معناه فان الجذل هو الفرح وقد
هنا للتحقيق لكثرة ورود النايب في ذلك وما موصولة واخبر على النايب عن

المصدر فاعله بينوب وصلتها دل عليه متعلق به والرابط بين الصلة والموصول
الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عايد على المدلول عليه وهو المصدر و
التقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير
في عليه هو الرابط وفاعل دل هو العايد على المصدر فيكون التقدير ما دل المصدر
عليه لان كل واحد منهما دال على الاخر اذ هو في معناه ثم قال ص وما للتوكيد فوحد
ابدا وثن واجمع غيره وافردا ش يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا
جمعه وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره اي غير المؤكد
وشمل النوع والعدد فكل واحد منهما يجوز تثنيته وجمعه اما العدد فلا خلاف
في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات واما النوع فقد سمع من
العرب تثنيته وجمعه كقول الشاعر هل من حلوم لاقوام فتنذرهم ما جرب القوم
من عضي وتضريسي واختلف في القياس ومذهب سيبويه انه لا يقاس قال
وليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر كالحلوم والاشغال وقاسه بعضهم وهو اختيار
الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربين وضروبا اذا اردت نوعا من الضرب
او انواعا وما موصولة مفعول مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر المذكور و
صلتها التوكيد وغيره مفعول باجمع ويطلبه ثن وافرد فهو من باب التنازع والهاء
في غيره عايدة على ما ثم ان عامل المصدر على ثلاثة اقسام ممتنع الحذف وجايزه
وواجبه وقد اشار الى الاول بقوله ص وحذف عامل المؤكد امتنع ش يعني ان
حذف العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لان المصدر يقصد به تقوية
عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين بما هو

مذكور في شرحه واعتراضه عليه متجه وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد
في نحو زيد ضرباً اي يضرب ضرباً ولا اشكال في ان هذا مصدر مؤكد لانك
لو اظهرت العامل فقلت زيد يضرب ضرباً تعين كونه مؤكداً ثم اشار الى الثاني
بقوله ص وفي سواه لدليل متسع ش يعني ان سوى المؤكد وهو النوع والمعدود
يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال
ما ضربت بل ضربتين وبل ضرباً شديداً ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو
اسم مصدر ويقدره اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره
وفي حذف سواه ولدليل متعلق بحذف المقدر ويجوز ان يكون متعلقاً بالاستقرار
العامل في الجار واقع لدليل ويجوز ان يكون متسع خبراً والمبتدأ المحذوف اي و
الحذف متسع فيه فيكون على هذا متسع اسم مفعول الا انه حرف متعلقه وهو
فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم اشار الى القسم الثالث فذكر انه يجب حذف عامل
المصدر في ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله ص والحذف حتم مع آت
بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا ش يعني انه يجب حذف عامل المصدر الآتي
بدلا من فعله كقولك ضرباً زيداً واشار بقوله كندلا الى قول الشاعر على حين
الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا مصدر بدل
وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير ابدل ومعنى الندل الخطف بسرعة وزريق
اسم رجل وهو منادى بحذف حرف النداء والمال مفعول ندلاً وقوله مع آت
على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير
المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدل وكندلا في موضع الحال من فاعل آت واللذ

لغز

لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل امر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف
عليها بالالف ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله ص وما لتفصيل كاما مناً عامله
يحذف حيث عنا ش يعني ان المصدر اذا اتى به في التفصيل وجب حذف عامله
واشار بقوله كاما مناً الى قوله عز وجل فاما مناً بعد واما فداء وهو تفصيل
لعاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على
المصدر وتفصيل صلته وكاما في موضع الحال وعامله مبتدأ وخبره يحذف و
الجملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عنا عرض ثم اشار الى الموضع
الثالث فقال ص كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند ش
اي يجب حذف عامل المصدر اذا ناب المصدر عن خبر اسم عين بتكرير نحو زيد
سيراً سيراً او بحصر نحو ما انت الا سيراً واحترز باسم العين عن اسم المعنى نحو امرك
سير فان المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدأ وخبره كذا وذو حصر معطوف على
المبتدأ وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معاً ونائب فعل حال من فاعل
ورد واستند في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه ان يقول وردا و
نائبي فعل واستندا الا ان كلا المصدرين يردان مسندين بائبي فعل ولكنه افرد على
معنى ما ذكر ونظيره قولهم هو احسن الفتيان واجمله ثم اشار الى الرابع والخامس
بقوله ص ومنه ما يدعونه مؤكداً لنفسه او غيره ش اي ومن المصدر الواجب
حذف عامله ما تسميه النحويون مؤكداً لنفسه او غيره ثم مثل الاول بقوله ص
فالمبتدأ نحو له علي الف عرفا ش اي فالقسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه
مثاله له علي الف عرفاً اي اعترافاً وانما سمي مؤكداً لنفسه لانه واقع بعد جملة هي

نص في معناه فدله على الغص نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله ص والثاني
كابني انت حقا صرفا ش اي والقسم الثاني من المؤكد مثاله انت ابني حقا وانما
سمي مؤكدا لغيره لانه واقع بعد جملة صارت به نصا وبيانه ان قولك انت
ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على ان المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به
المجاز المحتمل وبقيت الحقيقة والعامل في هذين النوعين فعل واجب الحذف
تقديره احقه ان كان غير متكلم واحق ان كان متكلما وفهم من قوله مؤكد انه
واجب التاخير عن الجملة لان المؤكد بعد المؤكد وما مبتدا واقعة على المصدر وخبرها
منه وصلتها يدعونه والهاء مفعول اول ليدعونه وهي الرابطة بين الصلة و
الموصولة ومؤكد مفعول ثان والواو عائدة على النحويين ولنفسه متعلق
بمؤكد مفعول وغيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى النوع
السادس فقال ص كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة
ش يعني انه يجب حذف عامل المصدر ايضا اذا اتي به بعد الجملة على وجه التشبيه
وذلك بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله
بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه
الثاني ان تكون حاوية معناه الثالث ان يكون مشتملة على فاعله الرابع ان
يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشعرا بالحدوث
وانما لم يصرح بما في الشروط لانها مستفادة من المثال وهو قوله لي بكا بكاء ذات
عضلة فالجملة مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من لي
وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا صلاحية للعمل لانه ليس نائبا

عن الفعل ولا مقدرا بان والفعل وبكا مشعر بالحدوث فلو فقد هذا يكون المثال
تتميما للحكم والشروط وذو التشبيه مبتدا خبره كذاك وبعد في موضع الحال من
ذي والبكا يمد ويقصر وقد استعمله في المثال بالوجهين وذات عضلة هي التي
تمنع من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير تبكي

مبحث المفعول له

المفعول له وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط
ان يكون مصدرا وان يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وان
يتحد معه في الفاعل وقد نبه على اثنين منها بقوله ص ينصب مفعولا له المصدر
ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن ش مفعوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم
وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك
لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط الثاني يعني ان اظهر تعليلا فلو لم
يظهر التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست تعودا ثم مثل بقوله كجد شكرا مصدر
وقد ابان التعليل لان معناه جد لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين الاخرين بقوله
ص وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا ش يعني ان من شرط المفعول له ان
يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب
كقولك اتيتك امس لاكرامك لي غدا وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك
لاكرامك لي فمثال ما استوفي الشروط قولك قمت اجلالا لك ومثله جد شكرا و
المصدر مفعول لم يسم فاعله ينصب ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعولا
وهو مبتدا ومتحد خبره ووقتا وفاعلا منصوبان على حذف الجار اي في وقت
فاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما

وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الناظم جوازه ثم قال
ص وان شرط فقد فاجرره باللام ش يعني انه اذا فقدت الشروط المذكورة
او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر على اللام وان كان جره بالبا ومن
والى يجوز لكثرة الكلام وقلة غيرها مما ذكر وان شرط وجوابه فاجرره وشرط
مرفوع بفعل مضمر تفسيره فقد ثم قال ص وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع
ش يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع
وجودها فيقول جئت لاجلالك وهذا قنع لزهد واسم ليس ضمير مستتر يعود
على المفعول له وفي يمتنع تفسيره المفهوم من قولك فاجرره ويمتنع جرها ومع الشروط
متعلق بيمتنع على حذف مضاف والتقدير مع وجود الشروط وفهم من المثال انه
يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في المجرور
والمنصوب ثم قال ص وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال ش يعني ان
المفعول له اذا كان مجردا من الالف واللام والاضافة يقل ان يصحبه لام الجر وان
كان مقرونا بال يقل ان لا يصحبها اللام فنحو قمت لاكرام لك قليل واكراما لك
كثير ونحو قمت الاكرام قليل وللاكرام كثير وفهم من سكوته عن المضاف انه يستوي
فيه الوجهان والها في يصحبها عائدة على لام الجر ثم انه استشهد على نصب مصحوب
ال فقال ص وانشد لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء ش و
الجبن الخوف يقال رجل جبان وامراة جبان وعن متعلق بالجبن والهيجاء الحرب و
الزمر الجماعات وقد جمع العجاج بين نصب الاقسام الثلاثة فقال يركب كل عاقر
جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور ا المفعول فيه وهو المسمى

ظرفا المفعول خبر المبتدا مضمر وال فيه موصولة وفيه متعلق بالمفعول وقوله
ص الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا ش قسم الظرف الى
زمان او مكان وشمل قوله وقت او مكان الظرف وغير الظرف واخرج بقوله ضمن
في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك واعجبني موضع جلوسك
واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمسجد
ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع ساير الافعال فلا يقول صليت المسجد
ولا جلست الدار وفهم من ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار ليس بظرف وفي
نصب الدار ونحوها من المكان المختص ثلاثة مذاهب الاول انه انتصب نصب المفعول
بعد اسقاط الخافض على وجه التوسعة والمجاز واليه ذهب الناظم الثاني انه
انتصب نصب المفعول به حقيقة وان دخل معه متعد بنفسه الثالث انه انتصب
نصب الظروف واجري مجرى المبهم من الظروف المكان فاما على الثاني والثالث فلا
يحتاج الى قيد الاطراد لانه ان كان ظرفا فهو داخل في الظروف وان كان مفعول
به حقيقة فلا يحتاج ايضا الى قيد الاطراد لانه ليس على معنى في واما على الاول
فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح فان نصبه على التوسع والمجاز حكم لفظي ولا
يخرجه ذلك عن معنى في وهذا هو الذي اعتبره الناظم فاحتاج الى قيد الاطراد و
دخل متعد ثم مثل بظرفين احدهما مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا جمع زمان
على اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا وخبره وقت او مكان واو للتفصيل وضمنا في
موضع الصفة ومكان والالف للتثنية وفي مفعول ثان لضمن وهو على حذف مضاف
اي ضمن معنى في وباطراد متعلق بضمن ثم قال ص فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان

ولا قانوه مقدرا ش يعني في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان الناصب له
الواقع فيه من فعل او ما في معناه نحو قعدت امامك وسرني قدومك يوم الجمعة وانت
سائر غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا واطلق في المقدر
فشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمتَ ومتى قدمتَ ووجوبا اذا وقع خبرا
لذي خبر او صفة او صلة او حالا وسيظهر اخر كان مقدم والاحرف شرط ولا نافية
وفعل الشرط محذوف تقديره والا يكن مظهرا والفا جواب الشرط ثم قال ص وكل
وقت قابل ذاك ش يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهما ومختصها
فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم
كاسماء الشهور والايام وما عرف بال والمعدود وانما استاثرت اسماء الزمان
بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل
الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه تدل على الزمان
بصيغة وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فان قلت ومن اين يفهم ان
مراده بكل وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما
فنفهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم
الا المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذاك اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال
ص وما يقبله المكان الا مبهما ش يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها الا
المبهم وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ما له صورة وحدود
محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبهم منها
فقال ص نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى ش قد ذكر المبهم ثلاثة

انواع الاول الجهات ويعني بها الجهات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين
وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب
وظاهر قوله كمرمى من رمى ان من رمى صيغ من لفظ رمى وليس كذلك ولا يصح ان
يحمل الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف
اي من مصدر رمى فيقول جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا واما صيغ
من الفعل فلا ينصبه الا ما اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله ص وشرط
كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع ش يعني ان شرط القياس في
نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه
نحو رميت مرمى وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل و
غيره مما اشتق من المصدر نحو انا رام مرمى واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله
وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه
وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير مقيس وذلك قولهم زيد مني مزجر الكلب و
مقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع معه
في اصله ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناط ناط لكان مقيسا و
شرط مبتدا وذا اشارة الى المصدر المشتق ومقيسا خبر كون وان وما بعدها
خبر المبتدا وظرفا منصوب على الحال من فاعل يقع ولما متعلق بظرفا او في موضع
الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي ومع متعلقان
باجتمع ثم قال ص وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير
ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم ش يعني ان ما يستعمل من اسماء

الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف فانه يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم
متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة وجلست مكانك و
غير ظرف نحو يعجبني يوم الجمعة ونظرت الى مكانك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج
عنها البتة نسبها والمراد بشبهها الجر نحو سحر ان يوم بعينه وقط ولا يخرج
عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست
عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف
وما موصولة ويرى صلتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول مستتر في يرى
وظرفا مفعول ثان ويجوز ان يكون ما شرطية والفا جواب الشرط وغير مبتدا و
خبره الذي فظرفية مفعول بلزم واو شبهها معطوف على محذوف تقديره او لزم
ظرفية المنطوق بدلا يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو
لازم للظرفية او لشبهها واو على هذا للتقسيم ومن الكلم متعلق اشبهها ويكون
الكلم على هذا واقعا على من ويجوز ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على
الظرف والتي يستعمل ظرفا او شبهها ثم قال ص وقد ينوب عن مكان مصدر وذا
في ظرف الزمان يكثر ش يعني ان المصدر ينوب على ظرف المكان وظرف الزمان
الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن
ظرف الزمان كثيرة وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب
زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع وخفوق
النجم اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ذلك الى نيابة

المصدر

المصدر عن الظرف المفعول معه المفعول معه هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو
التي بمعنى اي الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول
والهاء عائدة على ال لانها موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال
ص ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه ش يعني ان
الحكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي الواو المصاحبة نحو سيري والطريق
اي مع الطريق وتالي الواو مفعول لم يسم فاعله ينصب ومفعولا حال منه ومسرعه
حال من الياء في سيري ثم قال ص بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
في القول الاحق ش لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينتصب بين في
هذا البيت الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل
المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد شبه الفعل اسم الفا
واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه الماء
مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه
لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان
الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها لو كانت الناصبة لاتصل الضمير بها
في نحو تكون واياها بها مثلا بعدي وذا مبتدا والنصب نعت له وخبره بما وما
موصولة وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما بعدها معطوف
على بما والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق من فعل او شبهه لا بالواو
في القول المختار ثم قال ص وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر
بعض العرب ش يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما الاستفهامية

على تقدير يكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدًا التقدير كيف
تكون وقصعة وما يكون وزيدًا وكان المقدرة ناقصة وكيف وما خبر مقدم
وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذا الواو بل رفع عطفا على
ما قبلها وهي افصح اللغتين لعدم الحذف وبعض العرب فاعل ينصب وبعد
متعلق بينصب وكذلك بفعل ومضمر نعت لفعل الا يكون لان المضمر هو الفعل
ثم ان الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على
النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه
العطف وقد اشار الى القسم الاول بقوله ص والعطف ان يمكن بلا ضعف
احق ش يعني ان امكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو
قام زيد وعمرو او يجوز النصب وانما رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف
مبتدا وخبره احق وان يمكن شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان
الخبر متقدم في تقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله ص والنصب مختار لدى
ضعف النسق ش يعني ان النصب على المعية ارجح من العطف عند ضعف النسق
نحو قمت وزيدا لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف
فلو قلت قمت انا وزيد كان العطف احق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدا و
خبره لدى متعلق بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف النسق
ثم اشار الى القسم الثالث بقوله ص والنصب ان لم يجز العطف يجب ش يعني ان
نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل صورتين احدهما لا يجوز فيها
العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار

يمتنع

يمتنع عند الجمهور وفي جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثل به
الشارح نظر لان مذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور دون اعادة الخافض
وسيأتي في باب العطف ان شاء الله تعالى والاخرى لا يجوز فيها العطف لمانع
معنوي نحو جلت والحائط وسيري والطريق ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على
قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع ان يكون مفعولا
معه فيجب اعتقاد عامل مضمر والى ذلك اشار بقوله ص او اعتقد اضمار عامل
تصب ش اذا لم يصح عطفه ولا نصبه على المعية فيعتقد ان ناصبه مضمر وذلك
كقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها وهذا ونحوه
لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون ماء مفعول بفعل مضمر و
تقديره وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل فيما يمتنع عطفه
وينصب على المعية كقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم
لان اجمع بمعنى عزم لا ينصب الا الامر ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم
او يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مبتدا
ويجب خبره او اعتقد معطوف على يجب واو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب
على يجب وهو خبر لان يجب في معنى اوجب وتصب مجزوم على جواب الامر
الاستثناء الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها وادوات الاستثناء اربعة
اقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحروف فالحرف الا وهي الاصل
في ادوات الاستثناء وغيرها يقدر بها ولذا بدأ بها فقال ص ما استثنت الا مع
تمام ينتصب ش يعني ان المستثنى بالا ينتصب اذا كان تاما واحترز بالمستثنى

بلا من المستثنى لغيرها من ادوات الاستثناء واحترز بالتام من المفرغ والتام
هو ما ذكر فيه المستثنى منه وشمل الموجب نحو قام القوم الا زيدا والنفى نحو ما
قام احد الا زيد الا ان الاول واجب النصب والثانى فيه تفصيل واليه
اشار بقوله ص وبعد نفى او كنفى انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ش
يعنى ان المستثنى بعد النفى او ما اشبهه وهو الاستفهام والنهى اذا كان متصلا
اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء نحو ما قام احد الا زيد بالرفع وما مررت
باحد الا زيد بالجر احسن من ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا بالنصب
فيهما معا والمتصل ما كان المستثنى بعض الاول واذا كان منقطعا فلغة اهل
الحجاز وجوب النصب على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما
انقطع والمنقطع ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما فى الدار احد
الا وتدا واما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع والى ذلك اشار
بقوله ص وعن تميم فيه ابدال وقع ش يعنى ان بنى تميم يجوزون فى المنقطع
الابدال فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والا العيس وما فى قوله ما استثنت الابتداء موصول وصلته
استثنت والضمير العايد الى الموصول محذوف تقديره استثنته ومع متعلق
باستثنت وينتصب جزما وهو على هذا الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون
ويجوز ان يكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط ويصح تقديره
مجزوما ومرفوعا ووقف عليه بالسكون ويجوز ان يكون ما شرطية منصوبة باستثنت
وينتصب جواب الشرط وانتخب فعل امر واتباع مفعول وبعد نفى متعلق بانتخب

يجوز

يجوز ضم التاء من انتخب ويكون مبنيا للمفعول فترتفع به اتباع نائبا على انه نائب
عن الفعل والاول اجود لمناسبة لقوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة و
صلتها انقطع وابدال مبتداء ووقع صفة وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل
ان يكون فيه متعلق بالاستقرار الذى فى الخبر وفى تنكيره ابدال اشعار بقلة
اتباعه عند تميم ثم قال ص وغير نصب سابق فى النفى قد ياتى ش يعنى ان المستثنى
اذا كان متقدما على المستثنى منه بعد نفى قد ياتى غير منصوب فيكون مفرغا له
العامل الذى قبل الا ويعرب هو بدلا منه قال سيبويه حدثنى يونس ان قوما
يوثق بعربيتهم فيقولون ما لى الا اخوك ناصر فيجعلون ناصر ابدلا وفهم من
قوله قد ياتى ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا القول فقال ولكن نصبه اختر
ان ورد وثبت فى هذا البيت فى بعض النسخ وغير نصب سابق برفع غير وجر نصب
سابق واعرابه على هذا الوجه مبتدا ونصب وسابق مضافان اليه وقد ياتى خبر
المبتدا وفى النفى متعلق بياتى ويثبت ايضا فى بعض النسخ بغير نصب سابق بنصب
غير وجر نصب منونا ورفع سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتداء وفى النفى
متعلق به وهو الذى سوغ الابتدا بالنكرة وخبره قد ياتى وغير نصب حال من فاعل
ياتى ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير قد ياتى سابق
فى النفى غير منصوب ثم قال ص وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا
عدما ش يعنى ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم لالا فيكون كانها
لم يذكر ولا يكون ذلك الا فى نفى او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما
ترك التنبيه عليه لوضوحه وشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا نحو ما قام

ولكن نصبه اختر ان ورد

الا زيد اما كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات
الا مع المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله يفرغ
والا مفعول سابق ولما متعلق بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة
والتقدير المضاف اليه بعده اى بعد الا وبعد السابق واسم يكن ضمير عايد على
سابق وعلى ما وهذا الوجهان ذكرهما المرادي ويحتمل ان يكون عايدا على الحكم المفهوم
من الكلام اى يكن الحكم ويحتمل ان يكون عايدا على الكلام المشتمل على السابق وعلى
التالي لالا اى يكن الكلام والظاهر ان ما في قوله كما زايدة ولو في موضع جر بالكاف
وهي مصدرية والتقدير يكن كعدم الا ثم اعلم ان الا تكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد
اشار الى تكريرها للتوكيد فقال ص والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا
العلا ش يعني ان الا اذا كررت للتوكيد الغيت والغاؤها هو ان لا تنصب وتلغى
مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا الثانية صح الكلام فيقول ما قام الا
اخوك زيد وكررت لتوكيد الا الاولى ومثله بقوله الا الفتى الا العلا فالعلا
بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا الفتى العلا ومع عطف النسق نحو ما قام
الا اخوك والا زيد فلو قلت ما قام الا اخوك وزيد لصح وقد جمع الشاعر بينهما
فقال ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وذات توكيد خال من الا ثم
ان تكرارها لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع غيره وقد اشار الى الاول بقوله ص
وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع في واحد مما بالا استثني و
ليس عن نصب سواه مغني ش قد تقدم ان التفريغ هو ان يكون ما قبل الا طالبا
لما بعدها فاذا كررت الا مع التفريغ فانه يترك تاثير العامل الذي هو الا في

واحد

واحد من المستثنين او من المستثنيات ويكون يجب ما يطلب ما قبل الا وما علاه
منصوب وفهم من قوله في واحد ان ترك العمل بالا ليس مخصوصا بواحد دون واحد
بل يجوز الغاء الا في الاول دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول و
الثالث وفي الثالث دون الاول والثاني فيقول ما قام الا زيد الا عمرا الا
خالدا وما قام الا زيدا الا عمرو الا خالدا وما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد
وقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني ان ما سوى المستثنى الذي تلغى الا معه
ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو الا على هذا حمل المرادي العامل الا وحمله
ابن عقيل على انه العامل الذي قبل الا وجعل دع بمعنى اجعل وما ذكره المرادي
اصوب لثلاثة اوجه الاول ان فيه التنبيه على ان الا هي العامل في المستثنى وهو
موافق لتصحيح الناظم به في غير هذا النظم الثاني ان دع بمعنى اجعل غير معهود
في اللغة وانما يكون دع بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا في التفريغ قد يكون
غير عامل نحو ما في الدار الا زيد وقوله وان تكرر شرط وفي تكرر ضمير يعود على
الا ولا عاطفة على معطوف مقدر وتقديره لغير التوكيد لا للتوكيد والتاثير
مفعول مقدم بدع ومع متعلق بدع وكذلك في واحد وما موصولة واقعة على
المستثنيات واستثني صلتها وبالا متعلق باستثني والضمير المستكن في استثني
هو الرابط بين الصلة والموصول ومغني اسم ليس وعن نصب متعلق به وخبر ليس
محذوف وتقديره وليس في ذلك وليس مغني عن نصب سواه موجودا ويحتمل
ان يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذلك ومغني خبره وقف عليه بالسكون على
لغة ربيعة والاول اظهر ثم ان تكررت الا لغير التوكيد في غير التفريغ على قسمين الاول

ان يكون المستثنى مقدمًا على المستثنى منه والاخر ان يكون متاخرا عنه
وقد اشار الى الاول بقوله ص ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم
به والتزم ش يعني ان الاستثناء التام اذا كررت فيه الا لغير توكيد وكان
المستثنى مقدمًا على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدًا الا
عمرًا الا خالدًا القوم ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف
يفسره احكم وفي قوله والتزم زيادة فايدة وهي ان قوله احكم به قد يحتمل به والجواز
وقد يحتمل على الوجوب لان الحكم بالشئ قد يكون واجبا وقد يكون جايزًا فقوله
والتزم نص في الوجوب ثم اشار الى الثاني بقوله ص وانصب لتاخير وجئ
بواحد منها كما لو كان دون زايد ش يعني ان المستثنيات اذا كانت متاخرة
عن المستثنى منه نصب جميعها الا واحدًا منها فانه يحكم له بحكم ما لم يكرر فيه الا
فينصب وجوبًا اذا كان الاستثناء موجبًا نحو قام القوم الا زيدًا الا عمرًا او يترجح
اتباعه على نصبه ان كان منفيًا وفهم من قوله وجئ بواحد منها ان الواحد الذي
يجاء به يجوز ان يكون الاول او الثاني او الثالث فيقول ما قام احد الا زيدٌ
الا عمرًا والا خالدًا او ما قام احدٌ الا زيدًا الا عمرٌو الا خالدًا وما قام احدٌ الا
زيدًا الا عمرًا والا خالدٌ الا ان الاولى ان ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله
ص كلم يفوا الا امرؤ الا علي ش يجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من الواو في يفوا
ونصب علي وهو الاجود ويجوز نصب امرئ ورفع علي ثم نبه بقوله ص وحكمها في القصد
حكم الاول ش على ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في المعنى حكم الاول
فان كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وان كان داخلا كان ما زاد كذلك وبيان

ذلك انك اذا قلت قام القوم الا زيدًا الا عمرًا الا خالدًا فهي كلها مخرجة من
القوم وان قلت ما قام احد الا زيدًا الا عمرًا والا خالدًا فهي كلها مدخلة والمراد
بها اخراج الاول من المستثنى منه ثم اخراج الثاني مما بقي بعد الاول ثم اخراج الثالث
مما بقي بعد الاول والثاني وللتاخير متعلق بانصب والظاهر ان اللام بمعنى مع
ومنها في موضع الصفة لواحد وكما في موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة
او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية وهي على حذف مضاف اي كحال وكان
هنا تامة بمعنى وجد ودون في موضع الحال والتقدير وجئ بواحد منها كحال وجود
دون زايد عليه ثم اشار الى القسم الثاني من ادوات الاستثناء وهو الاسم فقال
ص واستثن مجرورًا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا ش يعني ان غير استثني
بها مجرورًا باضافتها اليه ويكون هي معربة بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من
وجوب النصب او رجحانه او رجحان التبعية فيقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب
لانك تقول قام القوم الا زيدًا وما فيها احد غير فرس برجحان النصب وما قام احد
غير زيد برجحان التبعية واصل غير ان يكون صفة واجبة الاضافة لمخالف هو موصوفها
وقد يقطع عن الاضافة لفظا لا معنى فيبنى على الضم وتستعمل بمعنى الا كما ذكر في هذا
الباب ومجرورًا مفعول باستثن وبغير متعلق باستثن ومعربا حال من غير وبما
متعلق بمستثنى ثم قال ص ولسوى سوى سواء اجعلا ش ذكر ان في سوى ثلث
لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين وانها كلها يستثنى بها كما
يستثنى بغير وتعرب بما يعرب به غير الا انه يقدر في المقصورة الاعراب واشار
بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل فيها فانها عندهما ظرف غير متصرف

على الاصح ما لغير جعلا

ولا يخرج عن الظرفية الا في الشعر وقال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل الشعر و
جعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك قول المرار بن
سلامة العجلي شعر ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا
وقال الاعشى وما قصدت من اهلها لسوائكا انتهى واستدل المصنف على مذهبه
بادلة واستشهد بشواهد هي مذكورة في كتبه فلا نطول بها وفهم من قوله
على الاصح ان مذهب سيبويه صحيح الا ان مذهبه اصح منه ووقف على اجلا بالالف
لانها مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع فقال
ص واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا ش ذكر في هذا البيت
من ادوات الاستثناء اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون و
المستثنى منهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما قام احد
ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبرهما واسمهما ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم
من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا
فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا ولهما حالتان الاولى
تجردهما من ما والثانية اقترانهما بها ففي اذا كانا مجردين من ما جاز فيهما وجهان
النصب والجر والارجح النصب وفهم ذلك من ذكره لهما مع ليس ولا يكون والى ذلك اشار
بقوله ص واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد ش يعني ان
سابقي يكون في البيت وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما وفهم منه شرط التجرد
فان الحال على لفظهما وهو تجردهما من ما وفهم من قوله ان ترد ان الجر بهما مرجوح
ثم اشار الى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما بقوله وبعد ما انصب اي اذا اقترن

خلا وعدا بما فالوجه نصب المستثنى بهما وانما انتصب لان ما مصدرية فلا يليها حرف
جر هذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما مقترنين بما والى ذلك اشار بقوله و
انجرار قد يرد وفهم من تنكير انجرار ومن قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من
فاعل استثن وبليس متعلق باستثن ومفعول ناصبا محذوف اي ناصب المستثنى
وبعد لا في موضع الحال من يكون وان ترد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه وانجرار مبتدأ وخبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى التقسيم ثم بين وجه الجر
والنصب بهما فقال ص وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان ش يعني
ان عدا وخلا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر واذا نصبا كانا فعلين والمستثنى
حينئذ مفعول بهما وفهم منه انهما اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا بما او تجردا
منها وكذلك ان نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم منه انها قبلهما اذا جرا زائدة
لان ما المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله حرفان لانه في معنى محكوم
بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لانه ايضا في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان يكون
حيث شرطا والفاء جوابه على مذهب الفراء الا انه يجاز بحذف نون ما والعامل
فيها حينئذ الفعل الذي بعدها ثم قال ص وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش
وحشا فاحفظهما ش يعني ان حاشا مثل خلا في انها يستثنى بها ويجوز في المستثنى
بها النصب والجر على الوجه الذي جاز في خلا وقد تقدم ولما كانت حاشا مخالفة
لخلا في انها لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا يدخل
عليها ما بخلاف خلا ولما كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش
وحشا فاحفظهما ونوزع في ذلك ح يجوز في الحال التذكير والتأنيث وقد استعمل

الناظم في هذا الباب اللغتين فقال ص الحال وصف فضلة منتصب مفهم
في حال كفردا اذهب ش المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة كالخبر نحو زيد فاضل
والمراد بالفضلة ما تصح الاستغناء عنه وقد تعرض له ما يوجب ذكره اما لوقوعه سادّا
مسد الخبر نحو ضربي زيدا قايما او لتوقف المعنى عليه كقوله انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء ومن حمل الشارح قوله منتصب على جايز النصب واعترض بنحو
المنصوب وحمله المرادي على واجب النصب فيخرج النعت لانه غير لازم للنصب وهو
اظهر لان النصب من احكام الحال اللازمة وخرج بقوله مفهم في حال التمييز في نحو لله
دره فارسا لانه لا يفهم في حال لكونه على تقدير من وفات الناظم في هذا التعريف
لادخاله فيه النصب وهو حكم من احكام الحال لا جزء من ماهيته ثم مثل بعد
استيفاء التعريف فقال كفردا اذهب م وفي المثال تنبيه على جواز تقديم
الحال على عاملها وشيا وقوله الحال ابتداء ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت
لوصف وليست من باب تعدد الاخبار لانها فصول فهي نعوت لوصف ثم قال ص
وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا ش المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب
الحال كالخلق والالوان والمراد بالمشتق اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات لان
هذه كلها مشتقة من المصادر في الغالب في الحال ان يكون منتقلا مشتقا نحو جاء
زيد راكبا فراكبا منتقل لانه قد يكون غير الراكب ومشتق من الركوب وفهم من قوله
تغلب انه قد ياتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل نحو خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة مفعول لخلق ويديها بدل بعض من كل و

اطول حال من يديها وهي لازمة لانها تكون يديها اطول من رجليها لازم لها
ومثال غير المشتق قوله عز وجل وتنحتون الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن
ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدأ ومنتقلا ومشتقا
خبران ليكون وتغلب خبر المبتدا ويجوز في مستحق فتح الحا على انه اسم مفعول ويكون
الضمير فيه عايد على الفاعل بتغلب اي ليس كونه منتقلا مشتقا مستحقا ويجوز
كسر الحا على اسم فاعل ويكون الضمير فيه عايدا على الحال ولا بد في هذا الوجه
من حذف مجرور ويكون مفعولا لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا
مشتقا ولما ذكر ان الحال قد تاتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال
فقال ص ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف ش يعني ان جمود
الحال يكثر اذا دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال و
هو جامد الا انه مول بالمشتق لانه في معنى مسعرا ويجوز ان يقدر مسعر اسم
فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وان يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون
حالا من المفعول البر ويكثر اذا ظهر مولا بالمشتق غير متكلف وظاهر قوله
ان الدال على السعر ليس داخلا في المبدي التاويل وليس كذلك بل هو منه والعذر
له ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم ذكر مثلا من المبدي التاويل دون
تكلف فقال ص كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد ش فذكر
ثلاثة انواع الاول ان تدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا وكان هذا مثال
لقوله ويكثر الجمود في السعر الثاني ان تدل على مفاعلة وهو قوله يدا بيد اي مناجزة
الثالث ان تدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وفسر ذلك بقوله اي

كاسد وفهم من قوله كبعه ان هذه المثل ليس مجي الحال جامدا محصورا فيها و
ينبغي ان يجعل الكاف في قوله اي كاسد اسما بمعنى مثل لان الحال اصلها ان
يكون وصفا ويجوز ان يكون حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لانها هي الحال
بنفسها ثم قال ص والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك
اجتهد ش حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود به بيان الهيئة وذلك حاصل
بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن الاصل
لغير غرض وقد يجي بصورة المعرف بالالف واللام فيحكم بزيادتهما نحو ادخلوا
الاول فالاول وبصورة المضاف الى المعرفة فيحكم بتاويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك
اي منفردا والحال مبتدا وان عرف شرط وفاعتقد جوابه وتنكيره مفعول
باعتقد ونصب لفظا على اسقاط في او على التمييز وكذلك معنى ثم قال
ص ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع ش حق الحال ان تكون وصفا
كما تقدم لانه صفة لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا وقد يقع المصدر موضع
الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف الاصل ولا خلاف في ورود
المصدر حالا كقوله عز وجل ادعوا ربكم خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته فلا
يقاس عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة
اشعار بالقياس وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل لتخصيصه الكثرة
بالمنكر ومصدر مبتدا ومنكر صفته ويقع خبره وحالا حال من فاعل يقع المستتر
وبكثرة متعلق بيقع وبغتة فعلة من البغت والبغت ان يفجاك الشي قال الشاعر
ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة واعظم شي حين يفجاك البغت بقوله بغتة اي فجاءة

وبغتة

وبغتة بغتة اي فجاءة ثم قال ص ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او
يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه ش حق صاحب الحال ان يكون معرفة لانه
مخبر عنه بالحال في المعنى وقد يجي نكرة ولذلك مسوغات كما ان للابتدا بالنكرة
مسوغات وقد تقدمت في باب الابتداء فمن مسوغات تنكير صاحب الحال
ان يتاخر عن الحال وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتاخر ومثاله في الدار قائما
رجل ومنه قول الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهد العين
تشهد وصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين
ومنها ان يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص ويشمل صورتين الاولى
ان يخصص بالوصف كقوله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية
ان يخصص بالاضافة الى النكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء ومنها ان يكون
بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله او يبن من بعد نفي اي يظهر بعد نفي ومثاله ما
جاء رجل ضاحكا ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ومنها ان يكون بعد شبه النفي وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اي مشابهه
ويشمل صورتين الاولى الاستفهام ومثاله هل جاء اجير ضاحكا ومنه قوله
ش يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا
الثانية النهي ومثاله لا تقم احد ضاحكا ومنه قوله لا يركنن احد الى الاحجام
يوم الوغى متخوفا لحمام فهذه ستة مسوغات وقد شمل الناظم الصورة الاخيرة
بقوله ص لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا ش فمستسهلا حال من امرئ الاول و
سوغ ذلك تقدم النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب الحال لا يكون نكرة محضة

كلامه

من غير مسوغ في غير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب مررت بماء قعدة رجل و
عليه مائة بيضاً وفي الحديث فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله قاعداً و
صلى رجال قياماً وذو الحال مفعول لم يسم فاعله بينكم وغائباً حال منه وان
لم يتأخر الى آخره شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد متعلق
بيبين ثم قال ص وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا ولا أمنعه فقد ورد ش يعني ان
صاحب الحال اذا كان مجروراً بحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه
نحو مررت بهند قائمة فلا يجوز عندهم مررت قائمة بهند وعلة الذي منعوه انه
لم يرد من كلام العرب وقد استدل الناظم على جواز ذلك بشواهد منها قوله
شعر تسليت طراً عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي فطراً حال من الكاف في عنكم
وهو مجرور بعن فان قلت قد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان ما عدا
المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه
الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز التقديم للحال عليهما نحو جاء
ضاحكاً زيد وضربت منطلقة هنداً واما المجرور بالاضافة فقد حكى الاجماع
على منع جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم معطل وانما خص المجرور
بالحرف لانها هي المسئلة التي يعرض النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها
مشهور وممن اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان
وابن برهان ولا يتحقق قوله ولا امنعه انفراده بالجواز بل هو فيه متابع له ويكون
في ذلك متابعاً لغيره وسبق حال مفعول مقدم بأبوا وهو مصدر مضاف الى
حال الفاعل وما مفعول بسبق وهي واقعة على صاحب الحال والضمير في

ابوا عائد على النحويين وظاهره انه عائد على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من
ان بعضهم اجازه فوجب اعادته على الاكثر والهاء في امنعه عائدة على سبق ثم قال
ص ولا تجز حالاً من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله او كان جزء ما له
اضيف او مثل جزئه فلا تحيفا ش يعني ان صاحب الحال لا يكون مضافاً اليه
الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون
جارياً مجرى الفعل في كونه مصدراً او اسم فاعل كقوله عز وجل الى الله مرجعكم
جميعاً ومثله قوله اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضارب هند قائمة غداً فضرب
وضارب يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيه الا الفعل وما في معناه
الثاني ان يكون المضاف جزء من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخواناً فالصدر بعض ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف
مثل جزء المضاف له في صحة الاستغناء به عن الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة
ابراهيم حنيفاً لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان
الحال منه نحو جاء غلام هند قائمة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة دون
غيرها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما في معناه وان العامل في الحال
هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في
انه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معاً واذا كان المضاف بعض ما اضيف
اليه او مثل بعضه صار الاول لصحة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في
التقدير عاملاً في المضاف اليه فالهاء من صدورهم معمول للاستقرار و
ابراهيم معمول لاتبع فالمفعول المجرور من المضاف متعلق بتجز واللام في له بمعنى الى

فان اضاف شعذبًا بالى وعلاه شعرا بافتقى والضمير فيه عايد على الحال لا علی
المضاف اليه فان المضاف لى نحو غلام زيدًا فتقى العمل فى المضاف اليه وهو جر
وقوله فلا تحيفا اى لاتمل عن الواجب فى ذلك فهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء
عنه ثم اعلم ان العامل فى الحال اما فعل او شبهه او يتضمن معناه دون لفظه و
قد اشار الى الاول والثانى بقوله ص والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة
اشبهت المصرف فجائز تقديمه كمسرعًا ذا راحل ومخلصًا زيد دعا ش يعنى ان العامل
فى الحال اذا كان فعلا متصرفًا او صفة مشبهة به جاز تقديمه على عامله والمراد
بالمتصرف ما استعمل منه الماضى والمضارع والامر والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ
الماضى والمراد بالشبيه بالمتصرف ان يكون وصفًا قابلا لعلامة الفرعية وهى
التثنية والجمع والتانيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وبغير الشبيه به افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثالين الاول
من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعًا ذا راحل فذا مبتدا و راحل خبره
ومسرعًا حال من الضمير المستتر فى راحل وهو عايد على المبتدا فالعامل فى الحال
راحل وهو صفة اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل والاخر من الفعل وهو قوله
ومخلصًا زيد دعا فزيد مبتدا ودعا فعل متصرف وفيه ضمير يعود على زيد و
مخلصًا حال من ذلك الضمير والعامل فى الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم
منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجز
التقديم فلا يجوز فى نحو ما احسن هندا متجردة ان يقول متجردة ما احسن هندا
ولا ما متجردة احسن هندا وكذلك لا يجوز فى نحو هند اجمل من زيد متجردة هند

متجردة

متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين ان لكل واحد منهما صورتين احدهما
ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدمًا على المسند اليه العامل والاخرى ان يكون
الحال متقدمًا على العامل فقط فمثالهما فى المثال الاول ذا مسرعًا راحل وفى المثال
الثانى زيد مخلصًا دعا وانما قصد الصورتين الاوليين للتنبيه على جواز تقديمه
على ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل فقط اخرى والحال مبتدا
وان نصب شرطًا ويفعل متعلق بينتصب وبحرف فى موضع الصفة لفعل وصفة معطوف
على فعل واشبهت المصرفا جملة فى موضع الصفة لصفة والفا جواب الشرط وجايز
خبر مقدم وتقديمه مبتدا ثم اشار الى الثالث فقال ص وعامل ضمن معنى الفعل
لا حروفه مؤخر لن يعملا ش يعنى العامل فى الحال اذا كان ضمن معنى الفعل دون
حروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ومثل ذلك بثلاث كلمات فقال ص كتلك
ليت وكان ش تلك اسم اشارة وفيها معنى الفعل وهو اشير وليس فيها حروف
الفعل الذى يفهم منه وليت حرف تمن وفيها معنى الفعل وهو اتمنى وكان حرف
تشبيه وفيها معنى الفعل وهو اشبه وفهم من دخول الكاف على تلك ان
ذلك مطرد فى اسماء الاشارة كلها فمثال اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذلك
عمرو مقيما حكما ومثال التمنى ليت عمرًا مقيما عندنا ومثال التشبيه كانك طالعا
البدر فالعامل فى الاول تلك لتضمنها معنى اشير وفى الثانى ليت لتضمنها معنى
اتمنى وفى الثالث كان لتضمنها معنى اشبه وفهم ايضًا من الكاف ان ذلك غير محصور
فيما ذكر بما ضمن معنى الفعل دون حروفه الترجى وحروف التنبيه واما فى الشرط
والاستفهام المقصود به التعظيم ثم قال ص ونذر نحو سعيد مستقرا فى هجر

ش هذا ايضا من العوامل التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف و
حرف الجر مسبوقين باسم ما الحال له كما في نحو زيد عندك قاعدا وسعيد في هجر مستقرا
فالعامل في الحال في هذين المثالين ونحوهما الظرف والجرور لنيابتهما مناب
استقر او مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكره مؤكدة لا التقدير سعيد استقر
في هجر مستقرا وانما فصل هذه المسألة من تلك وما ذكر بعده وان كانت مثلها في
تضمن معنى الفعل دون حرفه لانه قد سمع فيه تقديم الحال على عاملها ولذلك
اتى بالحال في المثال الذي ذكره وهو مستقر مقدما على عامله وهو في هجر ومثله
قوله عز وجل في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات وممن
اجاز تقديم الحال في مثل هذا الاخفش ونحو قاعل بتقدير وسعيد وما بعده
جملة اسمية وهي محكية بقول محذوف تقديره ونحو قولك ثم قال ص ونحو
زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن ش قد تقدم ان افعل التفضيل
غير شبيه بالفعل لكونه غير قابل لعلامة الفرعية فاستحق بذلك ان لا يتقدم
عليه الحال لكن له مزية على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فاغتفر
توسيطه بين حالين كالمثال المذكور فنحو مبتدا وخبره مستجاز وزيد مبتدا خبره
انفع من وفي انفع ضمير عايد مستتر على زيد مفردا الحال من عمرو متعلق بانفع
ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع واصله زيد انفع في حال كونه مفردا
من عمرو في حال كونه معانا وانما كان انفع عاملا في الحالين لان صاحب الحال
وهو الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال هو العامل في
صاحبها وقوله لن يهن اي لن تضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال ص والحال قد

يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد ش يعني ان الحال قد يجيء متعددا اي متكررا
والمراد بالمفرد غير المتكرر وغير المفرد المتكرر فمثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا
فالحال قد تعددت مع اتحاد صاحبها وشمل قوله وغير مفرد ثلاث صور الاولى
ان يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعة نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
الثانية ان يكون متفرقا مع ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا
منحدرا الثالثة ان يكون متفرقا مع عدم ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا والاختيار في نحو هذا مع عدم القرينة جعل الاولى للثاني والثانية
للاول فمصعدا في المثال حال من زيد ومنحدرا حال من التاء في لقيت والحال مبتدا
وخبره قد يجيء لما اخره والظاهر في قد انها للتحقيق لا للتقليل ولمفرد متعلق بيجيء
ثم اعلم ان الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وهي على قسمين مؤكدة
لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله ص وعامل الحال
بها قد اكدا ش يعني ان العامل في الحال قد يؤكد بها فتكون الحال على هذا
مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الاول ان يكون من لفظ عاملها كقوله عز وجل
وارسلناك للناس رسولا الثاني ان يكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا كقوله
عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين لان العثو هو الفساد وهذا المثال اشار
بقوله في نحو لا تعث في الارض مفسدا فمفسدا حال في الفاعل تعث المستتر و
العامل فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني
من الحال المؤكدة بقوله ص وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر ش يعني
ان الحال يجيء مؤكدة للجملة ويجب ان يكون عاملها مضمرا وان يكون واجبة التا(خير)

مثال ذلك زيد ابوك معطوفا فالعامل فيها واجب الحذف تقديره ان كان
المبتدا غير انا احقه او اعرفه وان كان انا احققني او اعرفني وانما لم يقع تقديرا
عرف واحق مع تقدير كون المبتدا انا لما يؤدي من تعدي فعل المضمر المتصل الى
مضمره المتصل لان التقدير اعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا مع كونهما
ضميرين متصلين فانما وجب تاخير الحال لانها مؤكدة للجملة والمؤكد بعد المؤكد
ويشترط في الجملة المؤكدة بها ان يكون اسمية وان يكون جزاها معرفتين و
ان يكونا جامدين وفهم من كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر المؤكدة لعاملها
والمؤكدة لعاملها فعلية وهذه تسميتها فوجب ان يكون اسمية وفهم من كون
جزئيها معرفتين من تسميتها مؤكدة لانه لا يؤكد الا ما قد عرف وفهم اشتراط
كون جزئيها جامدين من قوله وان يؤكد جملة لانه لو كان احد جزئيها مشتقا لكان
مؤكدة لعاملها فتكون من القسم الاول وان يؤكد شرط وجوابه فمضمر عاملها و
مضمر خبره مقدم وقوله ولفظها يؤخر جملة مستأنفة افادت حكما غير الاول
ثم اعلم ان الحال على قسمين مفرد وهو الاصل وقد تقدم وجملة ولما فرغ من القسم
الاول شرع في القسم الثاني فقال ص وموضع الحال يجي جملة ش يعني ان
الجملة يجي موضع الحال فحكم حينئذ عليها انها في موضع نصب وشمل قوله جملة
الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال كجاء زيد وهو ناو رحلة
وموضع ظرف مكان والعامل فيه يجي اي يجي الجملة في موضع الحال ثم قال ص
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت ش يعني ان الجملة الواقعة
في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوة بفعل مضارع مثبت فانها يجري على ضمير

عايد

عايد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد يقاد
الجنائب بين يديه وانما لم يقترن الفعل المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة المفرد
لشبه المضارع به فكما لا يدخل الواو على المفرد فيقول قايم زيد فضاحكا فكذلك
لا يدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا او وهو مؤنث ذو بمعنى صاحب
وبمضارع متعلق ببدا وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت ضميرا في موضع
الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبران
عن ذات ثم قال ص وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا ش
يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة
بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوي بعد الواو مبتداء ويجعل الفعل المضارع
خبرا عن ذلك المبتدا فيصير الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت و اصك
عينه ومعنى اصك اضرب قال الله تعالى فصكت وجهها اي ضربته وذات
منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتدا وخبره انو وبعدها
متعلق بانو والمضارع مفعول اول لاجعلن ومسندا مفعول ثان وله متعلق
بمسندا والهاء في بعدها عايدة على الواو والضمير في له عايد على المبتدا والتقدير
انو بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا الى ذلك المبتداء
المنوي ثم قال ص وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما ش يعني ان
الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان ياتي فيها بالواو وحدها
نحو جاء زيد والشمس طالعة او بالضمير دون واو نحو جاء زيد يده على راسه او
بالضمير والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما قدما شامل

للجملة الاسمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية
وللجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشارح
فانظره هناك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام يجوز فيها الاوجه الثلاثة
فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو وما بعده عطف عليه
والعامل هنا في المجرور الواقع خبر ليس يكون مطلق بل مقيد ة مستعمل وخاء و
حذف للعلم به واو للتخيير وسوى استثناء وما موصلة واقعة على الجملة المتقدمة
ثم اعلم ان العامل في الحال محذوف وحذفه على نوعين جائز وواجب والى النوعين
اشار بقوله ص والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل ش
فيحذف جوازا اذا دل عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك
راكبا لمن قال كيف جئت والحال كقولك للقادم من سفر مبرورا ماجورا اي
قدمت وذلك في هذين ونحوهما ان تذكر العامل فيقول جئت راكبا وقدمت
مبرورا ويحذف وجوبا اذا جرت مثلا كقول العرب حظيين بنات صلفين
كنات لحظيين وصلفين حالان والعامل فيهما عرفتهم والحظيين اسم فاعل من
حظي المشتق من الحظوة صلفين من الصلف وهو عدم الحظوة فيقال صلفت المرأة
صلفا اذا لم تحظ عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة
الابن وبنات وكنات منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا سدت
مسد خبر نحو ضربي زيدا قائما الخبر ويتقدم في الابتداء والحال مبتدا وقد يحذف وخبره
وما مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير في فيها عائد على
الحال والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف

صلتها

مبحث التمييز

صلتها وذكره مبتدا او خبره حظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل منع التمييز
التمييز هو الاسم النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل
الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه
تمييز ومميز وتفسير ومفسر ص اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره
ش اسم جنس بمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الثاني من نحو استغفرت الله
ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما سوى التمييز والمشبه
بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه
بقوله ينصب وفهم من قوله بما قد فسره ان الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة
او الجملة المجملة النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب له وهو متفق
عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل له الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما
اشبهه فيجوز زيد طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور
ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره فان الفعل قد نص بعد ان العامل في هذا
النوع الفعل او ما اشبهه والعذر له ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا لابهام
نسبة الى فاعله او مفعوله فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدا مضمر
تقديره هو اسم اي المميز اسم وبمعنى في موضع الصفة لاسم ومن مضاف اليه
ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة وتمييزا منصوب
على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر وقد
فسره في موضع الصلة لما والضمير العائد على الموصول الهاء في فسره وفي فسر
ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتداء وينصب الى آخر الجملة خبر له

والاول اظهر ثم مثل فقال ص كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا ش
فاتى بثلثة مثل الاول الممسوح وهو شبر ارضا والثانى المكيل وهو قفيز برا و
الثالث الموزون وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا ونبه عليه من تمييز المفرد تمييز
العدد وسنذكره فى بابه وقوله ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا
تمييز المنوين والمنوان تثنية منا وهو الرطل ثم قال ص وبعد ذى ونحوها
اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا ش الاشارة بذى الى ما دل عليه مساحة
وكيلا ووزن فنفهم من ذلك ان التمييز بعد العدد لا يجئ بالوجهين وقوله اذا اضفتها
اى اذا اضفتها الى التمييز المنصوب فيقول شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله
كمد حنطة مبتدا ومضاف اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك
مد حنطة غذا ثم قال ص والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض
ذهبا ش يعنى ان المميز اذا اضيف وجب نصب التمييز ويفهم من قوله ان كان مثل
ملء الارض ذهبا انه لا يجب نصبه الا اذا كان كالمثال المذكور فى كونه لا يصح
اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب فلو صح اغناؤه عنه لم يكن النصب واجبا
نحو هو احسن الناس رجلا اذ يجوز ان تقول هو احسن رجل على ان هذا المثال الثانى
ينتصب فيه التمييز ما دام المميز مضافا لكنه صالح للجر بالاضافة عند حذف المضاف
اليه بخلاف الاول والنصب مبتداء وبعد متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف
ووجب خبر المبتداء وان كان شرط ومثل خبر كان وملء الارض مبتداء وخبره محذوف
تقديره لى او نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك لى
مثل ملء الارض ذهبا ثم قال ص والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت

اعلا منزلا ش يعنى ان الاسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان فاعلا
فى المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا فى المعنى انك اذا صغت منه
افعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو انت اعلا منزلا اى علا منزلك
ويفهم منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا فى المعنى لم ينتصب على
التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل التفضيل
الى غيره فانه ينتصب حينئذ نحو انت افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم
لانصبن والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اى فى المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل
مضافا الى المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر فى انصبن وافعل غير منصرف
للعلمية والوزن ثم قال ص وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابى بكر ابا ش يعنى
ان التمييز ينتصب بعد ما دل على تعجب ومثل ذلك بقوله كاكرم بابى بكر ابا قال فى
شرح الكافية صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورضى عن ابى بكر صاحبه و
يفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين
للتعجب وهى ما افعله وافعل به فدخل فى ذلك ما افهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين
نحو ويله رجلا وويحه انسانا ولله دره فارسا وحسبك به كافلا وغير ذلك ثم
قال ص واجرر بمن ان شئت غير ذى العدد والفاعل المعنى ش قد تقدم ان
التمييز على معنى من لكن منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله صالح لمباشرتها
الا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل فى المعنى وقد استثناهما فلا يقال فى عندى
عشرون درهما عشرون من درهم ولا فى طاب زيد نفسا طاب زيد من نفس ثم اتى
بمثال من الفاعل فقال كطب نفسا تفد فنفسا تمييز وهو فاعل فى المعنى لان التقدير

لتطب نفسك وغير مفعول باجرر ومن متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا على
ذى والموصوف بذى محذوف وكذلك بالفاعل والمعنى منصوب على اسقاط فى
وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان شئت
فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل فى المعنى ثم قال ص
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا ش يعنى ان العامل
فى التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تاخر التمييز وقوله مطلقا اى سواء كان
اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه باجماع نحو عندى عشرون
درهما فالعامل فى درهم عشرون فلا يجوز عندى درهما عشرون واما اذا كان
فعلا فان كان غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما اكرمك ابا ونعم رجلا
زيد فان كان متصرفا ففى تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه و
مذهب سيبويه فاجاز قوم تقديمه منهم المازنى والمبرد وتبعهم الناظم فى غير هذا
النظم فظاهر قوله نزرا سبقا انه مذهبا ثالثا وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به
احد ومن شواهد تقديمه قوله ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يائس
عند التعسر من يسر ولبيان تاخر وعامل التمييز مفعول مقدم ومطلقا حال
من عامل التمييز والفعل مبتدا وذو التصريف نعت له والجملة فى سبقا ونزرا حال
من الضمير المستتر فى سبقا ص هاك حروف الجر وهى من الى حتى خلا حاشا
وعدا فى عن على مذ منذ رب اللام كى واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى
ش ذكر فى هذين البيتين عشرين حرفا وهى كلها مختصة بجر الاسم وقد ذكر بعد
معنى كل واحد منها وما يختص بها الا خلا وحاشا وعدا فانه تقدم الكلام عليها

فى باب

فى باب الاستثناء والا كى ولعل ومتى فانه لم يذكرها البتة لغرابة الجر بها فاما كى فتجر
ما الاستفهامية قالوا كيمه بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو قوله اذا انت لم
تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع وان المصدرية فى قوله فقالت اكل الناس
اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا وهى فى هذه المواضع كلها بمعنى اللام
ويطرد جرها لان المصدرية ولعله لذلك اجازوا فى نحو جئت كى تكرمنى ان يكون كى
حرف جر وان مقدرة بعدها وان يكون مصدرية واللام مقدرة قبلها واما لعل
فالجر بها وارد فى كلام العرب خلافا لمن انكره كقوله لعل الله فضلكم علينا
بشئ ان امكم شريم واما متى فهى فى لغة هذيل بمعنى من ومنه قولهم اخرجها متى كمه
اى من كمه وها اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهرى والزمخشرى فى ها الا التنبيه
وزاد الجوهرى الزجر فهى عندهما حرف فقط وقد ذكرها ابن مالك فى التسهيل من
اسماء الافعال بمعنى خذ وحروف الجر مفعول له وهى مبتدا وخبره من الى آخر البيت
وكل ما بعد من معطوف عليه على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص
بالظاهر وهى سبعة احرف وقد اشار اليها بقوله ص بالظاهر اخصص منذ
مذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء ش يعنى ان هذه الاحرف السبعة لا يدخل
على المضمر بل على الظاهر نحو مذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وجائك ورب
رجل وتالله وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر يدخل على الظاهر والمضمر
ومنذ مفعول باخصص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان
هذه الاحرف السبعة منها ما يختص اختصاصا آخر زائدا على الاختصاص بالظاهر
وهى اربعة وقد اشار اليها بقوله ص واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا و

التاء لله ورب ش يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي يدخلان عليه الا
وقتا يعني اسم زمان نحو مذ يومنا ومنذ يوم الجمعة وان رب لا يكون الظاهر الذي
يدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل وان التاء لا يكون الظاهر الذي يدخل عليه الا
لفظ الله ولفظ رب نحو تالله وحكى ترب الكعبة الا ان دخولها على لفظ الله اكثر
من دخولها على رب وفهم منه ان ما بقي من الاحرف السبعة المختصة بالظاهر يدخل
على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول باخصص وبمذ متعلق باخصص ومنكرا معطوف
على وقت وبرب معطوف على بمذ والتاء مبتدا ويجر بالله ورب معطوف على الله
وقوله: وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه: اي قد تقدم ان رب والكاف
من الحروف المختصة بالظاهر فاشار في هذا البيت الى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا
ومنه قول العرب ربه رجلا وقول الراجز وام اوعال اسم موضع كها او اقربا وفهم من
المثال ان المضمر الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضمير غايب وقوله ونحوه اي و
نحو كها ويحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ونحوه من ضمير الغايب كهو وهن
كقوله فلا ترى بعلا ولا حلايلا كهو ولا كهن الا حاظلا فيكون الضمير على هذا
عايد على ها والاخر ان يكون المراد ونحو ذلك اي من دخول الاحرف المختصة بالظاهر
على المضمر كقوله فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد فادخل حتى على
المضمر وهي من الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا صلتها والضمير في
رووا عايد على النحويين والضمير العايد من الصلة الى الموصولة محذوف تقديره
رووه ونزر خبر المبتدا وكها مبتدا خبره كذا ونحوه الى مبتدا وخبره ثم شرع في
معاني حروف الجر وبدا بمن فقال ص بعض وبين وابتدى في الامكنة: بمن و

قد تاتى لبدء الازمنة ش ومن يدخل في نفي وشبهه فجر نكرة فذكر لمن خمسة معاني
الاول التبعيض كقوله تعالى فمنهم من امن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامته ان يصح تقدير الذي في موضعها اي
فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت
من المسجد الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله تعالى من اول يوم احق ان تقوم
فيه وفهم من قوله وقد ياتي ان اتيانها لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو
مختلف فيه ومذهب الاخفش والكوفيين انها تكون لابتداء الغاية مطلقا
وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الخامس
الزيادة ويشترط في زيادتها ان تكون بعد نفي او شبهه وهو المنبه عليه بقوله
وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله والنهي
نحو لا تقم من احد وان تكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله فجر نكرة ثم اتى
بمثال زيادتها بعد النفي فقال ص كما لباغ من مفر ش فما نفي ومن زايدة في
المبتدا ولباغ خبره وقوله بمن متعلق بابتدى وهو مطلوب لبعض وبين
فهو من باب التنازع وفي الامكنة متعلق بابتدى وقد ياتي جملة مستانفة
ولبدء متعلق بياتي ثم قال ص للانتها حتى ولام والى ش يعني ان هذه الاحرف
الثلاثة مستوية في الدلالة على الانتهاء الا ان دلالة الى على الانتهاء اكثر ثم حتى
ثم اللام فمثال الى كل تجري الى اجل مسمى ومثال حتى فتول عنهم حتى حين ومثال
اللام كل يجري لاجل مسمى ثم قال ص ومن وباء يفهمان بدلا ش يعني ان من و
الباء مستويان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم

ملائكة في الارض يخلفون ومثال البدل قوله صلى الله عليه وآله في عائشة رضي الله
عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتداء وبها معطوف عليه ويسرني بدل
في موضع الخبر ثم قال ص واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل نفي
ش وزيد قد تقدم ان اللام يكون للانتهاء وقد ذكرها هنا خمسة معان الاول
الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس الثالث التعدية نحو فهب لي
من لدنك الرابع التعليل نحو جئت لاكرامك الخامس الزيادة وزيادتها لتقوية
العامل لضعفه بالتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او لكونه فرعا كقوله تعالى
فعال لما يريد وقد يزاد لغير ذلك كقوله تعالى ردف لكم وقوله واللام للملك
مبتدا وخبر وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بنفي اي ثبت وتعليل معطوف
على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال
ص والظرفية استبن بما وفي وقد يبينان السببا ش يعني ان الباء وفي مشتركان
في الدلالة على الظرفية والسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها
على السببية قوله تعالى لمسكم فيما اخذتم فيه عذاب عظيم والظرفية في اكثر والسببية
في الباء اكثر وفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالتهما على السببية قليل و
الظرفية مفعول مقدم باستبن وبما متعلق باستبن وفي معطوف على بما وقد
يبينان جملة مستانفة قال ص بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن
وعن بها انطق ش قد تقدم ان البا يكون للظرفية والسببية والبدل وذكرها في

هذا

هذا البيت ايضا سبعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني
التعدية وهي المعاقبة لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومثله قوله
عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لاذهب سمعهم الثالث العوض
وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق نحو فامسحوا
برؤسكم الخامس بمعنى مع نحو جاءكم الرسول بالحق من ربكم اي مع الحق السادس
بمعنى من التي للتبعيض كقوله عينا يشرب بها عباد الله ص بمعنى عن كقوله تعالى
ويوم تشقق السماء بالغمام وبالبا متعلق باستعن وبطلبه عد وعوض فهو
من باب التنازع ومثل حال من الضمير في بها وهو مضاف لمع ومن وعن معطوفان
عليه والتقدير انطق بالباء في حال كونها مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال ص
على للاستعلا ومعنى في وعن ش ذكر لعلى ثلاثة معان الاول الاستعلا وهو
اصلها ويكون حقيقيا كقولك ركبت على الفرس ومعنويا كقوله قد استوى بشر
على العراق الثاني معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك
سليمان الثالث معنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو اعجبني رضاها
قشير لعمر الله وعلى مبتدا وخبره للاستعلا ومعنى معطوف على الاستعلا وهو
مضاف الى في وعن ثم قال ص بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد
وعلى ش فذكر لعن ثلاثة معان الاول التجاوز وهو اصلها كقوله رميت عن القوس
واخذت عن زيد وفهم ذلك من قوله عنى من قد فطن الثاني معنى بعد كقوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث بمعنى على كقول الشاعر لاه ابن عمك
لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني وفهم من قوله وقد تجي ان اتيانها

بمعنى بعد وعلى قليل وقوله ص كما على موضع عن قد جعلا ش تتميم للبيت فانه قد
سبق في البيت الذي قبله ان على بمعنى عن الا ان فيه اشارة للحمل والمعادلة
وتجاوز المفعول مقدم بمعنى في الموضع وبعن متعلق ببعد منصوب على الظرف وهو
متعلق بمجيء وبعد مضاف اليه ثم قال ص شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى
وزايد للتوكيد ورد ش ذكر للكاف ثلاثة معان الاول التشبيه وهو اصلها
والاكثر لمعانيها نحو زيد كعمرو والثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل
قد يعنى كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم اي لاجل هدى الله لكم وفهم من قوله قد
يعنى ان اتيانها للتعليل قليل الثالث زيادتها للتوكيد وهو المشار اليه
بقوله وزايد للتوكيد ورد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل
مبتداء وخبره قد يعنى وبها متعلق بيعنى وزايد ايضا على الحال من الضمير المستتر
في ورد وللتوكيد متعلق بزايد واعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية وتستعمل
اسما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله ص واستعمل اسما وكذا عن
وعلى ش يعني ان كاف التشبيه يستعمل اسما ايضا فقيل في الضرورة وهو مذهب
سيبويه كقوله ش ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا و
ترتقي ش وقيل في الاختيار وهو مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف ولذلك
اطلق في قوله واستعمل اسما وان عن وعلى يستعملان اسمين وقد اشار اليهما
بقوله وكذا عن وعلى اي وكذلك ايضا يستعمل عن وعلى اسمين كما استعمل كاف
التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله ص من اجل ذا عليهما من دخلا
ش اي من اجل استعمالها اسمين دخل عليهما من لان حرف الجر لا يدخل على الحرف

وانما يدخل على الاسم فمن دخول من على عن قوله ش فقلت الركب لما ان علا بهم من عن
يمين الحبيا نظرة قبل ومن دخولها على على قوله ش غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ش ومعنى من جانب وعلى فوق واسما حال من الضمير
المستتر في استعمل العائد على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدا او معطوف عليه خبره كذا
ومن مبتدا ودخل في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى
الرابع والخامس ما يستعمل اسما بقوله ص ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او
اوليا الفعل كجئت مذ دعا ش يعني ان مذ ومنذ تكونان اسمين في موضعين
الاول ان ترفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث
رفعا ان مذ ومنذ عنده مبتدان لا اسناد الرفع اليهما لان المبتدا رافع الخبر
وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن قال انهما خبران الثاني ان تليهما فعل نحو
ايتك مذ قام زيد ومنذ دعا عمرو وفهم من قوله او اوليا الفعل انهما ظرفان
مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال هما مبتدان مقدر بعدهما زمان
هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدا او معطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف
لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف
على رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا ثم قال ص وان يجرا في مضي فكمن هما
وفي الحضور معنى في استبن ش بين في هذا البيت معنى مذ ومنذ اذا كانا حرفين
فقال معناهما معنى من اذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من
يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا
وان يجرا شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدا وخبره كمن اي

نعما كمن ويعني مفعول مقدم بالستين مضاف الى في وفي الحضور متعلق
بالستين ولا بد من تقديرهما فيكون التقدير اطلب بهما اي مذ ومنذ
في الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة احرف
اشار الى ثلاثة احرف منها بقوله ص وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق
عن عمل قد علما ش فزيادتها بعد من نحو قوله عز وجل مما خطاياهم وبعد عن
عما قليل وبعد البا فبما رحمة وقوله فلم يعق اي لم يمنع عملها كما في المثل وما
مفعول لم تتم فاعله بزيد وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر عايد على ما
وعن متعلق بيعق ثم اشار الى الرابع والخامس مما يلحقه ما قال وزيد بعد رب
والكاف فكف وقد تليهما وجر ولم يكف يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب و
الكاف فتارة يكفهما عن العمل كقوله عز وجل ربما يود الذين كفروا وكقول
الشاعر لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم وتارة لا يكفهما
كقوله ربما ضربة بسيف صقيل وقوله كما الناس مجروم عليه وجارم وفهم من قوله
وقد تليهما ان عملهما قليل وقد صرح به في الكافية ثم قال ص وحذفت رب
فجرت بعد بل والفا وبعد الواو وشاع ذا العمل ش يعني ان رب تحذف ويبقى
عملها وذلك بعد بل ومثال بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفا كقوله فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وكقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وفهم
من قوله وبعد الواو وشاع ذا العمل ان ذلك بعد بل والفا غير شايع وهو معه صحيح
واعراب البيت واضح ثم قال ص وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا
يعني ان حذف حرف الجر وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد

وهو المشار اليه بقوله وقد يجر فهم منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد
ومنه قوله ص اذا قيل اي الناس شر قبيلة ش اشارت كليب بالاكف الاصابع
ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك في لفظ الله في
القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر نحو بكم
درهم اي بكم من درهم وذكر المرادي من هذا الفصل مواضع غير هذين لم تشتهر ص
نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سيناء ش يعني انك اذا
اردت اضافة اسم الى اسم حذفت ما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب
او تنوين وشمل النون نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما نحو غلاماك
وابنا زيد وصاحبو زيد وعشروك واهلو عمرو وشمل التنوين التنوين الظاهر
نحو غلامك في غلام والمقدر نحو دراهمك في دراهم وطور سيناء اسم جبل بالشام
ويقال له ايضا طور سينين وقد جاء بالوجهين واصله قبل الاضافة طور و
هو اسم جبل ايضا ونونا مفعول مقدم باحذف او تنوينا معطوف عليه
ومما متعلق باحذف وهذا الذي ذكره في هذا البيت حكم الاسم الاول من
المتضايفين واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك نبه بقوله ص والثاني اجرر يعني
ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة مقدرة عنده بثلاثة احرف والى
ذلك اشار بقوله ص وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى
ذينك ش مثال الاضافة المقدرة بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو
ذلك وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف ومثال
المقدرة بفي بل مكر الليل وضابطه ان يكون المضاف اليه اسم زمان وقع فيه

المضاف والى هذين القسمين اشار بقوله والنون او فى وقوله اذا لم يصلح
الا ذاك يعنى اذا لم يصلح فى التاويل الا تقديرها وقوله واللام خذا لما سوى
ذينك اى قدر اللام فيما سوى ذينك القسمين وهو اكثر اقسام المضاف ويشمل
قوله واللام التى للملك نحو دار زيد والتى للاستحقاق نحو باب الدار وسرج
الدابة ومن مفعول بانوا وفى معطوف على من واو للتقسيم وذلك فاعل يصلح
وهو اشارة لنية من او فى واللام مفعول بخذا والالف فى خذا بدل من نون
التاكيد الخفيفة ولما متعلق بخذا وما موصولة صلتها سوى ذينك ويجوز
فى قوله خذا الانزار ادبه فلا تقدر ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة
وقد اشار الى القسم الاول فقال ص واخصص اولا واعطه التعريف بالذى
تلا ش يعنى ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف الى نكرة نحو
غلام رجل او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد وفهم كون القسم الاول
هو المضاف الى نكرة من ذكر المعرفة فى ضمنه واولا مفعول باخصص واعطه
معطوف على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالذى
متعلق باعطه وهو مطلوب ايضا لاخصص لان الاختصاص انما يحصل للاول
بالثانى وتلا صلة للذى والذى واقع على المضاف اليه والضمير العائد على
الموصول الفاعل المستتر فى تلا ثم اشار الى القسم الثانى من الاضافة وهى
الاضافة غير المحضة فقال ص وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره
لا يعزل ش يعنى ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل
او اسم مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة والصفة

المشبهة

المشبهة كانت اضافته غير محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هى لمجرد
التخفيف وذلك نحو ضارب زيد فضاربا عمرو اصله ضارب زيدا او ضاربان
عمرا والمضاف مفعول بيشابه ويفعل فاعل يشابه ويجوز العكس وهو اظهر ووصفا
حال من المضاف والفاء جواب الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل ثم اتى بمثل من
الاضافة غير المحضة فقال ص كرب راجينا عظيم الامل ص مروع القلب قليل
الحيل ش فرب راجينا اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم يفد الاضافة تخصيصا
ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك ادخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم
صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته الى الامل غير محضة وهو نعت لراجينا و
نعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة وقليل
صفة مشبهة واضافتها الى الحيل غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت
راجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال ص وذى الاضافة اسمها لفظية ش وتلك
محضة ومعنوية الاشارة بذى الى اقرب القسمين وهى الاضافة غير المحضة
يعنى انها تسمى لفظية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهى التخفيف
وتسمى ايضا مجازية وغير محضة والاشارة بتلك الى اول القسمين يعنى انها
تسمى محضة اى خالصة لافادتها التخصيص او التعريف وذى مبتدا والاضافة
نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا الثانى والجملة خبر المبتدا الاول
وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبره ثم قال ص ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان
وصلت بالثان كالجعد الشعر او بالذى له اضيف الثانى كزيد الضارب راس
الجانى ش الاشارة بذا الى اقرب المذكورين وهو ما اضافته غير محضة يعنى انه

فيمتنع دخول ال على المضاف لكن بشرط ان يدخل على الثاني نحو الضارب
الرجل والجعد الشعر او يكون الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الجنس وجه الاب
والضارب راس الجاني فلو لم يتصل ال بالثاني ولا بما اضيف الى الثاني لم يجز
دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب صاحب زيد و
وصل ال مبتدا ومضاف اليه ومغتفر خبره وبذا متعلق بوصل والمضاف نعت
لذا وان وجدت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب
الصفة المشبهة باسم الفاعل وضد جعد بمادة او بالذي معطوف على قوله
بالثاني وزيد مبتدا او الضارب الى آخر البيت خبره والجملة على حذف القول و
التقدير كقولك ثم قال ص وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله
اتبع ش يعني ان وجود ال في الوصف المضاف اذا كان مثنى او مجموعا على حده
وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب بحرف بعده نون واحترز به من
جمع التكسير يكفي عن وجودها في المضاف اليه نحو الضاربا زيد والمكرموا عمرو
وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر وكونها مبتداء اول وان وقع مبتدا
ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول هذا ما اعرب به الشارح هذا البيت وهو صعب
التقدير وعندي في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونها مبتدا والظاهر انه مصدر
كان التامة اي وجوده وفي الوصف متعلق به وكاف خبره وان وقع في موضع
نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجوده اي ال في الوصف كاف لوقوعه
اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز في هذه ان الكسرة وقد جاء كذلك
في بعض النسخ فوقع الوصف مثنى او مجموعا على حده شرط في الاكتفاء عن وجود ال

في المضاف اليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم قال
ص وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا ش يعني ان المضاف
المذكر قد يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك بشرط صحة
الاستغناء بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي
ان كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر مشين
كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم مر فاعل تسفهت ولحقت
التاء الفعل المسند اليه لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز
الاستغناء بالرياح عن مر فيقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف الى المؤنث مما
لا يصلح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصلح ان
تقول قام هند وانت تريد غلام هند وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفي
ذكر هذا الشرط اشعار بانه يجوز ان يكتسب المؤنث التذكير من المضاف اليه اذا
صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول اليه الامر معين على اجتناب
التواني فمعين خبر عن رؤية وذكره وهو خبر عن مؤنث لاكتساب المبتدا التذكير
من المضاف اليه وهو الفكر لصحة الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان يقول
الفكر معين اذ العلة في ذلك واحدة وثان فاعل باكتسب واولا مفعول اول و
تانيثا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولحذف
متعلق بموهلا ثم قال ص ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد
ش يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من
المضاف اليه التخصيص والتعريف والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد

كلام العرب ما يوهم اضافة الشئ الى نفسه اول ذلك كاضافة الاسم الى
اللقب نحو سعيد كرز فيؤول الاول بالمسمى والثانى بالاسم خلاف المسمى ونحو مسجد
الجامع فيؤول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ونحو منصوب
على التمييز او على اسقاط فى موهما مفعول با ول لحذف معموله لاقتضاء المعنى له
وتقديره موهما جواز اضافة الشئ الى نفسه ثم قال ص وبعض الاسماء يضاف
ابدا ش يعنى ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشئ وحماداه و
ذلك على حذف الاصل فان الاصل فى الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى
ثم ان من اللازم للاضافة ما يلزم معنى افراده لفظا والى هذا اشار بقوله ص وبعض
ذا قد يأت لفظا مفردا ش وذلك نحو كل وبعض وقبل وبعد وبعض الاسماء
مبتدأ ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدأ وقد يأت خبره
وحذف الياء من يأتى استغناء بالكسرة ومفردا حال من الضمير المستتر فى يأتى
ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز ثم قال ص وبعض
ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع ش يعنى ان بعض الاسماء
اللازمة الاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان تضاف الى الظاهر فيجب اضافتها للمضمر
وفى هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف اليه
ضميرا ثم اتى من ذلك باربعة الفاظ فقال ص كوحدلبى ودوالى سعدى
ش اما وحد فقد تقدم الكلام عليه فى باب الحال وانه لازم النصب على الحال
تقول جاء زيد وحده اى منفردا وقد جاء مضافا اليه فى قولهم فى المدح نسيج
وحده وفريد وحده وفى الذم قولهم جحيش وحده وعيير وحده واما لبى فانه

ايضا

ايضا لازم الاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك
بعد اقامة واما دوالى فيضاف ايضا الى الضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه
ادالة لك بعد ادالة وسعدى كذلك تقول سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد
وقد جاء فى الشعر اضافة لبى الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله ص
وشذ ايلاء يدى للبى اى وشذ اضافة لبى لبيدى ش واشار بذلك الى قول
الشاعر دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور فاضاف لبى الى يدى
مسور وايلاء فاعل شذ وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول واللام فى للبى
زايدة فى المفعول الثانى تقوية لضعف العامل لكونه فرعا فى العمل فان ايلاء مصدر
اولى وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال ص والزموا اضافة الى الجمل حيث
واذ ش ما حيث فهى ظرف مكان واما اذ فهى ظرف للزمان الماضى وكلاهما
يلزم الاضافة الى الجمل وشمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد
جالس والفعلية نحو حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد قائم واذ قام زيد ثم ان
اذ ينفرد بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين منها والى ذلك اشار بقوله
ص وان ينون يحتمل ش ان اراد اذ الضمير فى ينون عايد على اقرب المذكور وهو
اذ اى وان ينون اذ يحتمل افراده كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
وقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون والضمير فى الزموا عايد على العرب وحيث
واذ مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان وهو مقدم من تاخير والى الجمل متعلق
بالزموا والضمير فى ينون على اذ وكذلك الهاء فى افراده واعلم ان من اسماء الزمان
ما يجرى مجرى اذ فى الاضافة الى الجمل والى ذلك اشار بقوله ص وما كاذ معنى كاذ

اضف جوازاً نحو حين جا نبذ ش يعني ان ما شابه اذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى
الماضي يجري مجرى اذ في اضافته الى الجمل الاسمية والفعلية جوازاً لا لزوماً
نحو يوم ووقت وحين وتقول قمت يوم قام زيدٌ وحين زيدٌ قائمٌ وفهم منه
انه اذا كان غير مبهم لم يضف الى الجمل نحو نهار وكذلك اذا كان محدوداً نحو شهر
فلا يجري مجرى اذ الا اذا استوى الشبه في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة
على اسماء الزمان الشبيهة باذ وهي مفعول مقدم باضف وصلتها كاذ ومعنى
منصوب على اسقاط الخافض وجوازاً مصدر وصف لمصدر محذوف تقديره
اضف اضافة جائزة ويحتمل ان يكون منصوباً على الحال اذا قدرنا المصدر المحذوف
معرفة والاول اظهر وكاذ الثاني متعلق باضف وهو على حذف مضاف اي
كاضافة اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير
اضافة كاضافة اذ وهو اظهر ويكون التقدير اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان
كاضافة اذ الى الجمل ولذلك عقبه بقوله جوازاً لا لزوماً ولو لم يقل جوازاً لفهم منه
انها تضاف الى الجمل لزوماً وقوله حين جا نبذ مثال لاضافة حين الى الجملة الفعلية
وهو متعلق بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال ص وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا ش
واختر بنا متلو فعل بنيا وقبل فعل معرب او مبتدا ص اعرب ومن بنى فلن يفندا
ش يعني ان ما اجري من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه حينئذ
البنا والاعراب الا ان الجملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البنا وشمل قوله
فعل بنيا الماضي كقوله ص على حين الهى الناس جل امورهم والمضارع المبني كقوله
على حين يستصبين كل حليم وان كانت الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب

وهو

وهو المضارع العاري من مواضع الاعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع او
بالمبتدا نحو قول الشاعر الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل فالوجه
الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز
الكوفيون فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك قال ومن بنى فلن يفندا ويؤيده قراءة
نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام قليل روي بفتح حين والتفنيد التكذيب
والذي يبنى عليه الظرف في هذا الفصل الفتح ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة
على اسماء الزمان الجارية اذ وهي مفعوله باعرب ومطلوبه لابن فهو من باب
التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجريا وكاذ متعلق باجري وقصر بنا لضرورة
الوزن وبنيا في موضع الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرط
في موضع رفع بالابتداء وخبره بنا والفاء جواب الشرط ثم قال ص والزموا اذا
اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا ش يعني ان العرب الزموا اذا الاضافة الى
الجمل الفعلية ويعني باذا الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر عند
الجمهور والعامل فيها جوابها على المشهور واذا مفعول اول بالزموا واضافة مفعول
ثان والى متعلق باضافة وهن فعل امر من هان يهون ضد صعب ثم قال ص لمفهم
اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا ش من الاسماء اللازمة للاضافة لفظاً
ومعنى كلا وكلتا وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان للمفرد وشمل مفهم اثنين
المثنى نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الاشارة
نحو كلا ذينك وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى النكرة فلا يقال كلا رجلين
ومن قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كقوله

الا ايها السائلون الناس اى وايكم ... غداة التقينا كان خيرا واكرما ثم اشار الى
الصورة الثانية بقوله ص او تنوا لاجزاء ش اى يجوز اضافتها الى المفرد
المعرفة اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقولنا اى زيد ضربت والتحقيق انها فى
هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير اى اجزاء ضربت ولذلك يكون
الجواب يده او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضافتها الى المعرفة والنكرة
على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها بقوله ص واخصص بالمعرفة
موصولة ايا ش يعنى ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة
نحو امرر باى الرجال هو افضل واتهم هو اكرم ثم اشار الى الثانى بقوله ص و
بالعكس الصفة ش يعنى ان ايا اذا كانت صفة بعكس الموصولة وهو انها
تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل اى رجل وكذلك اذا كانت حالا كقولك
جاء زيد اى فارس ثم اشار الى الثالث بقوله ص وان يكن شرطا او استفهاما
فمطلقا كمل بها الكلام ش يعنى ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف
الى المعرفة والنكرة نحو اى رجل تضرب اضربه واى رجل يكرم اكرمه واى رجل
عندك واى الرجال عندك وايا مفعول بتصف وان كررتها فرط وجوابه
فاضف وحذف مفعول فاضف والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير فاضفها للمعرفة او تنو معطوف على كررتها فلو شرط والتقدير وان
كررتها او نويت الاجزاء فاضفها وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وتقدم
عليه فاضف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولو اردفها وقفت
عليه من كلام العرب مثل هذا التركيب ونظيره ان قام زيد فاكرم ان يقعد على

ان

ان الاكرام مرتب على الفعلين ويتخرج على ان يكون حذف ان الشرطية قبل تنو على
مذهب من اجاز ذلك فيكون التقدير او ان تنو الاجزاء فاضف وحذف فاضف
لدلالة الاول عليه فان قلت مذهب من اجاز ذلك ان الفعل ان يرتفع بعد حذف
ان كقوله وانشا نعبق عجل الماء تارة فيبدو قلت يجوز ان يكون تنو مرفوعا
واكتفى بالكسرة عن الياء كقوله تعالى والليل اذا يسر فى قراءة من حذف الياء او يكون
حذف الياء من تنو لالتقاء الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل فى
ال وقوله ايا مفعول باخصص وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من اى مقدم
عليها والصفة مبتدا خبره بالعكس وان تكن شرطا شرط جوابه فطلقا الى
اخر البيت ومطلقا حال من اى يعنى مضافة الى المعرفة والنكرة ومعنى كمل بها
الكلام اى الكلام الذى هى جزؤه لانها مع ما اضيف اليه جزء كلام ثم قال ص
والزموا اضافة لدن فجر ش لدن من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى
ومعناها قبل بمعنى عند وقيل هى لاول غاية فى الزمان والمكان وفهم من قوله
فجر انها لا تضاف الا للمفرد وجعل المرادى فجر شاملا للجر فى اللفظ والمحل لتدخل
الجملة وجعل من اضافتها الى الجملة قوله ص لدن شب حتى شاب سود الذوائب
والفعل عند المصنف من نحو هذا على تقدير ان قال فى الكافية واثر ريث ولدن
ان قدر ان قبل فعل نحو من لدن ثم وا جاز المرادى ايضا ان تضاف الى الجملة
الاسمية كقوله ... لدن انت يافع وليس فيه دليل لاحتمال ان يكون الجملة صفة
لزمان محذوف تقديره لدن وقت انت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة
بعد لدن والى ذلك اشار بقوله ص ونصب غدوة بها عنهم ندر ش يعنى انه

قيل نصب غدوة بعد لدن كقول ذي الرمة لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى
وحث القطين الشحشحان المكلف ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون
وقيل على اضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد سمى بعض المتاخرين تنوين
غدوة مع لدن تنوين الفرق ولدن مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان
ومفعول اخر محذوف تقديره فجر ما اضيف اليه ونصب مبتدا خبره تندر وبها
متعلق بنصب ثم قال ص ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل
من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية
وتفرد فيلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وقد حكى جرها
بمن حكى سيبويه من قولهم ذهبت من معه وقوله مع فيها قليل يعني ان فيها لغتين
فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله ونقل فتح وكسر يعني في لغة
السكون اذا التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن حركها
بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وقول المرادي
هما رتبتان لا لغتان غير صحيح بل هما لغتان لا رتبتان لان لغة الفتح لا يحدث
الساكن فيها حكما وانما يحدث في الساكنة وتدل على صحة ما ذكرته قوله لسكون
يحتمل الفتح والكسر لاجل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله و
التقدير والزموا اضافة لدن ومع مع الساكن العين مبتدا وقليل خبره وفيها
متعلق بقليل ولا يصح ان يكون مع المفتوح العين مبتدا والجملة بعده خبر لان
ذلك لا يؤخذ منه حكم مع في لزومها الاضافة بل يؤخذ منه ان فيها لغتين فقط
بخلاف الاعراب الاول ثم قال ص واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا

ما عدما ش غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تخلو عنها لفظا وذلك
مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا
ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم منه انه
ان لم يعدم المضاف اليه لم تبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم تبن ايضا على
الضم ويعني ناويا معنى ما عدم دون لفظه وهو على حذف مضاف اليه لانه
اذا نوى لفظه ومعناه كان معربا كما لو لفظ بالمضاف اليه وغيرا مفعول باضمم
وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا وان عدمت شرط وما مفعول بعدمت
واقع على المضاف اليه واضيف صلة لما وله متعلق باضيف والضمير العائد من
الصلة الى الموصول الهاء في له والضمير في اضيف عائد على غير وناويا حال
من الفاعل باضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهو واقع على المضاف
اليه وصلته عدما ثم قال ص قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا
وعل ش لما تقدم حكم غير وهو انها تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوى
المضاف اليه الحق بغير في ذلك الحكم قبل وما بعده فقبل وبعد نحو قوله عز وجل
لله الامر من قبل ومن بعد وحسب كقولك ما عندي غير درهم حسب واول نحو
ابدا بهذا اول ودون نحو من دون والجهات يعني الجهات الست وهي يمين
وشمال وفوق وتحت ووراء وامام تقول جئتك من تحت ومن فوق وعن يمين
وشمال فهذه كلها تبنى على الضم كغير اذا علم ما اضيف اليه ونوى معناه دون
لفظه ثم قال ص واعربوا نصبا اذا ما نكرا : قبلا وما من بعده قد ذكرا ش
هذا تصريح بما فهم من قوله ناويا ما عدما فانه ان لم تنو لم تبن على الضم فلم يبق

الاعراب وهو الاصل الا انه لو نصبا توهم انه لا يعرب حال قطعه عن الاضافة
الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله وساغ لي
الشراب وكنت قبلا .: اكاد اغص بالماء الحميم .: وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر
نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد لي قراءة من جر ونون وكانه استغنى
عن ذكر الجر لشمول المفهوم الاول له وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبل
وما بعدها لها اربعة احوال تصريح بالمضاف اليه وبنيته لفظا ومعنى وعدمه
لفظا ومعنى وهي في هذه الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه وبنيته
معنى لا لفظا وهي في هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة
لان لها شبها بالحرف لتوغلها في الابهام فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة
ومخالفة النظاير بتعريفها بمعنى ما هي مقطوعة عنه كمل بذلك شبه الحرف
فاستحقت البنا وبنيت على الضم لانها اقوى الحركات تنبيها على عروض سبب
البنا وقبل مبتداء وخبره كغير ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين
والرفع وهو الاصل لانها اسما وليس فيها ما يوجب البناء ووجه الضم انه ذكرها
على الحالة التي تكون عليها في حال قطعها واما بعد ودون وما بينهما فيتعين
فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجهه ما تقدم في قبل وغير
وهي معطوفة على قبل والجهات وعل كذلك والواو فاعل بوا يعود على العرب
نصبا مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف
الجار اي بنصب وقبلا مفعول اعربوا ولا يجوز الضم كما جاز فيما قبل اذ لا وجه
فيه للضم .: وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكرا ومن بعد متعلق

بذكر

بذكر وغيره داخل فيما بعد قبل لانه قال قبل كغير ونطق بعد مبنيا على الضم
ووجهه ما تقدم في بعد ودون ثم قال ص وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه
في الاعراب اذا ما حذفا ش ما يلي المضاف هو المضاف اليه والغرض بهذا الكلام
الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية
وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي المضاف وخبرها ياتي خلفا ونصب خلفا
على الحال من الضمير في ياتي العايد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق
بياتي واذا متعلق بخلفا او بياتي ثم قال ص وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان
قبل حذف ما تقدم ش الوجه في حذف المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه
في الاعراب كما تقدم وقد يجي المضاف اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي
ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله ابقوا كما
اخر البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر
فهم من قوله وربما ان ذلك قليل ويفرع قلته شرط ينبه عليه بقوله ص لكن بشرط
ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف ش يعني انه لا يجوز بقا المضاف
اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله
لفظا ومعنى كقوله .: اكل امرء تحسبين امرءا .: ونار توقد بالليل نارا .: فنار مضاف
اليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو معطوف على المنطوق
به المضاف الى امرء وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها حذف وهي
اسم يكون ومماثلا خبر يكون ولما متعلق به وما موصولة وصلتها قد عطف عليه

متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عايد على المعطوف
عليه ثم قال ص ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به متصل ش يعني ان
الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة
التي كان عليها مع اتصال المضاف به من حذف التنوين اذا كان مفردا او النون
اذا كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله ص بشرط عطف
اضافة الى :: مثل الذي له اضفت الاولا ش يعني ان بقاء المضاف اذا حذف
المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف على اسم مضاف الى
مثل المضاف اليه الاول وذلك كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد
من قالها فحذف من قالها وبقي يد غير منون كما كان مع وجود المضاف اليه لانه
قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله قول الشاعر :: يا من رأى عارضا
يسر به :: بين ذراعي وجبهة الاسد :: فذراعي مضاف الى المحذوف مثل الذي اضيف
اليه المعطوف عليه وكحاله في موضع الحال من الاول واذا متعلق بالاستقرار العامل
في كحاله وهي مضافة الى متصل وبه متعلق بمتصل وشرط متعلق بيحذف والى متعلق
باضافة والذي واقع على المضاف اليه المحذوف وصلته اضفت وله متعلق به
والضمير المجرور عايد على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد
فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين ابعاض الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب
جمهور النحويين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين
جايز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار الى الاول بقوله ص فصل مضاف شبه
فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب فصل يمين ش فجعل الجايز في السعة ثلاثة

انواع الاول ان يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف
فيشتمل نوعين الاول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجر شركائهم والاصل قتل شركائهم اولادهم
ففصل بالمفعول بين المضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل
الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لان المضاف اسم فاعل
واسم فاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا
النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف
كقوله كناحت يوما صخرة بعسيل وهذا معنى قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفصل
بالمجرور اذ الظرف والمجرور من واد واحد وعلى ذلك قوله لانت معتاد الهيجاء
النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ففصل
بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى الثاني
بقوله ص واضطرارا وجد باجنبي او بنعت او نداء ش فجعل الفصل للاضطرار
ثلاثة انواع الاول ان يكون الفاصل اجنبيا يعني اجنبيا من المضاف كقوله
كما خط الكتاب بكف يوما :: يهودي يقارب او يزيل ففصل بين كف ويهودي
بيوم وهو اجنبي من المضاف اي غير معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف
اليه بالنعت اي بنعت المضاف كقول الشاعر :: نجوت وقد بل المرادي سيفه ::
من ابن ابي شيخ الاباطح طالب :: اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله
او بنعت الثالث النداء كقول الشاعر :: وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة

والخلد في سقر ان وهو المراد بقوله او بندا او فصل مفعول مقدم باجز وهو مصدر
مضاف الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة على الفاصل
وصلتها نصب والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو فاعل ينصب
ومفعولا او ظرفا حالان من ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز ان
يفصل المضاف منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل يمين مفعول لم يستتر
فاعله يعب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب ان يفصل اليمين
المضاف واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجد وفي وجد ضمير عايد على الفصل و
باجنبي متعلق بوجد المضاف الى ياء المتكلم انما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه
احكاما ليست في الباب الذي قبله منها ان اخر المضاف الى اليا يكون مكسورا
والى ذلك اشار بقوله ص اخر ما اضيف لليا اكسر ش نحو هذا غلامي وصاحبي
وصديقي ويستثنى من ذلك المعتل الاخر والمثنى وجمع المذكر السالم وقد اشار الى
الاول بقوله ص اذا لم يك معتلا ش يعني ما لم يكن المضاف الى الياء معتل الاخر
وشمل المقصور والمنقوص ولذلك اتى بمثالين فكرام مثال المنقوص
وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث بقوله ص
او يك كابنين وزيدين او تك كابنين مثنى او جمعا على حده كزيدين وفهم من
كلامه ان هذه الاشياء التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا واما حكم اليا
في نفسها فقد نبه عليه بقوله ص فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي ش
ذي اشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون اليا بعدها
مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه الياء في هذه المواضع

ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين
حكم ما قبل الياء بقوله ص وتدغم اليا فيه والواو وان ؛ ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم ش يعني ان ما قبل ياء المتكلم ان كان ياء ادغمت في الياء وشمل المنقوص
نحو رامي والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي
ومررت بمسلمي في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع وفهم منه
وجوب قلب الواو ياء لان الحرف لا يدغم الا في مثله وفهم من قوله وان ما قبل واو ضم
ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء وادغامها في الياء
نحو هؤلاء مسلمي فيكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفي في جمع مصطفى
وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها وشمل المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال
الرفع نحو هذان غلاماي هذه لغة جمهور العرب وهذيل يبدلون الف المقصور ياء
ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه عليه بقوله ص وفي المقصور عن هذيل انقلابها
ياء حسن ش وفهم من تخصيصه المقصور ان الف التثنية لا يبدل عندهم وفهم منه
ايضا ان الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع المثلين الاول منهما ساكن
فتقول هذا فتي ومن ذلك قول شاعرهم ؛ سبقوا هوي واعتقوا لهواهم فتخرموا ولكل
جنب مصرع وقوله اخر مفعول باكسر وال في الياء للعهد اي الياء التي في الترجمة من قوله يا المتكلم
او في اول الكتاب من قوله وقبل يا النفس وقوله فذي مبتدا وجميعها توكيد له و
اليا مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث واحتذي خبر المبتدا الثالث والضمير المستتر فيه
عايد على فتحها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي هو اليا والضمير العايد عليه من الجملة
الهاء في فتحها والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العايد عليه محذوف تقديره بعدها

محذوف وهو منوي ولذلك بني بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدأ ثان وهو
وما بعده خبر المبتدأ الاول والرابط في هذا الوجه الهاء في جميعها والعائد على
جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدأ الاول في الوجه الاول والياء
مفعول لم يسم فاعله بتدغم وفيه متعلق بتدغم والهاء فيه عائدة على ياء المتكلم
وان شرطها مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره ضم ويهن مضارع مجزوم
على جواب الامر وهاؤه مضمومة من هان يهون اذا اسهل ولا يجوز كسرها لانه
مضارع وهن يهن اذا ضعف لان المراد به اذا ادغم يسهل ويخف لا يضعف الفا
مفعول مقدم ببلم وافتلا لها مبتدأ وبناه منصوب على اسقاط لام الجر وحسن خبر
افتلابها وعن هذا متعلق بحسن وكذلك في المقصود اعمال المصدر بفعله المصدر
الحق في العمل يعني ان المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل ان كان
لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا الى واحد
نحو عجبت من ضرب زيدٌ عمرًا او يتعدى بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف
نحو اعجبني مرور زيد ويتعدى الى مفعولين ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من
اعطاء زيد عمرًا درهمًا وكذلك المتعدي الى ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرو ابكرا
شاخصًا وهذا كله مستفاد من قوله بفعله المصدر الحق في العمل وهذا سواء كان
مضافًا او مجردًا من الاضافة مقرونا بال والى ذلك اشار بقوله ص مضافا او مجردا
او مع ال اعماله مضافا اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعمال بال الحاقه
بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله ش ان كان فعل مع ان او ما
يحل محله الفعل وان او ما المصدر تبين نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت من

قيامك

قيامك الا ان اي مما تقوم ويشمل قوله ان الناصبة وان المخففة وفهم منه ان
المصدر اذا لم يحل محله ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار ولذلك
جعل صوت الحمار معمولا لفعل محذوف وقد تقدم ثم قال ص ولاسم مصدر عمل ش
اسم المصدر هو ما في اوله ميم زيدة لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضرب او كان لغير الثلاثي
بوزن ما للثلاثي نحو الوضوء والغسل فان فعلهما توضأ واغتسل واتما فعل الكلام
هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي تنكيره عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن
اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فاعمل قبلة وهو
اسم مصدر لان فعله قبل والمصدر تقبيل مقدم بالحق وبفعله وفي العمل متعلقا
بالحق ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان فعل شرط وقع في موضع الصفة
لفعل وما معطوف على ان ويحل في موضع خبر كان ومحله منصوب على المصدر ولاسم
مصدر عمل مبتدأ وخبر مقدم ثم قال ص وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع
عمله ش قد تقدم ان المصدر يكون مضافا او مجردا او مقرونا بال فالمضاف ان
كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب نحو عجبني
اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول
كمل برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع في احد التلاوات واضافته الى الفاعل و
نصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب لا يريد
ان ذلك واجب بل هو جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو
اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله عز وجل لا يسأم

فيحتاج الى تمامه وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بجر وخبره مصدر مضاف الى الفاعل والذي مفعول فهو مصدر مضاف كمل بالمنصوب واضيف له صلة الذي والضمير العايد على الموصول الهاء في له وفي اضيف ضمير مستتر عايد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عايدة على المصدر وبنصب متعلق بكمل او برفع معطوف عليه واو للتقسيم لا للتخيير ثم قال ص وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن ش قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان اضيف الى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه مرفوع وان اضيف الى المفعول فلفظه مجرور و موضعه منصوب ان قدر بان وفعل الفاعل ومرفوع ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا الجر على اللفظ والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني اكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبني اكل اللحم و الخبز حملا على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المضاف بان وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على تقدير المصدر بان وفعل المفعول والتقدير ان اكل الخبز واللحم وقوله المحل شامل للاوجه المذكورة كلها والاحسن في ذلك الحمل على اللفظ وكذلك بدله وقوله وجر فعل امر وما مفعوله بجر وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعولة بيتبع وهي ايضا موصولة وصلتها جر ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدا محذوف تقديره ففعله حسن اعمال اسم الفاعل المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية

للاستعمال

للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال وقوله ص كفعله اسم فاعل في العمل ش يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقايم زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعديا الى واحد نحو اضارب زيد عمروا او ينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو امعط زيد عمروا درهما و هذه كلها مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لكن لا يعمل العمل المذكور الا بشرطين اشار الى الاول منهما بقوله ص ان كان عن مضيه بمعزل ش يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا غدا او الان فلو كان بمعنى المضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله ص وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا ش يعني ان من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمروا الثاني ان يلي حرف الندا نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف الندا مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمروا وفي ضمن ذلك الحال لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا الخامس ان يكون مسندا وشمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب عمروا وان زيدا ضارب عمروا وكان زيد ضاربا عمروا وظننت زيدا ضاربا عمروا الا ان اسم الفاعل في هذه المثل كلها مسند واسم فاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وان كان

شرط والباقي بمعنى الظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان ويعني مضية متعلق بنزل
والهاء في مضيه عائدة على اسم الفاعل واستفهاما منصوب بولي وحرف نداء
او نفيا معطوف على استفهام او جاء صفة معطوف على ولي ومسندا معطوف
على صفة ثم قال ص ويكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف
ش يعني ان اسم الفاعل ياتي معتمدا على موصوف محذوف فيستحق العمل كما استحقه
ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر كناطح صخرة يوما ليغلقها فلم يضرها واوهى
قرنه الوعل اى كوناطح وقد تقدم انه ما وقع بعد حرف النداء من هذا الباب و
الضمير في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت خبرها وعرف في موضع
الصفة لمحذوف ثم قال ص وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
ش يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا ماضيا كان او
مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه
لما كان صلة للموصول والعوض موضوع عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى و
استعمالا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا انتهى قلت جعله واقعا صلة ال مسوغا لعطف الفعل
عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل غير الواقع صلة ال نحو
قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وان يكن شرط وصلة
الخبر يكن والفاء جواب الشرط واعماله مبتدا وخبره قد ارتضي وفي المضي متعلق
بارتضي ثم قال ص فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق

مال من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل ش يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي مفعال
وفعيل وفعيل وفعل مستوية في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه و
قوله في كثرة اي مرادا به الكثرة اي التكثير وهو الزيادة في الفعل ولذلك يسمى
امثلة المبالغة ويؤيد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية وقد يصير فاعل
فعالا لتكثير او فعولا او مفعالا او يحتمل عندي ان يكون اراد بكثرة ان هذه الامثلة
الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ويدل
على صحة هذا التاويل قوله في شرح الكافية والكثر فيها استعمالا فعال وفعول ثم
مفعال ثم فعيل ثم فعل اما اعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل فانا
شراب واما اعمال مفعال فنحو انه لمنحار بوائكها واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر واما فعيل ان الله
سميع دعاء من دعاه واما اعمال فعل فنحو قوله ص حذر امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه
من الاقدار ش وفعال مبتدا او مفعال او فعول معطوفان على فعال وبديل خبر
المبتدا وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل وافرد بديلا وهو خبر عن اكثر من واحد
لان فعيلا قد جاء الاخبار به عن الجمع وما مفعول بيستحق وهو موصول وصلتها
له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به المجرور وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل
وفعل معطوف عليه ثم قال وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما
عمل ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير
فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون عمرا او ضراب زيدا
فتعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدا وهو موصول

صلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر فى
جعل وهو العايد على المبتداء وفى الحكم متعلق بجعل وكذلك جيتما ثم قال ص و
انصب بذى الاعمال تلوا واخفض ش يعنى بذى الاعمال ما توفرت فيه شروط
العمل المذكورة وشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتلو التابع وفهم من تقديمه
النصب انه هو الاصل والخفض جايز وان كان على خلاف الاصل ووجهه قصد التخفيف
فتقول انا ضارب زيدا وضارب زيد وهذان ضاربان زيدا وضاربا زيد
وهولاء ضاربون زيدا وضاربو زيد وضراب زيدا وضراب زيد وهذا حكم
ما يتعدى من اسم الفاعل وما هو بدل منه وان كان متعديا الى اكثر من واحد فقد
نبه عليه بقوله ص وهو لنصب ما سوى مقتضى ش يعنى ان اسم الفاعل وما الحق به اذا
كان يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف الى الاول نصب ما عدا الاول وشمل ذلك
المتعدى الى اثنين نحو انا معطى زيد درهما والمتعدى الى ثلاثة نحو انا معلم زيد
عمروا منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف نحو
انا ضارب زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف الى الاول
اذا كان بمعنى الماضى عن منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو انا معطى
زيد درهما امس فالمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما جعل الحكم فى ذلك لما
استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضى لم يستوفها وتلو مفعول بانصب وهو مطلوب
لانصب واخفض فهو من باب التنازع وكذلك بذى وهو مبتداء وخبره مقتضى و
لنصب متعلق بمقتضى ثم قال واجرر او انصب تابع الذى انخفض اذا جر اسم الفاعل ما بعده
جاز فى تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واختلف فى الناصب له

فقيل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل
للمذهبين اذ لم ينص على ناصبه لكنه صرح فى شرح الكافية بانه محمول على الموضع و
ان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاجرر فهو
من باب التنازع ثم مثل بقوله ص كمبتغى جاه ومالا من نهض ش فمن فى المثال مبتدا
وهو موصول وصلته نهض ومبتغى خبر مقدم وهو مضاف الى جاه ومالا معطوف
على الموضع ثم قال ص وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل ش يعنى
ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة فى اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال و
الاستقبال ومطلقا اذا كان صلة ال ومن شرط الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهى موصولة
وصلتها قرر ولاسم متعلق بقرر ويعطى الى آخره خبر عن كل وبلا تفاضل تتميم للبيت
لصحة الاستغناء عنه بما قبله ثم قال ص فهو كفعل صيغ للمفعول فى معناه كالمعطى
كفافا يكتفى ش يعنى ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول فى معناه كما ان اسم
الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل فى معناه فيقول زيد مضروب ابوه فيرتفع بعد
مضروب على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وكفعل خبر هو وصيغ فى
موضع الصفة لفعل وفى معناه فى موضع الحال من الضمير فى صيغ اى صيغ للمفعول
فى حال كونه مواققا له فى المعنى واتى بمثال من المتعدى الى مفعولين وهو قوله
كالمعطى كفافا يكتفى فالمعطى مبتدا وال فيه موصولة وفى المعطى ضمير مستتر عايد
على ال وهو المفعول الاول بالمعطى وكفافا مفعول ثان للمعطى ويكتفى خبر المبتدا
ثم قال ص وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع ش يعنى ان
اسم المفعول انفرد بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به معنى كقولك زيد مكسو العبد

اصله مكسو عبده وشله محمود المقاصد الورع وقد للتحقيق لا للتقليل لكثرة
اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا فاعل يضاف وهو اشارة الى الاسم المفعول و
مرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار اى في معنى والورع مبتدا وخبره
محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده **المقالة** اعلم ان الماضي
ثلاثي ومزيد فالثلاثي اربعة اقسام متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين
ولازم مضموم العين وقد اشار الى الاول بقوله **ص** فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كردردًا **ش** يعنى ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي ياتي على فعل
بسكون العين وفعل قوله المعدى فعل المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفعل بكسر
العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال
قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر
مقدم وقياس مبتدا ومن ذى في موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون فعل
مبتدا وقياس خبر لان فعل معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني فقال **ص** وفعل اللازم
بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل **ش** هذا هو القسم الثاني من الفعل اللازم المكسور
العين وقياس مصدره ان ياتي على فعل بفتح العين ويستوى في ذلك الصحيح
كفرح فرحا واشر اشرا والمعتل اللام كجوى جوى وعمى عمى والمضاعف كشلل
شللا وقطط قططا وفعل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا ثان فعل خبر
مبتدا الثاني وهو وخبره الاول ثم اشار الى الثالث فقال **ص** وفعل اللازم مثل
قعدا له فعول باطراد كغدا **ش** يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره على فعول ويستوى
في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو خلا خلوا والمعتل اللام نحو سمى سموا

وعدا عدوا وفعل مبتدا واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر
في اللازم ويجوز ان يكون مفعولا بفعل محذوف تقديره اعنى وفعول مبتدا وخبره
في له والجملة خبر المبتدا الاول باطراد في موضع الحال من مفعول ثم ان اطراد فعول
في فعل اللازم بشرط فيه ان لا يكون الفعل مستوجبا لاحد الاوزان المذكورة
في قوله "ما لم يكن مستوجبا فعالا" او فعلانا فادر او فعالا" فذكر في هذا البيت
ثلاثة اوزان وسيذكر رابعا بعد وهي فعال بكسر الفا وفعلان بفتح الفا والعين
وفعال بضم الفاء وما ظرفية مصادرية ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول مستوجب
زان
او فعلانا او فعالا معطوفان على فعالا ثم بين معانى الافعال التى يستحق هذه الاو
فقال **ص** فاول لذى امتناع كابى **ش** يعني بالاول فعالا وهو مصدر مطرد
في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابى ابا ونفر نفارا وفر فرارا بمعنى وقوله **ص**
والثان للذى اقتضى تقلبا **ش** يعني بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر فعل اللازم
الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وجاء جولانا وغلت القدر غليانا **ص**
قوله **ص** للدا فعال هذا هو الوزن **ش** الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل
الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال **ص** او لصوت **ش** يعني
ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق نعاقا
ونعب الشاة نعابا او رغا البعير رغاء ففعال على هذا يكون لفعل الدال على الداء و
لفعل الدال على الصوت وقوله **ص** وشمل صوتا وسيرا الفعيل كصهل **ش** هذا هو
الوزن الرابع وهو الفعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو
ذمل ذميلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل

سيرا وصوتا الفعيل وقوله فاول مبتدا وسوغ الابتدا به انه وصف لمحذوف و
التقدير فعل اول التنويع وبحره للذي امتنع اى لصاحب فعل ذى امتناع نبه على
حذف مضاف والثانى مبتدا واصله والثانى بحذف الياء واستغنى عنها بالكسرة
وبحره للذي واقتضى صلة للذي ونقلبا مفعول به لاقتضى وفعال مبتدا وخبره
للداء واراد الدآء فقصره ضرورة والصوت معطوف على الداء والتقدير فعال
مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لغتان شمل يشمل بفتح العين فى الماضى وضمها
فى المضارع وشمل يشمل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهى الفصحاء
الا انه ينبغى ان يضبط هنا بالفتح فى الماضى صونا من السناد وهو اختلاف حركة
الحرف الذى قبل الروى المقيد والمنفصل فاعل يشمل وسيرا مفعول يشمل وسيرا
مفعول يشمل وصوتا معطوفا عليه ثم اشار الى الرابع فقال ص فعولة فعالة
لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا ش يعنى ان فعل المضموم العين لا يكون الا لازما يطرد
فى مصدره وزنان الاول فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة والثانى
فعالة نحو جزالة ونظف نظافة وضخم ضخامة وفصح فصاحة وفعولة مبتدا وفعالة
معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعلا خبر المبتدا ثم قال ص وما اتى مخالفا
لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى ش يعنى ان ما خالف ما ذكره من مصادر الفعل
الثلاثى فهو منقول سماعا من العرب وفهم منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس
وفهم ايضا منه ان من مصادر الثلاثى ما اتى على غير قياس وذكر منها مصدرين وهو
مصدر سخط وقياسه سخط بفتح الخاء وقد جاء كذلك ورضى وهو مصدر رضا وقياسه
رضا نحو وقياسه رضا بفتح الراء وفهم من قوله كسخط فى اتيانه بكاف التشبيه انه

قد

قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدا وهى شرطية وخبرها اتى و
مخالفا حال من الضمير المستتر فى اتى وهو الضمير العائد على المبتدا ولما متعلق بها بمخالف
والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما فرغ من المصادر الثلاثى شرع
فى بيان مصدر المزيد فيه فقال ص وغير ذى ثلاثة مقيس مصدره ش يعنى
ان غير الثلاثى من الافعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع وشمل قوله
غير ذى ثلاثة الرباعى الاصول نحو دحرج والمزيد من الرباعى نحو احرنجم والمزيد
من الثلاثى نحو استخرج ولم ابنيته كثيرة وبدا منها بفعل فقال ص كقدس تقديس
ش يعنى ان فعل المشدد العين نحو قدس ياتى مصدره على تفعيل نحو قدس
تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدا ومقيس خبره ومصدره فاعل بمقيس ويجوز
ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة خبر غير قال ص وزكه تزكية
واجمل اجمال من تجملا تجملا ش هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرها كلها
من الثلاثى المزيد الاول زكه وهذا من زكى ومصدره ياتى على تزكية وشبهه نمى تنمية
ويسمى تسمية الثانى اجمل وهو امر من اجمال ومصدره ياتى على اجمال وشبهه اكرم اكراما
واعطى اعطاء والثالث تجمل وهو فعل ماض ومصدره ياتى على تفعل وشبهه اكرم تكلم
تكلما وتعلم تعلما وزكه وما بعده معطوف على قوله فى البيت الذى قبله كقدس
التقديس واجمال مصدر اجمل وهو مضاف الى من وهى موصولة وصلتها تجملا
وقدم المصدر على فعله والتقدير من تجمل تجملا ثم قال ص واستعذ استعاذة
ثم اقامة ش ذكر فى هذا البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثى المزيد الاول استعذ
وهو فعل امر من استعاذ ومصدره ياتى على اقامة وشبهه اجاز اجازة ثم قال ص

وغالباً ذا التاء لزم الاشارة للفعلين معاً وانما ش افرده على ارادة ما ذكر وانما
لزمت التاء لان استعاذة اصلها استعواذ واقامة اصلها اقوام فنقلت
حركة الواو فيهما الى الساكن وانقلبت الواو الفا وحذفت احدى الالفين وعوض
منها التاء وفهم من قوله غالباً انها تحذف في غير الغالب كقول بعضهم اراه اراء
واستغناه استغناها وذا مبتدا ولزم خبره والتاء مفعول يلزم ويجوز ان يكون
التاء مبتدا ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال ص وما يلي الآخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل ش هذا ضابط في مصدر كل فعل افتتح بهمزة
الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحاً بهمزة
الوصل مده وافتح ما قبل المدة فينشأ من ذلك الالف ثم تكسر فلو الحرف الثاني من
الفعل ر والحرف الثالث وما موصول مقدم بمد وهو مطلوب ايضاً لافتح نحو
من باب التنازع ومع متعلق بمد وكذلك مما وهي موصولة وصلتها افتتحا وبهمزة
وصل متعلق بافتتح ثم مثل بقوله ص كاصطفى ش فتقول اصطفى اصطفاء ومثله
انطلق انطلاقاً واستخرج استخراجاً واقتدر اقتداراً ثم قال ص وما يربع في امثال
قد تلملما ش يعني ان مصدر تفعلل بضم رابعه الرابع الفعل فيضم مصدر والنحو تلملم
تلملماً ومثله تدحرج تدحرجاً وتنفس تنفساً وضم فعل امر وما مفعول به وهو
موصول وصلته يربع ويحتمل ان يكون ضم فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول وما مفعول
لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال ص فعلال او فعللة لفعللا ش يعني ان فعلل
ياتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجاً ودحرجة وفهم منه ان مصدر
الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وحوقل فتقول جلببته جلباباً وجلببة وحوقل

حيثالا وحوقلة الا ان المقيس منهما فعللة دون فعلال ولو قد نبه على ذلك
بقوله ص واجعل مقيساً ثانياً لا اولا ش وجعلهما في التسهيل مقيسين معاً و
فعلال مبتدا وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانياً مفعول اول باجعل ومقيساً
مفعول ثان ولا اولا عاطفة اولا على ثانياً ثم قال ص لفاعل الفعال والمفاعلة ش يعني
ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالاً ومقاتلة وخاصم
خصاماً ومخاصمة والفعال مبتدا والفاعل معطوف عليه والخبر في المجرور قبله
ثم قال ص وغير ما مر السماع عادله ش يعني ان ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو
القياس وما جاء على خلافه فقد عادله السماع اي صار عديلاً له ومما جاء من ذلك
قول الراجز * باتت تنزي دلوها تنزيا * كما تنزي شهلة صبيا * وقياس مصدر
تنزى تنزية مثل زكى تزكية ومن ذلك ايضاً كذاب في مصدر كذب وقياسه تكذيب
وغير مبتدا وما موصولة وصلتها مر والسماع مبتدا وعادله في موضع خبره والجملة
خبر المبتدا الاول ثم قال ص وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة ش يعني انك
اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين و
ضربته ضربة واذا اردت الهيئة بفعله فعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد
يكون بناء المصدر على فعلة فيحتاج لحاق التاء ودلالة على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة
تدل على ذلك ثم قال ص في غير ذي الثلاث بالتا المرة ش يعني ان مصدر غير
الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرمه
اكراماً اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقاً انطلاقة فلو كان المصدر من
ذلك مبنياً على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه الا

بقرينة نحو زكة تزكية واحدة واما الهيئة فلم يستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ في

والى ذلك اشار بقوله ص وشذ فيه هيئة كالخمرة ش يعني انه قد جاء الهيئة

على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهي من اختمرت المراة اذا لبست الخمار و

شذ ايضا اللقمة من لقم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقبت والمرة مبتدا والخبر في قوله

بالتا وانما حذف التا في الثلاثي لان المراد التانيث الحرف والتقدير في غير الفعل ذي

الثلاث الاحرف وفي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر او في موضع الحال

من الفاعل بالاستقرار ٭ ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة

بها ٭ الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة انواع

مفتوح العين ومكسور العين متعد فهذا هو القسم الاول ومكسور العين لازم

وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد

اشار الى الاول بقوله ص كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا ش

المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل

الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع من

افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومدحرج وشمل

قوله من ذي ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج فعل اللازم وفعل لا يكون

الا لازما بقوله ص وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى ش وهو ضمير عائد

على فاعل في البيت قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين

وفعل المكسور العين اللازم نحو طهر العبد فهو طاهر وسلم فهو سالم وفهم منه انه كثير

في احد الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب

وهو

وهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب

وشارب واسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل واذا متعلقان به والظاهر ان يكون تامة

بمعنى يوجد ومن ذي متعلق بها وغذا يحتمل ان يكون من غذوت الصبي باللبن

اي ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غذا الماء اي سال فيكون لازما

واسم الفاعل منهما معا على فاعل والمراد بقليل شاذ ولذلك قال بعد بل قياسه

وقوله وهو قليل مبتدا وخبر وفي متعلق بقليل وغير متعد حال من فعل الاخير ثم

اشار الى النوع الثاني من المثالين فقال ص بل قياسه فعل وافعل فعلان ش

فذكر لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل وافعل وفعلان وتجوز في اطلاق

اسم الفاعل عليها وانما هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من

هذه الاوزان يختص بمعنى من الفعل يقتضيه نبه على ذلك بالمثال فقال نحو اشر

ص ونحو صديان ونحو الاجهر ش ففعل للاعراض نحو فرح فهو فرح واشر فهو

اشر وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو عطشان وصدي فهو صديان وافعل

للخلق والالوان نحو حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر ثم اشار الى النوع الثالث بقوله

ص وفعل اولى وفعيل بفعل ش كالضخم والجميل والفعل جمل ش يعني ان الاول

بفعل المضموم العين فعل نحو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل

فهو جميل وفهم من قوله اولى ان اسم الفاعل منه ياتي على غير الوزنين المذكورين

المنبه عليه بقوله وافعل فيه قليل وفعل يعني ان اسم الفاعل من فعل المضموم العين

قد ياتي على وزن افعل نحو خرش فهو اخرش وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل

وحسن فهو حسن وفهم من تنبيهه على القلة من افعل وافعل وفعل ان الوزنين

السابقين كثيران وقياسه مبتدا وخبره فعل وافعل معطوف عليه وكذلك فعلان
على حذف العاطف وافعل مبتدا وفليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف
على افعال ثم قال ص وسوى الفاعل قد يغنى فعل ش يعنى ان فعل المفتوح
العين قد ياتى اسم فاعله على وزن غير فاعل ولم يذكر الوزن الذى ياتى على فاعل ففهم
منه غير مخصوص بوزن واحد والذى جاء من ذلك طالب فهو طيب وشاخ فهو
شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وفهم من قوله قد يغنى التقليل و
سوى متعلق بيغنى وفعل فاعل يغنى ولما فرغ من اسم الفاعل من الثلاثى شرع
فى بيان اسم الفاعل من غير الثلاثى فقال ص وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذى
الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الاخر مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا ش انى فى
هذين البيتين بضابط فى اسم الفاعل من غير الثلاثى وهو انه اذا اردت اسم الفاعل
من غير الثلاثى اتيت بوزن مضارعه الا انك تكسر من قبل الاخر وتجعل عوض حرف
المضارعة ميما زايدة مضمومة وشمل غير الثلاثى الرباعى الاصول كدحرج مدحرج
ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن الرباعى المزيد كحرنجم والثلاثى المزيد كينطلق
ويستخرج فتقول فى اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق
منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخر يعنى اذا كان مفتوحا
فى المضارع كسر فى اسم الفاعل نحو دحرج فتقول مدحرج وفهم من قوله مطلقا انه اذا
كان مكسورا فى المضارع يكسر فى اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق
فى ينطلق وزنة مبتدا وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير مثال
زنة المضارع ويحتمل من المضارع ان يكون اسم فاعل مبتدا وزنة خبر مقدم ومن

غير

غير متعلق بزنة ومع فى موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف
على كسر ثم قال ص فان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
ش يعنى ان الحرف الذى قبل الاخر فى اسم الفاعل من غير الثلاثى اذا فتحته صار
اسم مفعول فتقول فى اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفى اسم المفعول مدحرج و
فى اسم الفاعل من انتظر منتظر وفى اسم المفعول منتظر وقد تبرع بذكر اسم المفعول
فى هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات المشبهات به وان فتحت شرط
والضمير فى منه عايد على الاسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت
وهى موصولة وصلتها كان وانكسر فى موضع خبر كان وصار جواب الشرط ثم قال
ص وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كات من قصد ش يعنى ان اسم
المفعول من الثلاثى ياتى على وزن مفعول وقوله كات من قصد اى كالمفعول الاتى
من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب وممدود من مد ومرضى واصل مرضى
مرضوى وزنة فاعل باطرد وفى اسم متعلق باطرد ثم قال ص وناب نقلا عنه
ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل ش يعنى ان صاحب هذا الوزن الذى هو فعيل
ناب عن المفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير
مقيس وقيل يقاس وفهم من تمثيله بفتاة وفتى ان فعيلا المذكور يجرى على مذكر و
المونث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل ناب ونقلا مصدر فى
موضع الحال من ذو الصفة المشبهة باسم الفاعل الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ
لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصول دون افادة معنى الحدوث
وتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها باضافتها اليه والى ذلك اشار بقوله

ص صفة استحسن جرّ فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل ش يعني ان الصفة
المشبهة باسم الفاعل يستحسن ان تجر بها ما هو فاعل لها في المعنى نحو الحسن الوجه
اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يصلح في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك
موجود في اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف
جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما يأتي
وصفة مبتدا او استحسن صفة وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط
الخافض وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على
انه مفعول بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدا وصفة
خبره ثم قال ص وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر ش يعني ان
الصفة المشبهة باسم الفاعل لا يصاغ الا من الفعل اللازم ولا يكون الا للحال وبهذين
الوصفين خالفت اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون
للحال والاستقبال والمضي ثم اتى بمثالين وهو طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر
وهو لازم والمراد به الحال وجميل مصوغ من جمل وهو ايضا لازم ويراد بها الحال و
فهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة يكون جارية على الفعل المضارع في
الحركات والسكنات وعدد الحروف كطاهر فانه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه
كجميل فانه غير جار على يجمل وصوغها مبتدا ومن لازم لحاضر متعلقان بصوغها والخبر
محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون المجرور ان
ولا احدهما خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر
فان جر الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم قال ص وعمل اسم فاعل المعدى

لها على الحد الذي قد حدا ش يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم
الفاعل المعدى فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى
المعدى الى مفعول واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حد انها تعمل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على الشروط السابقة التي
منها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر
وعمل مبتدا فاعل مضاف الى المعدى وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل الفعل
المعدى ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل او بالاستقرار الذي يتعلق به
الخبر او في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان
الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد فينصب ما بعدها الا انه يخالف
منصوب اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما بقوله ص وسبق ما تعمل فيه مجتنب
وكونه ذا سببية وجب ش يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين الاول
ان معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن
بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان يقول زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله
وسبق ما تعمل فيه الثاني انه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم بخلاف اسم الفاعل
فانه يكون سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه
عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما
موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العائد على الموصول المجرور بفي ومجتنب في
موضع خبر المبتدا وكونه مبتدا وذا خبر الكون وهو مضاف الى اسمه ووجب خبره
ثم قال ص فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل ش بها مضافا

او مجردا فالرفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به
والجر بها على الاضافة وقوله مع ال اى مع كون الصفة مصحوبة لال ودون ال اى مجردة
من ال مصحوب الى المعمول للصفة وما اتصل اى وما اتصل من معمول الصفة بالصفة
فى حال كونه مضافا لما بعده او مجردا يعنى من ال والاضافة فحاصله ان الصفة لها حالتان
مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها ثلاثة احوال اقتران بال او اضافة او تجرد فالمقرون
بال نوع واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف
نحو وجهه الثانى مضاف المعرف بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو وجه اب
الخامس مضاف الى ضمير مضاف المضاف الى ضمير موصوف نحو جميلة انفه من
قولك مررت بامراة حسن وجه جاريتها جميلة انفه السادس مضاف الى الضمير معمول
صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خالها السابع
مضاف الى موصول نحو الطبي كل ما التاثت به الازر من قوله فعجبها قبل الاخيار
منزله والطبي كل ما التاثت به الازر الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو رايت
رجلا حديد سنان رمح يطعن به والمجرد من اضاف وال يشتمل ثلاثة انواع الموصول
نحو قوله اسيلات ابدان دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه المازر والموصوف
نحو جانوال الاعدى من قوله من ولا اعرا جانوال الاعدى ملزامة مستكفيا ازمن الدهر
وغيرها نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان كما تقدم وعملها رفع ونصب
وجر ومعمولها اثنا عشرة حالة كما تقدم نحو من ضرب اثنى عشر فى ستة باثنين
سبعين وقد ذكر المرادى هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب احد عشر فى ستة و
المجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم

جدولا يجمعها على ترتيب النظم وهو هذا الجدول الحسن الوجه
الحسن الوجه   الحسن الوجه   حسن الوجه   حسن الوجه   الحسن الوجه
الحسن وجهه   الحسن وجهه   حسن وجهه   حسن وجهه
حسن وجهه   الحسن وجه ابيه   الحسن وجه ابيه   الحسن وجه ابيه
حسن وجه ابيه   حسن وجه ابيه   حسن وجه ابيه
الحسن وجه الاب   الحسن وجه الاب   الحسن وجه الاب   حسن وجه
الاب   حسن وجه الاب   حسن وجه الاب   الحسن وجه اب
الحسن وجه اب   الحسن وجه اب   حسن وجه اب   حسن وجه اب
حسن وجه اب   الحسن انفه   الحسن انفه   الحسن انفه
حسن انفه   حسن انفه   حسن انفه   الحسن خالها
الحسن خالها   الحسن خالها   حسن خالها   حسن خالها
حسن خالها   الحسن كل ما تحت نقابه   الحسن كل ما تحت نقابه
الحسن كل ما تحت نقابه   حسن كل ما تحت نقابه   الحسن كل ما
تحت نقابه   الحسن كل ما تحت نقابه   الحسن سنان رمح يطعن به
الحسن سنان رمح يطعن به   الحسن سنان رمح يطعن به
حسن سنان رمح يطعن به   حسن سنان رمح يطعن به   حسن سنان رمح
يطعن به   الحسن ما تحت نقابه   الحسن ما تحت نقابه   الحسن ما تحت
نقابه   حسن ما تحت نقابه   حسن ما تحت نقابه   حسن ما تحت نقا
الحسن نوال الاعدى   الحسن نوال الاعدى   الحسن نوال الاعدى   حسن نوال

اعدء حسن نوال اعداء حسن نوال اعداء الحسن الوجه

الحسن وجها الحسن وجه حسن وجه حسن وجها حسن وجه

فهذه اثنان وسبعون مثلة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت وقد

مجموع ذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها

مضافا او مجردا فاذا قرات فارفع بها فاجعل طرف سبابتك على البيت الاول من

الجدول ومر به طولا الى البيت الاخير واذا قرات وانصب فانقل سبابتك الى البيت

الثاني منه ومر به كذلك الى الاخر المقابل له واذا قرات وجر فنقله ايضا الى البيت

الثالث ومر به كذلك واذا قرات مع ال فاجعل طرف سبابتك ايضا على البيت

الاول ومر به على البيتين اللذين يليانه بعده واذا قرات ودون ال فنقل سبابتك

الى البيت الرابع وهو اول الصفة المجردة من ال ومر به الى اخر السطر ثم اشر بظاهر

انامالك الى البيوت التي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب والجر واذا قرات مصحوب

ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول ومر به عرضا الى اخر السطر فاذا قرات

وما اتصل بها مضاف نقل اصبعك الى الجدول الذي تحت الجدول الاول واشر

الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا اوائل جداول عرضا وهي المحتوية

على المعمول المضاف واذا قرات او مجردا فنقله الى البيت الاول من الجداول الثلاثة

الاخيرة واشر الى معمولات الصفة في ذلك وهي انواع المجرد وقد استوفيت بذلك

جميع المسايل ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميرا كقول الشاعر حسن الوجه

طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر وعملها فيه جر بالاضافة ان باشرته

وحلت من ال نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب ان فصلت او قرنت بال فالمفصوله

غو قريش نجبا الناس دربة وكرامهم بها والمقرونة بال نحو زيد الحسن الوجه

الجميلة فهذه ثلاث مسايل فاذا اضيفت الى المسايل المذكورة صارت الصور خمسا

وسبعين هذا كله بالنظر الى اختلاف معمول الصفة الى ما ذكر وكون الصفة مقرونة

بال ومجردة منها فاذا نوعت الصفة الى مفرد مذكر وتثنية وجمعه جمع سلامة

وجمع تكسير والى مفرد مؤنث وتثنية وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني

صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة فاذا نوع الصفة ايضا الى مرفوعه ومنصوبه

ومجروره صارت الصور الفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ثمانمائة فاذا نوع معمول

الصفة ايضا الى مفرد ومذكر وتثنيه وجمعه على الوجهين والى مفرد مؤنث و

تثنية وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية اوجهه مضروبة في الف و

ثمانمائة فالخارج من ذلك اربعة عشر الف وجه واربعة وجه ويستثنى من هذه

الصور الضمير فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صورة مائة و

اربعة واربعون فالباقي اربعة عشر الفا ومايتان وستة وخمسون ثم اعلم ان

هذه الصور الاثنين والسبعين المرسومة في الجدول تنقسم الى جايز وممتنع وقد

اشار الى الممتنع منها بقوله ولا تجرر بها مع الصاعن ال خلا ومن اضافة لتاليها

يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجردة من ال ومن اضافة الى ما فيه ال

فتشمل اثنتي عشرة مسئلة وهي مجموع السطر الثالث من الجدول الا صورتين وهي الاولى

والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فبقيت عشر منها بل كلها

ممتنعة الا ان الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خالها

اجازها في التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة ان ما

عدا فهما من الصور جايز لا من مسايل الاضافة ولا من غيرها ثم صرح بالمفهوم من
صور الاضافة فقال وما لم يخل فهو بالجواز وسما اى وما لم يخل من الاضافة
الى ما فيه ال او الى ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان
كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسايل الجايزة تنقسم الى حسن
وقبيح وضعيف ونادر وانا ابسطها واوعب الكلام عليها فى الشرح الكبير ان شاء الله
تعالى اذ لا يليق ذكرها بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت فى صدر
الكتاب ان لا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها وقوله او مجرد معطوف على ما اتصل وا بمعنى
الواو والتقدير فارفع بها مصحوب ال وما اتصل بها مضافا ومجردا ويحتمل ان يكون
معطوفا على قوله مضافا واو على هذا على بابها من التقسيم والتقدير فارفع مصحوب
ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد

التعجب

احسن ما قيل فى حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة فى وصف الفاعل
خفى سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظايره او قل نظيره ثم ان التعجب فى كلام
العرب يكون بالصفتين المذكورتين فى هذا الباب ولغيرها نحو سبحان الله ويا لك
من الرجل ونحو ذلك اذا كانت هناك قرينة تفيده وانما اقتصر النحويون فى هذا
الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهما افعل وافعل به وقد اشار
الى الاول منهما بقوله ص بافعل انطق بعد ما تعجبا ش اى انطق بوزن افعل بعد
ما فتقول ما احسن ونصب تعجبا على انه مصدر فى موضع الحال اى متعجبا او مفعول له
اى لاجل انشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف ثم اشار الى الثانى فقال ص او
جئ بافعل قبل مجرور ببا ش يعنى او جئ بوزن افعل قبل اسم مجرور بالبا فتقول

احسن

احسن بزيد فاتى بافعل بكلا بمعموله وهو المتعجب منه المجرور بالبا ثم كمل ما افعل
بقوله ص وتلو افعل انصبنه ش يعنى انك تاتى بعد ما افعل باسم منصوب فتقول
ما احسن زيدا وبذلك كمل الكلام المستفاد منه انشاء التعجب ثم مثل افعل بقوله
ص كما اوفى خليلنا ش فما فى المثال مبتدا بمعنى شئ واوفى فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر يعود على ما وخليلنا مفعول اوفى والهمزة فى اوفى للنقل والتقدير
شئ اوفى خليلنا اى ضمير هما وافيين ثم مثل افعل بقوله ص واصدق بهما ش
فاصدق لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر والبا زايدة فى الفاعل والهمزة فى افعل
للصيرورة والتقدير احسن زيد اى صار حسنا ثم قال ص وحذف ما منه تعجبت
استبح ش ان كان عند الحذف معناه يتضح يعنى ان المتعجب منه بعد ما افعل وبعد
افعل فمثال حذفه بعد ما افعل قول على ابن ابى طالب [illegible] جزى الله عنى و
الجزا بفضله ربيعة خيرا ما اعطف واكرما اى ما اعطفهم واكرمهم ومثال حذفه بعد
افعل قوله عز وجل اسمع بهم وابصر اى وابصر بهم ونحو من قوله ان كان عند الحذف
معناه يتضح ان الحذف لا يجوز الا اذا كان معناه واضحا وحذف مفعول ما استبح
وهو مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجب
ومعناه اسم كان ويتضح فى موضع خبر وهو مضارع وضح يتضح بمعنى اتضح وعند متعلق
بيتضح ثم قال ص وفى كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما ش يعنى ان
فعلى التعجب وهما ما افعله وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا
غيره مما يصاغ من الافعال بل يلزم ما افعل لفظ الماضى ويلزم افعل لفظ الامر ومنع
فاعل يلزم وهو مصدر مضاف الى المفعول وقدما منصوب على الظرف وفى كلا

متعلق بلزم وكذلك تقديما ثم قال ص وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل
تم غير ذي انتقال وغير ذي وصف يضاهي اشهلا :. وغير سالك سبيل فعلا
ش اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب
وهي ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لان ذي صفة
لموصوف محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث الثاني ان يكون ثلاثيا وفهم ذلك
من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغان مما زاد على ثلاث الثالث ان يكون متصرفا و
فهم ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس ونحوها الرابع
ان يكون قابلا للفضيلة فلا يصاغان من فعل لا تفضيل فيه نحو مات وفني الخامس
ان يكون تاما فلا يصاغان من كان واخواتها وفهم ذلك من قوله السادس
ان يكون غير لازم للنفي نحو ما عاج زيد بالدواء اي ما انتفع به ولا يستعمل في غير
النفي وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا السابع ان لا يكون اسم فاعله على وزن
افعل نحو سهل وحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي اشهلا الثامن
ان يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك
مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط كلها صفات لفعل المحذوف
وهي كلها مفردة الا الاول حرفا وتم فانهما جملتان فعليتان ثم قال ص واشدد
او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما :. ومصدر العادم بعد ينتصب
وبعد افعل جره بالبا يجب ش يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط
المتقدمة توصل الى ذلك بان يصاغ الزمان المذكوران مما توفرت فيه الشروط
المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا

بالباء

بالباء بعد افعل مضافين الى فاعل الفعل فتقول اذا تعجبت من البياض من نحو
ابيض زيد ما اشد بياض زيد واشدد ببياضه ومن استخرج زيد ما اكثر استخراجه
واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم ان ما لا مصدر له
من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالافعال التي لا تتصرف
وقوله اشدد او اشد مبتدأ وخبره يخلف وما مفعول بيخلف وهي موصولة وصلتها
عدم وبعض مفعول بعدم ولا بد من حذف بين يخلف وما ليصح المعنى والتقدير
المعنى والتقدير يخلف صيغتي التعجب المصوغين مما عدم ثم قال ص وبالندور
احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر ش فهم من قوله وبالندور احكم انه قد
جاء ما صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر اي غير مقيس
ومنها اتي من غير الفعل قولهم اقمن بزيد لانه من وصف لا فعل له ومما اتى من غير الثلاثي
قولهم ما اعطاه من اعطى وما افقره من افتقر ومما اتى من الفعل الذي اسم فاعله على
على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعس
به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن وما اولعه من اولع
ثم قال ص وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما ش شمل قوله وفعل هذا
الباب الصيغتين المذكورتين وهي ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما
افعل ولا المجرور بالباء على افعل وفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط
بين ما وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل
بين الفعل ومعموله التعجبي ولما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه عليه
بقوله ص وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذلك استقر ش يعني ان

الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك
خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان مذهبه موافق لمن اجاز ذلك ومن شواهد
مع ما افعل قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما احسن في الهيجا لقاءها و
اكثر في اللزبات عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع افعل به
قول بعض الانصار وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول
الاخر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا وقوله فعل هذا
الباب مبتدا وخبره ان يقدم معموله وصله مفعول لمقدم بالزوما وهو مصدر
مضاف الى المفعول وبه متعلق بوصله وفعل مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف الى
المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدا والخلاف مبتدا وفي ذلك متعلق
به واستقر في موضع خبره نعم وبئس وما جرى مجراهما هذا الباب يشتمل على
قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال وبدا بنعم وبئس
فقال ص فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين ش صرح بفعلية نعم وبئس
في ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين امرهما برفعان اسمين بقوله
رافعان اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ومجموعهما يرفع اسمين لان كل واحد
منهما يرفع اسما وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدا و
رافعان نعت لفعلين ايضا ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعان اخبارا
لانما قيد في فعلين وليس المراد ان يخبر بهما عن نعم وبئس واسمين مفعول برافعان
وفهم منه ان رفع الاسمين بعدهما على الفاعلية لتصريحه بفعليتهما ثم اعلم ان مرفوعهما
يكون ظاهرا ومضمرا وقد اشار الى الاول بقوله ص مقارني ال او مضافين لما قارنها

وقد مثل الثاني بقوله كنعم عقبى الكرما ومثله قوله عز وجل ولنعم دار المتقين
ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثاني بقوله ص ويرفعان
مضمرا يفسره مميز وفهم من قوله يفسره مميز ان الضمير فيهما لا يفسره متقدم
عليه بل التمييز المتاخر عنه وقد مثل ذلك بقوله كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض
والفاعل به الضمير مستتر تقديره هو وهو مفسر بقوله قوما وفهم من المثال ان
نعم او بئس لا تكتفيان بفاعلهما بل لا بد من اسم اخر بعدهما وهو معشره ويسمى
مخصوصا وسياتي ثم قال ص وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف عندهم قد اشتهر
ش يعني ان في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا مشهورا واستدل من اجاز
ذلك بقوله ص تزود مثل زاد ابيك فينا ش فنعم الزاد زاد ابيك زادا وبابيات
اخر وتاول المانعون ذلك بما لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال ص وما مميز و
قيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل ش اذا لحقت ما نعم وبئس فتارة يليها
الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فان وليها
الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلام صالح
لجميع الاقوال وجميعها راجع الى كونها تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية اذا
وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها
صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها
صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم
على قول واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي ان يحمل تمثيله
ان على ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما لحقت فيه ما نعم وبئس ليدخل

فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه انها تمييز تنبيه على انه اشهر القولين ثم
قال ص ويذكر المخصوص بعد مبتدا وخبر اسم ليس يبدو ابدا ش المخصوص في
الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم والذي بالذم بعد بئس وفي اعرابه
ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا والخبر العموم
في الفاعل وهو قوله متفق عليه الثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا قول
مرغوب عنه وقد اجازه قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر و
هذا هو المختار وقال به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وفهم من كلام
الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذا لم يذكر الخبر وقوله
ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا و
فهم من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون متاخرا عن فاعل نعم وبئس وبعد
متعلق بيذكر وبمبتدا حال من المخصوص ثم قال ص وان يقدم مشعر به كفى كالعلم
نعم المقتنى المقتفي ش يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل لذكر ما يشعر به
قبل نعم وبئس وشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم متصلا كالمثال الذي
ذكر الثاني ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى انا وجدناه
صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر بالمخصوص في كلام غير
المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال فيقول المجيب نعم
الرجل ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمول كفى محذوف والتقدير
كفى عن ذكر المخصوص بعد والمقتنى المكتسب والمقتفي المتبع ولما فرغ من احكام نعم
وبئس شرع في احكام ما جرى مجراهما فقال ص واجعل كبئس ساء ش يعني ان ساء

ساء مشاركة بئس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب
ساء منقلبة عن واو ووزنه فعل بفتح العين وساء مفعول اول لاجعل وكبئس
مفعول ثان ثم قال ص واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا ش يجوز ان يبنى
من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبئس
من الذم ولا يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذلك ما
كان وصفه على وزن فعل نحو كبرت كلمة وما كان وصفه على وزن فعل و
فعل نحو قضو الرجل وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى لان فعل
كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على
الحال من فعلا والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى مطلقا
فيكون التقدير واجعل فعلا في حال كونه على فعل او على فعل او على فعل ويجوز
ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل كنعم مطلقا اي في جميع احكامها
ثم قال ص ومثل نعم حبذا ش يعني ان حبذا مثل نعم مع فاعلها في المعنى لا في
الحكم لاختلاف بعض احكامها الا ان في حبذا زيادة على نعم وهي الحب و
التقدير من القلب وهي مستفادة من لفظ حب ثم قال ص الفاعل ذا ش يعني
ان ذا فاعل حب وفهم منه ان حب فعل وان حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال
ص وان ترد ذما فقل لا حبذا ش يعني انك اذا اردت بحبذا الذم ادخلت عليها
لا فتقول لا حبذا زيد فيساوي معنى بئس لان نفي المدح ذم وقد جمع الشاعر بينهما
فقال ش الا حبذا اهل الملا غير انه ⁂ اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا ثم قال ص واول ذا
المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا ش اعلم ان حبذا يحتاج الى

مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيدٌ وفهم
عن قوله اولا ان ذا ان مخصوص حبذا لا يكون الا متأخرًا عن ذا بخلاف المخصوص
بعد نعم فانه يتقدم ويفهم من سكوته عن اعرابه انه مبتدا وخبره في الجملة قبله كما
سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان يعني مذكرا فان كان او مؤنثا مفردا او مثنى
او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص
على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون
وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية
والجمع لكنه افرد في الاحوال كلها لشبهه بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو يضاهي المثل
اي يشابه المثل والمثال لا تغير ثم قال ص وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالباء
ش يعني ان حب قد يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع ارادة المدح وفي فاعلها حينئذ
وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة وفي حائها اذ ذاك لغتان الضم وهو
الاكثر والفتح والى ذلك اشار بقوله ص ودون ذا انضمام الحا كثر ووجه الفتح
البقاء مع الاصل ووجه الضم ان الاصل فيها حبب بضم الباء فنقلت الضمة الى الحاء
فتقول على هذا حب زيد وحب بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل
قوله ص فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل وما مفعول
مقدم بارفع او بجر فهو من باب التنازع وصلتها سوى افعل التفضيل افعل
التفضيل مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحترز به
من افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر واشهل صغ من مصوغ منه للتعجب افعلا للتفضيل
وأب اللذ ابي يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع

افعل التفضيل

صوغه

صوغه من كل فعل عادم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل مفعول لصغ
من مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصنع وكذلك للتعجب وأب فعل امر من
ابى يابى اي امتنع ومفعول أب اللذ وهي لغة في الذي وابى فعل ماض من باب سبق
للمفعول وفيه لغتين تمايد على اللذم ثم قال ص وما به الى تعجب وصل لمانع به
الى التفضيل صل ش قد تقدم في باب التعجب ان الفعل اذا عدم بعض الشروط
المصوغ لها فعل التعجب يتوصل الى صوغ التعجب منه باشد وشبهه وكذلك ايضا
يتوصل الى صوغ افعل التفضيل من الفعل العادم لبعض الشروط بما يتوصل به الى
صوغ فعل التعجب الا انه نبه على تمام الكيفية في التعجب بقوله ص ومصدر العادم الى
آخر البيت ولم ينبه هنا على تمامها وتمامها ان يؤتى بمصدر العادم بعد افعل
منصوبا على التمييز فتقول انت اشد بياضا من زيد واكثر استخراجا ومن عمرو
وما مبتدا او مفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي موصولة وصلتها وصل وبه الاول
متعلق بوصل وكذلك الى تعجب ولمانع وبه الثاني متعلق بصل وهو على حذف
مضاف تقديره مثل والى التفضيل متعلق بصل والتقدير وما وصل به الى التعجب
لاجل المانع صل بمثله الى افعل التفضيل ثم قال ص وافعل التفضيل صله ابدا
تقديرا او لفظا بمن ان جردا ش افعل التفضيل على ثلاثة اقسام مجرد من ال
والاضافة معرف بال ومضاف واشار بهذا البيت الى القسم الاول يعني ان
افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة فلا بد من اقترانه بمن لفظا كقوله
عز وجل وللاخرة خير لك من الاولى وتقديرا كقوله تعالى والاخرة خير وابقى
اي من الدنيا وفهم منه ان ما سوى المجرد وهو المعرف بال المجرد او مضافا فانه بان

والمضاف لا يفترقان من ثم ان افعل التفضيل بالنظر الى مطابقته للموصوف
على ثلاثة اقسام لزوم عدم المطابقة و وجوب المطابقة وجواز الوجهين
وقد اشار الى الاول بقوله ص وان لمنكور يضف او جرد الزم تذكيرا وان
يوحدا ش يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال و الاضافة او مضافا
الى نكرة تلزم الافراد والتذكير فتقول زيدا افضل من عمرو والزيدان افضل
رجلين والزيدون افضل رجال ويضف مجزوم بان معطوف عليه والزم
جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بالزم وان يوحدا معطوف على تذكيرا اى
الزم تذكيرا او توحيدا وعبر بذلك عن عدم المطابقة ثم اشار اليه الثاني
بقوله وتلو ال طبق يعني ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه ال لزمت مطابقته
لموصوفه فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان و
الهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات وتلو
ال طبق مبتدا وخبره لطبق المطابق ثم اشار الى الثالث فقال ص وما لمعرفة
اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة ش يعني اذا افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة
جاز ان يطابق موصوفه وان لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن
اكنافا الذين يالفون ويؤلفون فافرد احب واقرب وجمع احسن على احاسن و
ما مبتدا وخبره ذو وجهين وهي موصولة وصلتها اضيف ولمعرفة متعلق باضيف
ثم قال ص هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن ش يعني ان جواز
المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط بان يكون الاضافة فيه بمعنى

من

من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد التفضيل فلا بد
فيه من المطابقة لما هو له كقولهم الاشج والناقص اعدلا بني مروان اي عادلاهم فهذا
اشارة لجواز الوجهين في المضاف الى معرفة وهذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا الحكم
ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف اي لك ما تقدم وان لم تنو شرط
الحكم هذا واذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم وان
لم تنو شرط وحذف معمول تنو والتقدير وان لم تنو معنى من المراد والمراد بما به قرن
ما هو افعل التفضيل ثم اعلم ان من المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على
اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول بقوله وان تكون بتلو
من استفهام فلهما كن ابدا مقدما يعني ان المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل
اذا كان اسم استفهام وجب تقديمه من على مجرورها فعليه لان الاستفهام له صدر
الكلام وشمل صورتين الاولى ان يكون المجرور اسم استفهام والاخرى ان يكون
مضافا الى اسم استفهام وقد شمل الاولى بقولك مثل ممن انت خير ومثال الثانية
من غلام من انت اجمل ثم اشار الى الثاني بقوله ص ولدا اخبار التقدير نزرا
وجدا ش يعني ان المجرور عن المذكورة ان كان خبرا اي غير استفهام لزم تاخيره
عن افعل لانه بمنزلة الفاعل لجملة التاخير وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد
المصنف على ذلك بابيات منها قوله ص فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت ش
جنى النحل وما زودت منه اطيب اي اطيب منه قلت وليس في هذا البيت دليل
لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودت ويكون متعلق باستفهم ولهما متعلق
بمقدم والضمير في لهما عايد على من ومجرورها اما من فقد لفظا بها قبل و

اما مجرورها سهو ومن قوله مستقبها ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع المضمر فى
لغات جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو ففى افضل ضمير يعود على زيد و
اما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما بقوله ورفعه الظاهر
نزر يعنى ان افعل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهى لغة حكاها سيبويه فتقول مررت
برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر مفعوله
به وخبره نزر ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا هذه
اللغة هى لجميع العرب وهى ان افعل ترفع الظاهر لكن ذلك مشروط بان يكون معاقبا
للفعل وذلك اذا ولى نفيا وكان فاعلا اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبار محلين
كقولهم ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والتقدير ما رايت رجلا
يحسن فى عينه الكحل كحسنه فى عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل
ذلك بقوله كلن ترى فى الناس من رفيق واولى به الفضل من الصديق والاصل اولى
به الفضل منه بالصديق ثم احتصر والمراد بالصديق على بن ابى طالب عليه السلام فالشروط
قد توفرت وهو القدم النفى وهو لن والفاعل اجنبى من الموصوف وهو مفضل على
نفسه باعتبار محلين النعت هو التابع لما قبله فى اعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال
ص يتبع فى الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل ش ذكر فى هذا
البيت التوابع وهى خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل و
شمل قوله وعطف نوعى العطف وفهم من قوله الاول ان التابع لا يكون الا متاخرا
عن المتبوع ثم قال ص فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق ش فتابع جنس
دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق خرج بالبدل وعطف النسق لانهما لا يتممان متبوعهما

ويوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان متبوعهما
ويوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان لما سبق
كالنعت الا ان النعت يتممه بدلالته على معنى فى المتبوع او فيما كان متعلقا به وفهم
من قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين متم ما سبق بوسمه وهو
النعت الحقيقى ومتمم ما سبق بوسم ما به اعتلق وهو النعت السببى ثم ان نوعى النعت
يشتركان فى انهما يتبعان المنعوت فى اثنين من خمسة وهى واحد من الرفع والنصب و
الجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله
ص وليعط فى التعريف والتنكير ما لما تلا ش يعنى ان النعت يعطى من التعريف و
التنكير ما استقر للمنعوت ثم مثل بالنكرة فقال ص كامرر بقوم كرما ش فكرما
نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم الكرما وبزيد العاقل ثم
ان النعت الحقيقى ينفرد عن السببى بلزوم تبعية للمنعوت فى اثنين من خمسة وهى
واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وقد اشار الى
ذلك بقوله ص وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
ش فسوى التذكير التانيث وسوى التوحيد التثنية والجمع والحال فى ذلك على
الفعل فاعلم ان النعت الحقيقى وهو ما رفع ضمير الموصوف يجب مطابقته للموصوف فى
التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وان السببى وهو ما رفع ظاهرا متلبسا
بضمير الموصوف فتقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامراة قائمة فتطابق
الموصوف لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة قامت وتقول
مررت برجل قائمة امه وبرجلين قائم ابوهما وبرجال قائم اباؤهم فلا تطابق لانك

نقول مررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابوهما وبرجال قام اباؤهم ثم قال

ص والنعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه ش المراد بالمشتق اسم الفاعل و
اسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل
وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال
المعجمة وهو الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله
كذا وذي بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله وذي والمنسوب وهو المشار اليه
بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه شبيه بالمشتق
كانك قلت قام زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى منتسب بقريش و
الوصف به اكثر مما قبله ولذلك يرفع الظاهر فتقول مررت برجل تميمي ابوه ثم قال

ص ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا ش شمل بقوله بجملة الاسمية
والجملة الفعلية وفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا المعرفة وذلك لانها مقدرة
بالنكرة فتقول مررت برجل قام ابوه وبامراة ابوها قائم فلو وقعت الجملة بعد معرفة
لكانت في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا انها لا بد
فيها من رابط يربطها بالمنعوت وفهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة
الطلبية يخبر بها عن المبتداء فلذلك ازال هذا الابهام بقوله ص وامنع هنا ايقاع
ذات الطلب ش يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر و
النهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك نعتا
لانها لا تدل على شيء محصل يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال ص وان اتت
فالقول اضمر تصب ش يعني اذا جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية

نعتا فاوله على اضمار القول ومما جاء مما يوهم ذلك قول الراجز جاؤا بمذق
هل رايت الذئب قط فظاهره ان الجملة المصدرة بهل نعت لمذق والتاويل
في ذلك ان يكون هل رايت الذئب قط محكيا بقول والتقدير جاؤا بمذق مقول
فيه عند رؤيته هل رايت الذئب والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب
وما في قوله ما اعطيته مفعول ثان لاعطيت وفي اعطيت ضمير مستتر عائد على
الجملة وهو المفعول الاول وصلة ما اعطيته والهاء مفعول ثان به وخبرا منصوب
على الحال من الضمير المستتر في اعطيته وايقاع مفعول بامنع فهو مصدر مضاف
الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الطلب و
ان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال ص ونعتوا بمصدر كثيرا

ش يعني ان النعت بالمصدر جاء في الكلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل لان
المصدر جامد لكنه شبيه بالمشتق ولا يفهم من قوله كثيرا المراد الوصف كما تقدم في
قوله ومصدر منكرا ما لا يقع بكثرة ثم قال ص فالتزموا الافراد والتذكير

ش يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل
وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامراة وبامراتين عدل وبنسا عدل وسبب ذلك
ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف المضاف
وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الافراد ثم قال ص ونعت غير واحد اذا اختلف
فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف ش غير الواحد هو المثنى والمجموع وله صورتان احدهما اختلاف
معنى النعتين او النعوت فهذا يعطف فيها النعوت بعضها على بعض بالواو نحو
مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل والاخرى ائتلافها فهذه

يستغنى فيهما بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام
ويجوز في نعت الرفع على الابتداء وخبره فرقه والنصب باضمار فعل تقديره فرقه وهو
المختار وواحد نعت لمحذوف تقديره ونعت غيره منعوت واحد فرقا
حالا من الفاعل المستتر في فرق لانها لفقد عطفت اذا تبلغ على اذا اختلف
ثم قال ص ونعت معمول وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثنا ش يعني انك
اذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت
في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فان العاملين متحدان في
المعنى وشمل المتحدين في المعنى واللفظ كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون
اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اجز الاتباع الا الاتباع
واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا
نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان وهو من باب احرى وفهم ايضا منه ان العاملين
اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور احداها ان يختلفا في المعنى و
اللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العاقلان الثانية ان يختلفا في اللفظ
والمعنى ويتفقا في الجنس نحو قام وجزع عمرو الكريمان الثالثة ان يتفقا في اللفظ
والجنس ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو واذا اريد بوجد الاول حزن و
بالثاني اصاب فهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الاتباع
نحو ضربت زيدا وقام والعاقلان وخاصم زيدا عمرو العاقلان ويحتمل قوله
بغير استثناء ان الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثناء يشير به الى قول من يمنع
الاتباع وان اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل ان يريد بغير استثناء في الرفع

والنصب

والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول مقدم باتبع وهو مصدر مضاف
الى المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولي وحيدي والتقدير نعت معمولي
عاملين وحيدي فوحيدي نعت العاملين ومعنى مجرور باضافة وحيدي
وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع ثم قال ص وان نعوت كثرت وقد تلت
مفتقرا لذكرهن اتبعت ش قد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعطف كقوله
تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الاية و
بغير عطف كقوله تعالى هماز مشاء بنميم الاية فان كان المنعوت مفتقرا لذكرها كلها
وجب اتباعها وعلى هذا نبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه وفهم
من قوله كثرت انها زادت على نعت واحد فشمل النعتين فصاعدا فتقول مررت بزيد
الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي
طويل خياط اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت معينا غير محتاج
الى التخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله ص واقطع او اتبع ان يكون معينا بدونها
ش يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم اتيت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع
في بعضها والى جواز اتباع بعضها وقطع بعضها اشار بقوله ص او بعضها اقطع
معلنا وفهم من قوله او بعضها اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على ان
يكون بعضها منصوب على انه مفعول باقطع وبهذا جزم المرادي وقال الشارح اي
وان يكن المنعوت معينا بعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل مفعول اقطع محذوفا
وفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف على بدونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع
النعوت للمنعوت في الاعراب وبين قطعها على النية وفي القطع حينئذ وجهان الرفع و

النصب والى ذلك اشار بقوله ص وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا
لن يظهرا ش يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف
والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله
ان يظهرا او للتخيير ايضا وان قطعت شرط في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف
تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدأ مفعول
بمضمر والالف في لن يظهر ضمير عايد على مبتدأ او ناصبا ثم قال ص وما من المنعوت
والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل ش يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت
والمنعوت ان علم الا ان ذلك في النعت قليل وفهم من قوله وفي النعت يقل ان
حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف
اتراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول الشاعر فلم اعط شيئا ولم
امنع اي فلم اعط شيئا طايلا وما مبتدأ موصولة وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق
بعقل ويجوز حذفه في موضع خبرها وفاعل يقل ضمير يعود على الحذف

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات
الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول بقوله
ص بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا ش يعني ان الاسم يؤكد
بلفظ النفس او العين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير وفرعيهما
فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها هذا في حال الافراد فان
كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله ص واجمعهما بافعل ان تبعا
ما ليس واحدا تكن متبعا ش يعني ان النفس والعين اذا كد بهما غير الواحد جمعا على

افعل وشمل قوله ما ليس واحدا المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام
الزيدان انفسهما والزيدون انفسهم والهندان انفسهما والهندات انفسهن
ثم اشار الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله ص وكلا اذكر في الشمول
وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا ش ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة
كلا ولا يؤكد به الا ذو اجزاء وكلا ويؤكد به المثنى المذكر وكلتا يؤكد بها المثنى المؤنث
وجميع وهو مثل كل لا يؤكد بهذه الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه
عليه بقوله بالضمير موصلا وال في الضمير للعهد فهم منه ان الضمير يكون مطابقا
للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والرجال كلهم
والنساء كلهن والزيدون كلاهما والهندان كلتاهما والراكب جميعه والجماعة
جميعها والزيدون كلاهما والهندان كلتاهما والركب جميعه والجماعة جميعها
والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم قال ص واستعملوا ايضا ككل فاعله
من عم في التوكيد مثل النافلة ش من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل بقولك جاء الجيش
عامة اي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم ولما لم يتزن له لفظ عامة لما
فيه من الجمع بين ساكنين فذلك لا يتاتى في الشعر عبر عنها بما علم من عم فاذا
بنيت من عم فاعلة قلت عاممة فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني وانما قال
مثل النافلة لان اغفال كثير من النحويين ذكر عامة في الفاظ التوكيد وصار كالنافلة
على ما ذكره النحويين من الفاظ التوكيد في هذا الباب والنافلة الزيادة ثم ذكر
توابع كل فقال ص وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا ش يعني
ان اجمع يؤكد به بعد كل وفهم من ترتيب هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد المذكر وجمعاء

للمفرد المؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله اجمعين
والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع وفهم من
قوله وبعد كل امران احدهما واجب وهو ان اجمع اذا ذكر مع كل لا يكون الا متاخرا
عنها والآخر غالب وهو انه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه يؤكد به دون كل
بقوله ص ودون كل قد يجي اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع ش يعني ان اجمع وما بعده
يؤكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون والهندات
جمع وفهم من قوله قد يجي ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصرح شارح
بلغته وفيه نظر لانه جاء في القران التوكيد دون كل كثيرا كقوله تعالى لاغوينهم
اجمعين وجمعاء واجمعون معطوفان على اجمع بحذف العاطف ثم قال ص وان يفد
توكيد منكر قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل ش في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب
المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين
والجواز اذا كانت موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف فظاهر
النظم لاشتراط فايدة ولا تحصل الفايدة الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا
كله ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا ٠ وقوله
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة شهر كله رجب ويؤيده قوله في التسهيل
ان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين والمنقول عن الاخفش و
الكوفيين ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت موقتة وفهم من كلامه ان المختار لتوكيد
النكرة التوكيد مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة وعن متعلق بشمل ثم قال
ص واغن بكلتا في مثنى وكلا ٠ عن وزن فعلاء ووزن افعلا ش يعني ان الكر

استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وبكلا في المثنى المذكر عن وزن
افعل فتقول قامت المراتان كلتاهما ولا يقال قامت المراتان جمعاوان ولا
قام الزيدان اجمعان كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون ولا بد من اضافة
كلا وكلتا الى ضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت واغن
فعل امر من غنى بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن ثم قال ص وان
تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل اثبت ذا الرفع ش يعني ان الضمير
الرفع المتصل اذا اكد بالنفس او بالعين لا بد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول
قمت انت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم ان الضمير المؤكد بالنفس والعين
اذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم اجمعون وفهم من قوله عنيت
ذا الرفع ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لا يؤكد ايضا نحو رايتك نفسك
ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين من الفاظ
التوكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله
ان يلتزم ان التوكيد بالضمير جايز فتقول قاموا كلهم وقمتم انتم اجمعون وان
تؤكد شرط والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدا مضمر والمنفصل نعت لمحذوف
التقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد
اللفظي فقال ص وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرج ادرج ش التوكيد
اللفظي اعادة اللفظ او موافقه وفهم من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى
نحو ادرج ادرج وبالمساوي معنى دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمن لان قمنا وحقيقا
متفقان معنى وفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك

وما مبتدأ وهي موصولة ولفظي خبر مبتدأ محذوف وهو عايد على الموصول والمبتدأ
مع خبره صلة ما وانما الجأ الى حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور
وهو متعلق بالاستقرار على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال ص ولا
تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل ش يعني انه اذا اكد الضمير
المتصل وجب ان يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فشمل المتصل بالفعل المرفوع
نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك
غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك وفهم منه ان الضمير المنفصل لا يشترط فيه
شي نحو انت انت قايم وهو هو قاعد واياك اياك ضربت ثم قال ص كذا الحروف
غير ما تحصلا به جواب ش يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار
ما اتصل به فتقول في توكيد في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد
وعن ان زيدا قايما ان زيدا ان زيدا قايم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا
في الضرورة كقوله ولا للما بهم ابدا دوا فلو كان الحرف جوابيا لم يشترط فيه
ذلك والى ذلك اشار بقوله ص غير ما تحصلا به جواب ش ومثله بقوله كنعم
وكبلى فتقول نعم نعم وبلى بلى لانه لم يتصل به شي يتكرر معه والحروف مبتدأ وخبره
كذا وغير منصوب على الاستثناء والتقدير الحروف كالضماير في وجوب اعادة ما
اتصل بها الا المحصل به الجواب ثم قال ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير
اتصل يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل فشمل المرفوع نحو
قمت انت وقمت انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا
النحو من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف عطف البيان انما سمي عطف البيان لانه بين

متبوعه

متبوعه كالنعت قوله ص العطف اما ذو بيان او نسق ش قسم العطف الى ذي
بيان وذي نسق فالعطف مبتدأ واذو بيان خبره ونسق معطوف عليه وهو على
حذف مضاف اي ذي نسق ثم بين ان مراده في هذا الباب عطف البيان بقوله
ص والغرض الان بيان ما سبق اي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان
ثم عرفه بقوله ص فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به
منكشفة ش فتابع جنس يشتمل على جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد
والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فان النعت توضح
متبوعه بوسمه او بسم ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضحه بنفسه فلذلك
قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت بوسمه الى آخره وذو البيان
مبتدأ وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع و
حقيقة القصد الى آخره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع ثم قال ص فاولينه
من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي ش يعني ان عطف البيان يوافق
متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف
والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع و
لما كان في ورود عطف البيان نكرة تابعا لنكرة خلاف نبه عليه بقوله ص وقد
يكونان منكرين كما يكونان معرفين ش مذهب الكوفيين وبعض البصريين جواز
تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال فقد يكونان منكرين
وفهم من قوله قد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله
عز وجل ان للمتقين مفازا حدايق وما في قوله ما من وفاق مفعول لاولينه ومن

موصولة والنعت مبتدا وخبره ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي و
الضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في
ولي عايد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باوليته والتقدير فاوليته من
وفاق الاول ثم قال ص وصالحا لبدلية يرى ش يعني ان عطف البيان يصلح
ان يجعل بدلا وذلك مطردا الا في موضعين نبه على الاول منهما بقوله في غير نحو يا
غلام يعمر يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع فيها عطف بيان
فيا غلام منادى مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل
على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا ونبه على الثاني بقوله ونحو بشر
تابع البكري يشير بذلك الى قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير
ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار
العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لادى
الاضافة ما فيه ال الى الخالي منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله وليس ان
يبدل بالمرضي وصالحا مفعول ثان ليرى وفي يرى ضمير مستتر يعود على عطف
البيان وهو المفعول الاول ولبدلية متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر
معطوف على نحو الاول وتابع منصوب على الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر و
يتصف حينئذ بالاضافة المحضة وهو ظاهر وان يبدل اسم ليس والبا زايدة في
خبرها عطف النسق النسق في اللغة النظم قال الزبيدي والنسق العطف على
الاول وقوله تال بحرف متبع عطف النسق فتال جنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدا
عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله كاخصص بود وثنا من صدق فتال خبر مقدم

وعطف النسق مبتدا وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص
ثم شرع في حروف العطف فقال فالعطف مطلقا بواو ثم فا وحتى ام او ذكر في هذا
البيت من حروف العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ
والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا اما الواو وثم والفا وحتى فلا اشكال في
تشريكها في اللفظ والمعنى واما ام واو فذكرها اكثر النحويين فيما تشرك في اللفظ
لا في المعنى وجعلهما الناظم مما تشرك فيهما باعتبار ان ما قبلهما وما بعدهما مستو في
المعنى الذي سيقتا له من شك وغيره فالعطف مبتدا وخبره بواو وما بعده ومطلقا
حال من العطف وثم وما بعدها معطوف على بواو باسقاط العاطف والتقدير بواو
وثم وفا وحتى وام واو ثم مثل بقوله كفيك صدق ووفا ثم قال واتبعت لفظا
فحسب بل ولا لكن ذكر في هذا البيت ثلاثة احرف كلها تشرك ما بعدها ما قبلها
لفظا لا معنى فتقول قام زيد بل عمرو وفي القايم عمرو ولا زيد وقام زيد لا عمرو فالقايم
زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بلكن فقال كلم يبد امرؤ
لكن طلا والطلا الولد من ذوات الظلف والحاصل في البيتين ان حروف العطف
تسعة وهي على قسمين قسم تشرك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم تشرك في اللفظ
لا في المعنى وهي ثلاثة وبل فاعل باتبعت ولفظا منصوب على اسقاط الخافض وحسب
اسم فعل بمعنى فقط ولا ولكن معطوفان على بل ثم شرع في معاني حروف العطف وبدا
بالواو فقال فاعطف بواو لاحقا وسابقا في الحكم او مصاحبا موافقا يعني ان الواو
لجمع المطلق فلا يدل على ترتيب بل يعطف بها اللاحق نحو قام زيد وعمرو بعده وسابق
نحو جاء زيد وعمرو قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل

المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقاً مفعول باعطف واو سابقاً او مصاحباً معطوفان
عليه وفي الحكم متعلق لسابق وهو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب
التنازع ثم قال ص واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا
وابني ش يعني ان الواو منفرد عن ساير حروف العطف بان يعطف
بها على ما لا يستغني عنه متبوعه نحو تفاعل وافتعل تقول تخاصم زيد وعمرو
واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز العطف في هذه المثل و
شبهها الا بالواو واصل اصطف اصتفف فابدل من التاء طاء وادغم الفاء في
الفاء يقال صففت القوم فاصطفوا اذا اوقفتهم في الحرب صفاً ثم انتقل الى
الفاء وثم فقال ص والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال ش يعني
ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه هنا بالاتصال
والمعطوف بها تأخر عن المعطوف عليه من غير مهلة وان ثم تفيد الترتيب و
المهلة وهو المعبر عنها بانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو فهم وقام بعد زيد
من غير تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو فهم وقام بعد زيد وبينهما مهلة
والفاء مبتدأ والترتيب خبره باتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ خبره للترتيب
وبانفصال متعلق بالترتيب ايضاً ثم قال ص واخصص بفاء عطف ما ليس صله
على الذي استقر انه الصلة ش يعني ان الفاء يختص بان يعطف بها ما لا يقع
صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد
الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء في
هذا الفصل وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وفهم من ذلك ان المعطوف

بالفاء

بالفاء في هذا الفصل جملة فعلية لكونه معطوفاً على الصلة ولا يكون الصلة
الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال بعضاً بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية
الذي تلا يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت
القوم حتى زيداً لان زيداً بعض القوم ولا يكون الا غاية له اما في زيادة نحو
مات الناس حتى الانبياء او في نقص نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل قوله
بعضاً ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما بعضه مأول كقوله ع القى الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها تقديره القى ما يثقله حتى نعله
وبعضاً مفعول مقدم باعطف وبحتى متعلق باعطف وكذلك على واسم يكون
ضمير مستتر عايد على لفظ بعض ويحتمل ان يكون عايداً على المعطوف المفهوم
من قوله اعطف ثم اعلم ان ام على قسمين متصلة ومنفصلة وقد اشار الى الاول
فقال ص وام بها اعطف اثر همزة التسوية ش يعني ان ام من حروف العطف و
يعطف بها اثر همزة التسوية كقولك سواء علي اقمت ام قعدت ومنه قوله عز و
جل سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم او اثر همزة يطلب بها وبام ما يطلب
باي نحو ازيد عندك ام عمرو والتقدير ايهما عندك وهذا معنى قوله او همزة
عن لفظ اي مغنيه وانما سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى
بواحد منهما عن الاخر وقد يحذف الهمزة قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله
وربما حذفت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها امن فشمل قوله الهمزة التي للتسوية
كقراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم بهمزة واحدة والهمزة التي تقدر مع
ام باي قول كقول الشاعر فاصبحت فيهم آمناً لا كمعشر اتوني فقالوا من ربيعة ام مضر

وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل فظاهر كلامه في شرح الكافية انه مطرد و
ان كان شرط وخفي المعنى اسم كان وهو ممدود فقصره ضرورة وبحذفها متعلق
بمعنى ولمن فعل ماض في موضع خبر كان والمراد بالمعنى الهمزة وفي بعض النسخ كان
خفا الهمزة ومعنى واحد ثم اشار الى القسم الثاني من قسمي ام وهي المنقطعة بقوله
وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت ام المنقطعة هي الخالية
مما قيدت به المتصلة من كونها بعد همزة التسوية او بعد همزة تقدير مع ام بايّ
وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين فما بعدها منقطع عما قبلها
واختلف في معناها فقيل الاضراب والاستفهام معا وقيل الاضراب فقط
وهو ظاهر كلام الناظم ويمكن ان يكون استغنى بذكر الاضراب للزومها اياه
على قولين وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت خبر تك ومما
متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضماير المستتر في تك وقيدت دخلت
عايدة على ام المتقدمة فان قلت كيف تصح اعادتها عليها والمنقطعة غير المتصلة
قلت هي عايدة على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل
الى او فقال خير ابح قسم باو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي ذكر لاو
في هذا البيت ستة معان الاول التخيير نحو خذ من مالي دينارا او ثوبا الثاني
الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين في
الاباحة ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم وفعل او حرف الرابع الابهام
كقوله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو والفرق
بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المتكلم عالما وبين هو على المخاطب والشك

يكون

يكون المتكلم غير عالم السادس اضراب كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او
يزيدون وفي قوله واضراب بها ايضا نمي اشارة الى ان الاضراب غير متفق عليه و
لذلك وصله عما قبله وبا متعلق بقسم لتقريره منه وهو مطلوب في المعنى لقوله
خير واشكك وما بينهما واضراب مبتدا ونمي خبره وبها متعلق بنمي اي نسب والمسوغ
للابتداء باضراب التفصيل ويحتمل ان يكون بها متعلق باضراب فيكون المسوغ
للابتداء عمله في المجرور وهو اظهر وبقي من معاني او ان يكون بمعنى الواو واليه
اشار بقوله وربما عاقبت الواو يعني ان او تعاقب الواو اي تكون بمعناها وذلك
اذا امن اللبس وهو المنبه عليه بقوله اذا لم يلف ذا النطق للبس منفذا اي اذا كان
المتكلم لم يجد في استعمالها بمعنى الواو منفذا اللبس اي طريقا ومنه جاء الخلافة
او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر اي جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من
قوله وربما عاقبت ان ذلك قليل واذا متعلق بعاقبت وفاعل عاقبت ضمير عايد على
او ثم قال ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية مذهب اكثر
النحويين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم الى انها غير عاطفة واليه
ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثل او مطلقا وفهم من قوله مثل
او انها تكون بجميع المعاني المذكورة لاو وليس كذلك لان اما لا تكون للاضراب
ولا بمعنى الواو والعذر له في ذلك ان كونها للاضراب او بمعنى الواو قليل فلم يعتبره
فمثالها للتخيير خذ اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن واما ابن سيرين
ومثالها للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف ومثالها للابهام قام اما زيد واما
عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما كما تقدم في او وفهم من قوله اما الثانية فايدتان

الاولى اذ لكن بمعنى او انما هي الثانية دون الاولى والاخرى انها لابد ان تكون
مسبوقة باما اخرى وفهم من المثال انها لابد ان يكون معها الواو ومثلا مبتداء و
في القصد متعلق بمثل وامثالها خبر المبتداء والثانية نعت لاما وفي نحو متعلق بفعل
محذوف تقديره اعني واماذي مفعول بفعل محذوف والتقدير خذ ماذي او
مبتدا محذوف الخبر والتقدير لك ماذي وهو على حذف القول وتقدير في نحو
قولك ثم انتقل الى لكن نفيا او نهيا يعني ان لكن العاطفة تاتي تابعة للنفي
نحو ما قام زيد لكن عمرو او للنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه انها لا
تجيء في الايجاب ولكن مفعول اول باول ونفيا مفعول ثان ثم انتقل الى لا
فقال ولا نداء او امرا او اثباتا تلا يعني ان لا العاطفة تجيء تابعة للمنادى
نحو يا زيد لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا
عمرو ولا مبتدا وخبره تلا ونداء وما عطف عليه مفعول بتلا وفي ضمير مستتر
يعود على لا والتقدير لا تلا نداء او امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي في شرح هذا
الموضع ان لا معطوف على لكن وان معمول لاول وهم ثم انتقل الى بل فقال وبل
كلكن بعد مصحوبيها يعني ان بل اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت
بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو
فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد
منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو وقيل في ذلك كلكن في المعنى ثم مثل ذلك بقوله
كلم اكن في مربع بل تيها والمربع موضع الربيع والتيها القفر وبل مبتدا وخبره كلكن
وبعد متعلق بالاستقرار او في موضع نصب على الحال وهما في مصحوبيها يعود على لكن ثم ان

بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله
ص وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي ش يعني ان بل اذا وقعت
بعد الخبر المثبت او بعد الامر فانقل بها حكم ما قبلها لما بعدها فمثال الخبر قام زيد
بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد فقد ازلته عنه ونقلته لما بعد بل وهو
عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه
لما بعد بل وحاصل بل انها تعطف بها في اربعة مواضع في النفي والنهي والخبر
المثبت والامر وقوله الجلي تتميم لصحة الاستغناء عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف
ومعانيها ومواضعها شرع في احكام تتعلق بالباب فقال وان على ضمير رفع متصل
عطفت فافصل بالضمير المنفصل يعني انك اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل
فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه انك اذا عطفت
على ضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو اتيك وزيدا وفهم منه ايضا ان
الضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو انت وزيد قائمان وشمل ضمير
الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت انت وزيد او مستترا نحو وزيد
قم انت وزيد او ما اتصل بالوصف ولا يكون الا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو و
يجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله او فاصل ما ومن الفصل بغير
الضمير المنفصل جنات عدن يدخلونها ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول
وان شرط عطفت فعل الشرط وعلى ضمير متعلق به وفاصل معطوف على الضمير
المنفصل وما زائدة او صفة ثم نبه على انه قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل
من غير فصل بقوله وبلا فصل يرد في النظم فاشيا فمن ذلك قول الشاعر قلت

اذا اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا فعطف قوله وزهر على الضمير
المستتر في اقبلت من غير فصل ولا توكيد وقول الاخر ورجا الاخيطل من سفاهة
نفسه ما لم يكن وأب له لينالا فأب معطوفا على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما
توكيد ولا فصل وفهم من قوله فاشيا انه كثير في الشعر وفيه اشعار بانه غير فاش
في النثر ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر
في سواء وليس فيه فصل ثم نبه على انه مع فشوه ضعيف بقوله وضعفه
اعتقد ووجه ضعفه ان الضمير الرفع المتصل شديد الاتصال برافعه فصار
كانه حرف من حروف عامله فاذا لم يفصل بينهما فكانه عطف اسم على فعل وفي
برد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق ببرد وكذلك بلا فصل
وفاشيا منصوب على الحال من الضمير في برد ثم قال ص وعود خافض لدى
عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا ش يعني انه اذا عطف اسم على ضمير مخفوض
باسم لزم اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحروف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض
بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فاعادة الخافض في نحو ذلك لازم عند
جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه لا يلزم
وهو اختيار الناظم ولذلك قال ص وليس عندي لازما ش يعني ان اعادة الخافض
في ذلك لا يلزم عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله ص اذ قد اتى في النظم
والنثر الصحيح مثبتا ش وقد استدل على ذلك في مصنفاته بشواهد كثيرة منها
قوله فاذهب فما بك والايام من عجب والمراد بالنثر الصحيح القران كقراءة حمزة
رضي الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بخفض الارحام عطفا

على الضمير في به ثم قال ص والفاء قد تحذف مع ما عطفت ش يعني ان
الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله تعالى ان اضرب بعصاك
البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ثم قال والواو اي والواو قد تحذف ايضا مع ما عطفت
ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بامن
اللبس واليه ذلك اشار بقوله اذ لا لبس اي اذ لم يكن لبس في حذف الفاء والواو
مع معطوفهما وفهم من قوله قد تحذف ان ذلك قليل والفاء مبتداء وخبره قد تحذف
والواو مبتداء وخبره محذوف اي والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا
على الفاء ثم قال ص وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم
اتقي ش يعني ان الواو انفردت من ساير حروف العطف بانها تعطف عاملا
عاملا مزالا اي محذوفا بقي معموله وذلك كقوله علفتها تبنا وماء باردا حتى
شتت همالة عيناها فماء معمول ثان لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل
محذوف تقديره وسقيتها وهو فيها بالقرينة الواو في اللفظ وهو ما فالعامل
المزال هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله ص دفعا لوهم اتقي ش يعني ان حمل
مثل هذا على حذف العامل انما هو لدفع ما يتقى من كونه معطوفا على تبن اذ لا يصح
لعدم اشتراكه معه في العامل وفي كونه مفعولا معه لان المعية متعذرة فيه ثم
قال ص وحذف متبوع بدا هنا استبح ش يعني ان حذف المتبوع وهو المعطوف
عليه جائز اذا ظهر معناه وذلك قولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمروا اي بلى
ضربته وعمروا ومفهومه ان ذلك شايع في جميع حروف العطف وليس كذلك بل
انما ورد في الفاء والواو وام وهو في او قليل ثم قال ص وعطفك الفعل على الفعل

يصح ش يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدأ ثم قال ص واعطف على اسم شبه فعل فعلا ش يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي قابضات ثم قال ص وعكسا استعمل تجده سهلا العكس هو ان يعطف الاسم المشابه الفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا ش التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات المقصود بالحكم قوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف ببل لحمل المقصود بالحكم على المستعمل بالقصد فان المعطوف بغير بل غير مستقل بالقصد وحمله المرادي على ان المقصود بالحكم مطلقا فاخرج به المعطوف عطف النسق ببل وغيرها وهو الظاهر والتابع مبتدأ والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدأ والمسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان للمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال ص مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل ش فذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى ايضا بدل كل من كل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه

الثالث

الثالث بدل الاشتمال وهو ما صح الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا والاكثر ما يكون بالمصدر نحو اعجبني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب وهو نوعان وسياتي ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان ليلفى وفي يلفى ضمير مستتر هو المفعول الاول ليلفى وهو عائد على البدل ثم قسم الرابع الى قسمين واليهما اشار بقوله ص وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب ش يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد كقولك اكلت خبزا لحما ومعناه ان قولك اكلت خبزا قصدت الى الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم اضربت عن ذلك في اللفظ واخبرت انك اكلت لحما دون ان تسلب الحكم عن الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري على لسان المتكلم عليه دون قصد كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول رايت حمارا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم سلبت الغلط عن زيد بذكر حمار وهذا معنى قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني وذا مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب و للاضراب متعلق باعز وقصدا منصوب بصحب وفاعل صحب هو البدل المشار اليه بذا وقصد بمعنى مقصود وهو واقع على الاول ويحتمل ان يكون قصدا على حذف مضاف اي ان صحب البدل ذا قصد وقوله دون قصد في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة الاول عليه اي وان صحب البدل المطبوع حال كونه دون قصد وغلط خبر مبتدأ مضمر على حذف مضاف اي هو البدل غلط وبه سلب صفة ومفعول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير

كلامه وان صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل الغلط سلب به الحكم عن
الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدا فزره خالدا مثال للبدل المطابق لان خالدا
والضمير المتصل بزره لشئ واحد وقبله اليدا مثال البدل البعض من الكل و
اعرفه حقه مثال للبدل الاشتمال وفي هذا المثل تنبيه على جواز بدل الظاهر
من المضمر وسياتي وخذ نبلا مدا مثال للبدل المباين وتقدم انه على قسمين
والمثال محتمل لهما لانه يجوز ان يكون قصد الاول فيكون كقولك اكلت خبزا
لحما وان لا يقصده فيكون كقولك رايت زيدا حمارا والمدى جمع مدية
وهي السكين ثم قال ص ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة
جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا ش يعني ان ضمير الحاضر لا تبدل منه الظاهر
مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل
البعض قول الشاعر شعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم ومثال
بدل الاشتمال قوله وما الفتى حلمي مضارعا وان كان مطابقا فيشترط فيه ان يدل
على احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم منه
ان الضمير الغايب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثل ومن ضمير متعلق
بتبدله والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدله والا استثناء وما منصوب
على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا واحاطة مفعول جلا واقتضى معطوف
على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال كانك ابتهاجك استمالا فابتهاجك بدل
من الضمير في انك واستمالا خبر كان ثم قال ص وبدل المضمن الهمز يلي همزا ش

يعني ان المبدل منه اذا كان اسم الاستفهام لا بد ان يكون بدله بهمزة الاستفهام
وقد مثل ذلك بقوله كمن ذا اسعيد ام علي فمن مبتدا والهمزة مفعول ثان
بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدا وهمزة مفعول بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدا و
وذا خبره واسعيد ام علي بدل من من ثم قال ص ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل
الينا يستعن بنا يعن ش يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره انه
جائز في جميع اقسام البدل والمسموع من ذلك بدل الكل في الكل كقوله متى تاتنا
تلمم بنا في ديارنا فتاتنا وتلمم متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل
الينا يستعن فيستعن بدل من يصل من بدل الاشتمال واما بدل الغلط فاجازه
قوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله قام قعد زيد اردت
ان تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم ابدلت قعد منه واما بدل البعض فلم يسمع
النداء النداء في اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء
بحروف مخصوصة والمنادى ثلاثة اقسام قريب وبعيد ومندوب وقد اشار
الى الاول بقوله ص للناء او كالناء يا واي وا كذا ايا ثم هيا فذكر ان المنادى
البعيد له خمسة احرف والمراد بالنائي البعيد مسافة او كالنائي البعيد حكما
كالساهي ثم اشار الى المنادى القريب بقوله والهمزة للداني والداني هو القريب
وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب فقال ص ووا
لمن ندب او يا فذكر للمندوب حرفين وا و يا نحو وازيداه ويا زيداه فعلم
ان يا ينادى بها المندوب وغيره وان وا لا ينادى بها الا المندوب ثم قال

ص وعمرو الذي الليس اجتنب عمرواهو يا ش يعني ان يا اذا لم يكن قرينة تبين
الندبة اجتنب عمرو ويعيت ولا انها الا لبس فيهما ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام
قسم يمتنع معه حروف الندا وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث
بقوله وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرا فاعلا فيمتنع حذف حرف
الندا مع هذه الثلاثة التي ذكرا اما المندوب والمستغاث فان المقصود فيهما
مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما المضمر فيمتنع معه الحرف لانه يفوت معه
الدلالة على الندا اذ هو دال بالوضع على الخطاب وغير هذه الثلاث ساير المناديات
ودخل فيها ما يقل فيه الحذف وذلك النكرة واسم الاشارة فاخرجه بقوله ٠ و
ذاك في اسم الجنس والمشار له ٠ قل ومن يمنعه فانصر عاذله ٠ الاشارة الى
حذف حرف الندا وفهم من البيتان في حذف حرف الندا مع اسم الجنس
واسم اشارة خلافا لقوله ومن يمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب
الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه فانصر عاذله فعاذل
المانع مجبر وعاذله اسم فاعل من عذل اذا لام وذاله معجمة ومن حذف حرف
الندا مع اسم الجنس قوله ثوبي حجراي يا حجر ومن حذفه مع غير الخمسة المذكورة
اسم الاشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام اراد يا هذا وفهم منه ان الحذف
جايز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف اعرض عن هذا والمضاف
نحو رب اغفر لي والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي والمطول نحو طالعا جبلا
اقبل واي نحو ايها المؤمنون وذلك مبتدا وخبره قل وفي اسم متعلق بقل والجواب
ومن ومن ويمتنع شرط والجواب فانصر عاذله ثم ان المنادى على قسمين مبني على

الضم

الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله ص وابن المعرف المنادى المفرد على الذي
في رفعه قد عهدا ش يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به
قبل النداء وشمل قوله المعرف ما يعرف قبل النداء نحو يا زيد وما يعرف في النداء
نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبه به فيقال في نحو يا رجال مفرد
لانه ليس بمضاف ولا مشبه به وفهم من قوله على الذي في رفعه قد عهدا انه ان
كان مثنى تبنى على الالف فتقول يا زيدان وان كان جمع مذكر تبنى على الواو نحو يا
زيدون والمعرف مفعول بابن وكان حقه ان يقدم المنادى لان المعرف
نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال ص وانوا انضمام ما
بنوا قبل الندا ش يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل الندا ثم نودي نوي بناؤه
على الضم نحو يا هذا ويا برق نحره ويظهر اثر تقدير الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ما
يجوز في التابع الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف وغير ذلك من احكام
التابع المضموم والى ذلك اشار بقوله ٠ ويجري مجرى ذي بناء جددا اي ويجري
في المنوي الضم مجرى الظاهر الضم وهو الذي جدد بناؤه اي حدث في الندا ثم
اشار الى الثاني بقوله والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا فالمفرد
المنكر هو النكرة غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لم يناد رجلا
بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول
وهو ما عمل فيما بعده رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا او في
المجرور نحو يا مارا بزيد او كان معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين
فهذه كلها منصوبة ونصبها على الاصل لان المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره

انادى ولاخلاف فى وجوب نصبها واليه اشار بقوله عادمًا خلافا والمفرد
مفعول مقدم بالنصب وعادمًا حال من الضمير المستتر فى انصب ثم قال ص
ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن ش يعنى ان ما كان من المنادى
كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح بخمسة شروط الاول ان يكون علما كزيد
من المثال الثانى ان يكون موصوفا بابن الثالث ان يكون ابن مضافا الى علم
كسعيد من المثال الرابع ان لا يفصل بينهما اعنى بين المنادى وصفته الخامس
ان يكون المنادى ظاهر الضم وهذه الشروط كلها مفهومة من المثال المذكور
ونحو مفعول لضم وهو ايضا مطلوب لا فتحن ومن نحو متعلق بضم وتهن مضارع
وهن بمعنى ضعف وفهم منه انه ان لم يكن المنادى علما او لا ما اضيف اليه ابن
وجب البناء على الضم على ما يقتضى اصل المنادى المفرد وقد صرح بهذا المفهوم
فقال والضم ان لم يل الابن علما ويلى الابن علم قد حتما فمثال كون المنادى غير
علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه ابن غير علم نحو يا زيد بن اخينا
والضم مبتدا وخبره قد حتما وان لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير و
الضم قد حتما ان لم يل فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتما جواب الشرط والشرط
وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذى فى حتما فى الربط لان جملتى الشرط
يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلها منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف
ثم قال ص واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا ش يعنى
انه يجوز الضم والنصب فى المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا
اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر

السلام

السلام ومثال النصب قوله ضربت صدرها الى وقالت يا عديا لقد وقتك
الاواقى والمختار عند سيبويه والخليل الضم وفى تقديم الناظم له اشعار باختياره
وينبغى ان يعتقد انه عند من نزل الضم مع التنوين مبنى وعند من نصب معرب
وما مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاضمم فهو من باب التنازع وهى موصولة
وصلتها نونا واضطرارا مفعول لاجله وهو تعليل لنونا ومما متعلق بنونا وما
المجرورة بمن موصولة واستحقاق ضم مبتدا وبين خبره والجملة صلة لما وله متعلق
بينا ثم قال ص وباضطرار خص جمع يا وال ش يعنى انه لا يجوز الجمع بين حرف النداء
وال الا فى الضرورة قوله من اجلك يا التى تيمت قلبى وقوله فيا الغلامان اللذان
فرا ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة بال فقال الا مع الله
ومحكى الجمل فيجوز فى الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها للزوم ال له حتى صار
كانها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق اذا سميت به رجلا لانه من جملة المسمى
به ثم قال ص والاكثر اللهم بالتعويض ش يعنى ان الاكثر فى نداء لفظ الجلالة
اللهم بميم مشددة مزيدة اخرا عوض حرف النداء وفهم منه ان قولهم يا الله وان
كان جايزا فى الاختيار دون اللهم فى الكثرة وقد جاء فى الشعر الجمع بين حرف
النداء والميم والى ذلك اشار بقوله وشذ يا اللهم فى قريض وجه شذوذه انه
جمع بين العوض والمعوض منه قوله انى اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما
والقريض الشعر فصل تابع ذى الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد
نصبا كازيد ذا الحيل شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف
النسق على ما سياتى وشمل ذى الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت لتابع

وخرج به التابع المفرد ودون ال وخرج به المضاف المقرون بال وقوله الزمه نصبا
يعني في التابع المستوفي للشروط وذلك اذا كان التابع غير عطف النسق والبدل و
كان مضافا مجردا من ال فمثال ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا
زيد ذا الحيلة ومثاله وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف
بيان يا زيد عابد الكلب فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه النصب والرفع
الى ذلك اشار بقوله وما سواه ارفع او انصب ومثاله النعت يا زيد الظريف والظريف
ومثال عطف البيان يا زيد فضة ومثال التوكيد يا تميم جمعاء ومثال المضاف المقرون
بال يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول
بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره الزمه والمضاف نعت لتابع ودون متعلق
بالاستقرار على انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لالزمه والمفعول الاول الهاء
وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من باب التنازع وهي موصولة
وصلتها سواه ثم قال ص واجعلا كمستقل نسقا وبدلا ش يعني ان عطف النسق
والبدل اذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب بناؤهما على الضم ان كانا
مفردين ونصبهما ان كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا على الضم او منصوبا
فتقول يا اخانا زيد ويا اخانا عمرو ويا زيد اخانا ويا عمرو وصاحبنا وسبب ذلك
ان البدل في نية تكرار العامل وحروف العطف بمنزلة العامل فاذا كررت حروف
النداء معهما كانا كالمباشرين بحرف النداء والالف في اجعلا بدل من نون توكيد
الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول اول باجعلا وكمستقل موضع المفعول الثاني لان
معنى اجعلا صيرا ثم ان المعطوف عطف نسق اذا كان مقرونا بال ففيه وجهان و

الى ذلك اشار بقوله وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى يعني
ان المعطوف عطف النسق اذا كان مصحوبا بال يجوز فيه وجهان الرفع والنصب و
الرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم ان ثاني الوجهين هو النصب من
ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث
والحارث ومنه قوله الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق يروى
برفع الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى انه موافق للقائلين باختياره و
هم الخليل وسيبويه والمازني وانما اختير لمناسبة الحركتين ولما حكى سيبويه انه
اكثر في كلام العرب من النصب ومصحوب خبر كان وما نسقا اسمها ويجوز العكس والاول
ارجح وفيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقى جملة من مبتدا و
خبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من المناديات اي ويلزم ان توصف باحدى ثلاثة اشياء
ال وذا والذي وقد اشار الى الاول فقال وايها مصحوب ال بعد صفة يلزم في
الرفع لدى ذي المعرفة يعني ان ايا اذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب ال واجب
الرفع نحو يا ايها الرجل وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا
كان المنادى غير اي لابهامها وهي نكرة مقصودة وانما لزمتها الها لتكون عوضا
مما تستحقه من الاضافة والارجح في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا واي
مبتدا ويلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بيلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب
ال وبالرفع في موضع الحال من مصحوب ولدى متعلق بيلزم وبعد في موضع الحال و
المضاف اليه بعد ضمير عائد على اي والتقدير وايها يلزم مصحوب ال في حال كونه
صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب مرفوعا على انه مبتدا ويكون

خبره يلزم بالياء والجملة خبر ايها والضمير العايد على المبتدا محذوف تقديره
يلزمها ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وايهاذا ايها الذي ورد يعني انه ورد
في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا ايهاذا الرجل وشمل المفرد والمثنى
كقوله ايهاذان كلا زادكما . ودعاني واغلا فيمن دغل وبالموصول المصدر بال كقوله
عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال ص ووصف اي بسوى هذا يرد
ش يعني ان ايا لا توصف الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها
صاحب عمرو ونحوه ثم قال ص وذو الاشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت
المعرفة ش يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت به
اي من واجب الرفع معرف بال او الموصول بالمصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول
يا ايها الرجل فذا في هذا المثال ونحوه بمنزلة اي في التوصل الى نداء ما فيه
ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة ان اسم الاشارة قد لا يفيت المعرفة
فلا يفتقر الى وصف فيكون كساير الاسماء المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت
مقبل على رجل بعينه وهذا ليس من هذا الفصل ثم قال ص في نحو سعد سعد الاوس
ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب ش يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر و
اضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل
والفتح على الاتباع وفيه اقوال وفي ذلك نحو قوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم
في سوءة عمرو ومثله قوله يا سعد سعد الاوس وفهم من قوله في نحو ان ذلك جايز
في العلم وفي نكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين وفهم من
تقديمه الضم انه احسن الوجهين ارجح وفي نحو متعلق بينتصب ونصب مضارع مجزوم على

جواب الامر المنادى المضاف الى ياء المتكلم واجعل مناديا صح ان تصف ليا كعبد
عبدي عبدا عبديا شمل قوله منادى الصحيح والمعتل فاخرج المقبل بقوله صح فانه في
النداء كحاله في غير النداء واعلم ان يا في قوله ليا يا المتكلم اذ لا يضاف ليا المخاطبة و
ليس في الضماير يا غيرهما وقد ذكر في الاسم المضاف الى المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد
بحذف الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء
ساكنة والثالثة يا عبدا بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة و
الرابعة يا عبدا بقلب الياء الفا واثباتها في الخامسة يا عبدي بفتح الياء وهي الاصل
ولم يذكرها في النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمح له وزن وافصحها
حذف الياء وابقاء الكسرة ثم اثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف
الالف وابقاء الفتحة وفيها لغة سادسة لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه
على الضم كقوله تعالى قل رب احكم في قراءة وفي قوله كعبد الى اخر البيت فايدتان
احدهما التنبيه على اللغات المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة
مشروط بان يكون الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم من المثل احترازا مما فيه
الاضافة لغير التخصيص كاسم الفاعل وساير ما اضافة للتخفيف فانه لا يجوز فيه
الا وجهان اثبات الياء متحركة وساكنة ومنادى مفعول اول باجعل وصح في موضع
الصفة له والمفعول الثاني كعبد الى اخر البيت وان تصف شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم كان حكم الياء فيه
كحكمها في غير النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي الا اذا كان ابن ام وابن عم والى ذلك
اشار بقوله ص والفتح والكسر بحذف الياء استمر في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر ش يعني ان

يابن ام ويابن عم يجوز في آخر كل منهما الفتح والكسر فتقول يابن ام ويابن ام وقرئ بهما
وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالها وفهم من قوله استمر اطراد ذلك وعدم اطراد
غيره وهو اثبات الياء نحو يابن اخي ومنه قوله يابن اخي ويا شقيق نفسي وقلبها
الفا ومنه قوله لكن لا على يابن عما ؛ وفهم من تمثيله بابن ام ويابن عم ان ذلك ايضا
يجري في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذ لا فرق ثم من المضاف الى ياء المتكلم يا ابي ويا امي وفيه
لغتان زايدتان على اللغات المتقدمة وقد اشار اليهما بقوله ؛ وفي الندا ابت
امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض ؛ فهم من قوله وفي الندا ان ذلك
خاص بالندا فلا يجوز قام ابت ولا جاءت امت وفهم من تعيين اللفظين ان ذلك
خاص بهما وفهم من قوله عوض ان ذلك غير لازم لهما فانه عرض بعد اللغات المذكورة
في المضاف الى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن
اليا التا عوض انه لا يجمع بينهما لما علم من انه لا يجمع بين العوض والمعوض والمعوض
منه فلا تقول يا ابتي ولا امتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي الندا متعلق
بعرض وابت وامت مبتداء وخبره عوض ومن الياء متعلق بعوض اسماء لازمة الندا هذه
الاسماء التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشايع غير مقيس و
قد اشار الى الاول بقوله وقل بعض ما يخص بالندا لومان نومان كذا فذكر ثلاثة
الفاظ الاول فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت يا فل فكانك قلت يا رجل الثاني لومان
بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللوم فاذا قلت يا لومان فمعناه يا عظيم اللوم
الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فاذا قلت يا نومان فمعناه
يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله والامر في سب الانثى وزن يا خباث يعني

ان بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي دال على السب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق
ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك انك لا تفتقر فيه الى سماع من العرب بل
كل فعل دال على السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في الندا ثم قال ص والامر
هكذا من الثلاثي ش يعني بالامر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو
نزال وتراك وضراب وانما ذكر هذا الفصل هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع
فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله ص وشاع في سب الذكور
فعل ش يعني ان فعل يجي في سب الذكور كما جاء فعال في سب الانثى الا ان فعل
غير مقيس واليه اشار بقوله ص ولا تقس فمن المسموع في ذلك يا خبث بمعنى يا خبث
ويا غدر بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم انه قد جاء جر فل المتقدم في الشعر و
اليه اشار بقوله ص وجر في الشعر فل ش يعني ان فل قد جاء في الشعر في غير الندا
مجرورا كقوله في لجة امسك فلانا عن فل وفل مبتداء وخبره بعض وما موصولة
وصلتها يخص وبالنداء متعلق بيخص ولومان ونومان مبتداء وكذا خبره وباق
الاعراب واضح الاستغاثة هي نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة وينقسم
الاستغاثة المستغيث والمستغاث من اجله والمستغاث به وذكرها في هذا البيت حالتين
احدهما ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يزاد في اخره الف يعاقب اللام وقد
اشار الى الاول بقوله ص اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا ش يعني
منادى المستغاث يدخل عليه اللام الجر مفتوحة فيجره وانما دخلت عليه اللام دون
ساير المناديات للتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة الضمير
اللام يفتح مع المضمر ثم مثل بقوله ؛ كيا للمرتضى وفهم من قوله اذا استغيث اسم ان استغاث

منعدّ بنفسه فتقول النحويين يستغاث به مخالف لوضعه العرفي قال الله عز وجل اذ
اذ يستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا انه معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان
يكون مقرونا بال واعراب البيت واضح ثم قال ص وافتح مع المعطوف ان كررت يا
وفي سوى ذلك بالكسر ايتينا ش يعني اذا عطفت على المستغاث بتكرير يا فتحت
اللام نحو قوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار
يا تي باللام مكسورة كقوله يا للكهول وللشبان للعجب ومفعول افتح محذوف تقديره
وافتح اللام وفي سوى متعلق بايتينا والاشارة بذلك للتكرير اي في سوى التكرير
ثم قال ص ولام ما استغيث عاقبت الف ش يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف
فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد
ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال ص ومثله اسم ذو تعجب الف ش ان الاسم المتعجب
منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان يدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان يرا
اخره الف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء
الريقة وانما ذكر اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام ما
مبتدا وعاقبت خبره والف مفعول بعاقبت ووقف عليه على لغة ربيعة ويجوز ان
يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف الضمير العايد على المبتدا والتقدير عاقبتها
الف والاول اظهر ومثله مبتداء واسم خبره وذو تعجب نعت لاسم والف في موضع
الصفة النية هو بذا المتعجب عليه او المتوجع منه وهي من كلام النساء في الغالب قوله
ما للمنادى اجعل لمندوب يعني ان حكم لحكم المندوب المنادى فيضم ان كان مفردا وينصب
ان كان مضافا او شبيها به فتقول وازيد واوضارب زيد وواطالعا جبلا وما مفعول

بعني صح

مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى
ثم نبه على ما يمتنع في الندبة بقوله وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل واحد
من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظمة المصاب
وذلك غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معين بها
معين بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله
ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت صلته شهيرة يعرف
بها جاز ان يندب وقد شمل ذلك بقوله كبير زمزم يلي وامن حفر فتقول وامن
حفر بير زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله يندب وبالذي متعلق
بالموصول لا بيندب وهو على حذف الموصول والتقدير ويندب الموصول بالوصل
المشتهر وبير منصوب على انه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول بيلي ثم قال ص و
منتهى المندوب صله بالالف ش منتهى المندوب هو اخره وشمل العلم نحو وازيداه و
المضاف نحو واعبد الملكاه ومجر المركب وامعدي كرباه وعلم ان وصله بالالف جائز
لا واجب من قوله قبل للمنادى اجعل المندوب قال متلوها ان كان مثلها حذف
يعني اذا كان اخر الاسم المندوب الف حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين وفهم
منه ان المحذوفة الالف التي اخر المندوب لا الف الندبة لانها يدل على المعنى و
هي الدالة على الندبة ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدا
وخبره حذف ثم قال ص كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل
ش يعني ان التنوين الذي في اخر المندوب يحذف اذا الحقت الف الندبة اذ لا
حفظ له في الحركة وقوله من صلة نحو وامن حفر بير زمزماه وقوله او غيرها شامل

لاخر المفرد نحو وازيداه او خبر المضاف اليه نحو واغلام زيداه او المطول نحو طالعا جبلاه
ثم ان لحق الف الندبة ان يكون قبلها فتحة للمجانسة فاذا كان آخر الاسم فتحة بقيت
نحو واغلام احمداه وان واغلام احمداه وان كانت كسرة او ضمة ابدلت فتحة
لمكان الالف فتقول في نحو رقاش وارقاشاه وفي رجل اسمه قام الرجل واقام
الرجلاه هذا اذا لم يوقع فتح المكسور او المضموم في اللبس والى هذا اشار بقوله
والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا المراد بالشكل الحركة يعني انه
اذا كان في الاخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالهما فتحة لبس وجب اقرار
الحركة او ابدال الالف بمجانس تلك الحركة فتقول في فتاة وافتاهو وفي غلام اخيه
واغلام اخي لانك لو ابدلتهما فقلت وافتاها واغلام اخيها لالتبس بها الواحدة
وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل مفعول بفعل محذوف تقديره اوله
ومجانسة مفعول ثان لاوله وصفة لموصوف محذوف تقديره اوله ومجان
مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا
ومعمول لمجانس محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال ص وواقفا زد هاء
سكت ان ترد ش يعني انك اذا وقفت على اخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف
ها السكت لبيان الالف فتقول وازيداه وفهم من قوله واقفا ان ذلك لا يكون
في الوصل وفهم من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم
فقال وان تشا فالمد والها لا تزد اي وان تشا فالمد الا كاف ولا تزد الها هذا
ما حمله عليه الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الصورتان اجتماع الالف والهاء
الاستغنا بالالف عن الهاء وعندي ان ضبط المد بالفتح على انه مفعول والها معطوف

عليه لينذرج تحته ثلاث صور الاولى الجمع بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوم
من قوله وواقفا زد هاء سكت الثانية الاستغنا بالالف عن الها نحو وازيدا وهو مفهوم
من قوله ان ترد الثالثة الاستغنا عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من قوله و
ان تشا فالمد والها لا تزد اي الالف والها وهذه الصور كلها جايزة في الوقف و
واقفا حال من فاعل زد المستتر وها سكت مفعول زد وان شرط حذف جوابه لدلالة
ما تقدم عليه وان تشا شرط والفا بعده جواب الشرط والمد مبتداء وخبره محذوف
تقديره كاف على ما قال الشارحان والها مفعول مقدم بتزد والجواب على هذا جملة
اسمية والها لا تزد ليس في شيء من الجواب بل هو مستانف وعلى ما ذكرناه فالجواب
لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والها ثم قال وقايل واعبديا واعبدا
من في الندا اليا ذا سكون ابدا تقدم ان في المنادى المضاف الى يا المتكلم خمس
لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة فاذا ندبت على هذه اللغة ففيه وجهان
احدهما ان تفتح اليا الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله واعبديا
والاخر ان تحذف اليا لسكونها فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا وهذا كله
على لغة من اثبت اليا ساكنة وهو معنى قوله من في الندا اليا ذا سكون ابدا وفهم
منه ان باقي اللغات التي في المنادى ليس فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة من
قال يا عبد واعبدا ليس الا وفي لغة من قال يا عبدي واعبديا ليس الا في لغة
من قال يا عبدا واعبدا وقايل خبر مقدم واعبديا واعبدا مفعول بقايل
ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها ابدى واليا مفعول بابدى وفي الندا متعلق
بابدى وذا سكون حال من اليا والتقدير من ابدى الساكنة في الندا قايل وا

ترخيم

عبد يا او اعبدا **الترخيم** الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله ترخيما احذف اخر المنادى يعني يجوز ترخيم
بحذف اخره ثم شرع ذلك بقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا فاخر المنادى مفعول باحذف
وترخيما جاز في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لاجل
الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونك مرخما او
ظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادي وجها
رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى وفيه
نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجها خامسا وهو
ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما وقوله كيا سعا
فيمن دعا سعادا اي في قول من دعا فهو على حذف مضاف والمراد بدعا نادى ثم
شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها يعني يجوز
ترخيم المنادى اذا كان مؤنثا بالتاء مطلقا اي من غير شرط من الشروط المذكورة
في غير ذي التا فيرخم علما نحو افاطم مهلا بعض هذا التدلل وابلوة نحو جاري لا
تستنكري عذيري وثلاثيا نحو يا حول في حولة وثنائيا نحو يا ثب في ثبة ثم بين
حكم ما قبل التا المحذوف للترخيم فقال والذي قد رخما بحذفها وفره بعد
يعني انك اذا حذفت الها للترخيم وفر ما بقي بعد حذفها من الاسم المرخم اي لا
تحذف منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره وبحذفها
متعلق برخم وبعد متعلق بوفره ولما فرغ من ترخيم ذي الها شرع في ترخيم المجرد
منها فقال **واحظلا** ترخيم ما من هذه الها قد خلا يعني ان ما خلا من الها لا يجوز

ترخيمه الا باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله الا الرباعي فما فوق فشمل
الرباعي الرباعي الاصول كجعفر والثلاثي المزيد فيه كعمرو وشمل قوله فما فوق الخماسي
الاصول كفرزدق والمزيد كشمؤال والسداسي والسباعي ولا يكونان الا مزيدين
نحو مستخرج واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو شامل للمحرك الوسط
نحو عمر والساكن الوسط نحو عمرو ثم اشار الى الثاني بقوله العلم يعني ان المنادى
لا يرخم الا اذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة و
فهم منه ان النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة فلا يرخم
المضاف ولو كان علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط
الرابع بقوله واسناد متم يعني ان المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره
وفهم منه ان المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه لتخصيصه المنع بذي الاسناد فتقول
في معدي كرب يا معدي وقوله واحظلا فعل امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة
بمعنى امنع والفه بدل من النون الخفيفة وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة
وصلتها خلا ومن متعلق بخلا والا استثناء والرباعي منصوب على الاستثناء
وما معطوفة بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع عن الاضافة
وتقديره المضاف اليه فما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي
ودون اسناد معطوف على اضافة ومتم نعت لاسناد وهو اسم مفعول من اتمت
ثم قال **ص** ومع الاخر احذف الذي تلا **ش** يعني انك اذا رخمت المنادى بحذف آخره
فاحذف الحرف الذي قبل الاخر لكن باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله ان
زيد اي ان كان زائدا فلو كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما

منقلبة عن عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منتقا ثم اشار الى الثاني بقوله لينا اى ذا
لين وشمل حرف اللين الالف نحو شملال والواو نحو منصور والياء نحو قنديل فلو
كان حرف صحيح لم يحذف وشمل المتحرك نحو سفرجل والساكن نحو قمطر فتقول فيهما
يا سفرج ويا قمط ثم اشار الى الثالث بقوله ساكنا يعنى وان يكون حرف لين ساكنا
فلو كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبيخ ويا قنو بغير حذف ثم اشار
الى الرابع بقوله مكملا اربعة فصاعدا يعنى ان يكون حرف اللين المذكور رابعا
فما فوق وشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج
مسمى به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان
ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففى حذفه اشار اليه بقوله ص والخلف فى واو
وياء بهما فتح قفى ش يعنى ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو
فرعون وغرنيق ففى حذفهما مع الاخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن
لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله ومع الاخر متعلقا باحذف وصلة الذى
تلا والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف وفى تلا فاعل عايد على مضمر
على الاخر والذى صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الاخر الحرف الذى تلاه
الاخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال
من الضمير فى زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت اللين ومكملا نعت بعد نعت
واربعة مفعول لمكمل وصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقى واضح ثم قال
ص والعجز احذف من مركب ش يعنى بالمركب تركيب مزج وشمل ما اخره ويه نحو
سيبويه وما ليس اخره ويه نحو بعلبك وما سمى به من العدد نحو خمسة عشر فتقول

ياسبب

يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد فاليه اشار بقوله و
قل ترخيم جملة فقد تقدم فى شروط الترخيم ان لا يكون جملة فى قوله واسناد متم
وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد منعه سيبويه فى باب الترخيم وذكر هنا
ان ترخيمه جايز بنقله ثم اشار بقوله ص وذا عمرو نقل الى ان ترخيمه نقله عمرو
ش يعنى به سيبويه وهو عمرو بن عثمن بن قنبر الفارسى وكنيته ابو البشر ولم
يذكر الناظم سيبويه فى هذا الرجز الا فى هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور و
هو سيبويه وانما نقله سيبويه فى باب النسب قال يقول فى النسب الى تابط
شرا تابطى لان من العرب من يقول يا تابط وكانه انما منعه فى باب الترخيم لكونه
لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم ان فى الترخيم لغتين وقد اشار الى
احدهما فقال وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقى استعمل بما فيه الف يعنى
انك اذا نويت المحذوف للترخيم فاترك الحرف الذى قبله على حالته قبل الحذف
واستعماله كما كان قبل الحذف ويسمى هذه اللغة لغة من نوى ولغة من ينتظر
وشمل قوله بعد حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعف فى جعفر وما فى حذف
منه حرفان نحو يا مر فى مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل فى بعلبك وشمل
الباقى ما كان ساكنا نحو يا قمط فى قمطر ومضموما نحو يا منص فى منصور ومكسورا
نحو يا حار فى حارث ثم اشار الى اللغة الثانية فقال واجعله ان لم تنو محذوفا
كما لو كان بالاخر وضعا تمما : اى اجعل الحرف الذى قبل المحذوف اذا لم تنو المحذوف
كما لو كان اخر الكلمة فيتعين بناؤه على الضم فتقول فى قمطر يا قمط وفى جعفر يا جعف
ويا حارث يا حار وهذه اللغة يسمى لغة من لم ينو الحذف والضمير فى واجعله

عايد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجله والظاهر
ان ما في قوله كما زايدة ولو مصدرية والتقدير ككون الاخر يتمما وضعا وتقدم
نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عدما ثم اشار الى ما يظهر فيه الفرق بين
اللغتين فقال الفعل على الاول في ثمود يا ثمو ديا تي على الثاني بيان يعني بالاول
لغة من نوى فتقول على اللغة الاولى في ترخيم ثمود يا ثمو لان الواو في حشو
الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير اذا
ليس في كلام العرب اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة فقلبت الواو ياء والضمة
كسرة ثم اشار الى مثالين مبنيين على اللغتين فقال فالتزم الاول في كمسلمة و
جوز الوجهين في كمسلمة الاول هي اللغة من نوى فاذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة
المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت يا مسلم بفتح الميم على من نوى
ولا يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر واما نحو
مسلمة بفتح الميم مما ليست فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح
الميم ويا مسلم بضمها والاول صفة لمحذوف والتقدير والزم الوجه الاول ثم قال

ص ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا ش يعني انه يجوز الترخيم
في غير الندا للضرورة وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني
انه لا يرخم في غير الندا الا ما كان صالحا للنداء لمباشرة حرف الندا نحو احمد
فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف الندا لم ترخمه في ضرورة ولا في غيرها
نحو الرجل وفهم من اطلاقه انه يرخم على اللغتين السابقتين اما ترخيمه على
لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على لغة من نوى فمختلف فيه الاختصاص انما ذكر هذا

الاختصاص

الباب

الباب بعد ابواب الندا لشبهه به في اللفظ والى ذلك اشار بقوله الاختصاص
كندا دون يا يعني ان الاختصاص شبيه بالندا وفهم منه انه ليس منادى وفهم
من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف الندا ثم مثل فقال كايها الفتى باثر ارجونيا
وفهم من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا باسم الاشارة ولا بالموصول كما
في الندا وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لا بد ان يتقدمها كلام وان الكلام الذي
يتقدمها لا بد ان يكون فيه ضمير المتكلم فهم ذلك من قوله باثر ارجونيا ثم ان الاختصاص
يكون الاسم فيه مقرونا بال ومضافا وقد اشار الى الاول بقوله وقد يرى ذا
دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المقرون
بال ومعه اي ونحو من المثال انه لا بد ان يتقدمه ضمير متكلم مرفوعا بالابتداء
كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف
كقوله صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فقد اجحف الناظم
بهذا الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان الاختصاص
على القسمين قسم مبني على الضم وهو ايها الفتى ونحوه ويبنى لشبهه بالمنادى لفظا
وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقديره انا
اخص بذلك ايها الرجل والمراد بايها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو المضاف
وذو الالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف فنحن مبتدا وخبره اقرى
الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك المضاف نحو
نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدا وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول
بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كندا اشعار بانه منصوب بفعل واجب

التحذير والاغراء

الاضمار كالمنادى للتشبيه به **التحذير والاغراء** التحذير تنبيه المخاطب على مكروه
يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد
الاختصاص لشبههما به فى انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة
اشياء الاول اياك واخواته الثانى ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب
الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول بقوله اياك والشر ونحوه نصب محذر
بما استتاره وجب يعنى ان قولك اياك والشر ونحوه من الضماير المنصوبة اذا
عطف عليه نصب بفعل يجب استتاره نحو اياكم والاسد واياكم والمخالفة وفهم
منه انه اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون لضمير الغايب الا فى الشذوذ
على ما سياتى وفهم منه ان العامل لمقدر يقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره
قبله انفصاله به فيلزم تعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهو ممتنع فى غير
باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذر فاعل بنصب وبما
متعلق بنصب وما موصول واستتاره مبتدا ووجب خبره والجملة صلتها وما
واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواته يستعمل فى التحذير
معطوفة عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله ص ودون عطف
ذا لايا انسب الاستارة بهذا للنصب باضمار فعل لا يظهر ش يعنى ان اياك واخواتها
غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر فذا مفعول بانسب ودون
ولايا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثانى والثالث بقوله وما سواه ستر فعله
لن يلزما فشمل قوله وما سواه النوعين اعنى ما ناب عن اياك من الاسماء المضافة
لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله وستر فعله لن يلزما يعنى انهما منصوبان بفعل

مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف ولك
اظهاره العامل فتقول احذر الاسد وقد استثنا من ذلك نوعين اشار اليهما
بقوله الا مع العطف او التكرار فالعطف نحو راسك والحايط والتكرار نحو الاسد
الاسد وقد شملهما بقوله كالضيغم الضيغم يا ذا السارى والضيغم الاسد والسارى
اسم فاعل من سرى اذا مشى ليلا وهو مظنة الخوف من الضيغم وانما وجب حذف
العامل مع ايا لكثرة الاستعمال واما مع العطف والتكرار فقد جعلا كالبدل من
اللفظ بالفعل وما مبتدا وصلته سواه وستر فعله مبتدا ثان وخبره لن يلزما
والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسرها هو الشئ الذى
يستر به والمراد هنا الاول وقوله الا ايجاب لنفى لن ومع متعلق بيلزم وذا فى قوله
يا ذا السارى منادى والسارى صفة ثم قال وشذا اياى واياه اشذ قد تقدم
ان اياك فى التحذير يكون المخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياى
ولن يحذف احدكم الارنب واشذ منه ان يكون للغايب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل
الستين فاياه وايا الشواب ثم قال ص وعن سبيل القصد من قاس انتبذ وفهم
منه ان بعضهم قاس ذلك فى المتكلم والغايب لا انه جعل قياسه مبتدا اى
مطرحا واياى فاعل شذ واياه مبتدا وخبره اشذ وحذف من مع اشذ والتقدير
واياه اشذ من اياى ومن قاس مبتدا وخبره انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ
والتقدير واياه اشذ من اياى ومن قاس مبتدا وخبره انتبذ وعن ولما فرغ من
التحذير انتقل الى الاغراء فقال ص وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به فى كل ما قد
فصلا قد تقدم حد الاغراء ش يعنى ان حكم المغرى كحكم المحذر فى جميع ما تقدم

فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع
الى الهيجا بغير سلاح او معطوفا عليه كقولك الاهل والولد وبفعل جائز الاضمار
في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك وقد فهم من قوله هنا دون
الرحمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو مصرح
به في الترجمة والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر وهو مصرح به في
قوله محذر والمحذر به وهو اللفظ المدلول به على التحذير وهو مفهوم من قوله
بما استتاره والفا جعله بدلا من نون التوكيد الخفيفة ومحذرا مفعول اول
لاجعلا ومحذر في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

اسماء الافعال والاصوات

انما ذكر اسماء الافعال بعد التحذير والاغراء لان بعض اسماء الافعال مغرى به نحو
عليك ودونك وفهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور
البصريين قوله ما ناب عن فعل كشتان ومنه هو اسم فعل وكذا اوه ومه شمل
قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النائب عن الفعل وخرج بالمثل
اسم الفاعل والمصدر لان معناه كشتان في كونه غير معمول ولا فضلة وهو تتميم
للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو بمعنى بعد وصه بمعنى
اسكت ووا وه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى اكفف وما مبتدا وهو موصولة
صلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدا ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول
ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى
الاول بقوله ص وما بمعنى افعل كآمين كثر ش يعني ان ورود اسم الفعل في كلام
العرب بمعنى الامر كثير وكفى بكثرته ان منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال

وليس

وليس من الثاني والثالث مقيس ومثل بآمين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثاني
والثالث بقوله ص وغيره كوي وهيهات نزر ش يعني ان مجي اسم الفعل بمعنى الامر
نزر اي قل وشمل غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه التعجب وما
بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال
ما هو في الاصل جار ومجرور وظرف ومجروره وقد اشار اليهما بقوله ص والفعل
من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا ش فاتى بثلاثة امثلة اثنان من الجار و
المجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم
انفسكم وبالباء كقولك عليك بزيد ودونك بمعنى خذ كقولك دونك زيدا
اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح ويتعدى بمن نحو اليك عني اي تنح عني وهذا النوع
مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا وهي المذكورة الثلاثة وكذاك وكانك
وعندك ولديك ووراءك وامامك وبعدك ومكانك والفعل مبتدا ومن اسمائه
عليك مبتدا وخبر في موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبره هكذا وها للتنبيه
ثم قال ص كذا رويد بله ناصبين ش يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال بشرط
كونهما ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو انخفضا ما بعدهما كانا مصدرين
واليه اشار بقوله ص ويعملان الخفض مصدرين ش نحو رويد زيد وبله زيد
ومعنى رويد اذا كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم
فعل دع واذا كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في رويد وبله فتحة بناء لان اسماء
الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين ففتحهما فتحة اعراب لان المصادر معربة
وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو الاصل في

المصدر المضاف ورويد وبله مبتدا والخبر في كذا وناصبين حال من الضمير
المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان
عايد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى فان رويد وبله اذا كان اسمي فعل
غير اللذين يكونان مصدرين في المعنى ثم قال ص وما لما تنوين عنه من عمل
لها ش يعني ان اسماء الافعال يعمل عمل الافعال التي بمعناها فترفع الفاعل
ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب الاضمار اذا كانت امرا
نحو نزال ويتعدى بحرف الجر اذا كان فعلها كذلك نحو عليك بزيد وتنصب المفعول
اذا كان متعديا نحو نزال زيدا ثم قال ص واخر ما الذي فيه العمل ش يعني انها
فارقت الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما تقدم في الفعل فلا يقال
في نزال زيدا زيدا نزال وما مبتدا وهو موصول وصلته لما وما المجرورة باللام
موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق بتنوب وكذلك من وهاجرها الاولى
والعايد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور والضمير
العايد على ما الثانية الحاق عنه والتقدير والعمل الذي استقر للافعال التي
نابت اسماء الافعال عنها مستقر لها اي لاسماء الافعال والظاهر ان ما في قوله
ما الذي فيه العمل زايدة ولا يجوز ان يكون موصولة لان الذي بعدها موصولة
ولو كان واخر الذي فيه العمل لكان اجود لسقوط الاعتذار عن ما وليس في قوله
العمل ايطاء مع قوله عمل لان احداهما نكرة والاخرى معرفة ثم قال ص واحكم بتنكير
الذي ينون منها وتعريف سواه بين ش يعني ان ما نون من اسماء الافعال نكرة و
ما لم ينون منها معرفة فنقول صه ومه فيكونان معرفتين وصه ومه فيكونان

نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزم التعريف كنزال فانه لم يستمع فيه تنوين ومنها
ما يلزم التنكير كواها وهذا التنوين هو الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد
تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في بيان اسماء الاصوات وهو نوعان احدهما
ما خوطب به ما لا يعقل اما للزجر كعدس للبغل واما للدعاء كا وللفرس والاخر ما
وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في صوت الغراب او غير حيوان كقب لوقع السيف
وقد اشار الى النوعين السابقين بقوله وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل
صوتا يجعل يعني ان ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من شبه اسم الفعل في صحة
الاكتفاء به يجعله صوتا وشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء
كا وفان طلبهما مخاطب به ما لا يعقل وما مبتدا وهي موصولة وصلتها خوطب به
متعلق بخوطب والضمير فيه عايد على الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم
فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العايد عليها الفاعل بيعقل
ويجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو على حذف مضاف اي اسم صوت
ثم اشار الى النوعين الاخرين بقوله كذا الذي اجدى حكاية كقب يعني ان من
اسماء اصوات ما اجدى حكاية اي افاد حكاية وشمل قوله حكاية لما كان حكاية
لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال ص لزوم بنا النوعين فهو
قد وجب ش يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي الاصوات
وان تريد بهما اسماء الافعال واسماء الاصوات وهو اجود لشموله جميع الباب اذ
البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب تتمتم لصحة الاستغناء عنه بقوله الزم
نونا التوكيد للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما ش يعني ان الفعل

يؤكد بنونين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كالنون في
اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما ان انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل فاذا قلت
اضربن ففيه توكيد لاضرب المجرد منهما فهو ابلغ من المجرد واوهم قوله للفعل شمول
جميع الافعال فازال الابهام بقوله ص يؤكدان الفعل ويفعل اتيا ذا الطلب
او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا ش يعني ان هذين النونين لا يؤكد
ان جميع الافعال بل يوكد ان جميع الافعال بل يؤكدان ما ذكر وذلك الامر بصيغة
افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى وشمل ايضا الامر للواحد والواحدة
والاثنين والجمع مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن اضربن يا زيد واضربن يا هند
واضربان واضربن واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع بشروط الاول ان يكون مستقبلا
وهو المراد بقوله اتيا وفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني
ان يكون ذا الطلب فيشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا يقومن
وباداة تحضيض او عرض نحو هلا يقومن او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو
هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين وهو المراد
بقوله او شرطا اما تاليا اي او شرطا تاليا واما الرابع ان يقع جوابا لقسم وهو
مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدا
وخبره في المجرور وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني في اخر البيت مبتدا
وخبره والجملة صفة لنونين والفعل مفعول يؤكدان ويفعل معطوف عليه واتيا حال
من يفعل وذا الطلب حال وبعد حال شرط معطوف على ذا الطلب وتاليا نعت لشرطا و
اما مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا

نعت

نعت لمثبت ويجوز ان يكون اتيا حالا من يفعل ولا يراد به قيد الاستقبال و
يكون ذا الطلب حالا من الضمير المستتر في اتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال مستفادا
من قوله ذا الطلب او شرطا لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويؤيده
قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه
القلة والى ذلك اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا فذكر
اربعة مواضع يلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما و
المراد بها ما الزائدة وبعد لم ولا النافيتين وبعد ادوات الشرط غير اما فمثاله
بعد ما الزائدة قولهم بعين ما ارينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما
ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة و
مثاله بعد الشرط بغير اما قوله فمهما يشاء منه فزارة يعطكم ومهما تشا منه فزارة
يمنعا اراد يمنعن فابدل من النون الخفيفة الفا في الوقف وغير مخفوض عطف على
لا ولما فرغ من ذكر ما يدخله نونا التوكيد على اختلاف انواعه اخذ في بيان ما
ينشا عن دخولها من التغير فقال واخر المؤكد افتح كابرزا فعلم ان حق اخر المؤكد
بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن ولا تقومن
وابرزن ولا تبرزن واخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره و
اخر الفعل المؤكد افتح ثم انه قد يعرض في اواخر الافعال المؤكدة بالنونين عوارض
توجب لها غير الفتح اشار اليها بقوله ص واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك
قد علما ش يعني ان الفعل المؤكد باحدى النوعين اذا كان فاعله مضمرا لينا فانك
تجعل في اخر الفعل شكلا مجانسا لذلك الضمير وشمل قوله لينا الف التثنية وواو

الجمع ويا المخاطبة تقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن
يا هند وشمل ايضا الصحيح الآخر كالمثال والمعتل الآخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل
تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير اللين اذا كان غير الف حذف لالتقاء
الساكنين واشار اليه بقوله والمضمر احذفنه وال في المضمر للعهد اى المضمر المتقدم
وهو اللين فتقول هل تقومن يا زيدون واصله هل تقومونن فاجتمعت الواو ساكنة
والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم استثنى من الضمائر المذكورة
الالف فقال الا الالف وانما لم يحذف الالف لخفتها فتقول هل تقومان والها في
اشكله عائدة على آخر الفعل فهو على حذف مضاف اى اشكل آخره وقيل متعلق باشكله
ولين نعت للمضمر واصله لين بالتشديد فخفف كما يخفف هين ولين ولا يصح ضبط
لين بكسر اللام لان اللين مصدر ولين وليس صفة الا ان يكون من باب النعت بالمصدر
فيصح وليس بقياس وبما متعلق باشكله وما موصولة وهي واقعة على الحركات المجانس
وجانس صلة الموصول ومفعوله محذوف اختصارا والتقدير بما جانس المضمر وقد
علما في موضع الصفة لمحرك وظاهره انه تتميم والمضمر مفعول بفعل مضمر يفسره
احذفنه والا الف منصوب بالاستثناء ثم ان الفعل اذا كان آخره الفا فان له حكما
غير ما تقدم وله حالتان احداهما ان يكون مرفوعه غير الياء والواو والاخرى ان
يكون مرفوعه الياء والواو وقد اشار الى الاول بقوله ✽ وان تكن في آخر الفعل
الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء ✽ اى اجعل الالف الذي في آخر الفعل
ياء ان كان الفعل رافعا غير الياء والواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير
الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل

تخشين زيد وهل تخشين هند وهل تخشين الهندان وهل تخشين الزيدون
والضمير المستتر نحو هل تخشين فتنقلب الالف في جميع ذلك ياء ثم مثل كاسعين
سعيا وفاعل هذا المثال ضمير مستتر والف يكن والخبر في المجرور ويحتمل ان يكون
تاما بمعنى وان وجد وهو الظاهر والها في قوله فاجعله عائدة على الالف وفي منه
عائدة على الفعل ورافعا حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع وياء مفعول
ثان باجعله والتقدير اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا في
غير الياء والواو ثم اشار الى الحالة الثانية فقال واحذفه من رافع هاتين وفي
واو ويا شكل مجانس قفي ش يعني ان الالف الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو
قلبه ياء احذفه اذا رفع الياء او الواو واجعل الضمير الذي هو واو وياء محركا بحركة
يجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك الياء بما يجانسها وهو الكسر فتقول
في نحو تخشى رافعا للواو هل تخشون واصله تخشاون فلما لحقت الواو ساكنة حذفت
الالف لالتقاء الساكنين فلما لحقت النون حركت الواو لالتقاء الساكنين و
كانت الحركة ضمة لمجانستها مع الواو ومثل ذلك فيما كان فاعله الياء ثم مثل بقوله
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ✽ قوم اخشون واضمم وقس مسويا ✽ فالمثال الاول
لما كان مرفوعه ياء والثاني لما كان مرفوعه واوا والفاعل في ذلك مثل ما ذكرت لك
في المثال السابق والضمير في قوله واحذفه عائد على الالف وهاتين اشارة
الى الياء والواو وشكل مبتدا ومجانس في موضع الصفة لشكل وقفي خبر لشكل و
في واو متعلق بقفي ثم قال ص ولم يقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف
ش يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما تقع بعد الالف نون

التوكيد الشديدة ويجب حينئذ كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد الالف
النون الخفيفة لانه لا يجتمع في غير الوقف بين ساكنين والاول حرف لين والثاني
مدغم ومثل قوله الالف الف التثنية كقوله تعالى ولا تتبعان والالف الفاصلة
بين نون التوكيد ونون الاناث نحو لا تضربنان يا هندات وهو المنبه عليه بقوله
والفا ذو قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا وانما شمل قوله الف الاثنين
لوجود علة المنع فيهما وانما الحقت الف قبلها للتفصيل بين الامثال وهو نون الضمير
ونون التوكيد وخفيفة فاعل يقع وبعد متعلق بتقع وشديدة معطوف بلكن
على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة ويمكن ان يكون في موضع نصب
على الحال من شديدة والفا مفعول مقدم بذو ومؤكدا حال من الفاعل المستتر في ذو
وفعلا مفعول لمؤكدا واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق باسندا ثم ان
النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله ص واحذف
خفيفة لساكن ردف ش يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها ساكن
كقولك اضرب الرجل ومثله قوله ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد
رفعه وفهم من قوله لساكن انها مرادة معنى لان حذفها لعارض لفظي وهو التقاء
الساكنين وفهم ايضا من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها متاخر عنها
ثم اشار الى الثاني بقوله ص وبعد غير فتحة اذا تقف ش يعني ان النون الخفيفة
تحذف ايضا اذا وقف عليها وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن يا زيدون واخرجن
يا هند بعد ان تحذف من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن ياء الضمير لالتقاء الساكنين
فاذا وقف عليهما ذهبت نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فترجع حينئذ ما

حذف

حذف لاجلها وقد اشار الى ذلك بقوله ص واردد اذا حذفتها في الوقف
ما من اجلها في الوصل كان عدما ش يعني انك اذا وقفت على النون الخفيفة
حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجن والياء
من اخرجن فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي وفهم منه ايضا ان حذفها
لغرض الوقف وانها مرادة معنى واردد في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق
باحذف وكذلك اذا واذا حذفتها متعلق باردد وها عائد على النون وما مفعول
باردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء المحذوف من لاجل النون وصلتها
عدما وما اجلها وفي الوصل متعلقان بعدما والتقدير اردد في الوقف اذا حذفت
النون الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل ثم قال ص وابدلنها بعد فتح الفا
وقفا كما تقول في قفن قفا الضمير في ابدلنها عائد على النون الخفيفة ش
يعني انها اذا وقعت بعد فتحة وقد وقفت عليها ابدلتها الفا فتقول في اضربن
في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا وقفت على قوله عز وجل لنسفعن لنسفعا
ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل ابدلنها اي في الحال كونك واقفا ويحتمل
ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف ما لا ينصرف الصرف تنوين الى مبينا معنى به
يكون الاسم امكنا ش يعني ان الصرف هو التنوين الذي يتبين به ان الاسم
الذي يتصل امكن وما صح به من ان الصرف هو يسمى التنوين هو مذهب المحققين
ويمتنع الاسم من الصرف لوجود علتين او علة تقوم مقام علتين وقصده في هذا الباب
ان تبين الاسماء التي لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان بمعرفة الاسم الذي
لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف

ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعًا خمسة في النكرة وسبعة في المعرفة
وقد شرع في القسم الاول وبدا منه بالف التانيث فقال ص فالف التانيث
مطلقًا منع صرف الذي حواه كيفما وقع ش يعني ان الف التانيث يمنع
من الصرف مطلقًا مقصورة كانت او ممدودة كيفما كان الاسم الذي هي فيه
من كونه نكرة او معرفة مفردًا او جمعًا نحو ذكرى وسلمى وجلى وسكرى وحمراء و
اسماء وزكرياء وانما منعت الف التانيث وحدها لانها قامت مقام علتين و
هما التانيث ولزوم التانيث فالف التانيث مبتدا وخبره منعه ومطلقًا حال
من الضمير في منع العايد على المبتدا وحواه صلة الذي والضمير العايد من الصلة
الى الموصول الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عايدة على الف التانيث وكيف
ما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع
الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما يمنع من النكرة فقال ص وزايد
فعلان في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم ش يعني ان زايدي
فعلان وهما الالف والنون الزايدتان يمنعان الصرف اذا كان في وصف
سلم من ان يختم بتاء التانيث والمانع من الصرف الالف والنون والصفة و
فهم منه ان ذلك مخصوص بالوزن الذي هو فعلان وفهم من قوله في
وصف ان هاتين الزايدتين لو كانتا في غير الوصف لم يمنعا نحو صرحان وفهم منه
ان الوصف المحتوي على هاتين الزايدتين اذا انث بالهاء لم يمنع نحو ندمان
فانك تقول في مؤنثه ندمانة فيما لو توفرت فيه شروط المنع غضبان وسكران
فانك تقول في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبانة وسكرانة و

زايدا

زايدا معطوف على الضمير المستتر في منع العايد على الف التانيث وجاز
العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التانيث وزايدا
فعلان ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي و
زايدا فعلان كذلك وفي وصف متعلق بزايدا وسلم الى اخر البيت في موضع
الصفة لوصف وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتا متعلق بختم ثم اشار
الى النوع الثالث فقال ص ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا
ش يعني ان الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه ممنوعًا من التاء لا
ينصرف وفهم منه ان افعل اذا لم يكن وصفًا انصرف كافكل اسم الرعدة وفهم منه
ان افعل اذا كان الوصف به على خلاف الاصل لم يمتنع من الصرف كاربع من اسماء
العدد وفهم ايضًا ان الوصف اذا لم يكن وزن افعل لم يؤثر في المنع كغضبان وبه
فهم منه ان افعل الصفة اذا انث بالتاء انصرف كقولهم ارمل للفقير فان مؤنثه
ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء كاحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كاكبر وكبرى وما
لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكمرة لان قوله ممنوع تانيث بتا شامل له وشمل ايضًا ما
اسميته عارضة كادهم ووصف معطوف على زايد ويجوز ان يكون مبتدا محذوف
الخبر كما تقدم في زايدي فعلان واصلي نعت الذي سوغ الابتداء به اذا
جعل مبتدا ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من افعل وبتا متعلق بتانيث
ثم صرح بمفهوم قوله اصلي فقال ص والغين عارض الوصفية كاربع ش يعني
ان وزن افعل اذا كان اسمًا ووصف به فوصفية غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك
كاربع فانه اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنسوة اربع

فهو منصرف ولا اثر للوصفية وكذلك رجل ارنب اى ذليل واصله الارنب وكا
يلغى عارض الوصفية وكذلك ايضا يلغى عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله
وعارض الاسمية وهو عكس اربع ومعناه ان افعل يكون فى الاصل وصفا فيجرى
مجرى الاسماء فتلغى اسمية ويمتنع من الصرف على مقتضى الاصل فقد مثل ذلك بقوله
فالادهم وهو فى الاصل وصف لكنه استعمل استعمال الاسماء فالغيت فيه الاسمية
وبقى غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اى بقيد ومثل ادهم فى
ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود للحية ايضا فالادهم مبتدا والقيد بدل منه بدل
الشئ من الشئ وانصرافه منع خبر المبتدا ولكونه متعلق بمنع وفى الاصل متعلق بوضع
ثم من الاسماء التى على وزن افعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف والى ذلك اشار
بقوله واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا واجدل اسم لصقر واخيل
اسم لطائر ذى خيلان وافعى اسم لضرب من الحيات وليست هذه الاسماء صفات
لا فى الاصل ولا فى الاستعمال فحقها الصرف ولذلك صرفها اكثر العرب وبعض
العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة وهو ظاهر فى اجدل
لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من المخيول وهو الكثير الخيلان وفهم من
قوله مصروفة وقد ينلن المنعا ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع
مما لا ينصرف فى النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر فى لفظ مثنى وثلاث و
اخر يعنى ان هذه الاسماء الثلاثة التى ذكرها فى هذا البيت يمنع صرفها للعدل
والوصف اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين لا الى مثنى واما
ثلاث فهو ايضا وصف ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول ايضا من ثلاث

ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما الاخر فهو
ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام وذلك لانه جمع اخرى انثى الاخر وحق ما
كان كذلك ان يستعمل بال او بالاضافة فعدل عما يستحقه من ذلك وقيل غير ذلك
والمشهور ما ذكرته ثم قال ص ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما ش
يعنى ان موازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول مثل هذين الوزنين فى
امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت بقوم موحد واحاد ومثنى و
ثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع ووزن مبتدا والخبر فى قوله كهما اى مثلهما و
ادخل كاف التشبيه على المضمر لضرورة الوزن ومن واحد وما بعده فى موضع الحال
من الضمير المستتر فى الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا
او المفاعيل كافلا يعنى ان الجمع المشبه مفاعل ومفاعيل فى كونه مفتوح الفاء و
الثالثة الف بعدها حرفان كفاعل او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كفاعيل
يمتنع صرفه لقيام الجمع فيه مقام علتين وهى الجمع وعدم النظير فى الواحد وشمل قوله
مفاعل ما اوله الميم كمساجد وما اوله غيرها كدراهم وشمل الفاعل ما اوله ميم كمصابيح
وما ليس اوله ميم كتنانير وكافلا خبر كن ومن متعلق بكافل ومفاعل مفعول لمشبه
ثم ان من هذا الجمع ما يجى معتل اللام وهو [illegible] ما قبلت فيه الكسرة التى
بعد الالف فتحة فانقلبت اليا الفا نحو عذارى ولا اشكال فى موضع التنوين منه
التنوين منه والاخر ما استثقلت فى بابه الضمة فحذفت والحقها التنوين
والى هذا الاشارة بقوله ص وذا اعتلال منه كالجوارى رفعا وجرا اجره
كسارى ش يعنى ان ما كان من الجمع المعتل اللام ومثل جوار فى كونه على ما ذكر من

حذف الحركة يجري مجرى ساري في لحاق التنوين باخر في حالة الرفع والجر في حالة

الرفع والجر فتقول هذه جوارٍ ومررت بجوارٍ وسكت على حالة النصب وفهم انه

على الاصل كالصحيح فتقول رايت جواري وفهم من قوله كالجواري ان نحو عذاري

ليس كذلك وان كان معتلا وظاهر النظم ان التنوين في جوار وبابه تنوين الصرف

للتشبيه لما مر وليس كذلك على المشهور بل التنوين فيه عوض من الياء المحذوف

والتنوين في سار المصرف ويخالفه ايضا ان المقدر في باب جوار الفتحة والمقدر

في باب سار الكسرة وذا اقتدال مفعول لفعل مضمر يفسره اجره وكساري متعلق

باجره ومنه متعلق باقتدال وكالجواري في موضع نصب على الحال من ذا اقتدال

ثم قال ص وسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع ش يعني اسرافيل ممنوع من

الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل من قولهم شبه ان سراويل ليس بجمع و

هو الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال او سروالة ثم قال ص وان به سمي او بما

لحق به فالانصراف منعه يحق ش يعني ان ما سمي من الجمع المذكور وما لحق به

كسراويل امتنع من الصرف فتقول في رجل اسمه مساجد او سراويل مررت بمساجد

وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية او اقامة العلمية مقامها

هذا معنى ما شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان به اي ان سمي سراويل

او بما لحق به يعني جميع ما تقدم من انواع الخمسة الممنوعة الصرف لسا واتها الجمع

في منع الصرف للتسمية ولا وجه لتخصيص الجمع وما الحق بالجمع في منع الصرف حال التسمية

والضمير في به الاول على الشرح الاول عائدة على الجمع وكذلك به الثاني وما واقعة

على سراويل والضمير العائد على الموصول الفاعل بلحق وهو عائد على سراويل واما

على التفسير في به الاول عائد على سراويل وفي به الثاني عائد على انواع ما لا ينصرف

في النكرة وما واقعة على تلك الانواع والضمير العائد عليها الفاعل بلحق

التقدير وان سمي سراويلا وبالانواع التي لحقها سراويل اي تبعها فالانصراف

منعه يحق فالانصراف مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة

خبر الاول والاول مع ما بعده جواب الشرط ولما فرغ من انواع الخمسة التي لا

تنصرف في النكرة ولا في المعرفة شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهي خمسة انواع

اشار الى الاول منها بقوله ص والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي

كربا ش يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق

التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسنادي وهي الجملة نحو برق نحره وعلى

تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة

الخلط فيخلط اسم مع الاسم ويجعل الاعراب في اخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح

نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب

الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب مزج فانه

يبنى على الكسر في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من

العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه تركيب ثم اشار الى الثاني بقوله ص كذاك

حاوي زائدي فعلانا ككطفان وكاصبهانا ش يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف

مع زيادتي فعلان ولما كان قوله فعلان يوهم ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله

وزائدا فعلان في وصف ازال ذلك الايهام بقوله كغطفان وكاصبهانا فعلان

الوزن غير المخصوص بفعلان لان وزن اصبهان افعلان ووزن غطفان

فعلان وقد يكون على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران وعثمان وخرسان
وقوله حاوى مبتدا وخبره في المجرور قبله وهو على حذف الموصول والتقدير
كذا علم حاوى زايدى فعلا فا ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو
ضربان لفظى ومعنوى وقد اشار الى الاول منهما بقوله ص فقال كذا مؤنث بها
مطلقا ش يعنى ان العلم المؤنث بالها يمتنع صرفه مطلقا اى سواء كان ثنائيا
كهبة او زايدا كحمزة وعايشة وسواء كان مدلول الاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا
كطلحة ثم ان المعنوى محتم المنع وجايزه وقد اشار الى الاول بقوله ص وشرط
منع العار كونه ارقى فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
فذكر من المؤنث الذي لا علامة فيه وهو محتم المنع اربعة انواع الاول الزايد
على الثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف الرابع قام مقام التا الثاني الثلاثي لكن
الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور اسم وهو اعجمي وقامت العجمة مقام الحركة الثالث
المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام حرف الزايد الرابع ان يكون منقولا
من المذكر الى المؤنث كما اذا سميت امراة بزيد فانه نقل من الخفة الى الثقل وشرط مبتدا
ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر مضاف الى المفعول و
العار اصله العارى بالياء محذوفة الياء واستغنى عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا
وارقى في موضع الخبر لكون وفوق متعلق بارقى والثلاث مضاف في التقدير
اى فوق الثلاثة الاحرف وحذف منه اللام لحرف يذكر ويؤنث او زيد مخصوص
بالعطف على كجور او سقر واسم امرة حال من زيد والاسم معطوف عليه وهو محتم لصحة
الاستغناء عنه بقوله اسم امراة ثم اشار الى الثاني من المؤنث التي لا علامة فيه

بقوله

بقوله ص وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق ش يعنى ان العلم
الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه الوجهان الصرف والمنع والمنع
افصح وفهم ذلك من قوله والمنع احق وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم تتلفع
بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فصرف الاول ومنع الثاني ووجهان
مبتدا وسوغ الابتدا به التفصيل وخبره في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق
في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة معطوف على تذكيرا ثم انتقل الى الرابع فقال والعجمي
الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع ش يعنى انه اذا اجتمع في الاسم العجمة
الوضعية والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله
العجمى الوضع والتعريف ان الاسم اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم ونقل الكلام
العرب علما انصرف ايضا نحو بندار والمراد ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم
من ساير الاعاجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف ويشمل الساكن الوسط كنوح
ولوط والمتحرك الوسط نحو ملك والذي توفرت فيه الشروط نحو ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والعجمى مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع ومع
في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زيد زيادة وحذف الالف من الثلث
من لانه مضاف في التقدير الى الاحرف [illegible] التذكير والتانيث و
صرفه امتنع مبتدا وخبر في موضع خبر المبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس فقال
ص كذاك ذو وزن يخص الفعل او غالب كاحمد ويعلى ش يعنى ان العلم اذا
كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو
ضرب المبنى للمفعول اذا سمى به ويشمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده

فى الاسماء نحو افعل بكسر الهمزة وفتح العين فانّه يوجد فى الاسماء نحو اصبع لكن وجوده
فى الافعال اكثر وهو فعل الامر من فعل نحو ذلك ومما كثر فى الافعال والاسماء معًا
نحو افعل فانّه يوجد فى الافعال كثيرًا نحو اركب واشرب وكذلك فى الاسماء نحو انكل
وابدع لكن الهمزة فى الفعل تدل على معنى وليست كذلك فى الاسماء فكان غالبًا من
هذا الوجه وكذلك يعلى هو على وزن يفعل وهو ايضًا موجود فى الافعال والاسماء نحو
يذهب فى الافعال ويرمع فى الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلى ولم يمثل الخاص وفهم
منه ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصًّا ولا غالبًا لم يؤثر فى منع الصرف نحو كعب
اسم رجل فانّه منقوص من كعب اذا شرع وذو وزن نعت لمحذوف تقديره علم
ذو وزن ويخص الفعل فى موضع الصفة لوزنا وغالبه مخفوض بالعطف على
يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر والتقدير ذو
وزن خاص بالفعل وغالب او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل الى السادس فقال
ص وما يصير علمًا من ذى الف زيدت لحاق فليس ينصرف ش يعنى انّه اذا سمّى
بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث نحو علقى وذفرى
مسمّى بهما لانّ علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم وفهم منه انّ الالحاق اذا كان
بالهمزة وسمّى به انصرف وذلك نحو علباء فانّه ملحق بقرطاس وانما اثرت الف الالحاق
المقصورة لانها زايدة غير مبدلة من شى بخلاف الممدودة فانّ همزتها مبدلة من
ياء وما مبتدأ وهى موصولة وصلتها يصير وعلما خبر يصير وفى يصير ضمير هو اسمها
وهو العايد على الموصول وزيدت لالحاق فى موضع الصفة لالف وليس ينصرف فى
موضع الخبر المبتدا ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثانى

منهما

منهما بقوله ص والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعالا ش فالاول هو
قوله كفعل التوكيد ش يعنى ان الفعل المؤكد به نحو جمع يمتنع صرفه للعلمية والعدل
امّا العلمية فعلمية الجنس وقيل انّه معرّف بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرّفة
بغير اداة لفظية والظاهر من النظم الاول فامّا العدل فهو معدول عن جمعية
الاصلية فان حق جمعاء ان يجمع على جمعاوات والثانى هو قوله او كثعال اسم رجل و
مثله عمر وزفر فالمانع له العلمية والعدل فالعلمية علمية الاشخاص امّا العدل
فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر وثعل معدول
عن ثاعل وانما حكم على عمر ونحوه انه معدول عن عامر لانّ الاكثر فى الاعلام ان يكون
منقولة فعمر منقولة عن عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلمّا اراده والتشبه بعامر عدلوا
عنه لعمر اختصارا وجر التوكيد فى قوله كفعل التوكيد لاضافة اليه وثعل معطوف
على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال والعدل والتعريف مانعا سحرا فابه
التعيين قصدا بعتبر ش يعنى ان سحرة اذا اريد به سحر يوم بعينه منع من الصرف للعدل
والتعريف امّا العدل فهو معدول عن الالف واللام وامّا التعريف فالمراد به تعريف
العلمية وهو علم على هذا الوقت نعت لكل ما جاء فى هذا الباب من اللفظ تعريف
فالمراد به تعريف العلمية فسحر ظرف زمان غير متصرف ولا ينصرف والعدل مبتدأ
والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر وهو على حذف مضاف اى
مانعا حرف سحر نا ذا متعلق بمانعا والتعيين مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر
يفسره بعتبر وقصدا بمعنى منصوب وهو منصوب على حال من فاعل يعتبر المستتر
ثم اشار الى الرابع بقوله ص وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم

فذكر في فعال اذا كان علما للمؤنث لغتين احدهما البناء على الكسر لشبهه بنزال في
الوزن والعدل والتانيث والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعالا علما مؤنثا و
الاخرى اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية فعلمية الاشخاص كحذام وقد يكون في
علمية الاجناس كفجار والعدل عن فاعله فحذام معدول عن حاذمة وهو قوله وهو
نظير جشما عند تميم يعني انه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم رجل وهو ممنوع
من الصرف وفهم من تنظيره ذلك بجشم ان المانع له من الصرف العدل والعلمية و
فهم من نسبة هذه اللغة الى تميم ان اللغة السابقة وهي البناء على الكسر لغة
اهل الحجاز وفعالا مفعول لابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا حالان من
فعال او عند تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر الاسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر
احكام تتعلق بباب فقال ص واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا ش
يعني ان ما كان احدى علته في منع الصرف التعريف اي العلمية اذا نكر صرف و
ذلك لزوال احدى العلتين فبقي العلة الاخرى ولا تؤثر في منع الصرف الا
علتان والمراد بذلك الانواع سبعة المذكورة فتقول رب معدي كرب وعثمان
بن وفاطمة وزينب وعمر لقيتهم و[illegible] الانواع الخمسة المذكورة فاول
باب غير داخلة في هذا الحكم [illegible] بما نكرت لقصره الحكم على السبعة فانه اذا
سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد التنكير فهي غير داخلة في الحكم
ولا تزيد من كل ما التعريف فيه اثرا كائنا ما كان وكل مضاف لما وهي موصولة و
التعريف مبتدا وخبره اثرا فيه باثر والجملة صلة ما والضمير في فيه عايد على الكل
ثم قال ص وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتفي ش يعني ان ما

كان

كان منقوصا من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان من هذه الانواع السبعة
التي احدى علتيها العلمية او من الانواع الخمسة التي تقدمتها فانه يجري مجرى جوار
وقد تقدم انه جوار يلحقه التنوين رفعا والجر ولا وجه للعمل عليه المرادي كلام
الناظم من انه اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص فيهما
واحد فمثاله في غير التعريف اعيم تصغير اعمى فانه غير منصرف للوصف ووزن الفعل
ويلحقه التنوين رفعا وجرا فتقول هذا اعيم فاته ومررت باعيم والتنوين فيه عوض
من الياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يعيل تصغير يعلى فهو غير منصرف
للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في رفع والجر عوض من المحذوف وما مبتدا
وهو موصول ومنقوصا ما خبر يكون ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عايد
على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي و
النهج الطريق والجملة من يقتفي ومعمولاته خبر ما ثم قال ص ولاضطرار او تناسب
صرف ذو المنع ش يعني ان الاسم الذي لا ينصرف ينصرف في موضعين احدهما
في الضرورة كقوله عصايب طير تهتدي بعصايب وهو في الشعر كثير الثاني التناسب
كقوله تعالى سلاسلا واغلالا و[illegible] سلاسل التناسب لما بعده وصرف
ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق [illegible] وفهم ذلك من اطلاقه واما
منع المصروف من الصرف فقد اشار اليه ص والمصروف قد لا ينصرف ش يعني
ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا
يجيزون ذلك البتة وفهم الخلاف من قوله قد لا ينصرف فانه معه بقد التي تقتضي
التقليل ومن ادلة الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان

اعراب الفعل

مر واس في مجمع اعراب الفعل ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد
انما اطلق في اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا تباشره نون الاناث ولا نون
التوكيد لنصبه على ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى بذلك واعرابه رفع ونصب
وجزم فبدا بالرفع لانه السابق الا انه لم ينص على رافعه وفيه خلاف ومذهب
البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من
الناصب والجازم وهو اختيار المص وفي قوله اذا يجرد من ناصب وجازم اشعار بما
بمذهبه ويجوز ضبط تسعد بالضم الثاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد وبفتحها
مبنيا للفاعل من سعد يسعد ومضارعا مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف و
التقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال وبلن
انصبه وكي كذا بان فذكر منها في البيت ثلاثة لن وهو حرف نفي تنصب الفعل
المضارع وتخلصه للاستقبال نحو زيد لن يذهب وكي وهو حرف مصدري نحو
جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي ايضا حرف مصدري وهي اصل النواصب
لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها الن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما
لاصالتها للتفصيل الذي فيها ولذا قال لا بعد علم ش يعني ان ان الناصبة هي
التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان يقوم واجب ان تذهب ودخل في غير العلم
الظن فلذلك استدرك الكلام فيه فقال ص والتي من بعد ظن فانصب بها و
الرفع صحح ش يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان يكون ناصبة فينتصب ما بعدها
وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا ان لا يكون فتنة بالنصب
والرفع واما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فعلى انها مخففة فقد نبه عليه بقوله

واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد ش يعني ان ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع
المضارع بعدها مخففة من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه
محذوف والتقدير بان بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدا او منصوب بفعل مضمر
يفسره فانصب بها والرفع مفعول صحح ومن ان متعلق بتخفيف وهو عائد على الرفع و
يحتمل ان يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما اعني من النصب
الرفع مطرد والحاصل في ان ان تكون ناصبة هي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة
من الثقيلة وهي التي بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة
بعد غير العلم والظن وهي الناصبة مما تهمل والى ذلك اشار بقوله ص وبعضهم ان
حملا على ما اختها حيث استحقت عملا ش يعني ان من العرب من يهملها لانه غير المخففة
حملا على ما المصدرية فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم
الرضاعة بالرفع كقول الشاعر ان تقران على اسما ويحكما مني السلام وان لا تشعرا
احدا فرفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما حملت
في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى
لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادتكم وبعضهم مبتدا اي بعض العرب وان مفعول
باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهمل واختها بدل من
ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع وهي اذن وهي ثلاثة انواع واجبة
الاهمال وجائزة واجبة الاعمال وقد اشار الى الاول بقوله ص ونصبوا باذن
المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا ش فذكر لاعمالها ثلاثة شروط الاول ان
تكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه

انه اذا كان حالا ارتفع نحو ان تقول قائل احبك فتقول له اذن اصدقك الثاني
ان تكون اذن مصدرة اى فى اول الكلام وذلك ان تقول قايل اتيك غدا فتقول
له اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه انها اذا لم تكن
مصدرة لا تعمل وذلك اذا توسطت بين الشيئين كقولك زيد اذن تكرمك الثالث
ان لا ينفصل بينها وبين الفعل فاصل كقوله اذن انا اكرمك ثم ان الفصل بينها
وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله او قبله اليمين فتقول اذا
والله اكرمك لان القسم لا يعتبر فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين
كالمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله وانصب وارفعا اذا اذا من بعد
عطف وقعا ش يعنى ان اذا اذا وقع بعد عاطف جاز فى الفعل بعدها النصب و
الرفع نحو واذا اكرمك وقد قرئ واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم ان ان
هى اصل النواصب كما تقدم فلا اشكال فى النصب بها نحو عجبنى ان تقوم وقد
تعتزن بغيرها من حروف جر او حرف عطف وهى فى ذلك على ثلاثة اقسام
وجوب اظهار وجوازه ووجوب اضمار وقد اشار الى الاول بقوله وبين لا
ولام جر التزم اظهار ان ناصبة ش يعنى ان اذا توسطت بين لام الجر وتسمى
لام كى لانها تشبه كى فى افادة التعليل وبين لا وجب اظهارها وشمل لا النافية
نحو زرتك لئلا تمقتنى والزايدة كقوله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب
اظهارها فى ذلك كراهية اجتماع اللامين وبين متعلق بالتزم وناصبة حال
من ان والظاهر انها مؤكدة لانه قد علم من كلامه فى الناصبة ثم اشار الى الثانى
بقوله ص وان عدم لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ش يعنى انه ان عدم لا التى بعد

ان جاز اضمار ان واظهارها وقد جاء فى القران بالوجهين فمثال اضمارها قوله تعم
وامرنا لنسلم لرب العالمين ومثال اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون من المسلمين
ويضمر ايضا جوازا بعد عاطف على اسم خالص وسياتى ولا مفعول لم يسم فاعله لعدم و
ان مفعول مقدم باعمل ومظهرا او مضمرا حالان من المضمر المستتر واما اضمارها وجوبا
فى خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله وبعد النفى كان حتما اضمرا يعنى انه يجب
اضمار ان بعد لام الواقعة بعد كان المنفية وهى المسماة عند النحويين لام الجحود
وفهم منه ان الاضمار المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على الذى قبله فصرح
فيما قبل باللام فكانه قال بعد لام الواقعة بعد نفى كان وفهم من قوله نفى كان ان
النافى لا يكون الا لم او ما ولا يكون لن ولا لا ولا ان لانهن لا ينفين الا المستقبل
او الحال وشمل كان التى بلفظ الماضى كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم ويكن المنفى بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم لانها ماضية فى المعنى
وبعد متعلق باضمر وفى اضمر ضمير مستتر يعود على ان المذكورة قبل وحتما حال من
الضمير فى اضمر او نعت لمصدر محذوف اى اضمارا حتما ثم اشار الى الثانى فقال كذاك
بعد او اذا يصلح فى موضعها حتى او الا ان خفى ش يعنى انه يجب ايضا اضمار ان بعد
او التى بمعنى حتى او الا وشمل قوله حتى التى بمعنى الى والتى بمعنى كى وفى الثانية خلاف
مثاله بعد حتى التى بمعنى كى لادعون الله او يغفر لى ومثاله بعد التى بمعنى الى
لانتظرنه او يجئ ومثاله بمعنى الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال المحتمل المعانى
الثلاثة لالزمنك او تقضينى حقى وان مبتدا وخبره خفى وكذاك بعد واذا متعلقان
بخفى وحتى فاعل يصلح او الا معطوف على حتى وفى متعلق بيصلح والتقدير ان خفى

لحقاية بعد كان المنفية وجوبا اذا يصلح فى موضعها الا او حتى التى بمعنى الى اوكى
ثم اشار الى الثالث فقال وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم حتى يسترا حزن يعنى
ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا والمراد بحتى هنا
حتى الجارة وفهم ذلك من كون ان المقدرة بعدها وان وما بعدها مقدرة بمصدر
وهو فى موضع جر بها ولا يمكن ان يكون حرف ولا ابتداء لان الابتدائية لا تقع
بعد الاجلة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل البلد
وجد حتى تسر ذا حزن فاضمار ان مبتدا وحتم خبره وبعد متعلق بحتم وكذلك بجد
ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب باضمار ان بعد حتى مطلقا بل
بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله ص وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن
وانصب المستقبلا ش يعنى ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض زيد
حتى لا يرجونه ومؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول فى قراءة نافع
وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم فى البيت قبله وتلوا
مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالى لحتى وحالا ومؤولا حالان
من تلو وبه متعلق بمؤول والمستقبلا مفعول به بالنصب ثم انتقل الى الرابع فقال
وبعد فا جواب نفى او طلب محضين ان وسترها حتم نصب ش يعنى ان نصب
واجب الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التى هى جواب للنفى والطلب
المحضين مثال النفى لا يقضى عليهم فيموتوا وشمل الطلب يا ناق سيرى عنقا فسيحا
سبعة اشياء الاول الامر نحو زرنى فاكرمك ومنه قوله يا ناق سيرى عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا الثانى النهى نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى الثالث الدعا

كقول

كقول الشاعر رب وفقنى فلا اعدل عن سنن الساعين فى خير سنن الرابع
الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون لباناتى فارجو ان يقضى ويرتد بعض
الروح للجسد الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء
كمن سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق
السابع التمنى كقوله تعالى يا ليتنى كنت معهم فاحترز بقوله محضين من النفى المبطل
بالاثبات نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك
فالرفع فى هذين ليس الا وان مبتدا ونصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبر فى موضع
الحال من فاعل نصب وبعد فا فى موضع الحال من مفعول المحذوف وتقدير المفعول
المحذوف نصبت الفعل المضارع وسترها بفتح السين وهو مصدر ستر واما ستر
بكسر السين وهو ما يستر به والتقدير ان نصب الفعل فى حال كون الفعل بعدها
اى بعد فا اى بعد الفاء الجواب بها ما ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال ص والواو كا
لفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ش يعنى ان الواو مثل الفاء
المتقدمة فى وجوب اضمار ان بعدها ونصب فعل المضارع بعد النفى او الطلب وفهم
ذلك من تشبيهه بها لكن بشرط ان يكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تفد مفهوم
مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اى لا تجمع بين
هذين وفهم منه انها ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
بالجزم ان اردت النهى عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع ان اردت النهى عن الاول
واستينافا الثانى اى وانت تشرب اللبن وان تقدم شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فهى كالفاء والالف واللام فى الفا للعهد

ومعي السابق ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالباب فقال ص وبعد غير النفي جزما
اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد ش يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت
بعد غير النفي وقصد الجزاء انجزم الفعل الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد
الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا فمثال الامر تعال نتحدث من ذكرى واشلة ماهو
مفهوم من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد
وان تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في
موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان
النهي داخلا في ذلك والجزم فيه بعد اسقاط الفا ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه
بقوله ص وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع ش يعني ان
الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية وضع ان الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن
من الاسد تسلم لان التقدير ان لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان
لم يصلح وضع ان قبل لا لم ينجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد ياكلك لانه لا يصلح
ان لا تدن من الاسد ياكلك وشرط جزم مبتدا وبعد متعلق بجزم او بشرط وان
تضع في موضع خبر المبتدا وان مفعول تضع وقبل متعلق بتضع وقبل ودون
في موضع الحال من ان ثم قال ص والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه
اقبلا والفعل بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما الى النهي نسب ش يعني ان
الفعل المضارع ينصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء
الواقعة جوابا للنهي كما سبق وانما فصل الفا في هذا الموضع عن المواضع السابقة لما
فيها من الخلاف اجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب الفراء وشاهده عند هما

قوله

قوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن
عاصم والفعل مبتدا وخبره نصب ومفعول انصب محذوف اختصارا اي نصب المضارع
وما موصولة وصلتها نسب والى التمني متعلق بنسب ثم قال ص وان على اسم خالص
فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف ش يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم
خالص ان تنصب بان ويجوز حينئذ اضمارها واظهارها وكان حقه ان يذكر هذه الثلثة
عند ذكر لام كي فانها مثلها في جواز الاضمار والاظهار وفهم من قوله وان على اسم انه
لو عطف على فعل لم ينتصب نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وفهم من قوله خالص انه لو عطف
على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطاير فيغضب زيد الذباب
وشمل قوله الاسم الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الي بالنصب لهلكت
ويجوز اظهار ان فتقول لولا زيد وان يحسن الي لهلكت والمصدر كقوله لبس
عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف لان المصدر اسم خالص اذ هو من قبيل الجامد
بخلاف اسم الفاعل والمفعول والملحق في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل وبالفاء
كقوله لولا توقع معتر فارضيه وكقوله تعالى اورسل رسولا في قراءة غير نافع وثم كقوله
اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وان شرط وخالص وقف
لاسم وفعل مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف و
تنصبه جواب الشرط وان فاعل تنصب وثابتا او منحذف حالان من ان ثم قال ص و
شذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل رواى ش يعني ان الفعل
المضارع قد ينصب بان مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم خذ اللص
قبل يأخذك اي قبل ان يأخذك وقوله ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله اي ان

افعلا وحذف ان فانه لم يشذ وونصب حذف معموله اى ونصب للفعل المضارع
وفى سوى متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا الحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع
وما هو موصولة وصلتها مر ومنه متعلق بما قبل وما مفعول ما قبل وهى موصولة
وعدل روى جملة صلة لما عوامل الجزم عوامل الجزم على قسمين احدهما ما يجزم
فعلا واحدا والاخرى يجزم فعلين وقد اشار الى الاول بقوله ص بلا ولام طالبا
ضع جزما فى الفعل هكذا بلم ولما فذكر اربعة احرف كلها يجزم فعلا واحدا الاول
لاء الناهية نحو لا تاخذ بلحيتى ومثلها لا فى الدعا نحو ربنا لا تواخذنا والثانى
لام الامر نحو لينفق ذو سعة ومثله ايضا لام الدعا نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك
فى الحرفين اعنى لا ولام من قوله طالبا لان الطلب شامل الجميع ما ذكر الثالث لم و
هى حرف نفى للماضى تدخل على المضارع فتصرف معناه الى المضى وقيل تدخل على
الماضى فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور الاول نحو لم يقم زيد الرابع لما و
هى مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم بخلاف لم فان ما بعدها قد يتصل وقد لا يتصل فضع فعل امر من
وضع مثل هب من وهب وجزما مفعول بضع وبلا وفى الفعل متعلقان بضع و
طالبا حال من الضمير المستتر فى موضع وها بتة وكذا وبلم متعلقان بفعل محذوف
دل عليه الاول والتقدير وضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت فى لا واللام ثم اشار
الى القسم الثانى وهو ما يجزم فعلين فقال واجزم بان ومن وما ومهما اى متى ايان
اين اذ ما وحيثما انى فذكر احدى عشر كلمة كلها يجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط
الاولى ان وهى حرف نحو قوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من

وهى تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهى تقع على ما لا يعقل
نحو ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها الرابعة مهما وهى بمعنى ما نحو ومهما
تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم الخامسة اى وهو بحسب
ما تضاف اليه من اسم او ظرف زمان او ظرف مكان نحو اياما تفعل افعل السادسة متى
وهى ظرف زمان نحو متى تاتنا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا السابعة
ايان وهى ظرف زمان ايضا نحو ايان تقم اقم معك الثامنة اين وهى ظرف مكان
نحو اين تذهب اذهب معك التاسعة اذ ما وهى حرف بمعنى ان العاشرة حيثما وهى
ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك الحادى عشر انى وهى ظرف مكان نحو انى
تجلس اجلس معك وفهم من تمثيله باذ ما وحيثما انهما لا يجزم بهما الا اذا اقترنا
بما كالمثال وبان متعلق باجزم ومفعول اجزم محذوف اختصارا الا انه انما اراد
ان يجزم هذه الادوات جازمة ثم ان هذه الادوات اعنى ادوات الشرط على قسمين حروف
واسماء والى ذلك اشار بقوله ص وحرف اذ ما كان وباقى الادوات اسما اما
ان فلا خلاف انها حرف واما اذ ما فالمشهور انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر
عليه وباقى الادوات هى ما عدا ان واذ ما وهى تسع كلمات وهى كلها اسما فمنها
اسما ومنها ظرف زمان ومنها ظرف مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها فى البيت
السابق واذ ما مبتدا موخر وحرف خبر مقدم والتقدير واذ ما حرف كان وانما
شبهها بها لانه حرف باجماع وهى ام الباب اذ كل اداة فما تقدم تقديرها و
فرغ من ذكر الجوازم اخذ فى الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال فعلين يقتضين
شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما ش يعنى ان كل واحد من ادوات الشرط يقتضى

فعلين يسمى الاول شرطا والثانى جزاء و فهم من قوله فعلين ان حق الشرط والجزاء
ان يكونا فعلين الا ان الجزاء يكون غير فعل وذلك على خلاف الاصل وسياتى و
فهم ايضا من قوله قد ما يتلوا الجزا ان الجزا والشرط جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل
وان الجزاء لا يكون متاخرا والشرط لا يكون الا متقدما فاذا ورد نحو انت ظالم ان
فعلت فليس انت ظالم جوابا متقدما بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على اداة
الشرط و فاعل يقتضين النون وهو عايد على ادوات الشرط وفعلين مفعول يقتضين
وشرط خبر مبتدا مضمر اى احدهما شرطا ومبتدا والخبر محذوف اى منهما شرط ويتلوا
الجزا جملة فعلية فى موضع الصفة لشرط والضمير العايد على الموصوف محذوف
تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب الشرط على البدل من فعلين لان التابع غير مستوف
للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت من القوم ثلاثة زيدا
وعمروا وجعفرا ولقيت الرجلين زيدا وعمروا وشرطا جملة مستانفة وجوابا من
المضمر المستتر فى وسم ثم بين الفعلين اللذين يقتضيهما هذه الادوات فقال ص
وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين فهذه اربعة احوال الاول ان
يكونا اعنى الشرط والجزا فعلين ماضيين نحو وان عدتم عدنا او مضارعين وان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول ماض والثانى مضارع نحو
من كان يريد حرث الاخرة نزد له فى حرثه والاول مضارع والثانى ماض نحو قوله
من يكد فى مير كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد ومعنى الماضى الواقع شرطا
او جوابا الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنى ولذلك تقول ان قام زيد غدا
قمت بعد غد وماضيين مفعول ثان بتلفيهما اى تجدهما او مضارعين او متخالفين

معطوفان على ماضيين فلما الماضى الواقع شرطا او جزاء فهى فى موضع جزم لانه
مبنى لا يظهر فيه الاعراب واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء
فى الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع ان كان جزاء والى ذلك اشار بقوله ص و
بعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن ش يعنى ان الشرط اذا
كان ماضيا جاز رفع الجواب كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا
غائب مالى ولا حرم وفهم من قوله حسن ان كثير ولا يفهم منه انه احسن من الجزم
اختص لانه على الاصل وقوله ورفعه بعد مضارع وهن وهى اى ضعف كقوله يا
اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وانما حسن الرفع بعد الماضى
لعدم تاثير اداة الشرط فى فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتاثير العامل فى
فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزا مفعول برفع
وحسن خبر المبتداء وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر
مقدر بان والفعل ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن فعل
ماض فى موضع الخبر عن رفع وبعد متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا
مضارعا او ماضيا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا او ماضيا كما تقدم ويكون
غير ذلك فيلزمه الفاء والى ذلك اشار بقوله ص واقرن بفا حتما جوابا لو
جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل ش يعنى ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا
وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صح
جعله شرطا لم يدخل الفاء فى الجواب نحو ان يقم زيد قايم عمرو او يقم عمرو ولم
يقم فمن وهذا كله يصح جعله شرطا وعلم ان لا يصح جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتا

نحو ان قام زيد فعمرو قايم او فعلية طلبية او فعلا غير منصرف او مقرونا
بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن فان هذا كله لا يصلح جعله
شرطا وبقا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما و
جوابا مفعول باقرن ولو جعل شرط وشرطا مفعولا ثانيا ليجعل وفي جعل
ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو عايد على الجواب ولان متعلق بجعل
ولم ينجعل جواب لو وهو مطاوع جعل فيتعدى الى واحد لان المطاوع الذي
هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين ومفعول يجعل محذوف تقديره لم
يجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا قد يلتقي باذا والى
ذلك اشار بقوله ص وتخلف الفا اذا المفاجاة كان تجد اذا لنا مكافاة ش
يعني ان اذا التي للمفاجات تخلف الفا اي تحل محلها فيصدر بها الجواب الذي
لا يصلح جعله شرطا كما يصدر بالفا وذلك لشبه اذا المذكورة بالفا في كونها
لا تقع اولا ولا تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله ان تجد اذا
لنا مكافاة ومثله قوله عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون وفهم من قوله تخلف انها ليست اصلية في ذلك بل واقعة موقع الفا
واذا فاعل بتخلف وهي مضاف الى المفاجاة والفا مفعول مقدم على الفاعل
وان تجد شرط جوابه اذا وما بعدها والمكافاة المجازات والمفاجات مصدر
كافات الرجل اي جازيته ثم قال ص والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الوا
وبتثليث قمن ش يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزا ودخلت عليه الفاء والواو وجاز
فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل المضارع والخبر ان يكون

بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولهم ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم يذهب
ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد الفاء و
الواو والرفع على الاستيناف ومثال الفا قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء قرئ في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ النصب والواو كقول الشاعر فان
يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب
الظهر له سنام يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزاء ان
ذلك بعد الجزا كيف ما كان فعلا كان او جملة خلافا للشارح في تخصيص ذلك بالفعل
المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر والفعل مبتدأ ونعته محذوف
اي الفعل المضارع ويعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون
من الافعال الا في المعرب منها وهو المضارع وان يقترن شرط وبالفا متعلق بيقترن
وقمن خبر المبتدا وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط على هذه الوجه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليث ان يقترن بكذا فهو
قمن الا ان في هذه الوجه يكون الشرط المحذوف جوابه مضارعا فهو قليل و
يحتمل ان يكون قمن خبر مبتدا محذوف والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط
الا ان في هذه الوجه حذف الفا من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض
النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدا وسوغ الابتداء بالنكرة دخول الفا الجواب عليه
وقمن خبر بتثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزا فان وقع المضارع المقرون
بالفاء والواو بين الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله ص وجزم او نصب لفعل
اثر فا او واو وان بالجملتين اكتنفا ش يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد

الفا والواو بين شرط وجزا جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار
ان وانما لم يجز فيه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستيناف ولا يمكن
في الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدا ونصب معطوف عليه وسوغ الابتداء
بالنكرة التفصيل والفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا بجزم فهو من باب التنازع
والظرف في موضع نعت لفعل او واو معطوف على فا واو شرط وفعل الشرط والكتفا
وبالجملتين متعلق بالكتفا واكتنف مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عايد على
فعل فان الجملتين اكتنفتاه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال
ص والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم ش يعني انه اذا
علم الجواب اغنى ذكره الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فالجواب اي محذوف لدلالة
ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله فطلقها فلست لها
بكفو والا يعل مفرقك الحسام اي وان لا يطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم
من قوله علم انه لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد ياتي ان حذف
الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدا وخبره يغني عن جواب متعلق بيغني
وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدا وقد ياتي خبره وان شرطية والمعنى
مفعول لم يسم فاعله بمضمر يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم قال والحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم ش يعني انه
اذا اجتمع الشرط والقسم حذف جواب الاخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم
فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم اي يقم زيد والله اكرمه واذا قدمت القسم
والله ان قام زيد لاكرمته هو الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما اعني الشرط والقسم ما

يحتاج

ما يحتاج الى خبر فقد اشار بقوله ص وان تواليا وقبل ذو الخبر فالشرط رجح
مطلقا بلا حذر وشمل قوله ذو الخبر المبتدا وما اصله المبتدا كاسم كان فتقول زيد
والله ان تقم اكرمه فيستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما
على الشرط وانما رجح الشرط وان كان متاخرا لانه عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام و
فهم من قوله رجح انه يجوز الاستغنا بجواب القسم فتقول زيد والله ان تقم لاكرمته
وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يرجح سواء تقدم على القسم او تاخر وقوله بلا حذر
تتميم لصحة الاستغناء عنه ولدا متعلق باحذف ومعناه عند وجواب مفعول باحذف
وما موصولة وصلتها اخرت والضمير العايد الى الموصول محذوف وتقديره اخرته
وان تواليا شرط وذو خبر مبتدا وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا
ولذلك دخلت عليها الواو والفا جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال
من الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال ص وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم
ش يعني انه قد يرجح الشرط المتاخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان يقم
زيد اكرمه ومنه قوله لين منيت بنا في يوم معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل
وفهم من قوله وربما ان ترجيح الشرط المتاخر دون تقديم ذي خبر قليل تكملة لم
يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم يخل منه فانه ذكر حروفه مع حروف
الجر في بابها وذكر في بعض احكامه في باب المبتداء وفي باب ان وفي هذا الباب
فصل لو وانما ذكر لو عقيب هذا الباب لانها تكون شرطية ومع كونها حرف امتناع
هي ايضا شبيهة بادوات الشرط في احتياجها الى جواب ولما كانت لو تكون حرف شرط
وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده فقال ص لو حرف شرط في مضي ش يعني ان لو

حروف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه امتناعية لانها تدل
في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو قام زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو
لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على معناه من المضي بخلاف في باب ادوات
الشرط فلذلك يقول لو قام زيد اول امس لاكرمته امس وقد تدخل على المستقبل
معنى والى ذلك اشار بقوله ص ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل وكان حقها
ان يليها المستقبل لكن ورد فوجب قبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله مستقبلا كالامر والمضارع في اللفظ
نحو لو يقوم زيد غدا لاكرمته فلو مبتدا وحرف شرط خبره وفي متعلق بشرط وايلاؤها
فاعل بيقل وهو مبتدا ومصدر مضاف الى الفاعل ومستقبلا مفعول ثان بايلاؤها
ثم قال ص وهي في الاختصاص بالفعل كان ش يعني انها تختص بالفعل كما تختص
به ان وفهم من تشبيهها بان ان الفعل يليها ظاهرا او مضمرا كما يلي ان فتقول لو زيد
قام اكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول ان زيد قام كما تقول
ان زيد قام فاكرمته ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ثم ان لو تخالف ان في جواز
وقوع ان المفتوحة المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله ص لكن لو ان بها
قد تقترن ش يعني ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان بعدها كقوله تعالى ولو انهم
صبروا وهو كثير واختلف في موضع ان بعدها فقيل مبتدا وقيل فاعل بفعل محذوف
وفهم من قوله لكن انها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف لاستدراكه بلكن
اذ لو كانت عنده فاعله بفعل محذوف لم يخرج عن الاختصاص بالفعل فاستدراكه
دليل على تخالف ما حكم لها به من الاختصاص بالفعل ولو اسم لكن وان مبتدا يخبر

قد تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر لكن ثم قال ص وان مضارع تلاها
صرف الى المضي نحو لو يفي كفى ش يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف
معناه الى المضي كقوله لو يفي كفى اي لو وفى كفى ومن ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت
كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا وفهم من قوله اي لو الواقع بعدها المضارع
المؤول بالماضي هي وهو لو الامتناعية لا لو شرطية لان لو الشرطية لا تؤول المضارع
بعدها بالماضي لاصالته في الاستقبال بل تؤول معها الماضي بالاستقبال ومضارع
فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرف جواب اي والى المضي متعلق بصرف اما ولولا ولوما
اما ذكر هذه الحروف هنا لانها من جملة ادوات الشرط قوله اما كمهما يك من شيء
يعني ان موضع اما صالح لمهما يك من شيء لان معناها كمهما يك من شيء لان اما حرف
فمهما يك من شيء اسم وفعل ومتعلقه ولما اعلم انها نائبة عن ما ذكرنا نبه على ما يجاب
به فقال بقوله ص وفا لتلو تلوها وجوبا الف ش يعني ان الفا تدخل على تالي تاليها
نحو اما زيد فقائم والاصل فمهما يك من شيء فزيد قائم ولما حذف اداة الشرط وفعله
قامت اما مقامهما كرهوا ان تلي الفاء حرف الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا
اصلاحا للفظ وفهم من قوله لتلو تلوها ان الفا لا تلي اما وانه لا يفصل بين اما و
الفا الا شيء واحد وشمل المبتدا نحو اما زيد فقائم والخبر نحو اما قائم فزيد والمفعول
نحو اما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو اما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو اما في الدار
فزيد واما مبتدا وخبره كمهما يك من شيء وفا مبتدا وخبره الف ولتلو متعلق
بالف ومعنى تلو تال ووجوبا نصب على الحال من الضمير في الف ويجوز في قوله وجوبا
وانما ذلك في الاكثر ولذلك قال ص وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول

معها قد نبذا ش يعني ان الفاء المجاب بها اما تحذف في النثر قليلا كقوله صم
اما بعد ما بال اقوام وفهم منه انه يكثر في النظم كقول الشاعر فاما القتال
لا قتال لديكم وفهم ايضا من قوله اذا لم يك قول معها قد نبذا اي طرح وكني به
عن الحذف فانه يكثر ايضا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
اي فيقال لهم اكفرتم وحذف مبتدا وذي اسم اشارة والفاعت له وقد خبر المبتدا
وفي نثر متعلق بقل وكذلك اذا وقد نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذ ثم ان لولا ولوما
على قسمين احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والاخر ان يكونا مختصين بالفعل وقد
اشار الى الاول بقوله لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا ش
اي ربطا امتناعا بوجود فيقال ايضا بوجوب فانهما يلزمان الابتدا يعني المبتدا و
الخبر نحو لولا زيد اوكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدا بعدهما واجب الحذف
وقد تقدم في باب الابتداء فلولا مبتدا ولوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما و
الابتدا مفعول بيلزمان وامتناعا مفعول بعقدا وبوجود متعلق بعقدا و
اذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم اشار الى الاستعمال الثاني
فقال وبهما التحضيض مز يعني ان لولا ولوما يميزهما التحضيض اي يدلان عليه
كقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة وقوله لوما تاتينا بالملائكة ويشارك
لولا ولوما في التحضيض غيرهما وقد نبه عليه بقوله ص وهلا الا الا ش يعني ان هذه
الثلثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تاتنا والا تصل الينا والا تقبل
علينا وهذه الاحرف اعني لولا ولوما وما بعدهما مستوية في الاختصاص بالفعل
والى ذلك اشار بقوله ص واولينها الفعلا اي اجعلها داخلة على الفعل وشمل الفعل

نحو هلا تاتين والماضي نحو هلا اتيت وهو بمعنى المستقبل لانها تخلص الفعل للاستقبال
والتحضيض مفعول من وهلا وما بعدهما معطوف على الضمير في بهما ولم يعد الجار فيقول
وبهلا لان مذهبه عدم اشتراط ذلك وها في قوله واولينها عايد على الضمير الا
حرف الخمسة والفعل مفعول ثان ثم قال ص وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر
مؤخر ش يعني ان هذه الاحرف الخمسة يدخل على اسم على وجهين الاول ان يكون
معمولا بفعل مضمر وشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم
نحو هلا زيدا اكرمته فتكون من باب الاشتغال والاخر ان يفسره سياق الكلام كقوله
الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصولة تبيت التقدير الا تروني والثاني ان يكون
معمولا لفعل الذي يليه نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة
الاسم وبفعل متعلق بعلق ... الباء في قوله بالذي باء السببية
لا باء التعدية لانك اذا جعلتها بالتعدية تكون المعنى ان الذي به يكون الاخبار
وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي بغيره ثم ان الاخبار يكون بالذي وفروعه
وبالالف واللام وقد اشار الى الاول بقوله ص ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي
مبتدا قبل استقر وما سواها فوسطه صلة عايدها خلف معطى التكملة اذا قيل
لك اخبر عن اسم في جملة ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدا اسقد ما وما سوى
الذي والمخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون صلة
الذي واجعل مكان الاسم المنزع من الجملة التي جعلته خبرا عن الذي ضميرا يعود من الصلة
على الذي وما مبتدا وهي موصولة واقعة على المخبر به عن الذي وصلتها وقيل عنه
متعلق بالخبر وكذلك بالذي والخبره وما عمل فيه محكي بقيل وخبره خبر عن ما وعن

الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال هو الذي ومتبدا الحال من الضمير المستتر
في استقر وقيل متعلق باستقر والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة
لا انما اراد بتعليق الحكم عن لفظهما الا انهما موصولان والتقدير ما قبل لك اخبر
عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدا وما
في البيت الثاني مبتدا وهي ايضا موصولة واقعة على ما سوى الذي والاسم الخبر به
وهي ما في الجملة وصلتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز ان يكون ما مفعولة بفعل
مضمر يفسره فوسطه وهو احسن وصلته خال من الها في فوسطه وعايدها مبتدا
وخبره مخلف ومعطى مضاف اليه وهو اسم فاعل يضاف الى المفعول وعايدها خبره
في موضع الصفة لصلة ثم مثل صورة الاخبار فقال نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت
زيدا كان نادر الماخذ ش يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت
زيدا جعلت في اول الكلام الذي كما ذكر لك وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت
في موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذلك الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي
وخبره عايدا على الموصول فصار بعد هذا العمل الذي ضربته زيد ونبهتك بقوله
نادر الماخذ على ان تقيس على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فتقول في
الاخبار عن التاء في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا وفهم من
اطلاقه اي الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة الاسمية فلو قيل
لك اخبر عنه زيدا من قولك زيد ابوك لقلت الذي زيد هو ابوك ثم ان الاخبار
بالذي لا يختص لفظ المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع والى ذلك اشار
بقوله ص وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاقا المثبت ش يعني ان الخبر عنه

اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جيء بالموصول مطابقا لانه خبر عنه والمثال المشتمل
على هذه الصور هو بلغ الزيدان العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت اللذان
بلغا العمرين رسالة الزيدان جعلت خلف الزيدين ضميرا بارزا وهو الالف لانه
على الذين واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون و
اذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة وباللذين متعلق
باخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق مفعول بمراعيا ولما بين كيفية
الاخبار شرع في شروطه فقال قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هاهنا قد
حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا ذكر في هذين البيتين اربعة
شروط الاول ان يكون قابل التاخير فلا يخبر عما يلزم التقديم كادوات الصدر
مثل اسماء الاستفهام واسماء الشرط الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يخبر عما يلزم
التنكير كالحال والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عما يقع به
الربط ويشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز
الاخبار عن واحد منهما لانك لو اخبرت عنه للزم ان تزم او تضع ضميرا في موضعه
خلفه على القاعدة المتقدمة وهو قد كان يربط الخبر بالمبتدا ثم زدت الموصول
وهو ايضا يلزم اي يعود عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام غير ضمير واحد وهو
المجعول خلف الخبر عنه فان اعدته على المبتدا بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على
الموصول بقي المبتدا بلا ضمير فامتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا
يجوز الاخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة دون موصوف صفة لان ذلك كله لا
يستغنى عنه بمضمر اذ لا يصلح ان يعمل المضمر عمل المصدر ولا ان يوصف الضمير ولا

بوصف به وقبول تاخبر معدا وتعريف معطوف على تاخير وقد حصا في موضع خبر
المبتدا وبما متعلق بحتم وكذلك هنا موصولة وهي واقعة على الخبر عنه وصلتها
اخبر عنه والمعنى مبتدا او عنه متعلق به وكذلك باحتق وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق
بشرط وذا الاشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل الى الاخبار بال فقال ص واخبروا
هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما ش يعني ان الاخبار يكون بال كما
يكون بالذي الا ان اخبار بالذي يكون في الجملة من اسمية والفعلية وفهم ذلك
من تقييده ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما فكل جملة تقدمها
الفعل فهي فعلية وليس ذلك مطلقا بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا والى ذلك
اشار بقوله ص ان صح صوغ صلة منه لال ش يعني ان الجملة الفعلية التي يخبر
فيها بال يشترط في ذلك الفعل اي يكون متصرفا ليصاغ منه ما يصح ان يكون صلة
لال وهي الصفة الصريحة لما علم من ان صلة ال لا يكون الا وصفا صريحا ولا يصح
ذلك في الفعل الذي لا ينصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى بمثال من ذلك
فقال كصوغ واق من وقى الله البطل فاذا قيل لك اخبر عن لفظ الله في قولك و
قى الله البطل قلت الواقي البطل قلت الواقي البطل الله ولو قيل لك اخبر عن البطل
قلت الواقيه الله البطل والضمير في واخبروا عايد على النحويين او على العرب الاول
اظهر لان اكثر مسائل الاخبار انما وضعها النحويون تمرينا للقاريه وهنا ظرف
مكان متعلق باخبروا وبال متعلق باخبروا وكذلك عن وما موصولة واقعة على
الاسماء المشتمل عليها الجملة وصلتها يكون الى اخر البيت وان شرط وصوغ
فاعل يصح وهو مضاف الى المفعول والمجرور من قول محذوف وفي الى آخره محكي

به وتقدير كصوغ واق من وقى الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير ان صح فاخبر ثم قال ص وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير
غيرها ابين وانفصل ش يعني ان الوصف الواقع صلة لال اذا رفع ضمير العايد على
ال وهو انما ضمير غيرها فوجب اظهاره وفهم منه ان الضمير اذا كان لال وجب اتصاله
كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا زيد والضمير العايد
على ال وهو انما ضمير غيرها فوجب اظهاره وفهم منه ان الضمير اذا كان لال وجب
اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا وفي
الضارب ضمير مستتر وهو عايد على ال فلذلك وجب ستاره في الوصف وان
يكون شرط وما اسم يكون وهي موصولة واقعة على الضمير العايد على غير ال
وصلتها رفعت وصلة ال فاعل برفعت والضمير العايد على الموصول محذوف
اي ما رفعته وضمير خبر يكن وابين والفعل جواب الشرط   قوله ثلاثة
بالتا قل للعشرة في عد ما احاده مذكرة في الضد جرد ش يعني ان الفاظ العدد
عن واحد ثلاثة الى العشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا لحقها التاء وان كان واحده
مونثا لم تلحق التاء وتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر
وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امراة وهي مونثة واعلم ان مراده بقوله
في الضد المونث يعني في ضد المذكر وهو المونث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل
مضمن معنى اذكروا بالتا متعلق بقل وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر
مضاف للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود واحاده مذكرة جملة مبتدا وخبر
صلة لما وفي الضد متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف والتقدير جردها اي

العدد

الفاظ العدد من التاء ولا يصلح ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه له فى الاعراب ثم
انتقل الى تمييز الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة فقال ص والمميز اجرر جميعا
بلفظ قلة فى الاكثر ش يعنى ان الضمير العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو
ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاث اينق وعشر اكتاف وفهم من قوله ؟ فى الاكثر
ان تمييز قليلا بجمع كثرة نحو ثلاثة قروء فان لم يسمع للاسم الا جمع الكثرة ميز به
نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجميعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع ثم قال
ص وما والالف للمفرد اضف ش يعنى ان مائة والفا تضافان الى مفرد فتقول
مائة رجل والف رجل وفهم من اطلاقه ان تثنية الف ومائة وجمعهما كذلك نحو
الفا رجل والاف رجل ومائتا رجل ومئات رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه
على ذلك بقوله ص ومائة بالجمع نزرا قد ردف ش يعنى ان مائة تضاف قليلا
للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائى ثلاث مائة سنين باضافة مائة والالف
مفعول باضف وللمفرد متعلق باضف ومائة مبتداء ومسوغ الابتداء بها التفصيل
وخبره قد ردف وردف مبنى للمفعول اى تبع بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر
فى ردف وانما قدم الناظم مائة والفا دونهما من العدد من تسعة عشر الى احد
عشر لاشتراكهما مع ثلاثة وعشرة وما بينهما فى كون تمييزهما مجرورا بالاضافة
ولذلك رجع الى الترتيب الطبعى فقال واحد اذكر اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد
معدود ذكر ش يعنى انك اذا قصدت المؤنث قلت احدى عشرة بسكون الشين
وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امراة هذه هى اللغة الفصيحة ولغة تميم
كسر الشين والى ذلك اشار بقوله والشين فيها عن تميم كسرة فتقول احدى عشرة

امراة واحدى هنا بمعنى واحدى عشرة مفعول بقل وهنا معنى اذكر كما تقدم فى
قوله ثلاثة بالتا قل للعشرة والشين مبتدا وكسره مبتدا ثان وعنه فيها والجملة خبر
مبتدا الاول وعن تميم متعلق بما فى المجرور من معنى الاستقرار ثم قال ص ومع غير
احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا ش يعنى ان ما فعلت فى عشرة
مع احد واحدى من اسقاط التاء فى المذكر واثباتها فى المؤنث افعله فى ما هو معهما
وشمل ذلك العدد من اثنى عشر واثنى عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة امراة و
ثلاث ومع متعلق بافعل وما مفعول بافعل وما موصولة واقعة على الحكم
المجعول لعشر وصلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير العايد على ما
محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من احد عشر الى
تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال ولثلاثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قدما ش يعنى ان حكم الثلاثة والتسعة وما بينهما فى التركيب
كحكمها فيما تقدم من اثبات التاء مع المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة
عشرة رجلا وثلاث عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة وما الاخير
مبتدا وهى موصولة واقعة على الحكم المنسوب لعشرة وقدما صلتها وثلاثة خبره وما
الاولى موصلة معطوفة على تسعة وهى واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من الفاظ
العدد وصلتها بينهما والتقدير الذى قدم لثلاثة واخواتها من الحكم السابق
مستقر لها فى التركيب وبقى عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر فاشار اليه بقوله
ص وأول عشرة اثنى وعشرا اثنا اذا اثنى تشا وذكرا ش يعنى انك تقول فى
تركيب اثنين واثنتين اثنا واثنتا عشر فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة

مكان ثم بين انهما معربان بقوله ص واليا لغير الرفع وارفع بالالف ش يعني غير
الرفع هو الجر والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب
اثني عشر واثنتي عشرة فهم منه ان هذين الجزءين اعني اثنين واثنتين معربان
اعراب المثنى وعشرة مفعول اول باول واثنتي مفعول ثان وعشر امعطوف على
عشرة واثني معطوف على اثنتي واثني مفعول مقدم تبنا وذكرا معطوف على اثني وفيه
رد الاول الى الاول والثاني الى الثاني وقصرهما للضرورة الوزن ويجوز
ان تكون حذف الهمزة من تسا لاجتماعهما مع الهمزة او ثم قال ص والفتح في جزءي
سواهما الف ش يعني ان ما سوى اثنين واثنتين من الجزءين المركبين بفتح
اخر الصدر واخر العجز عشر وعشرة المذكورين بعد اثنين واثنتين والصدر
والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول احد عشر وثلاثة عشرة بفتح الجزءين
معا وهما مبنيان معا اما الثاني فلتضمن معنى حرف العطف واما الاول فلتنزل
العجز منه منزلة تاء التانيث والفتح مبتدا وفي خبره متعلق بالفتح والف في موضع
خبر المبتدا ثم انتقل الى التمييز فقال ص وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين
حينا ش يعني ان تمييز العشرين وبابه الى التسعين بمفرد نحو عشرون دينارا وتسعون
علامات واربعين حينا اي زمانا وفهم من قوله الى ان حكم النيف عن العشرين
الى تسعة وتسعين كحكم العشرين فتقول احد وعشرون درهما الى تسعة وتسعين
درهما وفهم من انه لا يميز بجمع وفهم من المثال انه لا يكون الا منصوبا واللام في
التسعين للغاية فهي بمعنى الى ثم قال ص وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسو
بينهما ش يعني ان العدد المركب يميز بواحد كما كان ذلك في عشرين وبابه وشمل

قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة
امراة الى تسعة عشر رجلا وتسعة عشرة امراة ومركبا مفعول بميزوا والضمير فيه عائد
على العرب وبمثل متعلق بميزوا وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون
والضمير العايد عليه محذوف تقديره مثل ما بين به عشرون وسو بينهما تتميم
للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم قال ص وان اضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز
قد يعرب ش العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا اثني عشر واثنتي
عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك اعرب فاذا اضيف العدد المركب
الى اسم بعده ففيه لغتان احدهما وهي الفصحى بقاء البنا فتقول هذه احد عشرك
وتسعة عشر زيد بالبنا في الجزءين وهي المنبه عليها بقوله يبقى البناء والثانية
بقاء اخر الصدر على البناء واعراب اخر العجز فتقول هذه احد عشرك بضم الراء على
انه معرب ومررت باحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليها بقوله وعجز قد يعرب
وفهم من قد انها لغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يبقى ويجوز ضبط يبقى بالف
على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقاف دون الف على انه مجزوم على جواب الشرط و
هو احسن وسوغ الابتدا معجز التفصيل ثم قال ص وصغ من اثنين فما فوق الى
عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا ش
يعني ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال
فان كان مذكرا اكتفى به وان كانت مؤنثا لحقته تاء التانيث الفارقة بين
المذكر والمؤنث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث ثانية وثالثة
الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من احد وضع

فعل الرومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد الفايق
اثنين وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقها
والى عشرة متعلق بصنع وكفاعل مفعول بصنع وهو على حذف الموصوف و
التقدير صنع من اثنين وزنا او صيغة كوزن الفاعل بحذف صفة فاعل
والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعرا[ب]
البيت الآخر واضح ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا كما تقدم ويستعمل
مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته وقد
اشار الى الاول بقوله ص وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض
بين ش يعني اسم الفاعل من العدد اذا اضيف الى موافقه يجب اضافته اليه على
معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر
ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقع
على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه متعلق ببني والضمير العايد
على الموصول الجاري منه وفي بني ضمير مستتر عايد على اسم الفاعل والتقدير وان
ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط واليه
متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه اسم الفاعل من العدد
ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تضف اليه اسم الفاعل
في حال كونه مماثلا للبعض اي في معناه وبين تتميم لعجز الاستغنا وعنه ثم اشار
الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعلا له احكما يعني انك اذا
اردت باسم الفاعل من العدد ان يصير العدد الذي تحته مثل ما حكم له اي لاسم الفاعل

بحكم جاعل فان كان بمعنى الماضي وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس و
اذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة
بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى
جاعل تغنيه مما في فاعل وزيادة وهو اسم فاعل حقيقة لانهم قالوا ربعت الثلاثة اي
اربعتهم بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول بترد وهو مصدر
مضاف الى المفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد الاعلى
وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل فوق اي العدد الادنى والفا
جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله متعلق باحكم ثم قال ص وان اردت
مثل ثاني اثنين مركبا فجيء بتركيبين ش يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر
الى تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فجيء بتركيبين فتقول
هذا ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة
تسع عشرة باربعة اسماء كلها مبنية وفهم البناء من قوله بتركيبين فان التركيب
يقتضي البناء والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني اضافة ثاني الى اثنين هذا هو
الاصل ويجوز فيه وجهان اخران اشار الى الاول منهما بقوله او فاعلا بحالته اضف
الى مركب الثاني بما تنوي يفي يعني او تضف فاعلا بحالته اي من التذكير والتانيث الى
المركب الثاني فتعرب الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يفي ثم اشار
الى الثاني بقوله ص وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه ش يعني انه يحذف من
المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه ح ثلاثة اوجه بناؤهما وهو المشهور
واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما وفهم من المثال ان عشر مبني لنطقه به مفتوحا

فيحتمل الاول والثاني دون الثالث لاحتمال ان يكون حادي مبنيا او معربا لعدم
الحركة فيه وفايدة التمثيل بحادي التنبيه على انه مقلوب واصله واحد ونحوه اي
ونحو حادي عشر فتقول حادي عشر وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة
وان مررت شرط ومثل مفعول بامررت ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون
مركبا مفعولا بامررت ومثل ثاني اثنين نعت لمركب فهو نعت النكرة تقدم
عليها فانتصب على الحال والفاء وما بعدها جواب الشرط واو عاطفة جملة
على جملة وفاعلا مفعول باضيف وبحالته في موضع الصفة لفاعلا والى مركب
متعلق باصف وبما متعلق بيعني ويعني في موضع الصفة لمركب ونحوه معطوف على
حادي عشر ثم قال ص وقبل عشرين اذكره وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالته
قبل واو يعتمد ش يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر مع عشرين وبابه يعني العقود
الى التسعين تذكر بحالته من تذكير وتانيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون و
حادية وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين وقبل متعلق باذكره و
الالف في اذكرا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل
مفعول باذكرا ومن لفظ وبحالته متعلقان ايضا باذكرا ص كم وكاين وكذا ش انما
ذكر هذا الباب بعد العدد لان هذه الالفاظ كنايات عن العدد وبدا منها بكم
وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله ص ميز في
الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين شخصا سما ش يعني ان كم الاستفهامية تميز
بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم سما وفهم من
قوله في الاستفهامية انها تقدر بهمزة الاستفهام والعدد فاذا قلت شخصا سما

فتقديره

فتقديره اعشرون شخصا ام ثلاثون ام اقل ام اكثر سما وفي الاستفهام متعلق
بميز وكم مفعول بميز وما موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين
والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزته ويجوز ان يكون
ما مصدرية والتقدير بمثل تمييز عشرين ثم قال ص واجرر ان تجره من مضمرا
ان وليت كم حرف جر مظهرا ش يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة
شرط ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم فحذف
من وبقي عملها او شمل قوله حرف جر نحو على كم فرس ركبت والى كم مذهب انتهيت
وفي كم دار حللت ونحو ذلك وفهم من قوله اجرر ان تجره غير لازم فتقول بكم درهما اشتريت
بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز اظهار من فتقول بكم من درهم اشتريته وان تجره
في موضع نصب باجرر والضمير في تجره عايد على التمييز ومن فاعل بتجره ومضمرا حال
من من وان وليت شرط وكم فاعل بوليت وحرف جر مفعول بوليت وجواب الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الحكم الخبرية فقال ص واستعملنها
مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال ومرة ش يعني ان كم الخبرية هي بمنزلة عدد مفرد
تستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال عندي وكم عبيد ملكت
وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امراة عندي وكم عبيد ملكت فكم
رجال مثال لاستعمالها استعمال العشرة وكم مرة مثال لاستعمالها استعمال مائة
ومرة لغة في المراة نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ومعنى كم الخبرية الدلالة
على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت ومخبرا حال من
الضمير المستتر في استعملها والكاف متعلقة باستعملنها ومائة معطوف على عشرة

ثم قال ص لكم كاين وكذا ش يعني ان كاين وكذا لمشاكلة كم الخبرية في دلالة على التكثير
العدد وفي الافتقار الى مميز الا ان مميزهما مخالف لمميز كم والى ذلك اشار بقوله
ص وينتصب تمييز ذين او به صل من نصب ش يعني ان تمييز كاين وكذا اما منصوب
نحو كاين رجلا رايت وكذا رجلا رايت او مجرورا بمن نحو كاين من رجل رايت الا ان
النصب بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كاين اكثر كقوله تعالى وكاين من قرية وهو في
القران كثير وكاين وكذا مبتدا وخبره لكم وينتصب جملة مستانفة وذين اشارة
الى كاين وكذا واو للتفصيل ويحتمل ان يكون للاباحة اذا اول ينتصب بالنصب فيكون
التقدير انصب تمييز ذين او صل به من **الحكاية** ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من
الحكاية باي وبمن وحكاية العلم بعد من وبدا بالاولى فقال احك الحكاية باي لما المنكر
سئل عنه بها في الوقف او حين تصل في الحكاية باي لغتان احدهما وهي الفصحى
ان يحكى بها وصلا ووقفا ما للمذكور منكر من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية
وجمع تصحيح من جود فيه او صالح لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين
وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايتين ايين وايات والاخرى ان يحكى بها
ما له من اعراب وتذكير وتانيث فقط وقوله احك باي يحتمل اللغتين والذي ينبغي
ان يحمل كلامه عليه الاولى لكونها افصح ولذكره ذلك بعد في من وما مفعول
باحك وهي موصولة واقعة على الحرف المحكية وصلتها المنكور اي ما ثبت لمنكور
وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والها عايدة على منكور وهي
رابط بين الصفة والموصوف وبها متعلق بسئل وها عايدة على اي وفي الوقف
وحين متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال ص ووقفا احك ما لمنكور بمن

والنون

والنون حرك مطلقا واشبعن ش يعني ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل ما للمنكور
عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير وفرعيهما وتشبع الحركة في الافراد وذلك
كقولك لمن قال قام رجل منو ورايت رجلا منا ومررت برجل مني وما مفعول باحك
وهي موصولة وصلتها المنكور وبمن متعلق باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال
من فاعل احك المنزل والنون مفعول حرك ومطلقا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا
يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف على حرك هذا حكم حكاية المفرد المذكر واما
المؤنث فقد اشار اليه بقوله ص وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين تسكن
تعدل ش يعني انك اذا قلت لي الفان كابنين واردت حكاية هذين الاسمين قلت
منان في حكاية الفان ومنين في حكاية كابنين ولما لم يتمكن به النطق بسكون
النون من منان ومنين في النظم ولا يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما متحركين
للضرورة ثم نبه على انهما تسكنان اذ لا يحكى بهما الا وقفا والوقف مقتض للسكون
ومنان ومنين مفعول بقل والمراد ترك هذين اللفظين والفان مبتدا وخبره في
المجرور قبله وكابنين نعت لالفان وهو على حذف القول والتقدير بعد قولك
لي الفان وتعدل مجزوم في جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث فقال
ص وقل لمن قال اتت بنت منه ش يعني انك تقول في حكاية من قال اتت بنت
منه بها ساكنة واصلها التاء لكن الوقف اوجب جعلها هاء ثم انتقل الى تثنية
المؤنث فقال والنون قبل تا المثنى مسكنة يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث
منتان بتسكين النون فتقول في حكاية جاءت امراتان منتان ورايت امراتين منتين
ومررت بامراتين منتين هذه اللغة هي الفصحى وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله

ص والفتح نزر ش يعني فتح النون نزر اي قليل فتقول على هذه اللغة في نامت امرأتان
منتان بالفتح ومنه مفعول كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدأ وخبره
سكنه والجملة في موضع الحال من منه بفعل متعلق بسكنه والفتح نزر جملة من مبتدأ
وخبره مستأنفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال ص وصل التا والالف
بمن باثر ذا بنسوة كلف ش يعني انك تزيد في حكاية جمع المؤنث على النون من منه
الفا وتاء فتقول لمن قال جاءت نسوة منات ولمن قال ذا بنسوة كلف منات باسكان
التاء ايضا لما علمت من ان من لا يحكى بها الا في الوقف والتاء مفعول بصل والالف
معطوف على التاء وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير باثر قولك ذا وكلف
خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل الى
حكاية جمع المذكر فقال ص وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا ش
اذا قيل جاء قوم لقوم قلت في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين
بسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من
الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع فطن ووزنه فطنا بضم الفاء
وفتح الطاء نحو كرما ولا يجوز ان يكون فطنا بضم الطاء لان منعوته مجرور ثم قال
وان تصل فلفظ من لا يختلف هذا التصريح بما فهم من قوله ووقفا فتقول من يا فتى
في الاحوال كلها وقد جاء منونا في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله ونادر
منون في نظم عرف اشار به الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا
الجن قلت عموا ظلاما وهو لنا بط شرا وان تصل شرط جوابه الجملة من قوله فلفظ
من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي

نظم

نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكايات فقال ص والعلم
احكينه من بعد من ش يعني ان العلم اذا سئل عنه بمن حكي اعرابه بعدها فتقول لمن
قال قام زيد من زيد ورأيت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد برفع الاول و
نصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ان لا يدخل على من حرف عطف واليه
اشار بقوله ص وان عريت من عاطف بها اقترن ش فاذا قيل رأيت زيدا ومررت
بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكينه بزيد
جوازا لان فيه لغتين لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول
بفعل مضمر يفسره احكينه وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه
التانيث التانيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار
بقوله ص علامة التانيث تاء والف ش فذكر للتانيث علامتين ثم ان التاء
تكون ظاهرة كفاطمة وقصعة وتكون مقدرة والى ذلك اشار بقوله ص وفي
اسام قدروا التاء كالكتف ش يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيها تاء ظاهرة
بل مقدرة وسواء كان لمن يعقل كهند او لمن لا يعقل ككتف وعلامة مبتدأ
وخبره تاء والف والواو في قدروا عائدة على العرب او على النحويين واسام
جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به تقدير فقال ويعرف التقدير بالضمير
ونحوه كرد في التصغير فالضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنث لاعادة
ضمير المؤنث عليه ونحوه اي ونحو الضمير كالرد في التصغير كرد التاء في التصغير
نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم
الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث

لها فوائد واصلها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء
نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة
وفرح وفرحة الا انها لم تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله ص ولا
تاء فارقة فعول اصلا ولا المفعال والمفعيل كذلك المفعل ش تذكر خمسة
اوزان لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده بالاصل والمراد به الاسم
الفاعل فانه اصل لاسم المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة صبور و
احترز بقوله اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوب وركوبة لانه
بمعنى مركوب الثاني مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو
معطير ومنطيق الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا
يكون اسماء مفاعيل وفاعل تلحق ضمير عايد على التاء وفارقة حال من ذلك الضمير
وفعول لا مفعول تلحق واصلا حال من فعول ولا المفعال والمفعيل معطوفان
على فعول ومفعل مبتدا وخبره كذلك وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه الاوزان
شذوذا والى ذلك اشار بقوله ص وتاء الفرق من ذي شذوذ فيه قالوا
عدو وعدوة ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة
واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها تليه والضمير العايد على الموصول الهاء في تليه
وتاء الفرق فاعل تليه وشذوذ فيه مبتدا وخبره في موضع خبر ما ثم اشار الى الوزن
الخامس فقال ص ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع ش يعني
ان فعيلا تمتنع منه تاء التفرقة في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون
بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو ظريف وظر

وفهم

وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه لو لم يتبعه لحقته التاء نحو رايت قتيلة و
قتيلة للبس وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلا وما ذكر موصوفه قبله وان
لم يكن نعتا نحو هند قتيل وجريح وهذين لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا ان
التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتاء مبتدا
وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من
الضمير في تمتنع وان تبع شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى
الف التانيث فقال والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر فقسمها الى
مقصورة وممدودة وانثى الغر غراء فهو مثال الممدودة ومذكر الغراء اغر وهو مما
يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف التانيث مبتدا وذات قصر وذات مد
خبر المبتدا ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال والاشتهار في مباني الاولى
يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى كذا مع الكفرى كذاك خليطى مع الشقارى
فذكر اثني عشر بناء الاول فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو اربى وهو الداهية الثاني
فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى وهي صفة مؤنث الاطول الثالث فعلى
بفتح الفاء والعين نحو مرطى وهو نوع من المشي الرابع فعلى بفتح الفاء وسكون
العين ونوعها الى الجمع نحو قتلى وجرحى والى المصدر نحو دعوى والى صفة نحو
شبعى الخامس فعالى بضم الفاء نحو حبارى اسم طاير السادس فعلى بضم الفاء
وفتح العين مشددة نحو سمهى للباطل السابع فعلى بكسر الفاء وفتح العين و
اللام مشددة نحو سبطرى للنوع من المشي الثامن فعلى بكسر الفاء وسكون العين

نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة حثيثى مصدر
حث العاشر فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو الكفرى وهو وعاء الطلع الحادى
عشر فعيلى بضم الفاء وفتح العين مشددة خليطى للاختلاط الثانى عشر فعلى
بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو شقارى اسم نبت وفهم من قوله والاشتهار
ان قد جاء المونث بالف التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان وهو الذى
نبه عليه بقوله واعز لغير هذه استندارا والمراد بالاولى الف التانيث
المقصورة والاشتهار مبتداء وفى متعلق به والاولى نعت لمحذوف تقديره
والالف اولى وبنديرا الى اخر الكلام خبر المبتداء وما خلى من هذه المثل من حرف
العطف فهو على تقديره ثم انتقل الى الممدودة فقال لمدها فعلاء افعلاء
مثلث العين وفعللاء ثم فعالا فعلا فاعولا وفاعلا فعليا مفعولا ومطلق
العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا فذكر لها سبعة عشر وزنا الاول
فعلاء نحو حمراء وصحراء الثانى افعلاء وشمل قوله مثلث العين ثلاثة امثلة
ابنية وهى مجموعة فى اربعاء فان فيه ثلاث ابنية وهى مجموعة فى اربعاء فان
فيه لغات كسر الباء وفتحها وضمها الخامس فعللاء نحو عقرباء وحرملاء
لموضعين السادس فعالى بضم العين وكسر الفاء نحو قصاصاء بمعنى قصاص
السابع فعلاء بفتح الفاء واللام نحو قرفصاء النوع من الجلوس الثامن فاعولاء
وهو الجحر اليربوع التاسع فعلياء بكسر الفاء نحو كبرياء للتكبير الحادى عشر مفعولاء
نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وقد شمل قوله ومطلق العين فعالا ثلاثة ابنية
فعالاء نحو براساء يقال لا ادرى من اى البراساء هو اى الناس وفعيلاء نحو

كثيرا فى بوز وفعولاء نحو دبوقاء للعذرة والفاء مفتوحة فى الثلاثة فهذه اربعة
عشر وزنا وشمل قوله وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا ثلاثة ابنية فعلاء بفتح الفاء
والعين نحو جنفاء اسم موضع وفعلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء للناقة الرضع
وفعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء الثوب مخطط فهذه سبعة عشر بناء وقد
ذكر فى الممدود ابنية اخر وانما اكتفى بهذه لشهرتها والضمير فى قوله لمدها
عايد على الف التانيث وفعلاء مبتداء وخبره فى المجرور قبله وافعلاء معطوف
على فعلاء بحذف العاطف ومثلث العين حال من افعلاء وفعللاء وما بعدها
من الابنية الى فعالا وفعالا ومطلق العين حال من فعالا وفعالا مبتداء و
خبره اخذا ومطلق فاء حال من الضمير المستتر فى اخذا العايد على فعلاء وكذا متعلق
باخذ المقصور والممدود المقصور هو الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة
والممدود هو الاسم الذى حرف اعرابه همزة قبلها الف زايدة وبدايا المقصور
وهو قياسى وغير قياسى وقد اشار الى الاول فقال **ص** اذا اسم استوجب
من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره المعتل الاخر ثبوت قصر
بقياس ظاهر **ش** يعنى ان الاسم المعتل الاخر اذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا
الفتح ما قبل اخره وكان له نظير من المعتل الاخر كان ذلك الاسم المعتل مقصورا
قياسا فالجوى مقصورا قياسا لان له نظيرا من الصحيح يستوجب الفتح وهو الاسف
اذ كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لما علمت من ان مصدر فعل اللازم المكسور
العين فعل بفتح العين فاسم فاعل بفعل معنى يفسره استوجب ومن قبل متعلق
باستوجب وفتحا متعلق باستوجب وذا نظير خبر كان والفا فى قوله فلنظيره جواب

اذا او الفعل نعت لنظيره وثبوت مبتدأ وخبره لنظيره ثم اتى بمثالين منه فقال
ص كفعل وفعل فى جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى ش يعنى ان فعلا بكسر الفاء
وفعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا فمثال فعل لحية ولحى ونظيره
من الصحيح قربة وقرب ومثال فعل دمية دمى ونظيره من الصحيح قربة وقرب وغرفة و
غرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود فقال ص وما استحق قبل اخر الفا
فالمد فى نظيره حتما عرف ش يعنى ان الاسم الصحيح اذا استحق الالف قبل اخره فان
نظيره من المعتل الاخر ممدود قياسا ثم مثل ذلك بقوله كمصدر الفعل الذى قد بدئا
بهمز وصل كارعوى وكارتأى مصدر ارعوى وارتأى ارعواء وارتياء لان نظيرهما
من الصحيح يجب ان يكون ما قبل آخره الفا نحو احمر احمرارا واقتدر اقتدارا وما
مبتدأ وهى موصولة واقعة على الصحيح المستحق الالف قبل الاخر واستحق صلتها والف
مفعول باستحق ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والمد
مبتدأ وخبره عرف وفى نظيره متعلق بعرف وحتما حال من الضمير فى عرف واعراب
البيت الاخر واضح ثم انتقل الى غير القياس من النوعين فقال ص والعادم النظير
ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا ش يعنى ان ما كان من المعتل الاخر ولا نظير له
من الاحاد يطرد فتح ما قبل اخره فهو مقصور سماعا وما كان اخره همزة قبلها الف
ولم يطرد فى نظيره زيادة الالف قبل اخره فهو ايضا ممدود سماعا وقد مثل المقصور
بالحجا وهو العقل والثانى بالحذا وهو النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدأ وهو
اسم فاعل مضاف الى مفعوله وبنقل خبر المبتدأ والتقدير العادم النظير ثابت
بنقل وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر فى الخبر ثم قال ص وقصر ذى المد

اضطرارا بجمع عليه والعكس بخلف يقع ش يعنى النحويين اتفقوا على قصر الممدود
فى ضرورة الشعر واختلفوا فى مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب
الكوفيين فمن قصر الممدود قول الشاعر ليلى وما ليلى ولم ار مثلها بين السما و
الارض ذات عفاف ومن مد المقصور قوله والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب
الاهلال بعد الاهلال وقصر مبتدأ وهو مصدر مضاف للمفعول وبجمع خبر المبتدأ
وعليه متعلق بجمع واضطرارا مفعول له وهو تعليل القصر والعكس مبتدأ وخبره يقع و
بخلف متعلق بيقع كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا انما اقتصر
على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدأ بتثنية المقصور فقال آخر
مقصور تثنى اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا ش يعنى ان الالف الرابعة فما
فوق تقلب فى التثنية ياء وشمل ذلك الالف الرابعة نحو ملهى والخامسة نحو مسعى
والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومسعيان ومستدعيان واخر
مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء فى اجعله مفعول اول ويا مفعول ثان
وتثنى فى موضع نعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره تثنيه
وان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه واما الالف الثالثة ففيها
تفصيل اشار اليه بقوله ص كذا الذى اليا اصله نحو الفتى والجامد الذى اميل
كمتى الاشارة بقوله كذا الى الحكم السابق فى الالف الثالثة منقلبة عن ياء و
الالف الثالثة المجهولة المسموع فيها الامالة مثل ما تقدم فى وجوب قلبها ياء
فمثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التى سمعت فيها الامالة متى
مسمى بها فتقول فى تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا القسمين المذكورين ما

الثلاثي لا ينقلب الفه ياء واوا اذ لا ثالث وقد صرح بهذا المفهوم فقال في
غير ذا تقلب واوا الالف اي في غير ذا من الثلاثي تنقلب الالف واوا اشارة الى
جمع ما تقلب الالف فيه ياء وشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو رحا ورحوان
والمجهول نحو اذا وعلى مسمى بهما ثم قال واوليها ما كان قبل قد الفا اي واول هذا
الحروف المنقلبة عن الف الذي قد الف قبل يعني علامة التثنية وهي الف ونون
في الرفع ونون في الجر والنصب وقوله كذا الذي الذي مبتدا وصلته الجملة الآتية
من قوله الياء اصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي اميله صفة
للجامد وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان تقلب والالف مفعول لكذا
وما مفعول ثان باوليها ومفعوله الاول ها وصلة ما كان وقد الف في موضع
خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى الممدود تثنية فقال وما كصحراء بواو
ثنيا يعني ان ما الفه للتانيث نحو صحراء في التثنية فقوله ونحو علباء كساء
وحيا بواو او همزة يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة وحمراء وصحراء
وحمراوان تقلب فيه الهمزة واوا وصحراوان ابقاؤها همزة للالحاق نحو علباء و
منقلبة عن اصل وشمل منقلبة عن واو نحو جناء واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء
نحو حياء فتقول علباوان علباءان وكساوان وحياوان وحياءان لم يبق من انواع الممدود
غير ما همزته اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله وغير ما ذكر صحح وذلك نحو قراء و
وضاء فتقول في تثنيتهما قراءان ووضاءان ثم قال وما شذ على نقل قصر يعني ان ما
اتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع اي ولا يقاس
عليه فيما شذ في تثنية المقصور قولهم مذروان بقلب الالف الرابعة واوا ونحو لان

بحذف الالف ورضيان في تثنية رضا بقلب الالف ياء واصلها واو وهما
شذ في تثنية الممدود وحمرايان والاصل حمراوان وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها كصحراء وثنيا في موضع خبرها وبواو متعلق بثنيا ونحو علباء مبتدا
وكساء وحياء معطوفان على علباء بحذف العاطف وقصر حياء ضرورة وخبر المبتدا
بواو وهمزة وغير مفعول مقدم صحح وما مبتدا وهي موصولة وصلتها شذ و
خبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل الى جمع المقصور فقال ص واحذف
من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا ش يعني انك اذا جمعت الاسم
المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به و
هو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين وابقيت الفتحة التي قبلها لتدل
عليها والى ذلك اشار بقوله ص والفتح ابق مشعرا بما حذف فتقول في نحو
موسى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا و
نصبا من المقصور وفي جمع متعلق باحذف وعلى حد في موضع الصفة لجمع
وما مفعول باحذف وهي موصولة واقعة على الف المقصور وصلتها تكملا و
وبه متعلق بتكملا والها في به عائدة على الموصول والضمير المستتر في تكملا عائد
على المقصور ثم انتقل من جمع المقصور الى جمع المؤنث السالم فقال وان جمعته
بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية الها في جمعته عائدة على المقصور بالالف
والتاء فاقلب الفه كما تقلبها في التثنية تفهم منه انها اذا كانت رابعة فصاعدا
او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء وان كانت ثالثة
منقلبة عن واو او مجهولة لم تسمع امالتها قلبت واوا فان كان آخر الاسم المقصور

تاء فعدل التاء اليه بقوله ص وتاء ذى التاء الزمن تحصه غ يعنى ان ما
آخره تاء من المقصود محذوف منه التاء التى لا يجمع بين تائى التانيث فتقول
فى فتاه فتيات وفتوات وان جمعه شرط وبيانه متعلق بجمعه والفاء جواب الشرط
والالف مفعول مقدم بالجالب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول وفى التثنية
متعلق بالمصدر والتاء اول بالزمن وتحصه مفعول ثان ثم قال وسالم العين
الثلاثى اسما انل اتباع عين فاءه بما شكلا ان ساكن العين مؤنثا بدا ش يعنى ان
ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط المذكورة فى هذين البيتين جاز اتباع
عينه لفائه فى الحركة فتفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة
وتكسر ان كانت مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان تكون سالم العين و
احترز به من شيئين احدهما المضعف نحو جنة وجنة والاخر المعتل العين
وشمل ما عينه الف نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة وما اوله مكسور نحو ديمة
وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شىء من ذلك الا ما اوله مفتوح
فان فيه لغتين على ما سنذكر الثانى ان يكون ثلاثيا واحترز به من الزايد
على ثلاثة فلا تغير الثالث ان تكون اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة وسهلة
فانه لا يتبع وهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثى اسما
الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به من المحرك العين نحو سمرة الخامس ان
يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذان الشرطان
مفهومان من قوله ان ساكن العين فانه لا يجمع بالالف مؤنثا بدا او لا فرق فى ذلك
بين ذى التاء والمجرد منها والى ذلك اشار بقوله ص مختما بالتاء او مجردا

وفهم من الشروط ان مراده ثلاثة اوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة
وثلاثة مجردة نحو دعد وهند وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات
وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات والسالم مفعول بفعل مضمر
يفسره انل وهو اسم فاعل مضاف الى فاعله معنى والثلاثى نعت للسالم واسما
حال من ثلاثى والسالم واتباع مفعول بانل وهو مصدر مضاف الى مفعول و
فاءه مفعول ثان باتباع وبما متعلق باتباع وان شرط وساكن العين و
مؤنثا حالان من الضمير المستتر فى بدا العائد على اسم وكذلك مختما او مجردا
حالان ايضا من اسم ثم اعلم ان المفتوح الفاء ليس فيه الا الاتباع كما ذكر
واما المضموم الفاء والمكسورها فيجوز فيها وجهان آخران اشار اليهما بقوله
ص وسكن التالى غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا ش يعنى انه يجوز
فيما كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زايدان على الاتباع وهما السكون والفتح
وشمل التالى غير الفتح والتالى الضم نحو غرفة والتالى الكسر نحو هند فيجوز فى كل
واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول غرفات بالضم
اتباعا لحركة الفاء وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح تخفيفا ايضا و
فى نحو هند هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات بالفتح وكذلك
فى سايرها وفهم منه ان التالى الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق والتالى
مفعول سكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبط غير بالفتح على انه مفعول بالتالى وبالكسر
على انه مضاف اليه التالى واو خففه معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخفف
وكل منصوب برووا ثم استثنى من التالى غير الفتح نوعين ما كان على فعلة بكسر الفاء

ولا مد واو وعلى فعلة بضم الفاء ولا مد يائم قال ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية
ش يعني انه يمتنع فيهذين الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة ذروة
ذروات ولا في زبية زبيات لثقل الواو بعد كسرة والياء بعد الضمة ثم نبه
على انه قد سمع في فعلة بقوله بكسر الفاء مما لامه واو الاتباع شذوذا فقال ص وشذ
كسر جروة ش يعني شذ كسر جمع جروة والضمير في منعوا عائد على العرب واتباع
مفعول بمنعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة وكسر
فاعل بشذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف والتقدير اتباع جمع نحو
ذروة ثم قال ص ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى ش يعني
ان ما خالف ما تقدم من الاحكام نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات وحقه
الاسكان لانه صفة والثاني ضرورة الشعر كقول الراجز فتستريح النفس من زفراتها
فتسكن زفراتها وحقه الفتح لانه اسم واما اللغة فقوم من العرب في فتح جميع نحو
بيضة وجوزة فيقولون بيضات وجوزات بالفتح وهي لغة هذيل قال الشاعر
هم اخو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح وغير مبتدا وما موصولة
وصلتها قدمته والهاء عائدة على ما وخبره المبتدا نادر او ذو اضطرار ولاناس فقد
توسط مبتدا بين الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادر او ذو اضطرار او لاناس
انتمى

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه والتكسير
هو التغيير ومقابله جمع السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد
اشار الى الاول بقوله ص افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة ش يعني
ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في البيت تدل على جمع القلة وهو في ثلاثة

الى عشرة اعربه وافلس زيد واحمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من
جمع الكثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وسياتي امثلتها في اثناء الباب
وافعلة مبتدا وما بعده من الجموع التي بعده معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد
يقع جمع قلة موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار بقوله
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي فمن وقوع جمع القلة موقع
جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع
جمع القلة رجل ورجال وقلب وقلوب وصفات والصفي والصفات الصخرة الملسا
واصل صفي صفوي نقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها وبعض ذي مبتدا
والاشارة بذي الى جموع القلة ويفي خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفي ووضعا منصوب
على اسقاط الجار اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستغنت به عما يستحق
ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولوا يجمع على كذا او على كذا
وعكس الناظم واصطلح على ان يذكر الجمع فيقول هذا الوزن يكون جمعا لكذا او لكذا
ولكل وجه وبدا بافعل فقال ص لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا
يجعل ش فذكر ان افعلا يطرد في نوعين الاول فعل بشرطين احدهما ان يكون
اسما نحو فلس وافلس واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني ان يكون صحيح العين
واحترز به من المعتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كالسالم والمعتل الفاء نحو وجه
واوجه والمعتل اللام دلو وادل وظبي واظب والثاني الرباعي لكن شروطه ذكرها
في قوله ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف فذكر اربعة
شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من قوله وللرباعي اسما وفهم من قوله ان

كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الاول ان يكون مؤنثا لان العناق
مؤنث وهي انثى الجدي واحترز به من المذكر نحو حمار وان يكون ثالثه مدة
واحترز به من نحو خنصر وان يكون غير مختتم بتاء التانيث واحترز به من نحو
رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالذراع والعناق ان حركة الاول لا يشترط كونها
فتحة بل تكون فتحة وكسرة كالمثالين وضمة نحو عقاب فتقول ذراع واذرع و
عناق واعنق وعقاب واعقب وفهم من اطلاقه المد في قوله في مد انه لا يشترط
كونه الفا بل يكون غير الالف نحو يمين وايمن وفهم من قوله وعد الاحرف الشرط
الرابع ثم قال ص وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد ش يعني
ان افعال الجمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرد فيه افعل
فشمل غير فعل من الثلاثي وذلك تسعة اوزان نحو جمل واجمال وعنق واعناق و
ضلع واضلاع وكتف واكتاف وابل وابال وعدل واعدال وقفل واقفال
وشمل ايضا ما كان على فعل معتل العين نحو ثوب واثواب واحترز بقوله اسما
من الصفة نحو بطل وبلن ونحوهما فانها لا تجمع على افعال ولما دخل في هذه القانون
فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير افعال نبه عليه بقوله ص وغالبا
اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان ش يعني ان الغالب في فعل نحو صرد ان يجي
جمعه على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان لطاير وجرذ وجرذان للفارة وفهم من
قوله غالبا انه قد يجي على افعال قليلا ومنه قولهم رطب وارطاب وغير مبتدا و
ما موصولة وهي واقعة على فعل الصحيح العين وافعل مبتدا وخبره مطرد وفيه متعلق
بمطرد والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي واسما حال من الموصول ويرد في موضع

خبر المبتدا الذي هو غير وبافعال متعلق بيرد وفعلان فاعل باغنى والضمير فيه
عايد على العرب وفي متعلق باغناهم ثم قال لاسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم
اطرد يعني ان افعلة يطرد جمعا لاسم مذكر رباعي بمدة قبل اخره واحترز بالاسم
من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو عقاب فانه يجمع على افعل كما تقدم وشمل
قوله بمد ثالث ما كانت مدته الفا او واوا او ياء نحو قذال واقذلة ورغيف وارغفة
وعمود واعمدة ثم قال ص والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال ش
يعني ان افعلة يلزم في هذين البنائين مفتوحي الفاء ومكسورها اذا كانا مضعفين
او معتلين مثال المضعف فيهما بتات وابتة وزمام وازمة ومثال المعتل فناء و
افنية وقباء واقبية ومعنى اللزوم فيهما انهما لا يتجاوز فيهما هذا الجمع وفهم منه انما
ليس بمضاعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع وسياتي وافعلة مبتدا وخبره اطرد و
لاسم وعنهم متعلقان باطرد وبمد في موضع الصفة لاسم ويحتمل ان يكون الخبر لاسم
واطرد في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار والتقدير لاسم رباعي افعلة
في حال كونه مطردا فيه والاول اظهر والضمير في الزمه عايد على وزن افعلة
وفي فعال متعلق بالزمه ثم قال فعل لنحو احمر وحمراء من امثلة جمع الكثرة فعل بضم
الفاء وسكون العين وهو مطرد في افعل المقابل لفعلاء وفعلاء المقابلة لافعل
نحو احمر وحمراء فتقول فيهما معا حمر وفهم من قوله لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا في افعل
الذي ليس فيه فعلاء لمانع في خلقته نحو رجل اكمر للعظيم الكمرة وهي راس الذكر و
امراة عفلاء للمراة التي تخرج من قبلها شي شبيه بالادرة فتقول رجال كمر ونساء
عفل وفعل مبتدا وخبره لنحو احمر وفعلة جمعا بنقل يدرى ش من امثلة جمع القلة

فعلة بكسر الفاء وسكون العين ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في
ستة ابنية فعيل نحو صبي وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة
وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو ثني وثنية ومعنى قوله
بنقل يدري انه غير مطرد في وزن وانما يدريه بابه النقل اي السماع وفعلة مبتدا
وخبره يدري وبنقل متعلق بيدري وجمعا مفعول ثان بيدري والمفعول الاول
هو الضمير المستتر العايد على فعلة ثم قال ص وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل
لام اعلالا فقد من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو كما قال جمع لكل
اسم رباعي بمد قبل لام صحيحة واحترز بالاسم من الصفة فانها لا تجمع على فعل وفهم من
اطلاقه في قوله اسم ان ذلك يشترك فيه المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل واتان
واتن وفهم ايضا من اطلاقه في قوله بمد ان المد يكون الفا نحو قذال وقذل وياء
قضيب وقضب وواوا نحو عمود وعمد وفهم من قوله قبل لام اعلالا فقد ان
المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل لزم قلب الواو ياء وانكسار
ما قبلها فيؤدي الى مثل فعل وهو مهمل قولا وشمل قوله بمد الواو والياء والالف
في الصحيح والمضاعف فاما الصحيح فهو كما ذكر واما المضاعف فان كان المد واوا
وياء فكذلك وان كان الفا فقد اشار بقوله ص ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف
ش يعني ان المضاعف نحو فعال كزمام وبنات لا يجمع على فعل كراهة التضعيف بل
يستغنى عنه بافعلة كما تقدم وفهم من قوله في الاعم انه قد جاء جمعه على فعل قليلا
كقولهم في جمع عنان عنن وفي حجاج حجج وفهم من تخصيصه المنع بذي الالف ان
ذي الياء وذي الواو يجمعان على فعل نحو سرير وسرر وذلول وذلل وفعل مبتدا

وخبره لاسم ورباعي نعت لاسم وبمد نعت بعد نعت وقد زيد في موضع النعت
لمد وقبل متعلق بزيد واعلالا مفعول مقدم بفقد وزيد في موضع النعت لام
وما ظرفية ومصدرية والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به الاسم الرافع خبرا
الى البيت قبله والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعي بمد لام قد عدم تضعيف ذي الالف
ثم قال وفعل جمعا لفعلة عرف ونحو كبرى من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء
وفتح العين ويجي جمعا لفعلة نحو غرفة وغرف ولفعلى نحو كبرى وكبر وفعل
مبتدا وعرف خبره وجمعا مفعول ثان بعرف ولفعلة متعلق بجمع ويجوز ان يكون
متعلقا بعرف ثم قال ولفعلة فعل من امثلة جمع الكثرة فعل بكسر الفا وفتح العين
ولم يشترط اسمية لان فعلة في الصفات قليل فلم يعتبره هاهنا وشمل فعلة قوله
الصحيح نحو قربة وقرب والمعتل العين نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو رية وري
والمضاعف نحو حجة وحجج ثم قال وقد يجي جمعه على فعل الضمير في جمعه عايد على فعلة
اي يأتي جمع فعلة المكسورة الفا على فعل نحو لحية ولحى وحلية وحلى وفهم من قوله
وقد يجي قلة ذلك وفعل مبتدا وخبره المجرور قبله وعلى فعل متعلق بيجي ثم قال
في نحو رام ذو اطراد فعلة من امثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وفتح العين وهو
مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة
وفهمت هذه الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو واد وبالمعتل من الصحيح
نحو ضارب وبالمذكر من المؤنث نحو ضاربة وبالعاقل من غير العاقل نحو صاهل
فلا يجمع شي من ذلك على فعلة وفعلة مبتدا وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق
بفعل محذوف يدل عليه اطراد ولا يجوز ان يكون متعلقا باطراد لانه يضاف

اليد ذو ثم قال ص وشاع نحو كامل وكملة ش من امثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء
والعين وهو مطرد في كل وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وفهمت الشروط
ايضا من المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفا نحو وارث وورثة و
المعتل العين نحو خاين وخونة والمضاعف نحو بار وبررة واما المعتل اللام
فقد تقدم انه مخصوص بفعلة واراد هنا بالشياع الاطراد ثم قال ص فعلى لوصف
كقتيل ش من امثلة جمع الكثرة فعلى مقصور بفتح الفا وسكون العين وهو مطرد
في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى
واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن من باب فعيل المذكور و
واليه اشار بقوله ص وزمن وهالك وميت به قمن ش يعني ان هذه الاوزان
الثلاثة وهي فعل وفاعل وفيعل حقيقة بذا الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل
المذكور في الدلالة على هلاك والتوجع وفعلى مبتدا وخبره لوصف وزمن مبتدا
وهالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتداء قمن اي حقيق وينبغي ان يضبط
قمن بفتح الميم لكونه خبرا من اكثر من الاثنين فان قمنا مفتوح الميم يخبر به عن
الواحد والمثنى والمجموع به متعلق بقمن والهاء فيه عايدة على الجمع المذكور ثم
قال لفعل اسما صح لاما فعلة ص من امثلة جمع القلة فعلة بكسر الفاء وفتح
العين وهو مطرد في فعل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو درج ودرجة
والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف نحو دب ودببة واحترز بقوله اسما من الصفة
نحو حلو فلم يصح لاما من المعتل اللام نحو عضو فلا يجمع شي من ذلك على فعلة وقد
جمع على فعلة فعل من فعل المضموم الفا واليه اشار بقوله والوضع في فعل وفعل قللا

يعني

يعني انه قد يجمع على فعلة فعل بفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء و
سكون العين فمن الاول زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله اي
الوضع قال فللجمع فعل وفعل على فعلة وفهم منه اطراده في فعل بالضم وفعلة مبتدا
وخبره لفعل واسما حال من فعل وصح في موضع الصفة لاسم ولاما تمييز اي صح لامه
والوضع مبتداء وخبره قلله والهاء في قلله عايد على الجمع ثم قال ص وفعل لفاعل
وفاعلة وصفين نحو عاذل وعاذلة ش من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح
العين مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة لامهما نحو ضارب وضرب
وضاربة وضرب واحترز بالوصف من غيره وفعل مبتداء وخبره لفاعل وفاعلة
ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين يختص عن
المؤنث بفعال بزيادة الالف بعد العين واليه اشار بقوله ص ومثله الفعال
فيما ذكرا ش يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فعال على زيادة فعل فتقول
رجال ضراب وصوام فنبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان جمعين للمعتل اللام
فقال وذان في المعتل لاما ندرا ومثال فعل في المعتل اللام غاز وغزى ومثال
فعال غاز وغزاء وسار وسراء وفهم من قوله ندرا ان ذلك انما يطرد في الصحيح
ومثله خبر مقدم والفعال مبتداء والهاء في مثله عايدة على فعل وفيما متعلق
بمثل وذان مبتدا وخبره ندرا والف ندرا ضمير عايد على ذان وفي المعتل متعلق
بندرا ثم قال ص فعل وفعلة فعال لهما ش من امثلة جمع الكثرة فعال بكسر الفاء
وهو مطرد في فعل وفعلة وفهم من اطلاقه فيهما اشتراك الاسم فيهما والوصف
نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وجلة وجلال وشمل الصحيح

العين كاشل والمعتل نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء والى ذلك

اشار بقوله ص وقل فيما عينه الياء منهما ش يعنى ان فعلا قليلا فيما عينه

الياء من فعل وفعلة ومنه ضيف وضياف وفعل وفعلة مبتداء وفعال مبتدا

ثان ولهما خبر مبتداء الثانى والجملة خبر الاول وفاعل قل ضمير مستتر عايد على

فعال وفيما متعلق بقل وما موصولة واقتصر على فعل وفعلة لم الياء العين وعينه

مبتداء والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العايد على موصول الهاء فى عينه ثم قال

وفعل ايضا له فعال ش يعنى ان فعال ايضا يطرد فى فعل بفتح الفاء والعين نحو جمل

وجمال وجبل وجبال لكن بشرطين اشار بقوله ص ما لم يكن فى لامه اعتدال

اويك مضعفا ش يعنى ان فعلا لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو فتى او

مضاعفا نحو طلل واطلاق فى فعل وهو مقيد بان يكون اسما احترازا من نحو حسن و

بطل فلا يجمع على فعال وفعل مبتداء وايضا مصدر وفعال مبتداء وخبره له والجملة

خبر مبتدا الاول وما ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن وفى لامه خبرها اويك

معطوف على يكن ثم قال ص وشاع فعل ذو التا ش يعنى ان فعلة ايضا يطرد فى

جمعه فعال نحو رقبة ورقاب وفهم من قوله وشاع فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف

واعلال اللام والتاء مبتداء وخبر شاع فعل ثم قال ص وفعل مع فعل فاقبل ش يعنى

ان فعالا يطرد فى فعل بكسر الفاء وسكون العين وفى فعل بضم الفاء وسكون العين

فالاول نحو قدح وقداح والثانى نحو رمح ورماح وفعل معطوف على ذى التاء

ثم قال وفى فعيل وصف فاعل ورد كذلك فى انثاه ايضا اطرد يطرد فعال ايضا

فى فعيل ومؤنثه فعليه اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف

واحترز

واحترز به من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان على

فعال وفى فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذلك متعلق باطرد وكذا فى

انثاه ثم قال ص وشاع فى وصف على فعلانا او انثييه او على فعلانا ومثله

فعلانة ش يعنى ان فعالا المذكور شاع اى كثر فى فعلان نحو ندمان وندام

والمراد بانثييه فعلانة نحو ندمانة وندام وفعلى نحو غضبى وغضاب او فعلان

يعنى بضم الفاء نحو خمصان وخماص ومثله اى مثل فعلان بضم الفاء وفعلانة بضمها

ايضا وهو مؤنثه نحو خمصانة وخماص فجملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية

يطرد فيها وهى فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعيل وفعلية وخمس تكثر فيها دون

المرد وهى فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال والزمه فى نحو طويل وطويلة

تفى اى الزم فعالا فيما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعليه

نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد بلزومه فقال بينهما لا يجمعان على غيره

من جموع التكسير وفهم من تخصيصهما بذلك ان ما عداهما يجمع على غيره واعراب

البيت واضح ثم قال وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول

بضم الفاء ويطرد فى فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود وعز وعموز ووعل ووعول

وفهم من قوله غالبا انه قد يجمع فى الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم عز

وعموز نمار فعل هنا مبتداء خبره وهو مضارع مبنى للمفعول وبفعول متعلق به و

غالبا حال من الضمير المستتر فى يخص خبره ثم قال كذاك يطرد فى فعل اسما مطلق الفا

ش يعنى ان فعولا يطرد ايضا فى فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو فلس وفلوس و

جند وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو و
خدن

يخص ان لا يجاوز هذا الجمع
لغيره من جموع الكثرة وفهم من
قوله

قد يجمع شيء من ذلك على فعول والفاعل بيطرد والضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق
بيطرد واسما ومطلق الفاعلان من الفعل ثم قال وفعل الذى له فعول ولم يفيد
باطراد فعلم ان المحفوظ فيه وذلك نحو اسد واسود وشجن وشجون وفعل مبتدا وله
خبر المبتداء محذوف والجملة خبر الاول والضمير في له عائد على الاول وتقديره و
فعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبر عن فعل ولا حذف والضمير في له عائد على
فعل وتقديره وفعل الفعول له من الضمير المفردات التى تجمع على فعول ويحتمل اى
يكون فعل معطوفا على فعل الاول ولم ينقطع عنه ويكون قد تم الكلام عند ذكر
فعل ثم استانف فقال له وللفعال فعلان فيكون قد شرك بين فعل وفعال في
الجمع على فعلان وقد جاء جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان واخ واخوان ثم قال
وللفعال فعلان حصل من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو
مطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وتقدم
في اول الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان وفعلان مبتداء وخبره حصل و
للفعال متعلق بحصل ثم قال وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما
يعنى انه كثر فعلان في فعل المضموم الفاء الواوى العين نحو حوت وحيتان و
ما اشبهه نحو عود وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء والعين معتلها نحو قاع و
قيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير
الوزنين المذكورين فقال وقل في غيرهما فمن ذلك قولهم صنو وصنوان وظلم و
ظلمان وخروف وخرفان وصبى وصبيان ثم قال وفعلا اسما وفعيل وفعل
غير معتل العين وفعلان شمل صح من امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد

فى اسم

فى اسم على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان او على
فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان وعلى فعل بفتح الفاء والعين نحو
ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو شمل وظريف وبطل
وبغير المعل العين من المعتل العين نحو تاج فلا يجمع شيء من ذلك على فعلان وفعلان
مبتدأ وخبره شمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا وفعل معطوفان
على فعل وغير معتل العين حال من فعل ثم قال صح ولكريم وبخيل فعلا من امثلة جمع
الكثرة فعلاء وهو لاسم مضموم الفاء مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر
عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرما وظريف وظرفا وبخيل
وبخلا وفهم من تمثيل بالمثالين ان صفة المدح الذى سيأتي في ذلك وفهم منه
ايضا التنبه على ان الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قد
جعلا صح يعنى ان ما شابه كريما وبخيلا يجمع على فعلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما
ما شابههما في الوزن ظريف ويرجحه تعميم الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون
المراد ما شابههما في المعنى واى لم يشابه في المعنى في اللفظ يشمل نحو صالح وصلحا
وعاقل وعقلاء لشبههما بكريم في الدلالة على صفة المدح لا في الوزن وفعلاء
مبتدا وخبره في المجرور قبله ولما متعلق بجعلا ومعنى ما ضاهاهما شابههما وما
موصولة وصلة ما ضاهاهما والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما
ولما كان قوله ولكريم وبخيل يوهم ان فعلاء يجمع عليه فعيل صحيحا كان او معتل اللام
او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضاعف بقوله وناب عنه افعلاء في المعتل لاما و
مضعف من امثلة جمع الكثرة افعلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف

من فعيل المذكور فالمعتل نحو ولي واوليا وغني واغنيا والمضاعف نحو شديد و
اشداء وخليل واخلاء وشبه بقوله وغير ذاك قل على ما جاء من افعلاء في غير
المعتل والمضاعف نحو نصيب وانصباء وهين واهوناء وصديق واصدقاء وعلى
هذا حمله الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك شاملا لما
ذكرناه ولاتيان فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم سري وسرواء وتقي و
تقواء وسمي وسمواء فذاك على هذا اشارة للحكم السابق وافعلاء فاعل بناب وعنه
وفي المعتل متعلقان بناب ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعتل وغير ذاك
قل جملة مستانفة من مبتدا وخبر ثم قال فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع
نحو كاهل وحايض وصاهل وفاعلة من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد
في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر او على فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق او
على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل و
على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حايض وحوايض او على وزن فاعل صفة لمذكر
غير عاقل نحو صاهل وصواهل او على وزن فاعلة جمعا لفاعلة اسما او صفة
لمؤنث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وقد شذ فواعل
جمعا لفاعل نحو صفة لمذكر عاقل والى ذلك اشار بقوله وشذ في الفارس
مع ما ماثله اي شذ فواعل في جمع فارس قالوا فوارس والمراد بما ماثله
سابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن واعراب البيت واضح ثم قال
وبفعائل اجمعن فعالة وشبهه ذا تاء او مزالة من امثلة جمع الكثرة فعائل و
يكون جمعا لخمسة اوزان كلها مؤنث من البيت فعالة التي ذكرها نحو سحابة و

سحايب

سحايب وفهم من قوله وشبهه اربعة اوزان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء
نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذوابة وذوايب فعيلة بالتاء نحو
صحيفة وصحايف فانه شبيه بفعالة في كونه ثالثه مدة وكذا فعولة نحو حمولة
وحمايل وفهم من قوله ذا تاء او مزالة خمسة اخر وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمايل
وبفعال بكسرها نحو شمال وشمايل وفعال بضمها نحو عقاب وعقايب وفعول نحو عجوز
وعجايز وفعيل نحو سعيد مسمى به امراة فتقول في جمعها سعايد ويشترط في الخمسة
المجردة ان تكون مؤنثة وفي قوله وشبهه ذا تاء او مزالة اشعار بذلك بفعائل
متعلق باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه ومزالة
معطوف على ذا تاء والهاء في مزالة هاء الضمير وهو عائد على التاء وذكره لان حروف
المعجم يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول ضمير مستتر
عائد على فعالة والتقدير ذا تاء او فرد التاء ويحتمل ان يكون الهاء تاء التانيث
ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومفعول الصفة والتقدير ذا تاء
او وزنا مزالة منه ويحتمل ان يكون ومزالة معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء تانيث
او مزالة وهو اظهر ثم قال وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا
يعني قياس من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى ويطردان في فعلاء ممدودا
لفتح الفاء وسكون العين اسما كصحراء وصحاري وصحارى او وصفا كعذراء وعذاري
وعذارى وفهم ذلك من تمثيله بالنوعين وفهم من قوله والقيس اتبعا ان عذراء
مقيس على صحراء واعراب البيت واضح ثم قال واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي
تتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس في كل ثلاثي ساكن

الغين آخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز عما آخره ياء
مشددة للدلالة على النسب نحو بصري ويعرف ما ياؤه النسب بصلاحية
حذف الياء ودلالة الاسم على المنسوب عليه وما ليس لتجديد النسب لا يصلح
لذلك وشمل النوعين احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما اصله
النسب وكثر استعمال ما هو فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم مهري فانه في
الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة وفعالي مفعول اول باجعل ولغير في موضع
المفعول الثاني ووجد في موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع مجزوم على جواب
الامر والتقدير واجعل فعالي جمعا لغير صاحب نسب مجددا توافق العرب ثم قال
وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى المراد بشبه
فعالل ما كان على شكله في كون ثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة احرف
اوسطها ياء وشمل مفاعل وفياعل وفعاول ومفاعيل واشباهها وشمل قوله
ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة بحرف اصلي وهو الرباعي كجعفر و
الخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة كجوهر وقعنكس وغيرهما مما يلحق
ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل من المزيد المذكور في الباب كاحمر و
رام وكاهل وفرعل وفاعل وحايض وصاهل ونحوها ولذلك استثناها بقوله
من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب من ما زاد الثلاثة مما
يجمع على فعالل الرباعي وزايد على الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على
فعالل الاصلي نحو جعفر وجعافر وبزيادة نحو احمد واحامد واما الزايد على الاربعة
فنحو الخماسي الاصول سفرجل وغيره قد اشار الى الخماسي الاصول بقوله ومن خماسي

جرد الاخر انف بالقياس يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد من زوايد نحو سفرجل
حذفت اخره فتقول في سفرجل سفارج وفي قرطعب قراطع وفهم من قوله بالقياس
ان العرب لا تجمع ما يحذف منه حرف اصلي الا على الاستكراه كما ذكر سيبويه و
بفعالل متعلق بانطقا والف انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع
متعلق بانطقا وفي غير في موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى
وفوق متعلق بارتقى والاخر مفعول بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة
لخماسي ثم ان الخماسي الاصول اي كانت رابعة شبيها بالمزيد جاز حذفه وابقا
الاخر والى ذلك اشار بقوله ص والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به
تم العدد ش يعني ان الحرف الرابع في الخماسي الاصول اذا كان شبيها بالحرف الزايد
وان لم يكن زايدا جاز حذفه دون الاخر وشمل شبيه بالمزيد ما كان من حروف
زيادة من خدرنق وما كان شبيها بالحرف الزايد كالدال من فرزدق بانه
شبيه بالتاء لاشتراكهما في المخرج فتقول خدارن وخدارق وفرازد وفرازق
وفهم من قوله وقد يحذف ان حذفه اقل من حذف الاخر والرابع مبتداء والشبيه
نعت له وبالمزيد متعلق بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق
بيحذف في وما موصولة وصلتها تم العدد وبه متعلق بتم والضمير العايد على
الموصول الها في به ثم قال ص وزايد العادي الرباعي احذفه ش يعني ان الحرف
الزايد في الاسم الذي زاد على اربعة احرف يحذف في الجمع فشمل الرباعي المزيد
نحو مدحرج وقدوكس والخماسي المزيد نحو قبعثرى الا ان الاول يحذف منه
زايد فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج وفي قدوكس قداكس والثاني يحذف

منه الزايد والحرف الذي قبل الزايد لما علمت من ان الخماسي الاصول يحذف
آخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث ودخل في عبارته ما كان من خمسة احرف
لين نحو قراس فاخرجه بقوله ما لم يك لينا اثره الذي ختما واحترز به من نحو
قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف من ذلك شيء لان ابنية الجمع يصح دون
حذف فتقول قراطيس وقناديل وعصافير واما نحو قنديل فلا اشكال للبقاء
بانه واما نحو قرطاس وعصفور ففهم انقلاب الالف فيهما والواو ياء للفاعلة
المعروفة من التعريف وشمل قوله لينا ما قبل حرف اللين حركة مجانسة كالمثل
الثلاثة وما فتح نحو غرنيق وفرعون وخرج ما قبل اخره واو وياء متحركان
نحو كنهور وهبيخ فان الياء والواو يحذف منهما فتقول كناهر وهبايخ وشمل
قوله ما لم يكن لينا اثره اللذ ختما الف مختار ومنقاد وليس حكمهما لحكم الف قرطاس
فلا يقال في جمعهما مخاتير ومناقيد وانما يقال مخاتر ومناقد وفهم ذلك من
قوله بنحو زايد العاري فكلامه في هذا الفصل انما هو في الزايد والف مختار
ومنقاد منقلبة عن الاصل واصله مختير ومنقيد بكسر الياء ان اريد به اسم الفاعل
وبفتحها ان اريد به اسم المفعول واصل منقاد منقيد بكسر الياء الا انه اسم فاعل
وزايد مفعول بفعل مضمر يفسره احذف وهو مضاف الى العاري والرباعي مفعول
بالعاري ويجوز ان يكون مضافا اليه وما ظرفية مصدرية ولينا خبر يك وهو
مخفف من لين كقولهم في صين وهين واسم كان ضمير عايد على الزايد واللذ لغة
في الذي وهو مبتدأ وصلة ختما واثره ظرف وهو خبر اللذ ومفعول ختم محذوف
تقديره ما لم يكن الزايد لينا الذي ختم الكلمة بعده ثم قال والسين والتاء من

مستدع

كمستدع اذ لا ذ بينا الجمع بقاهما مخل لنهاية ما يصل اليه بناء الجمع ان يكون على
مثال مفاعل او مفاعيل فاذا كان في الاسم من الطوايع ما يخل بقاؤه باحد البناءين
حذف فان كان ما يحذف بعض ابقى ما له مزية وحذف غيره فان تكافأ خير الحاذف فاذا
تقرر هذا ففي مستدع ثلثة زوايد الميم والسين والتاء وبقاء الجميع مخل ببنا
الجمع بحذف ما زاد على اربعة احرف وهو سين والتاء فتقول في جمع مداع و
انما ابقيت الميم للمزية التي لها لانها تدل على معنى يخص الاسم والى المزية التي لها
على سائر حروف اشار بقوله ص والميم اولى من سواهما بالبقاء ش يعني ان بقاء
الميم احق من بقاء غيرها من الزوايد لما فيها من المزيد كما ذكر وشمل صورتين احدهما
ان يكون زايد الغير الالحاق كالنون من منطلق فتقول فيه مطالق بحذف النون
وابقاء الميم والاخرى ان يكون الزايد للالحاق نحو مقعنسس فتقول مقاعس بحذف
النون فان يرى ان ابقاء احد المضعفين احق من بقاء الميم ويشارك الميم في
ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله ص والهمزة الياء مثله ان سبقا
ش يعني ان الهمزة والياء مثل الميم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي
لها بتصدرها ولانها في موضع يقعان فيه دالين على معنى وهي دلالتهما على
المتكلم والغايب في الفعل المضارع فتقول في الندد ويلندد الادد ويلادد بحذف
النون وابقاء الهمزة والياء وقد علم احدى الالفين في الاخر والسين والتاء مفعول
بازل ومن متعلق بازل وبقاهما مبتدأ ومخل خبره ضرورة ومخل خبر المبتدأ وبينا
متعلق بمخل واعراب البيت الاخر واضح ثم قال ص والياء لا الواو احذف ان جمعت
ما كحيزبون فهو حكم حتم ش يعني انه يجب ابقاء الياء وحذف الواو في حيزبون وشبهه

كعيطموس بما قبل اخره واو فتقول في جمعهما خرابين وعطاميس بحذف الياء و
بقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في عصفور حين قلت عصافير وانما
وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يستلزم بقاء الواو ولو حذف
الواو لم تغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتمكن بها صيغة الجمع والخبر وفي المجوز
والياء مفعول ما حذف والواو معطوف بيلا وان جمعت شرط وجوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم قال وخيروا في زايدي سرندى وكل ما ضاهاه كعلندى
وزن سرندى فعنلى فزيادة النون والالف فاذا جمعتهما انت مخير بين حذف
النون وحذف الالف فتقول سراند وسرادى وكذلك علاند وعلادى وانما
جاز فيه الوجهان لكون لكل واحد من الزايدين لا مزية له على الاخر والسرندى
الجري على الامور والعلندى البعير الضخم والواو في خيروا عايد على العرب او على النحويين
وفي زايدي على حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زايدي وكل معطوف
على سرندى **التصغير** انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه
من باب واحد ولاشتراكهما في مسايل كثيرة تاتي ذكرها والمصغر ثلاثي وزايد
وقد اشار الى الاول بقوله فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذى في قذى
يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزيدت ياء
ساكنة بعد الثانية فتقول في زيد زييد وفي قذا قذى بادغام ياء التصغير
في الكلام الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثان ثم اشار الى
صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم
دريهما ش يعني انك اذا صغرت الزايد على ثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل للرباعي

المجرد نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل الرباعي المزيد الذي قبل
اخره ياء نحو قنديل وقنيديل والف نحو شملال وشميليل او واو نحو عصفور و
عصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء وسياتي
وفعيعل مبتدا وخبره لما فاق ومفعول فاق محذوف اي لما فاق الثلاثي و
جعل مضاف لدرهم وهو مصدر مضاف الى المفعول ودريهما مفعول ثان بجعل
ثم قال ص وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل ش يعني انه يتوصل
في تصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في
تصغير سفرجل ومستدع وخزبون ومنطلق سفيرج مديع وخزيبين ومطيليق
وتقول في سرندى سريند وان شئت قلت سريدى وما مبتدا او مفعول بفعل مضمر
يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وصل به والمنتهى متعلقان بوصل و
الضمير العايد على الموصول الهاء في به وبه الثاني والى التصغير متعلقان بصل ثم
قال ص وجايز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف ش يعني
انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التصغير والتكسير وفهم من قوله جايز ان
التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفاريج و
سفيريج وما حذف زايد كطاليق ومطيليق والضمير في قوله فيهما عايد في التكسير و
التصغير وجايز خبر مقدم وتعويض مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل
متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق
بانحذف ثم قال ص وحايد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما ش
يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج

عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه مما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط
اراهط وباطل اباطيل وهي الفاظ كثيرة ومما جاءت من ذلك في التصغير قولهم
في مغرب مغربان وفي ليلة لييلات وهي الفاظ كثيرة فلنكتف من ذلك بما ذكر و
غايد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدا وما موصولة وصلتها خالف
وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكما ثم
اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زبيد ورجيل وان
فصل بينهما وبين حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع
نبه على ثلاثة منها بقوله لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم
ش يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه تفتحه قبل علامة
التانيث وشمل التاء والف التانيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ودرجة ودريجة
وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي الف التانيث الا الالف
التي قبل الهمزة فان الهمزة ليست علامة التانيث وانما علامة التانيث الالف
المنقلبة همزة والالف التي قبلها زائدة للمد بخلاف التانيث المقصورة فانها
علامة تانيث فلذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدود والفتح مبتدا والحتم خبره
ولتلو متعلق بانحتم ومعنى التلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو ومدته
معطوف على علم ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال ص كذاك
ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق ش يعني ان الحرف الواقع بعد ياء
التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مدة سكران يجب ابقاه فتحه وشمل مدة افعال
الجمع الباقي على جمعه وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك

فنحو

في نحو افعال اذا سمي به رجل افيعال والمراد بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى
وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران
وعطيشان فتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانه ليس من
باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التانيث و
الالف تستحق ان تكون ما قبلها مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا
تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمع سكارين كما قالوا في سرحان
سراحين وما مبتدا وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول بسبق ومد سكران
معطوف على مد وما معطوف على سكران وكذاك خبر المبتدا ووهم الشارح فجعل
سبق في موضع الحال من افعال اذ جعله قبل الجمع ثم قال ص والف التانيث حيث
مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد اخر للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا
زيادتا فعلان من بعد اربع كزعفران وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح
جلا قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ايضا انه يتوصل الى
بناء التصغير مما توصل به الى بناء الجمع من حذف لكن خرج من ذلك هذه المواضع
الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلم يعتد فيها بالثاني بل جعل
بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم
البنية الاول الف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيره حميراء فيكون المعتبر
في صيغة المصغر حمير وهو المنبه عليه بقوله والف التانيث حيث مدا الثاني
تاء التانيث نحو دحرجة فتقول في تصغيره دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء
وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو المنبه عليه بقوله وتاؤه منفصلين عدا الثالث

ياء النسبة نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فالياء غير معتد بها ايضا وهو
المنبه عليه بقوله كذا المزيد اخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في
تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه بقوله والعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب
مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب السادس
الالف والنون الزائدان على اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران
فصار مصغرا انما هو زعفر والالف والنون غير معتد بهما واحترز بقوله من بعد
اربع من نحو سكران ومرجان وقد تقدم حكمها السابع علامة التثنية نحو زيدان
فتقول في تصغيره زييدان الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول في
تصغيره زييدون وهو المنبه عليه بقوله وقدر انفصال البيت وقد فهم من هذه
الابيات ان قوله وما به لمنتهى الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية
فانها لا تحذف منها شيء والف التانيث مبتدا وتاؤه معطوف عليه وهذا في
موضع الخبر والالف في التثنية عائدة على الالف والتاء ومنفصلين مفعول
ثان بعدا وحيث متعلقة بعد والمزيد مبتدا وخبره كذا واخرا ظرف مكان
متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول وللنسب متعلق بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف
على المبتدا ويحتمل ان يكون مبتدا حذف خبره لدلالة الاول عليه وذا زائدتا
فعلان مبتدا وخبره كذا وها تنبيه ومن بعد متعلق بزائدتا وانفصال مفعول
بقدر وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل على تثنية متعلق
بدل او جمع مفعول مقدم بحلا وفا والعطف رجلا ومعموله على دل ومعموله وهو من
باب عطف الجمل ثم قال والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا ش

يعني ان الف التانيث اذا كانت خامسة فصاعدا تحذف لانها لما لم تستقل النطق
بها حكم لها بحكم المتصل فحذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل
وذلك نحو قرقرى وقريقر وحبركى وحبيرك فان كان ثالثا ما قبل الف التانيث
الفا فقد اشار بقوله الى ص وعند تصغير حبارى خير اي فاردد الحبير حبارى
اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التانيث فتقول حبيرى وحذف
الف التانيث فتقول حبير بقلب الالف الاولى ياء وادغام ياء التصغير فيها وفهم
منه ان ما سوى نحو حبارى مما الف خامسة للتانيث يجب حذف الفه وعند
متعلق بخير وكذلك بين والظاهر في عند هاهنا انها بمعنى في ثم قال ص واردد
لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب ش يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى
اصله اذا كان منقلبا عن غيره فشمل ستة انواع الاول ما اصله واو فانقلب
ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا نحو باب فتقول
فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع
ما اصله ياء فانقلبت الفا نحو ناب للمسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله
همزة فانقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف من غير
حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط
ودنار وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد
وللاصل متعلق باردد ولينا نعت لثان وفهم من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا
كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قائم فان الهمزة بدل من الواو فتقول
فيه قويئم وقلب في موضع النعت الثاني وقيمة مفعول اول لصير وقويمة مفعول ثان

وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود لاصله واشار اليه بقوله
وشذ في عبيد عييد وجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة عن واو فقيلة
عويد كقويمة فلم يرده الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم قال ص
وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم ش يعني ان ما رد في التصغير الى اصله يرد الى اصله
في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب انياب وفي عيد
اعياد كما قالوا عبيد وعييد فاعل شذ وما مرفوع بحتم وللجمع ومن ذا متعلق
بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال ص والالف الثاني
المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل للالف الثانية خمسة احوال الاول ان
تكون مبدلة من واو والثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم حكمها في البيت
قبله الثالث ان تكون زائدة كضارب فتقول ضويرب الرابع ان تكون مجهولة
كعاج الخامس ان تكون مبدلة من همزة نحو ادم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة
والمجهولة ولم يذكر المبدلة في همزة وسياتي في باب الابدال والالف مبتدا و
الثاني نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدا واوا مفعول ثان ليجعل
وما مبتدا وهي موصولة والاصل مبتدا ويجهل خبره وفيه متعلق وفيه بيجهل
والجملة صلة ما ثم قال وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما
يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه
حرف لا المنقوص القياسي وهو ما اخره ياء يقدر فيه الضمة والكسرة فشمل قوله
المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة وعدة كشية او لامه كسنة ويد وشمل ما ليس
فيه تاكيد وما فيه تاء كسنة وشمل ايضا ما كان على حرفين كالمثال المذكور وما

اليها المحذوف الالف الا كان له ثالث وليث ثاء فتقول فيها عصيد بر الغار رتعويد بنيد صح

كان على اكثر كهاد يعني هاد فيمن جعل الاعراب في الراء واصله هاد بر فحذف
منه الهمزة فهذه كلها يرد العين وشبهه ويرير يرد اللام وتقول في هاد
هوير للاستغناء عن رد الاصل باقامة الوزن التصغير وذلك مفهوم من قوله
ما لم يحو غير التاء ثالثا اي ما لم يحو ثالثا غير التاء فان حوى ثالثا غير التاء
لم يرد اليه المحذوف ثم مثل ذلك بما ويحتمل ما الاسمية والحرفية وحكمها
في ذلك واحد وذلك اذا سمي بها ثم صغرت فتصير كالمنقوص الذي على حرفين
فلا بد من تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول بنوي وفي تمثيله بذلك
نظر فان ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل
التصغير فتقول في رجل سمي بما ماء وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه
على ذلك احد من الشراح ما نظره وقوله المنقوص مفعول بكمل وما ظرفية مصدرية
وما لم مفعول يحو ثالثا غير التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها
والتقدير ما لم يحو ثالثا غير التاء ثم قال ص ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل
كالعطيف ش يعني العطف الترخيم في التصغير حذف الزائد من المصغر فان
كان ثلاثي الاصل صغر على فعيل نحو حميد في احمد وحمدان ومحمود وحماد وعطف
في المعطف والمعطف بكسر الميم هو الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو
شملال وعصفور فتقول شميل وعصيفر ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها يصغر
وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدا واصل متعلق باكتفى ثم قال ص واختم بتا
التانيث ما صغرت من مونث عاري ثلاثي كسن ش يعني ان الاسم الثلاثي
المونث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنة وشمل

قوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو
ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول
فيه سمية فيجتمع ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل الف سماء و
الثالثة المبدلة منها الهمزة فتحذف احدى الياءات على القياس المقرون في هذا
الباب فيبقى منه ثلاثة احرف فتلحق التاء فتقول سمية كما تلحق الثلاثي الرابع
ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه
شميلة وما مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على
الموصول محذوف تقديره ما صغرته ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى
من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله ص ما لم
يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس ش يعني ان التاء لا تلحق في التصغير
اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير
وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا ولا
ثلاثا وما بينهما من اسماء العدد فتقول في تصغيره عشير وتسيع وخميس ولا تلحقها
التاء لئلا يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله ص و
شذ ترك دون لبس ش يعني شذ ترك التاء دون لبس في الفاظ حفظت ولا يقاس
عليها وهي ذود وشول وناب للمسن من الابل وحرب وفرس وقوس ودرع الحديد
وعرس وعريس وضحى ونعل ونصف وقد شذ ايضا لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي
والى ذلك اشار بقوله ص وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر ش يعني ان ندر لحاق
التاء في الزائد على الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي امام

اميمة

اميمة وقوله ما لم ما ظرفية مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري
ويرى في موضع خبر يكن وذا لبس مفعول ثان ليرى وبالتا متعلق بيرى وترك
فاعل بشذ ودون متعلق بشذ ولحاق تا فاعل بندر وفيما متعلق بندر وما
موصولة وصلتها كثر بفتح الثاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثره ومعنى غلبه
في الكثرة ثم قال وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير
من جملة التعريف فحقه ان لا يدخل غير المتمكن من الاسماء الا ذا والذي وفروعهما
لشبههما بالاسماء المتمكنة في كونها توصف وتوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها
لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير
وعوض من ضمه الف مزيدة في الاخر ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة
فقيل في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد اعترض المرادي
هذا البيت ولا بد من ايراد اعتراضه لصحته قال اعلم ان قول الناظم وصغروا شذوذا
معترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم يتبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها
كتصغير المتمكن وثانيها ان من اربع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع
الفروع وثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم ان تصغر كما صغرتا وقد نصوا على انهم لم
يصغروا من الفاظ المؤنث الا تا والواو في الشعر عائد على العرب والذي والتي
مفعول بصغروا وشذوذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على التي
ومع متعلق بصغروا **النسب** هذا الباب سمي باب النسب وباب الاضافة
وقد سماه سيبويه بالتسمين قولنا ياء كياء الكرسي زادوا في النسب وكل ما يليه
كسره وجب ش يعني انه اذا اريد ان ينسب اسم الى اب او قبيلة او بلد زيد في آخره ياء

مشددة وكسر ما قبلها وفهم منه ثلاث تغيرات زيادة الياء وكسر ما قبلها و
انتقال الاعراب الى الياء وفهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي فانها حرف
الاعراب وفهم منه ان ياء الكرسي ليست للنسب لشبه ياء النسب بها وياء مفعول
يزاد واقالوا وفي زادوا عايدة على العرب ركيا في موضع الصفة لياء وكل مبتدا
وما موصولة ويليه صلتها والضمير العايد على الموصول الهاء في يليه وفاعل
يليه ضمير مستتر عايد على اليا وكسره وجب جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر كل
وكسره عايد على الحرف الذي يليه الياء ثم اعلم ان هذه التغيرات الثلاث التي
ذكر في هذا البيت مطردة في جميع الاسماء المنسوبة وقد يضاف اليها في بعض
الاسماء تغيرات اخر اشار الى بعضها بقوله ش ومثله مما حواه احذف وتا تانيث
او مدته لا تثبتا ح يعني ان اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء تانيث او الف
تانيث مقصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب وشمل الياء
المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب اليه
كرسي وما كان اصله واو وياء نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت
في الياء فتقول في النسب اليه مرمي وفي هذا الاخير وجه اخر ننبه عليه بعد وانما
حذفت اليا في جميع ذلك كراهية اجتماع اربع ياآت وكذلك ايضا تحذف تاء
التانيث فتقول في النسب الى فاطمة فاطمي وانما حذفت التاء لئلا يجتمع بين
علامتي التانيث اذا كان المنسوب اليه مؤنثا نحو مكية واما الف التانيث
المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها للنسب نحو قرقرى في
قرقرى وحبيثى في حبيثى واما الرابعة فقد اشار اليها بقوله وان تكن

تربع

تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن ح يعني ان الف التانيث المقصورة
فان كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول
فيه حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا كانت خامسة فما فوق او رابعة في اسم ثانيه
متحرك وجب حذفها لدخولها في الضابط الاول نحو جمزى فتقول جمزي ولم يتعرض
للراجح من الوجهين قبل والحذف احسن ومثله مفعول باحذف والها فيه عايدة
على ياء النسب وما متعلق باحذف وما موصولة وهي واقعة على الاسم الذي حوى
الياء وصلتها حواه والعايد على الموصول هو الضمير المستتر الفاعل بحواه والها
في حواه عايدة على الياء ويجوز ان يكون ما واقعة على الياء والها عايدة على ما و
الضمير المستتر في حواه على الاسم الحاوي الياء ومن على الوجه الاول للتبعيض
وعلى الثاني لبيان الجنس وتا تانيث ومدته مفعول بتثبتا ثم قال ش لشبهها الملحق
والاصلي ما لها ح يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو ذفرا ومنقلبة
عن اصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في الف التانيث من قلبها واوا وحذفها فتقول
ذفري وذفروي ومرمي ومرموي الا ان القلب في الاصلي احسن من الحذف والى
ذلك اشار بقوله ش وللاصلي قلب يعتمى فمرموي احسن من مرمي ومعنى يعتمى يختار
وفهم من تخصيصه الالف الاصلي باختيار القلب ان الف الالحاق بالعكس فيكون كالف
التانيث في اختيار الحذف والمنصوص عنه في غير هذا الكتاب ان القلب في الف
الالحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في التي
للالحاق فان كان القلب فيهما جميعا اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية
والملحق نعت لشبهها وللاصلي معطوف على الملحق وما مبتدا وهي موصولة فصلتها

خادا لجر فی المجرور قبلها ثم انتقل الی الالف والخامسة فصاعدا فقال
والالف الجايز اربعا ازل شـ يعنی ان الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها
للقلب وشمل الالف الاصلية نحو مصطفی والف تانيث نحو حباری والف التكثير
نحو قبعثری وشمل ايضا الالف الخامسة كالمثل والسادسة نحو مستدعی وخليطی
وقبعثری فتقول مصطفی وحباری ومستدعی وخليطی بالحذف فی جميع ذلك
ثم انتقل الی المنقوص وبدا بالخامسة فقال كذاك يا المنقوص خامسا عزل شـ
يعنی ان ياء المنقوص اذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول فی معتدل معتدی
وفهم من ذلك ان حذفها اذا كانت سادسة واجب ايضا لانه من باب اخری
لان موجب الحذف انما هو الثقل وهی سادسة اثقل منها خامسة والف مفعول
باذل والجايز نعت الالف واربعا مفعول بالجايز ويا المنقوص مبتدا خبره عزل
ای حذف وخامسا حال من الضمير المستتر فی عزل ثم نبه علی يا المنقوص الرابعة
فقال ص والحذف فی اليا رابعا احق من القلب شـ يعنی ان ياء المنقوص اذا كانت
رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن فی نحو قاض ومعط فتقول
قاضی وقاضوی ومعطی ومعطوی ومن قلبها واوا قول الشاعر فكيف لنا بالشرب
ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوی ولا نقد هو منسوب الی الحانية وهو الموضع
الذی يباع فيه الخمر ثم انتقل الی ثالثة ياء او الف فقال وحتم قلب ثالث يعن
فشمل قوله ثالث الياء والالف وهما مستويان فی وجوب قلبهما واوا نحو عم و
عموی وفتی وفتوی وانما قلبت الالف فی نحو فتی واوا واصلها الياء كراهة اجتماع
الكسرة والياآت والحذف مبتدا واربعا حال من اليا واحق خبر المبتدا وفی اليا
متعلق

متعلق باحق وحتم خبر مقدم لقلب ثالث ويعن ای يعرض وهو فی موضع الصفة
لثالث ثم قال ص واول ذا القلب انفتاحا شـ يعنی ان يا المنقوص اذا قلبت واوا
فتح ما قبل الواو كما سبق فی التمثيل والتحقيق ان الفتح سابق للقلب لان نحو شج اذا
قصد فيه النسب يجب قلب الكسرة فتحة كما فی نحو نمر فيجی قلب الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فتصير كفتی فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت فی
فتی وكذلك ايضا نحو قاضوی لان نظيره تغلب فتفتح ايضا ضاده قاض كما تفتح لام
تغلب عند بعض العرب وذا القلب مفعول اول ای صاحب القلب وانفتاحا مفعول
ثان ثم قال ص وفعل وفعل عينهما افتح وفعل شـ يعنی ان الاسم الثلاثی المكسور
العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها
كدئل فتقول نمری وابلی ودؤلی كراهة اجتماع الكسرة مع الياء وفعل
مبتدا او مفعول بفعل محذوف يفسره افتح وفعل معطوف علی فعل بحذف العاطف
وافتح خبر فعل اذا جعل مبتدا وعينهما مفعول بالفتح ومنهما متعلق به وفعل الاخير
مبتدا محذوف الخبر والتقدير وفعل كذلك ای مثلهما فی وجوب فتح العين ثم قال
وقيل فی المرمی مرموی واختير فی استعمالهم مرمی قد تقدم دخول هذه المسئلة
تحت عموم قوله ومثله مما حواه لكن فيما احدی ياتيه اصلية كرمی لغتان الحذف
وهو الكثير والقلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان ياتی هذا البيت عقب
قوله ومثله مما حواه احذف كما فعل فی الكافية لكن الابيات التی ذكرها مرتبط
بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله فی اثنائها فتعين تاخيره عنها ومرموی مرفوع
بقيل وفی المرمی متعلق بقيل ومرمی مرفوع باختير ثم اعلم ان ما اخره ياء مشددة

ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه الحذف فقد تقدم وان تقدمها
حرفان فستجا فان تقدمها حرف واحد فقد اشار بقوله ص ونحو حي فتح ثانيه
يجب واردده واوا ان تكن عينه قلب ش يعني انه اذا تقدم على اليا حرف
ونسب اليه لم يحذف منه شيء بل يفتح ثانيه وهي الياء الساكنة المدغمة في
الاخيرة فان كان اصله واوا ردتها فقلت في طي طووي لانه من طويت وانما
قلبت الياء الاخيرة واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في فتى وقد تقدم و
تفهم منه ان الياء الاولى اذا كانت ياء بالاصالة بقيت على حالها فتقول في
حي حيوي واعراب البيت واضح ثم قال ص وعلم التثنية احذف للنسب ومثل
ذا في جمع التصحيح وجب ش يعني انه اذا نسب الى مثنى ومجموع على حده حذفت
العلامة ونسبت الى واحده فتقول في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل
الشارح كلام الناظم على ان ذلك فيما سمي به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه
نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين
على لغة الحكاية حكم المثنى والمجموع وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف
ومثل ذا مبتدأ وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال وثالث من نحو طيب
حذف ش يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها
مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهية اجتماع اليادات والكسرة
ويفهم من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة لم تحذف نحو هبيخ به وكان القياس على
هذا في النسب الى طي طيئي لكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله و
شذ طائي بسكون الياء لكن قلبوا الياء الفا والياء انما تقلب الفا فيما اذا

كانت متحركة وثالث مبتدأ وسوغ الابتداء به انه صفة لمحذوف والتقدير
وحرف ثالث وياء ثالث وخبره حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي فاعل
بشذ وجعلا حالا طويلا لما بقي وبالالف متعلق بقوله ثم قال ص وفعلي في فعيلة
التزم وفعلي في فعيلة حتم ش يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة يحذف
منه تاء التانيث ولا تجتمع مع ياء النسب ويحذف منه ايضا الياء ويفتح ما قبلها وان
كان على وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة يحذف ايضا منه التاء والياء وتبقى
الفتحة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني وفعلي مبتدأ و
خبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم واعراب عجز البيت كصدره وفعيلة غير
منصرفين للتانيث والعلمية ثم قال ص والحقوا معل لام عريا من المثالين بما
التا اوليا ش يعني انهم الحقوا بفعيلة وفعيلة بحذف الياء ما كان على فعيلة او
فعيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي وقصي فتقول فيهما عدوي وقصوي والحقوا
يعني العرب ومعل مفعول الحقوا وعريا في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق
بمعل وبما متعلق بالحقوا وما موصولة وصلتها اوليا والتا مفعول ثان لاوليا
والمفعول الاول ضمير مستتر في اوليا وهو العايد على ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة
من حذف يائهما انما ذلك ما لم يكونا معتل العين او مضعفيها والى ذلك اشار بقوله
ص وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا لما كان كالجليلة ش يعني ان ما كان معتل
العين او مضعفها من الوزنين يتم اي لا يحذف ياؤه لما اثقل التضعيف والاعلال
ومثل بفعيلة بفتح الفاء ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التتميم وانما
استغني بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة فيهما ويفهم من التبيين ان ما كان على فعل

صحيح اللام مجردا من التاء تجم على الاصل نحو عقيل وعقيل تقول فيهما عقيلي
وعقيلي واعراب البيت واضح ثم قال وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية
له انتسب ش يعني ان الحكم المعهود في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمرا حمراوي
كما تقول حمراوان وتقول في علبا وكسا وحيا علباوي وكساوي وحياوي
وعلبائي كسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك كله وهمز مبتدا
وينال بضم الياء في موضع الخبر وما مفعول ثان بيان ان
ضم ياؤه وفي ينال ضمير مستتر عايد على مبتدا وهو المفعول الاول وان كان
ينال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان وانتسب في موضع خبر كان
وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب الى المركب وهو على ثلاثة اقسام
مركب تركيب اسناد وتركيب اضافة وتركيب مزج فقد اشار الى الاول والثاني
فقال وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ش يعني بالجملة الجملة المسمى
بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها وصدر المركب تركيب مزج والمزج
الخلط فمثال الجملة برق نحره فتقول في النسب اليه برقي ومثال المزج بعلبك
فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو على
قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله و
لثان تمما اضافة مبدوة بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة
انواع ينسب فيها الى العجز اولها ان يكون مبدوا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب
اليه زبيري والثانيها ان يكون مبدوا باب وهي الكنية كابي بكر فتقول فيه بكري
وثالثها ان يكون الاول يعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال الشارح

وفيه

وفيه نظر الرابع ان يخاف اللبس وسياتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى
صدره فقال فيما سوى هذا انسبن للاول ش يعني ان المضاف ان لم يكن احد
الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي فان خيف
لبس نسب الى العجز واليه اشار بقوله ص ما لم يخف لبس كعبد الاشهل ش يعني اذا
خيف اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف او عبد الاشهل فتقول شمسي
ومنافي واشهلي لانك لو نسبت للصدر فقلت عبدي التبس فلم يدر هل هو منسوب
لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم الرابع مما ينسب فيه الى الثاني
ولصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف وما موصول وصلتها ركب ومزجا
مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب مزج ولثان معطوف على الصدر
وامما مفعول تمم وتمم في موضع الصفة لثان ومبدوة نعت لاضافة وبابن
متعلق بمبدوة وما معطوف على ثان وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره وجب
وله متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق بانسبن وما موصولة وصلتها سوى
وهذا اشارة لما ذكر ولو قال فيما سوى هذين اشارة للمواضع المذكورة لكان
احسن وما مصدرية ظرفية اي مدة عدم الخوف للبس ثم ان الثلاثي المحذوف
منه حرف اما ان يكون المحذوف اللام او الفاء او العين فان حذف منه اللام
فهو اما جائز الجبر واما واجب وقد اشار الى الاول بقوله ص واجبر برد اللام
ما منه حذف جوازا ان لم يكن رده الف جمعي التصحيح او في التثنية ش يعني ان
الثلاثي المحذوف منه الاسم اللام يرد المحذوف في التثنية وجمع التصحيح جاز جبره و
ابقاؤه على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي وغدي ودمي ويدوي وغدوي ودموي

وسوى لانك تقول فى تثنيتهما يدان وغدان ودمان وفى نحو شبه شبوى لانك
تقول فى جمعها ثبات بغير رد ثم اشار الى الثلاثى بقوله ص وحق مجبور بهذى
توفيه ش يعنى ان ما جبر فى التثنية وجمع التصحيح جبر فى النسب وجوبا كاب و
اخ وعضه وسنه فتقول فيها ابوى واخوى وعضوى وسنهى وسنوى على الخلاف
فى لامها لانك تقول فى التثنية اخوان وابوان وفى الجمع عضوات وسنوات او
سنهات وبرد متعلق بالجبر ومصدر مضاف الى مفعول برد وهى موصولة وصلتها
حذف ومنه متعلق بحذف وجواز المصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف
وعلى حذف مضاف والتقدير واجبر جبر الاجواز وان شرط ويرده اسم يكن و
الف فى موضع خبرها وفى جمعى متعلق بالف وحق مجبورا الى اخره جملة اسمية
مستانفة ثم قال ص باخ اختا وبابن بنتا الحق ش يعنى ان اختا اذا نسبت
اليها قلت اخوى كما تقول فى النسب الى اخ واذا نسبت الى بنت قلت بنوى كما
تقول فى النسب الى ابن واما الحاق اختا باخ فلا اشكال فيه واما الحاقه بنتا
بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابنى وبنوى فمن ابن يعلم ان تبنا يقال
فى النسب اليها بنوى فقط والعذر فى ذلك انه انما احال على من قال فى ابن
بنوى فلا يصح حمله على من قال ابنى لعدم همزة الوصل فى بنت هذا الذى ذكرته
فى النسب الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس فى ذلك وعليه نبه بقوله
ص ويونس ابى حذف التاء ش يعنى ان يونس يقول فى النسب الى اخت اختى و
الى بنت بنتى وباخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا
وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جائز خلافا للفارسى ويونس

مبتدا

مبتدا او مضمر فى ضرورة وابى فى موضع الخبر وحذف التا مفعول بابى ثم قال ص
وضاعف الثانى من ثنائى ثانيه ذو لين كلا ولائى ش يعنى انك اذا نسبت الى
اسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب اى يضعف الثانى فتقول فى لو لوى وكى ولا
سمى بها لواوى كيوى ولائى وفى ذلك نظر لان ما سمى به مما ثانيه ذو لين يجب
تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون النسب وتقدم شئ من ذلك عند ذكرنا فى
التصغير والثانى مفعول بضاعف ومن ثنا فى موضع الحال من الثانى وثانيه
مبتدا وذو لين خبره وليس بكسر اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره فى موضع نعت
لثنائى ثم انتقل الى المحذوف الفا فقال ص وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه
التزم ش يعنى ان ما حذفت منه الفا وكانت لامه يا كشية وديه وجب جبره
يعنى رد ما حذف منه وهو الواو وفتح عينه فتقول وشوى وودوى وفى قوله
وفتح عينه التزم موافق لمذهب سيبويه والاخفش يتركها ساكنة فتقول وشيى
وفهم منه ان المحذوف الفا اذا كان لامه غير يا لم يرد كعدة وعدى وزنة و
زنى وفهم ايضا ان المحذوف العين لا يرد محذوفه لسكوته عنه نحو مذ مسمى بها
فان اصلها منذ وان يكن شرط وما اسم يكن وهى موصولة وصلتها عدم والفا
مفعول بعدم وكشية خبر يكن والفا جواب للشرط وجبره مبتدا و وفتح عينه معطوف
عليه والتزم فى موضع الخبر عنهما وكان حقه ان تقول التزما لكن افرد على معنى ما
ذكر ثم قال ص والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع ش يعنى انك
اذا نسبت الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه فى الوضع المفرد وجب رده اليه كقولك
فى النسب الى فرائض فرضى وفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا شابه

الى لفظه وشمل نوعين احدهما ما اهمل واحده لعناديد والاخر ما سمي به كانصار
فتقول فيهما عناديدي وانصاري والواحد مفعول لما ذكر وناسيا حال عن
الضمير المستتر في اذكر وللجمع متعلق بناسب وان شرط وحذف جواب الشرط لدلالة
ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون
باوزان ننبه عليها بقوله ص ومع فاعل وفعال فعل ش في نسب اغنى عن اليا فقبل
فذكر ثلاثة اوزان الاول الفاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس اي صاحب
تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة الثاني فعال في الحرف غالبا نحو جمال وبزاز وفعل
بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع متعلق باغنى
وفعل مبتدأ وخبره اغنى ثم قال ص وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل
منه اقتصر ش يعني ان ما خالف ما قدمته من الاحكام والطوايف في النسب
يقتصر على ما نقل منه اي يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى
البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة
الزاي وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها اسلفته والضمير العايد على الموصول
الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتصر خبر غير وعلى الذي متعلق باقتصر
وينقل منه صلة الذي والضمير العايد على الذي الهاء في منه

الوقف

قطع النطق عند آخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات حذف
التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيد ورايت زيد ومررت بزيد
ابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو ورايت زيدا ومررت
بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابدال الفا بعد فتحة وهذه اللغة الفصيحة

ولذلك

ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال ص تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير
فتح احذفا ش يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا واذا
كان غير فتحة حذفته وشمل غير الفتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح الاعراب و
تنوينا مفعول اول باجعل ووقفا مصدر في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر
في اجعل او مفعول له واثر ظرف متعلق باحذف والفا احد ما بدل من النون التوكيد
الخفيفة ثم قال ص واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار
ش يعني ان هاء الضمير في الوقف اذا كان صلته غير الفتح حذفت وشمل الضم
والكسر نحو رايته ومررت به فيقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة
بعد الفتح لا يحذف وهي الضمير المؤنث نحو رايتها والمراد هنا بالفتح فتح البناء وفهم
من قوله في سوى اضطرار ان الوقف اي على الواو والياء في الاضطرار ويوقف
متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف
وفي الاضمار متعلق بصلة ثم قال ص واشبهت اذن منونا نصب فالفا في
الوقف نونها قلب ش يعني ان اذن التي هي من النواصب يوقف عليها بابدال
النون الفا لشبهها بالتنوين بعد الفتح فتقول اذا وفهم من قوله واشبهت ان
الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو للشبهة ولذلك بعضهم [illegible]
عليها بالنون على الاصل واذن فاعل باشبهت ومنونا مفعول باشبهت ونصب في
موضع الصفة لمنون ونونها مبتدأ وقلب خبره والفا حال من الضمير ثم قال
ص وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما ش يعني
ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها فشمل المرفوع

نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف اليا فيهما وفهم من قوله ما لم
ينصب ان الياء لا يحذف من المنصوب وفهم مما تقدم من قوله تنوينا اثر فتح اجعل
الفا ان المنقوص المنون المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رايت قاضيا
وفهم من قوله اولى ان جواز الوقف عليهما بالياء مرجوح نحو هذا قاضي ومررت
بقاضي هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار اليه بقوله ص
وغير ذي التنوين بالعكس ش يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من المنون
فاثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير
ذي التنوين المقرون بال بما ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور
كما مثل واما المنصوب فليس في الوقف الا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف
العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه بقوله ص وفي نحو مر لزوم رد اليا
اقتفي ش يعني ان نحو اسم فاعل من ارى اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا
مري ورايت مريا وانما لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف منه فان الاصل مرئي
على وزن المفعل فنقل حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل
بياء قاض ونحوه من حذف حركته وحذفه لالتقائه مع التنوين ولم يبق من
اصول الكلمة الا الراء فلو سكنوها في الوقف لكان ذلك اجحافا وقوله وحذف
يا المنقوص مبتدا وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية واولى خبر
المبتدا ومن ثبوت متعلق باولى وفاعلما تتميم لصحة الاستغناء عنه وغير ذي
التنوين مبتداء وخبره بالعكس ولزوم مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وهو
رد وهو مصدر ايضا وهو مضاف للمفعول وما اقتفي خبر المبتدا وفي نحو متعلق باقتفي

ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فاما ان يكون تاء تانيث او غيرها فان كان
تاء تانيث وقف عليها بالسكون خاصة وهو الاصل وان كان غيرها جاز فيه
السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل وذلك بشروط ياتي ذكرها و
قد اشار الى الاول والثاني بقوله وغيرها التانيث من محرك سكنه او قف رائم
التحرك ش يعني ان غير تاء التانيث من المحرك يجوز تسكينه وهو الاصل
التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفهم
من استثنائها التانيث انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من المحرك وسنبين بعد
كيف توقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه او قف معطوف على
سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل المستتر في قف ثم اشار الى الثالث بقوله
او اشمم الضمة الاشمام هو الاشارة بالشفتين الى الحركة بحال سكون الحرف وفهم
من قوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة والضمة مفعول
باشمم معطوف على قف ثم اشار الى الرابع فقال ص او قف مضعفا ما ليس همزا
او عليلا ان قفا محركا ش يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التا بالتضعيف
بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك وهذه الشروط
كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفر وضارب ودرهم جعفرّ وضاربّ
ودرهمّ بالتضعيف واو معطوف على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في
قف وما مفعول بمضعف وهي موصولة وصلتها ليس وهمزا خبر ليس وعليلا معطوف
على همزا وان قفا شرط اي تبع ومحركا مفعول بقفا ثم اشار الى الخامس فقال ص
او حركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا ش يعني انه يجوز نقل حركة الحرف

الوقف عليه الى ما قبله وذكر في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون ساكنا وهو
قوله لساكن واحترز من المتحرك فلا ينقل اليه والاخر ان يكون الساكن مما يقبل
الحركة وشمل الالف لتعذر حركة نحو دار والواو والياء لثقل الحركة فيهما نحو قنديل
وعصفور والمضعف نحو الجد لان نقله يستلزم تكثر وهو ممتنع في غير الضرورة وبقى
عليه شرط ثالث خلا في اشار اليه بقوله ص ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه
بصري وكوفي نقلا ش يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول
منه غير همزة فلا يقال في رايت الحصن رايت رايت الحصن لانه المفتوح اذا كان
منونا لزم من النقل حذف الف التنوين وحمل عليه غير المنون واجاز ذلك الكوفيون
وفهم من قوله سوى المهموز نقل الفتحة من المهموز فنقل الفتحة جايز عند الجميع لثقل
الهمزة نحو رايت الخبا والردا والبطا بنقل الفتحة في جميع ذلك ثم قال ص و
النقل ان يعدم نظير ممتنع ش يعني ان نقل الحركة للساكن اذا ادى نقلها الى
عدم النظير ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا فتر فتقول بشر لما يودى اليه من
بناء فعل فهو غير موجود في الاسماء ولا في انتقلت ببر لما يودى اليه بناء فعل
وهو خاص بالافعال فان كان الحرف المنقول منه همزة جاز والى ذلك اشار بقوله
ص وذاك في المهموز ليس يمتنع الاشارة بذلك للنقل الذي يودى الى عدم
النظير ش يعني ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول في نحو هذا رده
هذا ردؤ ومررت بالكفء وحركات منقول بالنقل والالف انقلا بدل من نون
التوكيد الخفيفة الساكنة متعلق بانقلا وتحريكه مبتداء ولن تحظلا اي يمنع خبر
المبتداء ونقلا فتح مبتداء ومن سوى متعلق بنقل ولا يراه بصري جملة في موضع الخبر

المبتدى وكوفي مبتدء ونقلا في موضع الخبر والنقل مبتداء وخبره ممتنع وان
يعدم نظير الشرط محذوف الجواب وذلك اشارة للنقل وهو مبتداء وليس
يمتنع خبره وفي المهموز متعلق بيمتنع ثم قال ص في الوقف تاء تانيث الاسم ها
جعل ان لم يكن بساكن صح وصل ش يعني ان التاء التانيث اللاحقة للاسما
يجعل في الوقف هاء واحترز بتاء التانيث من التاء التي ليس للتانيث نحو
فرات واحترز بتاء تانيث الاسم من تاء تانيث اللاحقة الساكن للافعال و
احترز بقوله ان لم يكن ساكن صح وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن
اذا كان غير صحيح والتاء للتانيث انه يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وحصاه ودخل
في ذلك التاء في جمع المونث السالم نحو هندات فاخرجه بقوله ص وقل ذا في جمع
تصحيح وما ضاها اي قل التاء ها في جعل الوقف في جمع المونث سالم كهندات
وما ضاها كاولات وهيهات والاعرف في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء
قول بعضهم دفن البناه من المكرماه وقوله وغيره بالعكس انتمى ش يعني ان
غير مونث السالم او ما ضاهاه بالعكس من جمع المونث وما ضاهيه فالوقف
بالهاء هو الكثير نحو طلحة وفاطمة والوقف بالتاء قليل ومنه قولهم يا اهل سورة
البقرة فقال مجيب ما احفظ منها ولا ايت وتاء تانيث الاسم مبتداء وخبره جعل
وفي جعل ضمير عايد على المبتداء وهو مفعول اول يجعل وها مفعول ثان يجعل و
ان لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو اسمها عايد على تا وخبر يكن وصل وساكن متعلق
بوصل وصح في موضع النعت لساكن ثم ان من عوارض الوقف زيادة هاء السكت
اخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما كلم تعط او وقفا

كاعط وبعد ما الاستفهام المجرورة كقولك غلام م فعلت غلامة وقد تزاد فى
غيرهما كما سياتى فاما الحاقها للفعل المحذوف الاخر فقد اشار اليه بقوله
ص وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال ش يعنى
ان هاء السكت تلحق فى الوقف اخر الفعل المحذوف الاخر فشمل المضارع المجزوم
نحو لم يعط ولم تعد والامر من المعتل اللام نحو اعطه وقه الا ان لحاقها نحو لم يعه وقه
مما بقى من الفعل فيه حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعة واجب والى
ذلك اشار بقوله ص وليس حتما فى سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا ش
يعنى ان انما يجب لحاق هاء السكت فى نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم منه
ان الحاقها لما بقى من حروفها اكثر من حرفين نحو اعط ولم يعط جايز لا لازم فتقول
فى لم يعط واعط لم يعط واعط بسكون ولم يعطه واعطه بلحاق الهاء وفى نحو قه و
لم تقه بلحاق الها خاصة وبها متعلق بقف وقصرها ضرورة وعلى الفعل متعلق
بقف ايضا والمعل نعت للفعل وبحذف متعلق بمعل ايضا بدل وحتما خبر ليس و
فى ليس ضمير هو اسم عايد على لحاق الهاء وفى سوى متعلق بحتم وما موصولة و
صلتها كيع ومجزوما حال من كيع ولما وفى رعوا عايد على العرب ثم انتقل الى لحاقها
بعد ما الاستفهامية فقال ص وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها وا
ولها الها ان تقف ش يعنى ان ما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها فى الوقف
والحقها السكت واحترز بقوله وما فى الاستفهام من الموصولة والشرطية و
المصدرية فلا يحذف الف شئ من ذلك فى الوقف ولا يلحقه هاء السكت وفهم
من قوله ان جرت ان المرفوعة والمنصوبة لا يلحقها هاء السكت وشمل قوله ان جرت

المجرورة بحرف الجر نحو عمه ولمه والمجرورة بالاضافة نحو اقتضاء م الا ان المجرورة
بالاضافة يلزمها الحذف والحاق الهاء والى ذلك اشار بقوله ص وليس حتما
فى سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء م اقتضا ش يعنى ان المجرور بغير
الاضافة وهى حرف الجر ليس لحاق الهاء لها حتما ففهم منه ان لحاقها جايز فى المجرور
بحرف وفهم ايضا انه لازم فى المجرورة بالاضافة ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء م اقتضى
هذا مثل المجرور بالاضافة فاقتضاء مضاف فاذا وقف عليها قلت فى اقتضاء م
اقتضا زيد اقتضاء مه وما مبتداء وان حرف شرط وحذف الفها جواب الشرط وجملة
الشرط والجواب خبر المبتداء والظاهر ان قوله فى الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره
اعنى والها فى ولها مفعول اول والها مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه وحتما خبر ليس وفى ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق
الها وفى سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها انخفض والاسم متعلق بانخفض
ثم انتقل الى لحاقها فى غير الفعل المعل الاخر وما الاستفهامية فقال ص ووصل
ذى الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما ووصلها بغير تحريك بناء ديم
احلم شذ فى المدام استحسنا ش يعنى ان الوصل هاء السكت بغير الحركة التى للبناء
المدام شاذ ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن ففهم منه انه لا يوصل بحركة الاعراب
البتة فمثال حركة البناء اللازم الذى يستحسن لحاق الهاء معه حركة الواو والياء
من هو وهى فيجوز هوه وهيه وقد قرئ بها ومثال حركة البناء غير الدايمة اسم لا
والمنادى ونحوهما مما فيه البناء والاعراب وقد شذ لحاقها فى عل فى قول الراجز
يا رب يوم لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله ووصلها مبتدا والها عايد على هاء

الشك وبغير متعلق بوصل واديم في موضع الصفة لبنا وشذ والمدام اسم مفعول
من ادامه بلا بمعنى فهو مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال ص وربما اعطى لفظ الوصل
ما للوقف نذرا ونثرا منتظما ش يعني انه قد يحكم للوصل بحكم الوقف فيعطى حكمه وذلك
في النثر قليل ونعم ذلك من قوله وربما ومنه قوله تعالى في قراءة غير حمزة والكسائي
لم يتسنه وانظر وقراءة قالون ومحياي ومماتي وفي الشعر فانهن وقد صرح بذلك
في قوله ونثرا منتظما ومنه قوله اتونا رى فقلت منون انتم وقوله ضخم يحب
الخلق الاضخما وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول لم يسم فاعله باعطى وما مفعول
ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونذرا منصوب على اسقاط الخافض والتقدير
في نثر ونثرا معطوف على اعطى ومنتظما حال من الضمير المستتر في نثرا
الامالة على قسمين امالة الالف وامالة الفتحة فاما امالة الالف فهي ان تنحو بالالف
نحو الياء والفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب الاول انقلابها عن اليا
الثاني مآلها اى اليا الثالث كونها بدل عين ما يقال فيه فلت الرابع ياء قبلها
او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وقد اشار الى الاول
ص فقال الالف المبدل من ياء في طرف امل ش يعني ان الالف المبدلة من الياء
في طرف تمال وشمل اخر الفعل كرمى واخر الاسم كرمى وفهم منه ان الالف اذا كانت
وسطا لا تمال وان كانت مبدلة من ياء الا بشرط ياتي والالف مفعول بامل والمبدل
نعت الالف ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت ليا ثم اشار الى
الثاني فقال ص كذا الواقع منه اليا خلف دون شذوذ او مزيد ش يعني ان
الالف تمال اذا كانت صائرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى

ومغزى

ومغزى فان الالف فيهما غير مبدلة من ياء ولكنها تصير الى اليا في التثنية والجمع بالالف
والتا فتقول حبليان وحبليات ومغزيان ومغزيات واحترز بالشذوذ من
قلب الالف ياء في لغة هذيل اذا اضيف الى ياء المتكلم نحو عصى في عصاى و
احترز بالمزيد من الرجوع الى اليا بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قفى وفي
جمعه قفى والواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وال موصولة واليا فاعل
بالواقع والضمير في منه عائد على ال وخلف حال من اليا ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف او بالواقع ثم قال ص ولما تليه ها التانيث
ما الها عدما ش يعني ان ما آخره تا التانيث مما في اخره الف يستحق الامالة
تمال كما تمال المجرد من التاء نحو مرضاة وفتاة لان التاء في حكم الانفصال فهي
غير معتد بها وما مبتدا وهي موصولة بعدما والها مفعول بعدم وخبر المبتدا
لما وما موصولة صلتها تليه وها التانيث فاعل بتليه والمبتدا على حذف
مضاف والتقدير حكم ما عدم التاء من الامالة ثابت لما تليه هاء التانيث
ثم اشار الى السبب الثالث فقال ص وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت
كالماضي خف ودن ش يعني ان الالف تمال ايضا اذا كان بدلا من عين فعل
يكسر فاؤه اذا اسند الى تاء الضمير فيشمل ما عينه واو مكسورة نحو خاف اصله
خوف بكسر الواو لانه من الخوف وما عينه ياء مفتوحة في الاصل نحو دان فانه
من الدين وما عينه ياء مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة واصله هيب فتمال الالف
من ذلك كله لانه يؤول اذا اسند الى التا الى فلت فيقال خفت ودنت وهبت
واحترز بما لا يؤول الى فلت بالكسر بل الى فلت بالضم نحو قال وطال لانك تقول

فيهما قلت وطلت وبدل ابتداء وخبره كذا وان يؤول شرط حذف جوابه لدلالة
ما تقدم عليه ثم اشار الى السبب الرابع فقال كذاك تالى اليا اى تمال ايضا الالف
الذى يتلو اليا وذلك نحو سال واوهم كلامه ان ذلك فيما اتصل باليا كالمثال بل
يجوز الامالة وان فصل بين اليا والالف فاصل وعلى ذلك نبه بقوله والفصل
اغتفر بحرف اوبهما لجمبها ادرش يعنى انه قد اغتفر الفصل بين اليا والالف
[illegible] واحد وذلك نحو شيبان او بحرفين احدهما هاء نحو ادر جيبها
[illegible] الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واغتفر بحرف مع الها لخفاء
[illegible] اذا كان بحرفين ليس ثانيهما ها منع الامالة ولم يذكر
[illegible] الياسبيا اذا كان بعد الالف نحو بايع وهو فى موافق لسيبويه وتالى
اليا مبتداء وخبره كذاك والفصل مبتدا وخبره اغتفر وبحرف متعلق بالفصل او
مع ها معطوف على مقدر والتقدير بحرف وحده او مع ها وفاضم ودرة ثم اشار
الى السبب الخامس فقال ص كذاك ما يليه كسر او يلى تالى كسر او سكون قد ولى
كسرا وفصل الها ولا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد فذكر خمس صور الاولى
ان تقع الكسر بعد الف وشرط اى يليها نحو مساجد الثانية ان تقع الكسرة قبلها
وفيه اربع صور اولها ان تكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة
بحرفين اولهما ساكن نحو شملال وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين متحركين
ثانيهما الها نحو يريد ان نضربها ورابعها ان تكون منفصلة بحرف ساكن
متحركين احدهما الها وقد مثل ذلك بقوله فدرهماك من يمله لم يصد فالالف
فى هذه المثل كلها يجوز امالتها وانما اغتفر الفصل بالها فى درهماك لخفائها

فلم

الفصل
فلم يعتد بها فصار كشملال وهذه الصور كلها مفهوم من النظم وفهم منه ان
اذا كان بغيرما ذكر لم يجز الامالة وما مبتدا وهى موصولة وصلتها يليه وكسر فاعل
يليه والضمير العايد على الموصول الهاء فى يليه او يلى معطوف على الصلة والضمير
العايد منه على الموصول فاعل يلى وتالى كسر مفعول يلى وسكون معطوف على
كسر وقد ولى كسرا جملة فى موضع النعت لسكون وفصل الهاء مبتدا وخبره يعد
وكلا فصل متعلق بيعد وفد رهماك مبتداء ومن اسم شرط فى موضع رفع بالا
مبتدا ويمله مجزوم به وهو فى موضع خبره ولم يصد جواب الشرط ويعنى من اسباب
الامالة سبب سادس ياتى الكلام عليه حيث ذكره ثم انتقل الى موانع الامالة
فقال وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او ياء وكذا يكف راش يعنى ان حرف
الاستعلاء والرا يكفان سبب الامالة وشمل حرف الاستعلا سبعة احرف
يجمعها قولك قظ خص ضغط وعلى هذا فالحروف الكافة للامالة ثمانية الا
ان هذه الحروف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة
ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وكان
حروف الاستعلا متصلا او منفصلا بحرف او حرفين وكانت الراء مفتوحة او
مفتوحة وحرف الاستعلا مبتدا وخبره يكف ومظهرا مفعول يكف وهو على حذف
الموصوف تقديره يكف حرفا مظهرا ومن كسر متعلق بمظهرا والرا فاعل بيكف وكذا
متعلق بيكف ثم ان المانع من الامالة يكون متاخرا عن الالف ومتقدما عليها
وقد اشار الى الاول بقوله ص ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او
بحرفين فصل فهذه ثلاث صور الاولى ان يكون متصلا بالالف نحو ناقد وباخل

والثانية ان يكون مفصولا بحرف نحو منا فق وبا سطة الثالثة ان يكون
مفصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعيظ وما اسم كان وهي موصولة وصلتها
يكف والضمير العايد على الموصول الفاعل بيكف وبعد في موضع خبر كان
وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة ومتصل
خبر بعد خبر ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على
بعد الاولى واو للتقسيم وبحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله
ثم اشار الى المانع ص اذا كان متقدما فقال كذا اذا قدم ما لم يكسر او يسكن
اثر الكسر كالمطواع مرش يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدما
على الالف منعا الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة
فمثال المكسور طلاب ومثال الساكن بعد كسرة رايت المطواع وقد مثله بقوله
كالمطواع مرو فهم منه ان ما كان على خلاف المثالين المذكورين يمنع الامالة نحو
طالب وقاد وراكب وقابل وضارم وكذا متعلق بمحذوف تقديره تمال كذا
والضمير في قدم عايد مستتر على المانع وما ظرفية مصدرية او يكسر معطوف
على يكسر واثر ظرف متعلق بسكن والمطواع مفعول به يقال مادمير وماراهله
اذا جلب لهم الطعام والمطواع بمعنى المطيع ثم ان المانع من الامالة قد يعرض ما
يمنعها والى ذلك اشار بقوله ص وكف مستعل ورا ينكف بكسر راكغارما لا
احفوا ش يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد الالف الممالة كفت المستعلي و
الراء المفتوحة نحو الدار القرار ولا احفوا غارما من العجب ان الراء المكسورة تكف
نفسها ان كانت مفتوحة وسبب كف الراء المكسورة لنفسها ولحرف الاستعلاء انها

مكررة فتضاعفت فيها الكسرة فقوي بذلك سبب الامالة وكف مبتدا
وهو مصدر مضاف الى المفعول ورا معطوف على مستعل وينكف خبر المبتدا
وبكسر متعلق بيكف وغارما مفعول باحفوا ثم قال ص ولا تمل لسبب لم
يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل ش يعني ان سبب الامالة لا يوثر
اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى نحو يدي سابور فلا تمال الالف من
سابور لاجل الياء من يدي لانها منفصلة بخلاف الكف فانه يوثر وان كان
منفصلا فتمتنع الامالة في نحو تريد ان يضربها قبل فلا تمال الالف من يضربها
لكف القاف لها وان كانت من كلمة اخرى ولسبب متعلق بتمل ولم يتصل في
موضع النعت لسبب والكف مبتدا وخبره قد يوجبه وما فاعل يوجبه وهي
موصولة وينفصل صلتها ثم قال ص وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه كعما
اوتلا هذا هو السبب السادس من اسباب الامالة وانما اخره عنها لضعفه
بالنسبة لها يعني انهم قد امالوا للتناسب دون سبب سواه وذكر مثالين احدهما
عمادا ثم وقف عليه فقلب التنوين الفا فتميل الالفين معا اعني الالف التي بعد
الميم والالف المبدلة من التنوين اما الالف التي بعد الميم فلا مالتها سبب وهو
كسر العين واما الالف التي هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة
الالف الممالة التي قبلها وينبغي ان يضبط كعماد بالالف دون تنوين على ارادة
الوقف والمثال الثاني تلا امثل من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فالالف فيه
منقلبة عن واو وقد لاحظ لها في الامالة لكن اميلت لمناسبة رؤس الاية وفيها
سبب نحو اذا جليها والواو في غلبة على العرب ولتناسب وبلا متعلقان بامالوا

ثم قال ص ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غيرها او غير نا ش يعني انه لا
يطرد الامالة من الاسماء غير المتمكنة الا في نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها
ضمير الواحدة فتقول مر بنا ونظر الينا ومر بها ونظر اليها وانما اطردت في هذين
الضميرين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما وفهم من قوله دون
سماع ان الامالة سمعت في غير هذين سماعا وذلك انى ومتى وبلى وقوله
تمل مجزوم بلا الناهية وما مفعول تمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا و
دون متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من امالة الالف و
اسبابها انتقل الى امالة الفتحة ولها سببان اشار الى الاول منهما بقوله
ص والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف ش يعني ان
الفتحة تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اولى الضرر وبشرر وقد مثل
ذلك الناظم بقوله للايسر مل الى الايسر وفهم من اطلاقه ان الامالة
للراء جائزة في الوصل والوقف وفهم ايضا منه ان الامالة جائزة في حرف
الاستعمال وغيره والفتح مفعول بامل وفي طرف في موضع النعت لراء والايسر متعلق
بمل وتكف مجزوم على جواب الشرط والكلف مفعول ثان بتكف الكلف بحيهم لعصمة
الاستغناء عنه ثم اشار الى السبب الثاني فقال ص كذا الذي تليه ها التانيث في
وقف اذا ما كان غير الف ش يعني ان الفتحة تمال ايضا في الوقف اذا وليها هاء السكت
وفهم من قوله اذا ما كان غير الالف ان الامالة جائزة في جميع الحروف ما عدا الالف
ومثاله رحمة وقصعة ودرجة وعرقوه وحذرية واما الالف فلا امالة فيها نحو
نجاة وحصاة والالف الذي مبتدا وخبره كذا وتليه هاء التانيث صلة للذي

والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه وفي وقف متعلق بتليه وكذا اذا و
اسم كان ضمير مستتر عائد على ما قبل ها التانيث
التصريف هو العلم
باحوال بنية الكلمة بما حروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك
ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة حروف
الزيادة ومعرفة الابدال وقد اشار الى الاول ص فقال حرف وشبهه من التصرف
برى وما سواهما بتصريف حرى ش يعني ان الحروف وما اشبه من الاسماء في
التوغل في البناء لا يدخله التصريف وما سوى هذين من الاسماء والافعال
حقيق بدخول التصريف فيه وتجوز في قوله من التصرف فاطلق التصرف على التصريف
لضرورة الوزن وحرف مبتداء وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتداء بحرف عطف
المضاف عليه وبرى خبر المبتداء واصله بري على وزن فعيل فخففه بحذف
الهمزة ويحتمل ان يكون برى فعلا ماضيا والاول اجود لان فعيلا يجوز الاخبار
به عن اكثر من واحد وما مبتداء وهي موصولة وصلتها سواهما وخبرها حرى اي
حقيق وبتصريف متعلق بحرى قال ص وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل التصريف
سوى ما غيرا ش يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف و
فهم منه ان اقل ما يوجد عليه الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسماء
قابلة للتصريف كما ذكر في بيت الذي قبله وفهم ايضا منه ان الاسماء والافعال
قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فتوجد على حرفين نحو
يد وعدة وعلى حرف نحو م الله في القسم على القول بانه اسم وهو الصحيح و
اما الافعال فتوجد على حرفين نحو خذ وبع وعلى حرف واحد نحو ق فعل امر من وقى

وادنى اسم ليس ومن ثلاثى متعلق بادنى ويرى فى موضع خبر ليس وقابل مفعول
ثان بيرى ومفعوله الاول ضمير مستتر فى يرى عايد على الادنى ويجوز ان يكون
قابل مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا على ان يكون مفعولا ثانيا ليرى
والتقدير وليس قابل التصريف يرى ادنى من ثلاثى وسوى استثناء وما موصولة
وصلتها غير ثم قال ص ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا ش يعنى
ان الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة
احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر
اشهاب ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف مضاف اى ومنتهى حروف اسم وخبره
خمس وانما اسقط التاء من خمس لان حروف التهجى يجوز تذكيرها وتانيثها وان
تجردا شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الفاء
وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وقد فهم من هذا البيت والذى قبله ان الاسم
المجرد ثلاثة انواع ثلاثى ورباعى وخماسى وقد اشار الى الاسم الثلاثى بقوله ص
وغير اخر الثلاثى افتح وضم ش واكسر وزد تسكين ثانيه تعم ش غير اخر الثلاثى هو اوله
وثانيه فالاول قابل الحركات الثلاث والثانى قابل الحركات والسكون والحاصل
من ضرب ثلاثة فى اربعة اثنا عشر وزنا وهى التى يقتضيها القسمة العقلية وهى
مفهومة من البيت فافتح وضم واكسر يعنى فى كل واحد منهما فهذه تسعة وزد تسكين
ثانيه مع الحركات الثلاث فى الاول فهذه ثلاثة الى تسعة اثنا عشر ومثلها
على ترتيب النظم فعل نحو جمل وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو قنب
صرد وفعل نحو عنق وفعل نحو ابل وفعل نحو عنب وفعل نحو قفل وفعل نحو عدل

بكسر الاول وضم الثانى وهو مهمل وفعل نحو ابل وفعل نحو فلس وفعل نحو قفل
وفعل نحو عدل الا ان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك
اشار بقوله ص وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل ش وانما اهمل
فعل لثقله بالخروج من الكسر الى الضم وقد قرئ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم
الباء وانما قل فعل لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد فى كلام العرب الا انه قليل
ومن ذلك قولهم دئل فى اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدئلى ورئم فى اسم
الاست وعكس مفعول مقدم باكسر وهو مطلوب لافتح وضم فهو من باب التنازع
وتسكين مفعول بزد وتعم مجزوم على جواب الشرط ومعنى تعم اى استوفى جميع اوزان
الثلاثى وفعل مبتدا واهمل خبره والعكس يقل مبتدا وخبر ولقصدهم متعلق بيقل و
قصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص مفعول بالمصدر وهو مصدر مضاف الى
المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار الى الفعل الثلاثى فقال ص وافتح وضم و
اكسر الثانى من فعل ثلاثى وزد نحو ضمن ش ذكر اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين
معا وذلك مستفاد من قوله وافتح وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله
وضم وفعل بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد من قوله واكسر الرابع فعل بضم الفاء و
كسر العين مبنيا للمفعول وفهم من سكوته عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلافها
فى الاسماء وفهم انها فتحة لان الفتحة اخف فاعتبارها اقرب وفهم من قوله وزد
نحو ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه جعل ذلك زائدا على بناء
الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف فى فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن
فعل الفاعل والثانى مفعول باكسر وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو من

باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من الثاني ثم انتقل الى الرباعي والمزيدين
الافعال فقال ص ومنتهاه اربع ان جرّدا وان يزد فيه فما ستا عدا ش يعني ان
غاية الفعل بالاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج وفهم من البيت الذي
قبله ان الرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكرها في الثلاثي اذ لا
فرق وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعرنداضع ثم انتقل الى
الرباعي الاصول من الاسماء فقال ص لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلُل
فعلل ش فذكر ستة ابنية الاول فعلل بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثاني
فعلل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق الثالث فعلل بكسر الاول
وفتح الثالث نحو درهم الرابع فعلل بضم الاول والثالث نحو جرهم لاسم قبيلة
الخامس فعلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو قمطر السادس
فعلل بضم الاول وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا البناء السادس
خلاف مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب سائر البصريين انه مخفف
من فعلل بالضم وفي تاخيره له لهذا الخلاف ثم انتقل الى الخماسي فقال وان علا
فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلّل وفعلّل ش يعني فان علا الرباعي اي
جاوزه فهو خماسي وذلك له اربعة اوزان الاول فعلل بفتح الاول والثاني
والرابع مدغما فيه نحو سفرجل الثاني فعلّل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح
الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فعلّل بضم الاول وفتح الثاني وكسر
الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فعلّل بكسر الاول واسكان الثاني وفتح الثالث
وبعده لام مشددة ص نحو قرطعب ثم قال ص وما غاير للزيد والنقص

انتهى ش يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء والاصول فهو منسوب الى
الزيادة او النقص وفي تخصيص الشارح والمرادي ذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان
المخالف اربعة انواع المزيد من الاسماء كقنديل وسائر المزيدات وهو كثيرة تزيد
على ثلاثمائة بنية والمنقوص من الاسماء نحو يد وسنة والمزيدات من الافعال
نحو انطلق واستكبر والمنقوص منه نحو قم وبع وقت وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها غاير وخبرها انتهى اي انتسب والمزيد متعلق بانتما وسعى الزيد الزيادة
ثم قال والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي ش يعني
ان الحرف اذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط في
بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ويعني بالحرف حرف التهجي فحكم في نادم باصالة
النون وزيادة الالف لثبوت النون وحذف الالف في ندم والثاني احتذي
زائدة لسقوطها في حذا يحذو والحرف مبتدا وان يلزم شرط والفا جواب
الشرط واصل خبر المبتدا محذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه خبر الحرف و
الذي مبتدا وصلته لا يلزم والزائد خبر والذي مثل منصوب على الحال من
الضمير المستتر في الزائد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا اي ذلك مثل ومعنى احتذي
انتهى ثم قال بضمن فعل قابل الاصول في وزن ش يعني انك اذا اردت ان تزن
كلمة تقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الكلمة بالفاء وعن الثاني بالعين
وعن الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فاذا قيل لك
ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن عمر قلت
فعل بسكون العين فان كان في الكلمة الموزونة زائد نطقت به على اصله من

غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك اشار بقوله ص وزايد بلفظه اكتفي ش يعني
انك تكتفي بذلك الحرف الزايد وتنطق به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء فتقول
في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل هذا كله في الثلاثي الاصول واما
الزايد على الثلاثية فقد اشار بقوله ص وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء
جعفر وقاف فستق ش يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة
ضعف اللام اي زد عليها لاما اخرى تقابل بها الحرف الرابع وقد فهم من ذلك ان
في الزايد على الاربعة الصورتين احديهما في الرباعي فتضعف اللام مرة واحدة نحو
جعفر وفستق فتقول في وزنهما فعلل وفعلل واخرى في الخماسي لما علمت من ان
الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في سفرجل فعللل فتضعف اللام مرتين لتصل
الزنة الى خمسة احرف ثم ان زايد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة العشرة
قد تقدم انه ينطق بها في الوزن على حالها وان كان بتضعيف اصل فقد اشار
اليه بقوله ص وان يك الزايد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل ش يعني ان كان
الزايد في الكلمة الموزونة ضعف اصل ما جعل مقابله في الوزن ما جعلت للفاء
والعين واللام من حروف فعل فان كان مضعف الفاء نحو مرمريس قلت في وزنه
فعفعيل وان كان مضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وان كان
مضعف اللام نحو جلبب قلت في وزنه فعلل وقوله بضمن متعلق
بقابل وقابل فعل امر والاصول مفعول بقابل وفي الوزن متعلق بقابل
وزايد مبتدأ وخبره اكتفي وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول بضاعف
واصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي والفستق اسم جمع واحدة فستقة اسم شجرة وهو

فارسي

فارسي معرب وان يك شرط والزايد اسم يك والفاء وما بعدها جواب
الشرط وما مفعول اول لاجعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع
المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما تكرر فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين
الاول ما لا يدل فيه الاشتقاق على زيادة احد الحروف والاخر ما دل
الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول بقوله واحكم بتاصل
حروف سمسم ونحوه يعني ان سمسم تحكم على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي
لان اصالة احدى المضعفين واجب تكميلا لاقل الاصول وليس اصالة احدهما
اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى الثاني بقوله ص والخلف
في كلملم ش يعني ان فيما كان نحو لملم فعل امر من لملم مما في اشتقاقه دليل على
زيادة احدى المضعفين خلاف فمذهب البصريين ان حروفها كلها اصول
نحو سمسم فوزن لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل لمم بالتضعيف
ثم ابدل من ثاني المضعفين لاما كراهة التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما
يطرد زيادته وبدا بالالف فقال ص فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين
ش يعني ان الالف اذا صاحب ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان الاكثر
فيما صحبت الالف فيه اكثر من اصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق
فيحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى وفهم منه ان الالف اذا
صحبت اصلين فقط ليست زايدة نحو ناب وقال بل هي في الاسماء المتمكنة
والافعال بدل من ياء كالف باع ورحى وناب وقفي او من واو كالف قال
ودعا وباب وعصا ولا تزاد الالف اولا وتزاد ثانيا كضارب وثالثة كعماد

رابعة كشمأل وخامسة كقرقرا وسادسة كقبعثرى وقوله فالف مبتداء
واكثر مفعول بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب ومعموله فى
موضع الصفة الالف وزايد خبر الف والمين الكذب ويشارك الالف فيما
ذكر الياء والواو والى ذلك اشار بقوله ص واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما
فى يؤيؤ ووعوعا ش يعنى ان الياء والواو كالالف فى الحكم عليهما بالزيادة
ان صحبت اكثر من اصلين الا اذا تكررت فى لفظ اسم ثنائى مكرر نحو قولك يؤيؤ
اسم طاير ووعوعه مصدر وعوع الشيع اذا صوت وفهم من قوله والياء
كذا والواو ان الياء والواو اذا صحبا اصلين حكم باصالتهما نحو بيع ويوم وفهم
من قوله ان لم يقعا الى اخر البيت انهما اذا صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما
بالزيادة نحو صيرف وجوهر ويزاد الياء اولا كيرمع وثانية كصيرف وثالثة
كعثير ورابعة كحذرية وخامسة كسلحفية ولا تزاد الواو اولا وتزاد ثانيا كجوهر
وثالثة كجهور ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مبتدا والواو
معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبرا عن الياء والواو
مبتداء محذوف الخبر لدلالة الاول عليه وان لم يقعا شرط وجوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه وكما فى موضع الحال من الالف فى يقعا ثم قال ص وهكذا
همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا ش يعنى ان الهمزة والميم متى وقعتا
فى اول اذا تاخر عنهما ثلاثة احرف مقطوع باصليتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة
الاشتقاق فى اكثر الصور على زيادتها نحو افضل واحمد ومكرم ومنطلق وحمل
عليه ما سواه نحو افكل ومخلب وفهم من قوله تحققا ان الثلاثة الاحرف الواقعة

سبقا انهما لا يطرد زيادتها
بعد الف وفهم من ذكرهم

بعدها

بعدهما اذا لم يتحقق اصالتها لم يحكم بزيادتها الا بدليل نحو ايدع لانه يحتمل ان
يكون الهمزة فيه اصلية فيكون وزنه فيعل او اليا فيكون وزنه افعل نحو صيرف
لكن الهمزة فيه زايدة لان باب افعل اكثر من باب فيعل الا ان الهمزة اذا وقعت
اخرا قبلها الف زايدة حكم بزيادتها وسياتى وهمز وميم مبتدا وخبرهما كذا وسبقا
فى موضع النعت لهمز وميم وثلاثة مفعول سبقا وتاصيلها مبتدا وتحققا فى موضع
الخبر وهو مبنى للمفعول والجملة خبر المبتدا او نعت للمفعول ثم قال ص وكذاك همز اخر
بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف ش يعنى ان الهمزة تطرد ايضا زيادتها اذا
وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف احرف فصاعدا نحو حمراء واربعا وعلباء وعاشورا
وفهم من هذا البيت الذى قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا اخرا بعد
غير الالف وفهم منه انه ان تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها
نحو كساء ورداء وهمزة مبتدا وخبره كذاك واخر نعت لهمز وبعد الف بعد نعت
ولفظها مبتداء وخبره ردف واكثر مفعول بردف والجملة فى موضع نعت ايضا ثم قال
ص والنون فى الاخر كالهمز وفى نحو غضنفر اصالة كفى ش يعنى ان النون تحكم بزيادتها
فى موضعين احدهما ان يكون اخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذى عنا
بقوله كالهمز وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم منه انها لو كان قبلها
اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو بنان والاخر ان تقع وسطا وقبلها حرفان
وبعدها حرفان نحو عقنقل وجحنفل وغضنفر وهو الاسد والنون مبتدا وخبره
كالهمز والظاهر ان فى الاخر متعلق بما تعلق محذوفا واصالة مفعول ثان بكفى وفى
كفى ضمير مستتر عايد على النون وهو المفعول الاول بكفى وفى نحو متعلق بكفى ثم قال

ص والثاني لا تأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة ش يعني
ان التا تطرد زيادتها في نحو قائمة وقائمة وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال
كالاستدراك والاستلزام والمطاوعة نحو تكسر وتذكر وفهم من مقابلة الاستفعال
ان السين تزاد مع التا ولم ينقض نحو يقوم على زيادتها في حروف الزيادة وكان
ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة والياء في المضارعة نحو يقوم اذ لا فرق
والتا مبتدأ والخبر محذوف اي والتاء مطردة الزيادة او فاعل بفعل مضمر تقديره
وتزاد التاء وفي التأنيث متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدأ او بالفعل اذ قدرتها
فاعلا ثم قال ص والها وقفا كلمة ولم تره ش يعني ان الها تزاد في الوقف
وهي هاء السكت وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء
السكت ليست لحروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة
وهاء السكت جي بها لبيان الحركة فهي كنا بر حروف المعاني لا حروف التهجي و
الها اما مبتدأ محذوف الخبر او فاعل بمحذوف الفعل كما تقدم في قوله والتاء وقفا
مصدر في موضع الحال من الها اي موقوفا عليها اي مفعول له اي تزاد للوقف
ثم مثل بقوله كلمة وهو على حذف القول اي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ المختصر
كلمة ثلاثة احرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وها السكت واسم وهو ما الاستفهامية
وقد تعرض هذا اللفظ في رجز وهو يا قاريا الفية بن مالك وسائلا في احسن
المسالك فاي بيت جاء من كلامه لفظ بديع الشكل في انتظام حروف اربعة تضم
وان تشا فقل ثلاث واسم وهو اذا نظرت فيه تجمع مركب من كلمات اربع وصار
بالتركيب بعد كلمة وقد ذكرت لفظه لتفهمه ثم قال واللام في الاشارة المشتهرة

ثم يعني

الثانيث

ش يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة نحو ذلك واولالك وهنالك
واللام معطوف على الها فيجري فيه ما تقدم في الها ثم قال ص وامنع زيادة
بلا قيد ثبت ان لم يبين حجة كحظلت ش يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة
في هذا الباب في اطراد الزيادة يمتنع زيادته الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق
او غيره فيحكم على نون حظل بالزيادة وان لم يكن في موضع اطراد زيادة النون كقولهم
حظلت الابل اذا اكثرت من اكل الحنظل وهو نوع من الشوك بسقوط النون وفي
حنظلة دليل زيادتها في حنظل وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول بامتنع وبلا
قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة لقيد وان شرط وجوابه محذوف وتبين
بفتح التاء مبنيا للفاعل واصله تتبين فحذف احدى التائين وحجة على هذا
فاعل تبين ويضم التا على انه مضارع مبني للمفعول مضارع بين وحجة على
هذا نايب عن الفاعل   هذا الفصل هو تتميم للباب التعريف
لانه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل
وعلى مواضعها من الكلم والى تعريف اشار بقوله ص للوصل همز زايد لا يثبت
الا اذا ابتدي به كاستثبتوا ش يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي
تثبت ابتدا وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل اتساعا لانها تسقط في الوصل
وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم
يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم من قوله همزة ان همزة وصل اتي بها همزة
خلافا لمن قال انها في الاصل الف وفهم من قوله سابق انها لا تكون الا اولا وفهم
من قوله لا يثبت الا اذا ابتدي به ان سقوطها في الوصل واجب وقد ثبت في

فصل في زيادة همزة الوصل

الوصل ضرورة وهمزة مبتدا وسابق نعت له وخبره في المجرور قبله ولا يثبت جملة
في موضع النعت ايضًا لمجمز والايجاب للنفي والعامل في اذا يثبت ويجوز ضبطه
استثبتوا بضم التاء الاولى مبنيًا للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول النايب
عن الفاعل وفتحها فيكون فعل امر والواو ضمير الفاعل وبهذا جزم الشارح قال امر
للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع
اشار الى الاول منها بقوله ص وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو
انجلا ش يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي الزايد على اربعة احرف فهي
همزة وصل وشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استكبر وهو منتهاه وهو
مبتدا عايد على الهمزة ولفعل خبره وماض نعت لفعل واحتوى في موضع نعت لفعل
ثم اشار الى الثاني والثالث فقال ص والامر والمصدر منه ش يعني ان الهمزة
في الامر والمصدر من الفعل الزايد على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا
واستخرج استخراجا والامر والمصدر منه مجروران بالعطف على فعل والتقدير
وهو لفعل صفته كذا وللامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرابع فقال ص وكذا
امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا ش يعني ان كل همزة افتتح بها فعل الامر من
الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه على يفعل نحو اخش او على يفعل نحو
امض او على يفعل نحو انفذ وهذه فايدة التمثيل وفهم من المثل ايضًا ان ذلك
انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنًا نحو يخشى ويرى وينفذ فلو كان متحركا
لم يوت لهمزة الوصل نحو تقول وتعد وتغد فتقول في الامر منها قل وعد و
غد ثم اشار الى الخامس فقال ص وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرى

وتانيث

وتانيث تبع وايمن ش فذكر بسعة اسماء وفهم من قوله وتانيث تبع ان مجموعها
عشرة اسماء لان موءنث امرء امرءة وموءنث ابن ابنة وموءنث اثنين اثنتان
اما اسم فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو وسكنت اول الاسم لتجتلبوا
همزة الوصل فيكون عوضًا من المحذوف فاما است فاصله ستة بالهاء فحذفت
وعوضت منها الهمزة واصل ابن بنو فعل به ما فعل باسم وابنم هو ابن زيد عليه الميم
واثنين اصله ثنى وامرء لم يحذف منه شيء لكن الحق هذه الاسماء المحذوف منها
لان الهمزة بصدد التغير فحكموا لها بحكم المحذوف واما ايمن وهو المستعمل في القسم
وهو المشتق من اليمن فهمزته زايدة وهي همزة وصل هذا مذهب البصريين وقوله
وتانيث تبع راجع الى ابن موءنثه ابنة وامرء موءنثه امراة واثنين موءنثه اثنتان
وفهم من قوله سمع ان دخول همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم
وفي اسم الى اخر المجرورات وهو ايمن متعلق بسمع وفي سمع ضمير نايب عن الفعل
عايد على همزة الوصل المتقدم ثم اشار الى السادس فقال ص همزة ال كذا
اي والهمزة في ال همزة وصل كما كانت فيما ذكر وهذا الذي ذكر في ال هو مذهب
سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم
بين حكم همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام فقال ويبدل مدًّا في الاستفهام
او يسهل ش يعني ان همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني في
همزة ال وجهان ابدالها الفا من جنس حركة الهمزة التي قبلها او تسهيلها بين
الالف والهمزة وقد قرئ بهما الذكرين وفهم منه ان غير همزة ال من همزة الوصل
تحذف اذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو اصطفى البنات

على البنين وانما لم تحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان
القياس حذفها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاشتراك الهمزتين في الفتحة
وهمزة ال مبتدا وخبره كذا ومدا مفعول ثان ببدل وهو على حذف مضاف
اى حرف مد والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل عايد على همزة ال ويسهل
معطوف على يبدل واو للتخيير وانما جعلناها للتخيير وان كانت او التي للتخيير لا
تقع الا بعد فعل الامر لان الكلام في معنى الامر كانه قال ابدلها او سهلها
الابدال هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم ان حروف الابدال تصل الى
اثنين وعشرين حرفا وقد ذكرها في التسهيل واقتصر هنا على المشهور منها فقال
احرف الابدال هدات موطيا فذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها هذا الكلام
الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو والتاء والياء والالف فاحرف الابدال
مبتدا وخبره هدات موطيا والتقدير احرف الابدال هذه الاحرف التي تجمعها
قولك هدات موطيا وموطيا حال من التاء في هدات ومعنى هدات سكنت
والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من اوطاته اذا جعلته وطيا
ويحتمل ان يكون موطيا مفعول هدات لانه يستعمل متعديا يقال هدات
الصبي اذا ضربت عليه بكفك لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال
وبدا بابدال الهمزة من غيرها وذلك في اربعة مواضع اشار الى الاول منها فقال
ص فابدل الهمزة من واو ويا اخرا اثر الف زيد ش يعني ان الهمزة تبدل من الواو
والياء الواقعتين اخرا بعد الف زايد نحو كسا ورداء اصلهما كساو ورداي لانهما
من الكسوة والردية وفهم من قوله اخرا ان الواو والياء اذا لم يكونا طرفين لم يبدلا

همزة

همزة نحو تباين وتعاون وفهم منه ايضا ان الالف اذا كانت غير زايدة لا يبدل
نحو واو وزاي وفهم منه ايضا ان حكم ما تليه التانيث حكم المتطرف لان تاء
التانيث زايدة على الكلمة نحو عباءة وفهم منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء
التانيث لم تبدل الا بهام تقع طرفا نحو درحاية والهمزة مفعول بابدل ومن
واو متعلق بابدل واخرا منصوب على الظرف واثر ظرف ايضا وكلا الظرفين في
موضع النعت لواو وياء والتقدير من واو وياء واقعين اخرا اثر الف ثم اشار
الى الموضع الثاني فقال ص وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي ش ذا اشارة الى
ابدال الواو والياء همزة وهو في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت عينه
في فعله نحو قايل وبايع اصلهما قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم
الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد
ثم اشار الى الموضع الثالث فقال ص والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل
كالقلايد ش يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زايد قلب في الجمع الذي على مثل فعايل
همزة ويشمل المد الالف نحو قلادة وقلايد والياء نحو صحيفة وصحايف والواو نحو
عجوز وعجايز وفهم من ذكر الثالث انه اذا كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم
منه ايضا انه اذا كان مدا غير زايد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش
لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره يرى وهمزا مفعول
ثان ليرى او حال لان التقدير ما يرى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق بيرى وفي الواحد
متعلق بزيد وزيد نعت للمد وثالثا حال من الضمير في زيد ويحتمل ان يكون ثالثا
حالا من الضمير في زيد ثم اشار الى الموضع الرابع فقال ص كذاك ثاني لينين

اكتنفا مدّ مفاعل لجمع بتفا شر يعنى اذا اثر وقعت الف التكثير بين حرفى علة وجب
ابدال ثانيهما همزة وفهم من الاطلاق فى قوله لينين انه لا يشترط زيادتهما و
لا زيادة ما بعد الالف كما اشترط فى الفصل الذى قبله وشمل قوله لينين اربع
صور الاولى ان تكونا واوين نحو اوايل اصله اواول الثانية ان تكونا يائين نحو
نيف ونيايف الثالثة ان تكون الاولى واوا والثانية ياء نحو صايد وصوايد
الرابعة ان تكون الاولى واوا والثانية ياء نحو صايد وصوايد الرابعة ان تكون
الاولى ياء والثانية واوا نحو جيد وجيايد اصله جياود لانه من جاد يجود
وشمل لما حرفا العلة فيه بالاثر ونيف وزنه فيعل فالياء الاولى زايدة وعينه
واو لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت بالاثر ادغمت الاولى فى الثانية فلما
جمع على مفاعل فصلت الف الجمع بين اليائين وقلبت التى بعد الالف همزة وانما
قلبت حرف العلة فى هذه الصورة همزة وان كانت اصلا لثقل الالف بين حرفى
علة وفهم من قوله مد مفاعل انها لا تقلب الا اذا كانت متصلا بالطرف كالمثال
فلو بعدت من الطرف لم تقلب نحو طواويس وثانى لينين مبتدا وخبره كذلك و
هو اشارة الى قلب حرف العلة واكتنفا فى موضع النعت لينين ومد مفعول باكتنفا
ومعنى اكتنف احاط وبتفا مفعول لجمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال الثانى فى اللينين
همزة انما هو فيما لم يكن فيه ثانى اللينين بدلا من الهمزة والحق ما اشار بقوله
ص وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفى مثل هراوة جعل واوا شر يعنى ان
الهمزة الواقعة بعد الف الجمع اذا كان مفرد ما هى فيه معل اللام يجب فتحها و
قلبها ياء اذا كانت فى المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت فى المفرد واوا سالمة

فالالف

فالالف واللام فى الهمزة للعهد المتقدم وشمل ما استحق الهمز لكونه مدا زايدا فى
المفرد والاخر ياء وما استحق الهمز لكونه مدا زايدا فى المفرد ولام الكلمة واو وما
استحق الهمز لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة مثال الاول هدية وهدايا
اصله هدايى فاستثقلت الكسرة فى الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءى فانقلبت
الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقلت اجتماع
الامثال فابدلت الهمزة ياء فصار هدايا وبيان اجتماع الامثال ان الهمزة من
مخرج الالف فكان ذلك كتوالى ثلاث الفات ومثال الثانى مطية ومطايا
فالياء الثانية فيه اصلها واو لانها من مطا يمطو ففعل به ما فعل بهدايا
ومثال الثالث زاوية وزوايا ففعل ايضا به ما فعل بهدايا وخطايا ومثال
الرابع خطيئة وخطايا اصله خطائئ بهمزتين فابدلت الهمزة الاخيرة ياء على
قياس الهمزتين المتحركتين فى كلمة فصار خطائى ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قياس
قلبها فى هدايا فصار خطاءى فانقلبت الياء الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا ثم ابدل من الهمزة الاولى ياء واما هراوى جمع
هراوة فاصله هرائو فالهمزة التى بعد الالف هى المبدلة من الالف الزايدة
فى هراوة والواو الاخيرة هى واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واو لتناسب الجمع المفرد فالواو فى
هراوى ليست الواو وفى هراوة بل الواو فى هراوى هى الالف التى كانت فى المفرد واما
الواو التى كانت فى المفرد فهى الاخيرة التى انقلبت الفا والهمز مفعول برد وهو مقدم
لا فتح فهو من باب التنازع ويا مفعول ثان برد وفيما متعلق برد ولاما تمييز

وهو منقول من النايب عن الفاعل والمقدر فيها اصل لامرو في شأن متعلق بجعل
ثم قال ص وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفى الاشد ش يعني يجب
رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل ووفى
الاشد فان اصله اوفى وانما استثنى ذلك لان فعل الفاعل اصل لفعل المفعول
ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان فاجتماعهما في ووري غير معتد به فلم يبدل الواو الاولى
غير حكم الواو المضمومة المنفردة من جواز ابدالها همزة فقال ما يجب ابدالها واصل
في جمع واصلة اصله ووا صل فالواو الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية
انقلبت عن الالف فاعلة كما انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في
بدء الكلمة قلبت الواو الاولى همزة فقال اواصل وهمزا مفعول ثان برد واول
مفعول اول وفي بدء متعلق برد وبدء مصدر مضاف الى المفعول وهو غير مضاف
الى شبه وشبه مضاف الى ووفى الاشد والاشد عند سيبويه جمع شدة
وقال ابن عباس الاشد ثلاث وثلثون سنة ثم انتقل الى حكم الهمزتين في
كلمة واحدة وهي في ذلك على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتان ومتحركة
بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان
يسكن كآثر وائتمن ش يعني اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اولاهما متحركة و
الاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية مدا مجانسا لحركة ما قبله فان كانت فتحة
ابدلت الفا نحو آثر وآمن اصله أأثر وأأمن بهمزتين وان كانت كسرة ابدلت ياء
نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن داودي وفهم منه ان الهمزة الثانية
ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها وفهم ايضا انها اذا لم تكونا في

كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو اقرأ آية والمراد بالكلمة ان تكون الهمزتان من بناء
الكلمة فلا يقال عند النحويين في نحو اأنذرتهم انهما من كلمة واحدة لان الهمزة
الاولى همزة الاستفهام فهي منفصلة عن الكلمة واما القراء فيجعلون ذلك من
اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ايتمن نحو اأتمن فان الاولى همزة استفهام والثانية
فاء الفعل ومدا مفعول ثان بابدل وثاني الهمزين مفعول الاول ومن كلمة متعلق
بابدل وان يسكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى المتحركين وهي
تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج
من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة فقال ان يفتح اثر
ضم او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب ش يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت
ثانية بعد همزة اخرى لها حالتان احديهما تنقلب فيهما واوا وذلك بعد
ضمة نحو أويدم في تصغير آدم اصله أأيدم او بعد فتحة نحو اوادم في جمع آدم و
الثانية تنقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة وذلك نحو ايم اذا بنيت
من ام نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول ائمم ثم تنقل حركة الميم الاولى
الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فتصير ائم فتجتمع همزتان الاولى مكسورة و
الثانية مفتوحة فتنقلب الثانية ياء فتقول ايم ثم انتقل الى المكسورة فقال
ص ذو الكسر مطلقا كذا ش يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة وجب ابدالها
ياء مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة والحاصل ثلاث صور الاولى
مكسورة بعد فتحة نحو ائمة في جمع امام اصله أأممة فنقلت حركة الميم الى الهمزة
الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار ائمة فابدلت من الهمزة الثانية مكسورة بعد كسرة

نحو ايم فى بناء مثل اصبع من ام بكسر الهمزة والباء فتقول اوم فتفعل به كما فعلت بالذى
قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة مكسورة بعد ضمة نحو ابن مضارع ابتداء
جعلته يا آن فتفعل به كما فعل فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال ص وما يضم
واوا اصر ش يعنى ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل اربعة
ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة نحو اوب جمع اب وهو النبات اصله اابب
على وزن افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء فى الباء ثم قلبت الهمزة
المضمومة واوا الثانى مضمومة بعد مضمومة نحو اوم اذا تبنى من ام نحو ابلم الثالث
مضمومة بعد كسرة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل
فى ذلك كله كما فعلت فيما قبله من النقل والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة
الثانية من المتحركين تقلب واوا فى خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا فهذه
ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة وتقلب ياء فى اربعة مواضع اذا
كانت مكسورة مطلقا فهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا اذا
لم يكن الهمزة الثانية اخر الكلمة فان كانت اخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله ص
ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جاء ش يعنى ان ثانى الهمزتين اذا كانت متطرفا
قلبت ياء مطلقا فيشمل اربعة انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد
سكون فمثال الاول اذا بنيت من قرا مثل جعفر قلت قراى واصله قراا تحرك
الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال الثانى ان تبنى من قرا مثل برثن فتقول
قرا منقوصا والاصل قرؤ وكسر ما قبل الواو وابدل من الواو ياء لانكسار ما قبلها
فاستثقلت الضمة فى الياء فحذفت وبقى منقوصا ومثال الثالث ان تبنى من قرا مثل

زبرج فتقول قرا بعد ان تفعل به ما فعلت بالذى قبله وهذا النوع والذى
قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذه قراء ومررت بقرء و
رايت قراء ومثال الرابع اى تبنى من قرا نحو قمطر فتقول قراء وهذا النوع الرابع
هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين فى كلمة واحدة وهى ان تكون
الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال ص واوم ونحوه وجهين فى ثانيه ام ش
يعنى ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى همزة المتكلم فى الفعل المضارع
جاز فيه التحقيق والقلب فتقول ام بمعنى قصد واوم فعلم منه ان ذلك ايضا
جائز فى نحو ان مضارع ان اذا اتى وسبب ذلك ان الهمزة فيهما كانها كلمة
بنفسها وقوله ان يفتح شرط وفاعل يفتح ضمير المستتر عايد على الهمز ايضا وياء
حال من فاعل ينقلب وهو الضمير والاثر ظرف متعلق بينقلب ورد والكسر مبتدا و
كذا خبره ومطلقا حال من الضمير المستتر فى الاستقرار العامل فى الخبر وما مفعول
اول بابصر وهى موصولة وصلتها يضم وواوا مفعول ثان بابصر وما ظرفية مصدرية
ولفظا خبر يكن واتم فعل ماض وهو فى موضع النعت للفظ فذاك مبتدا وخبره
جاء وياء حال من فاعل جاء وهو ضمير عايد على الهمزة واوم مبتدا ونحوه معطوف
عليه وام فعل امر من ام ووجهين مفعول بام وفى ثانيه متعلق بام والجملة من ام
ومعمولها خبر اوم ويجوز ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
يفسره ام وهو احسن ثم قال ص وياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير ش يعنى
ان الالف يجب قلبها ياء فى موضعين احدهما ان يعرض كسر ما قبلها كمصابيح فى
جمع مصباح فانقلبت الالف فيه ياء للكسر ما قبلها اذ لا يمكن النطق بالالف بعد

عن الفتحة والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيّل في تصغير غزال بابدال الالف
ياء وادغام ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يكن النطق
بالالف بعدها فردت الى الياء كما ردت اليه بعد الكسرة والفا مفعول اول
من قلب وياء مفعول ثان وكسرا مفعول به لتلا وتلا ومعموله في موضع النعت
للالف او بتصغير معطوف على كسر والتقدير او قلب الفا تلا كسرا وتلا ياء تصغير
ياء ثم قال ص بواو ذا افعل في آخر او قبل تاء التانيث او زيادتي فعلان ش
يعني انه يفعل بالواو الواقعة آخرا ما فعل بالفصيح ابدالها ياء لكسر ما قبلها
او لمجيئها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من
الرضوان والقوة ولكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت متطرفة فيهما معرضة لسكون
الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا للخفة وفهم
من قوله في آخر انها لو كانت غير آخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء التانيث
وزيادتا فعلان زائدتين على بنية الكلمة وكانا في حكم المنفصل لم يمنع من الاعلال
وعلى ذلك نبه بقوله او قبل تاء التانيث او زيادتي فعلان فمثال ما لحقته
تاء التانيث فاعلة نحو شجية اصله شجوة لانه من الشجو فقلبت واوه ياء لكونها
متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقته زيادتا فعلان ان يبنى من الغزو مثل ظربان
فنقول غزيان فاعل ايضا لعدم الاعتداد بالالف والنون وذا اشارة الى الاعلال
المذكور وهو مفعول بافعل وبواو وفي آخر متعلقان بافعل او قبل معطوف على
آخر وزيادتي فعلان معطوف على تاء التانيث ثم قال ص ذا ايضا راوا في
مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول ش يعني ان ما كان من مصدر

الفعل

الفعل المعتل العين عينه واو بعدها الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل
بغير الف فالغالب في عينه التصحيح وشمل المعتل الثلاثي نحو قام قياما والمزيد نحو
انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح العين نحو لاوذ لواذا فانه
لا يعل لكونه فعل غير معتل وفهم اشتراط الالف بعد العين من قوله والفعل منه صحيح
غالبا لان سبب التصحيح عدم الالف فالغالب في نحو فعل التصحيح نحو حال حولا وعاد
المريض عودا وذا اشارة للاعلال المذكور وهو مفعول براوا وفي مصدر في موضع
المفعول الثاني لراوا والملحق المعتل على المعل فان المعتل اعم من المعل وهو على حذف
الموصوف والتقدير في مصدر الفعل المعل وعينا تمييز والفعل مبتدا ومنه في موضع
الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا حال من الضمير في الصحيح ثم اعلم ان جميع ما سكنت
عينه من الثلاثي نحو ثوب او اعلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل وقد
اشار الى الاول فقال ص وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث
عن ش يعني ان جمع المفرد المعل من جميع الثلاثي المعتل العين او الساكنها يحكم له
في الجمع بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب وثياب فالاشارة
بذا الاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على
فعال في المفرد لا يعل نحو صوار وصوان وفهم من قوله اعل او سكن ان عين المفرد
اذا لم تعل ولم تسكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جمع على انه مبتدا و
الخبر قوله ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول و
اعل او سكن في موضع النعت لعين ومعنى عن ظهر وعرض ثم اشار الى الثاني والثالث
بقوله وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل ش يعني ان جمع ما اعل

عينه او سكن اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف ولحاق التاء اذ لها
بعد من الطرف وذلك نحو عودة وعودة وزوج وزوجة واذا كان على وزن
فعل جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو حيله وحيل وقيمة و
قيم لقربه من الطرف وجاز ايضا غير معل نحو حاجة وحوج ومن هذا البيت فهم ان الجمع الكثر
يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو لكونه نطق في هذا
البيت بفعل وفعلة بغير الف فعلم ان ما سواهما وهو الاول بالالف وفعلة مفعول
صححوا والواو في صححوا عايد على العرب و وجهان مبتدا او الخبر في المجرور قبله والاعلال
اولى جملة من مبتدا وخبره ثم قال ص والواو لاما بعد فتح يا قلبت كالمعطيان
يرضيان ش يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها فتحة
وجب قلبها ياء واشمل قوله لاما كانت الواو فيه متطرفة كما مثل وبعدها تاء التانيث
نحو المعطاة مثل ذلك بقوله كالمعطيان يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه
من عطا يعطو اذا اخذ لكن لما صارت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي
لان في اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول
فحمل عليه يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان لكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل على
فعل الفاعل وهو رضي لوجود موجب القلب منه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون في
الاسماء والافعال والواو مبتدا وخبره انقلب ولاما حال من الضمير المستتر في انقلب
ويا حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال ص ووجب ابدال واو
بعد ضم من الف ش يعني ان يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كانت
في موضع يجب فيه تحريكها حركة نحو ضورب في ضارب وان كانت في موضع يجب

فيه سكونها سكنت نحو ضوريب في ضاريب ثم قال ص ويا كموقن بذا لها اعترف
ش يعني ان يجب ابدال الياء واوا كما في موقن اسم فاعل اصله ميقن فبدلت الياء
فيه واوا لانضمام ما قبلها وفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو
كانت متحركة لم تبدل نحو تهييم وهيام وفهم منه ايضا كون الياء مفردة فلو كانت مدغمة
لم تبدل نحو حيض وفهم ايضا منه كون الياء مبدلة في المفرد ولو كان ما فيه الساكنة
بعد الضمة جمعا فقد اشار اليها بقوله ص ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند
جمع اهيما ش يعني ان اذا وقعت الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع اهيم قلبت
الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله هيم نحو احمر وحمر وانما لم تقلب الياء
واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق
بمزيد التخفيف وابدال فاعل يوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق
بابدال وكذلك من الف ويا مبتدا مضاف اي كموقن وخبره اعترف ويجوز ان يكون
مفعولا لاعترف بفتح اعترف ولا اشارة الى الاعلال المذكور المضموم مرفوع
بيكسر وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال ص وواوا اثر الضم رد اليا متى القى لام فعل
او من قبل تا ش يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة مواضع احدها
ان يكون لام فعل نحو قضو اصله قضي لا زمن فعل نحو نهو وهو من النهية وهو العقل
الثاني ان يكون لام اسم مبني على التانيث بالتا نحو مرموة مثال مقدرة من رمى و
هو المنبه عليه بقوله كتاء بان من رمى كمقدرة وفهم من مثال لزوم التاء لان مقدرة
لا يتجرد من التا فلو كانت التا عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت كما يجب في ذلك مع
التجرد نحو توان مصدر توانى اصله توانى على وزن تفاعل لانه نظير تداوك فابدلت

الضمة فيه كسرة ولم يبدلوا الياء واوا لان الاستثقال تمكن ما اخره
واو قبلها ضمة فلو لحقته التاء بقى على اعلاله لعروض التاء نحو ترامية البناء
ان يبنى من الرمى نحو سبعان اسم مكان فيقول رموان لان الالف والنون
زايدتان لهذا فلم يحكم المتطرف لان لزوم الكلمة من تاء التانيث وهو المنبه
عليه بقوله كذا اذا كسبعان صيره اى كذلك يعمل بالقلب اذا صيره الباني من
الرمى مثل سبعان ورد فعل امر والبناء مفعول اول به وواو مفعول ثان
برد وان ظرف متعلق برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول والبناء
مرفوع به وبمعنى الجزء شرط ولام فعل مفعول ثان بالنفي وفي النفي ضمير مستتر هو
المفعول الاول وهو عايد على البناء ومن قبل معطوف على لام فعل وتا مضاف اليه
بان والباني هو الذي يصوغ هذا البناء وانما اضيف اليه التاء للملابسة بين
الكلمة التي فيها التاء والباني ومن رمى متعلق بيان وكذلك كمقدرة وكذا متعلق
بصيره والهاء في صيره عايدة على اللفظ الذي المفهوم من رمى وفي صيره ضمير مستتر
عايد على بان ثم قال ص وان يكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى
ش يعني ان كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز
ان تبدل الضمة كسرة وتصحيح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل
الضمة فيقول في انثى الاكيس والاضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى وفهم من قوله
وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان تلزم قلب الياء واوا
على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وان يكن شرط وعينا خبر يكن ولفعلى متعلق بيكن
ووصفا حال من فعلى وذا مبتدا وخبره يلفى وبالوجهين في موضع المفعول

الثاني ليلفى وعنهم متعلق بيلفى ص من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى
غالبا جاز البدل ش يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما
بفتح الفاء وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى الاصل فيها شريا وفتيا وتقيا
وانما قلبت وان لم يكن لقلبها موجب لفظى فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قوله
اسما انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا وصديا واشار بقوله غالبا الى ما
جاء من ذلك غير مبدل نحو ريا للرايحة وطغيا لولد البقر الوحشية والواو فاعل
باتى وبدل حال وهو مضاف الى ياء وذا فاعل جاء والبدل نعت لذا وغالبا
حال من ذا ثم قال ص بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى
ش يعني ان لام فعلى وصفا بضم الفاء اذا كانت واوا بدلت ياء نحو دنيا وعليا
اصلهما دنوا وعلوا لانهما من الدنو والعلو وانما ابدلت هذا ايضا فرقا بين
الاسم والوصف وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حزوى
اسم موضع واشار بقوله وكون قصوى نادرا الى لغة الحجازيين فقصوى والقياس
فيه قصيا لانه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس ولام
فعلى فاعل بجاء ووصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدا ونادرا خبره وهو مضاف
الى الاسم وخبر الكون لا يخفى ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا
ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما ش يعني انه
اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء وادغامها في
الياء وذلك بشرطين الاول يكونا متصلين اى في كلمة واحدة ولو كان اولهما
في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخو يزيد وبنو واقد وهو المنبه عليه

بقوله واتصلا الثانی ان لا یکون اجتماعهما عارضا وشمل صورتین احدهما عروض
السکون نحو قوی فبسکون الواو تخفیف قوی والاخری عروض الحروف نحو الرؤیا
بتخفیف الهمزة وابدالها واوا وهو المنبه علیها بقوله ومن عروض عریا وکلاهما
شامل للنوعین وشمل ما استوفى الشروط صورتین احدهما تقدم الیاء على الواو
نحو سید اصله سیود لانه من السودد والاخری تقدم الواو على الیاء نحو مری اصله
مرموی لانه اسم مفعول من رمی وقد یخالف هذا القیاس على وجه الشذوذ
والى ذلك اشار بقوله ص وشاذ بقوله وشذ معطی غیر ما قد رسما فشمل ثلاث
صور احدها ما شذ فیه الابدال لکونه لم یستوف الشروط کقراءة من قرا ان کنتم
للرؤیا بالتشدید بالیاء الثانیة ما شذ فیه التصحیح مع استیفاء الشروط کقولهم
للسنور ضیون الثالثة ما شذ فیه ابدال الیاء واوا نحو عوی الکلب عوة
فهذه الصور کلها داخلة فی قوله وشذ معطی غیر ما قد رسما وان یسکن شرط ومن
واو متعلق بالسابق واتصلا معطوف على فعل الشرط وکذلك عریا والفه للتثنیة
ومن عروض متعلق بعریا والعروض مصدر عرض والفاء جواب الشرط والواو
مفعول اول لاقلبن ویاء مفعول ثان ومدغما حال من الضمیر المستتر فی
اقلبن ومعطی فاعل شذ وفیه ضمیر مستتر هو المفعول الاول وغیر مفعول الثانی
وما موصولة وصلتها قد رسما ثم قال من واو او یاء بتحریك اصل الفا ابدل بعد
فتح متصل ش یعنی انه یجب ابدال الواو والیاء المفتوح ما قبلهما الفا بذلك
شروط ذکر منها فی هذا البیت شرطین احدهما ان یکون التحریك اصلیا وهو منبه
علیه بقوله اصل واحترز من نحو توم وجیل اصلهما توام وجیأل فنقلت حرکة الهمزة

الى الواو والیاء فلم تقلب لان الحرکة عارضة فهی غیر اصلیة والثانی ان یکون
الواو والیاء متصلین بالفتحة وهو المنبه علیه بقوله بعد فتح متصل وشمل
صورتین احداهما ان تکون الفاصل ظاهرا فتقول رمی وغزو [illegible]
والاصل رمی وغزو فاعلت الواو والیاء الاخیرتان بحذف حرکتهما کاعلال
سائر المنقوصات ولم تقلب الواو والیاء الاولى للفاصل بین الفتح والحرف
وهو الالف لان اصلها [illegible] فحذفت الالف تخفیفا وهی مقدرة فمنعت من
القلب والیاء مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وبتحریك فی موضع
الصفة لواو ویاء واصل فی موضع الصفة لتحریك وبعد متعلق بابدل ثم
اعلم ان هذین الشرطین یطردان فی کل واو ویاء متحرکین مفتوح ما قبلهما
سواء کانا لام الکلمة او غیرها وثم شرط اخر تختلف فیه اللام وغیرها اشار الیه
بقوله ص ان حرك التالی وان سکن کف اعلال غیر اللام ش یعنی ان اعلال
الیاء والواو بالاعلال المذکور اذا کانا غیر لامین مشروط بان یتحرك تالیهما
نحو قام وباع وانقیاد واختیار فان سکن تالیهما منع اعلال غیر اللام مطلقا
وشمل العین نحو بیان وطویل وغیور وغیرهما نحو خورنق فاما اللام ففیها
تفصیل اشار الیها بقوله ص وهی لا تکف اعلالها بساکن غیر الالف او یاء
التشدید لها ان علیها قد الف ش یعنی ان لام الکلمة اذا کان واوا او یاء متحرکین
بعد فتحة وبعدها ساکن فاما ان یکون الساکن الفا او یاء مشددة او غیرهما
فان کان غیرهما لم تکف الاعلال نحو رموا وغزوا ویخشون ویرضون اصلهما
رمیوا وغزووا ویخشیون ویرضیون فقلبت فی ذلك کله الواو والیاء الفا

ثم حذفت لالتقاء الساكنين وان كان الساكن الفا او ياء مشددة كفا
الاعلال نحو رميا وغزوا ومعتوى وعلوى وانما لم يكف الساكن اعلال اللام
لقربهما من الطرف وانما كفت الالف والياء المشددة اعلالها لانهم لو اعلوا
رميا وغزوا الصادر من غزا فليس بفعل الواحد واما نحو علوى فلم تبدل الاسم
الفالانه في موضع يبدل منه الالف واو وان حرك شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه وان سكن شرط جوابه كف وهي مبتداء وخبره لا تكف اعلالها
ومما كان متعلق بتكف وغير نعت الساكن او ياء معطوف على الالف والتشديد
مبتدا وخبره قد الف والجملة نعت لياء ثم انه قد يعرض للواو والياء المذكورين
اسباب تمنعهما من الاعلال اشار الاول منها بقوله ص وصح عين فعل و
فعلا ذا افعل كاعيد واحولا ش يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل
وكان مصدره على فعل مما جاء اسم فاعله على افعل يصح عينه ومصدره و
ان كان مستوفيا لشروط الاعلال نحو عيد عيدا وحول حولا وسبب تصحيحهما
ان حول وشبهه من افعال الخلق والالوان وقياس الفعل في ذلك افعل فحمل
على افعل نحو احول احولالا كاحمر احمرارا وعور اعورارا والصحيح عين فعل و
مصدره لانهما في معنى ما لا يعل لعدم الشروط وغير فاعل يصح وذا افعل حال
من فعل ثم اشار الى الثاني فقال ص وان بين تفاعل من افتعل والعين واو
سلمت ولم يعل ش يعني ان وزن افتعل من الواوى العين اذا ظهر معنى تفاعل
مما يدل على الاشتراك صح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما صح مع توفر الشروط
الاعلال لانه حمل على تفاعل الذي بمعناه وليس في تفاعل شروط الاعلال وفهم

منه

منه ان وزن افتعل اذا لم يبين معنى تفاعل اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد
وارتاب اصلهما اعتود وارتيب وفهم من قوله ايضا والعين واو ان ما عينه
ياء نعل وان ابان معنى تفاعل نحو استافوا اى تضاربوا بالسيوف وانما سلمت في ذلك
الواو دون الياء لثقل الواو في المخرج بخلاف الياء وان بين شرط وتفاعل فاعل بين اى
ظهر وسلمت جواب الشرط والعين واو مبتداء وخبر في موضع الحال ولم تعل تتميم لصحة
الاستغناء عنه ثم اشار الى الثالث بقوله وان يحرينن ذا الاعلال استحق صح اول
يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال
احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق باعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك
نحو الحيا والهوى اصلهما هوى وحيو وحتى فان تسبب المانع من الاعلال الاول
فيهما اعتلال الثاني وقد يعل الاول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وعكس قد
يحق وذلك نحو قولهم داية وطاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان شرط وذلك
الاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق وحرفين متعلق باستحق وصح جواب الشرط
وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى الرابع فقال وعين ما اخره قد زيد ما
يخص الاسم واجب ان يسلما ش يعني انه يمنع من قلب الواو والياء الفا تحركهما وانفتاح
ما قبلهما كونهما عينا فيما اخره زيادة تخص الاسماء لان تلك الزيادة تبعد شبهه
بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فيصح لذلك وشمل الزيادة الخاصة بالاسماء
الالف والنون نحو جولان والالف للتانيث نحو حيدا وصوري وعين مبتداء وما
موصول وصلتها يخص وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدا والجملة خبر عين و
يجوز ان يكون واجب خبر عين وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير وعين ما زيد

في اخره ما يحقق الاسم يجب سلامته ثم قال ص وقبل باء اقلب ميما النون اذا كان
مسكنا كمن بت انبذا ش يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها
ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجهما
مع منافرة لين النون وغنتها لشدة الباء وذلك فيما كان من كلمتين ومن كلمة
ولذلك مثل بالنوعين فالمنفصل نحو من بت والمتصل نحو انبذ والنون مفعول
اول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب واذا ظرف مضمن معنى الشرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه فصل ص لساكن صح انقل التحريك
من ذي لين آت عين فعل كابن ش يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء
وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال
الحركة في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو
الى الساكن ويبين اصله يبين فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء
الساكنة ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة لعدلت من مجانسها نحو ابان و
اعان اصلهما ابين واعون فدخل النقل والقلب فصار ابان واعان وفهم
من قوله صح ان ساكنا اذا كان معتلا لا ينقل اليه نحو بايع وعوق وبين ثم ان هذا
النقل له اربعة شروط ذكر الاولى في قوله صح واشار الى ما قبلها بقوله ما لم يكن
فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علة ش فعل التعجب ما افعله نحو ما اقوم
وما ابينه وافعل به نحو اقوم به وابين به وانما صح فيهما بالحمل على افعل من لانهما
من واد واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة للساكن لذهبت همزة الوصل
فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو باض واما نحو اهوى مما اعلت لامه فلو

نقلت

نقلت فيه الحركة لتوالي الاعلالين والتحريك مفعول بانقل ولساكن متعلق
بانقل وصح في موضع النعت لساكن ومن متعلق بانقل وآت نعت لذي وعين
فعل حال من الضمير المستتر في آت وما ظرفية مصدرية اي مدة عدم كونه
فعل تعجب ولا كذا ثم قال ص مثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا
وفيه وسم ش يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم
اشبه المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا في زيادته فشمل صورتين
الاولى ان تبني من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيع بسكون الباء فاعل
لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهو التاء وخالفه في الوزن والثانية نحو
مقام اصله مقوم فاشبه المضارع في الوزن نحو يشرب وخالفه في الزيادة لان
الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا هو معنى قوله وفيه وسم اي فيه علامة
يمتاز بها عن الفعل وفهم منه ان الاسم اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن و
الزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه علامة
يمتاز بها عنه وفهم ايضا منه ان لو يشابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة
لم يعل كمكيال ومثل فعل مبتدا او خبره اسم ويجوز ان يكون اسم مبتدا وخبره مثل
فعل وهو الظاهر وفي ذا الاعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا جملة فعلية في موضع
النعت لاسم وفيه وسم بعد نعت وقد فهم من هذا القانون ان نحو مفعل نحو مخيط
يعل لانه اشبه الفعل المضارع في الوزن دون الزيادة لانه مثل تعلم بكسر التاء
في لغة كنانة فاخرجه بقوله ومفعل صحح كالمفعال ش يعني انما صح مفعل وان
كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه حمل على مفعال بالالف ومفعال لم يشبه الفعل

لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من اهل التصريف انه انما صح لانه مقصور منه
فهو مصور ثم قال ص والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم
عوض ش يعني انه اذا كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه المستحق للنقل والاعلال
المذكور تبين مسدد على افعال واستفعال حمل على فعاله ونقلت حركة عينه الى
فائه ثم تقلب الفا لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان الاولى المنقلبة عن العين و
الثانية الالف التي كانت بعد العين فتحذف الثانية وتلزم التا عوضا
من الالف المحذوفة وذلك نحو اجازة واستقامة اصلهما اجواز واستقواما
ونظير اجواز من الصحيح اكراما واستقواما استخراجا فنقلت حركة العين فيهما
الى الساكن قبلها وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض وقد صرح بان
المحذوف هي الالف الزائدة بقوله والالف افعال واستفعال ازل وهو مذهب
سيبويه ثم ان هذه التا التي هي عوض قد تحذف واليه اشار بقوله ص و
حذفها بالنقل ربما عرض ش يعني ان هذه التا التي تلحق عوضا قد تحذف
وتقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه اراء واستفاه استفاها ويكثر ذلك
مع الاضافة نحو واقام الصلوة والالف لافعال مفعول بازل ولذا متعلق
بازل والاعلال نعت لذا التاء مفعول بالزم وعوض حال من التا ووقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدأ وخبره عرض وبالنقل متعلق بعرض
ونادرا الحال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ ربما عرض ثم قال ص
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن ش يعني انه اذا بني
مثال مفعول من فعل الثلاثي المعتل العين فعل به ما فعل بافعال من نقل

الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله مفعول ما كان معتل
العين وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا ولذلك اتى بمثالين فقال
نحو مبيع ومصوغ فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء وبقيت الياء ساكنة
بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقالوا مبيع واما
مصوغ فاصله مصووغ فنقلت حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة و
حذفت الواو التي بعدها وهي واو مفعول وقد يصح كل واحد من النوعين والى
ذلك اشارة بقوله ص وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي الياء اشتهر ش يعني ان ما
عينه واو من مفعول قد يصحح اي ينطق به على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصوون
وما عينه ياء وهو مشهور وقيل ان التصحيح لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيط
ومن ذلك قول الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم
وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها الافعال ومن نقل متعلق بما في المجرور من معنى
الاستقرار ومفعول مبتدأ وخبره قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع خبر
ما وتصحيح فاعل بندر وهو مضاف الذي على حذف مضاف اي تصحيح الفعل ذي الواو
ثم قال ص وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجود ش يعني انه اذا بني مثال
مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحصن الواو بالادغام
والاعلال لقربها من الطرف وذلك نحو عدا بعد فهو معدو ومعدي وفهم من
قوله ان لم تتحر الاجود اي الفصيح اجود لان معنى تتحرى تقصد فالمعنى واعلل ان لم
تقصد الاجود فهو مرانك ان قصدت الاجود لم تعلل وفهم منه ان ما كان التي
اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال نحو مرمي اصله مرموي وقد تقدم وجوب

اعلاله وتوهم ايضا منه ان ما كان واوي اللام على فعول لا يجوز فيه الوجهان بل
يلزم اعلاله نحو مرمي واعراب البيت واضح ثم قال ص كذاك ذا وجهين جا الفعول
من ذي الواو لام جمع او فرد يعن ش يعني اذا كان مثال الفعول مما لامه واو جاز
في لامه وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصا وعصو وعصي وفي المفرد
نحو عتا عتيا الا ان اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه
على ذلك الناظم وفي تقديم الجمع اشعار بذلك والفعول فاعل جا وذا وجهين
حال من الفعول ومن ذي متعلق بجا ولام جمع حال من الواو واو فرد معطوف على
جمع ويعن في موضع النعت لفرد ثم قال وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي
ش يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا عينه واو وجهان التصحيح على الاصل نحو
نائم ونوم وصائم وصوم والاعلال نحو صيم ونيم لقرب عينه من الطرف واما فعال
بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوام ونوام للنيام فيحفظ و
لا يقاس عليه ومنه قوله الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام وقد شذ في
نوام الا كلامها واعراب البيت واضح ثم قال فصل ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا
ش يعني ان فاء الافتعال وما تصرف منه اذا كان فاء حرف لين ابدل تاء و
ادغم في تاء الافتعال وما تصرف منه اذا كان فاؤه حرف لين يشمل قوله ذو
اللين الواو نحو اتعد اصله اوتعد والياء نحو اتسر اصله ايتسر لانه من اليسر
ولا مدخل للالف هنا لانها لا يكون فاء وانما ابدلوا منها تاء لانهم لو اقروها
لتلاعبت بها الحركات فان كانت بعد ضمة قلبت واوا وبعد فتحة قلبت الفا وبعد
كسرة قلبت ياء فابدلوا منها حرفا جلدا وهي التاء لانها اقرب حروف الزيادة الى

الواو

الواو فان كانت فاء الافتعال ياء مبدلة من همزة فقد اشار اليه بقوله ص وشذ
في ذي الهمزة نحو ائتكلا ش يعني انه قد سمع ابدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة
على وجه الشذوذ وظاهر تمثيله بائتكلا انه مما سمع فيه الابدال شذوذا والمسموع
من ذلك انما هو اتزر اي لبس الازار فينبغي ان يكون المثال اتجا لذي الهمزة لا للبدل
وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع فعلى هذا يكون المثال اتجا لما ابدل التاء من
ذي الهمزة وذو اللين مبتدأ وخبره ابدل او فاعل من ذي اللين وتاء المفعول ثان لابدل
والمفعول الاول ضمير مستتر يعود على ذي اللين وفي افتعال متعلق بابدل وفاعل
شذ ضمير يعود على ابدال المفهوم من ابدل ثم قال ص طا تا افتعال رد اثر مطبق
ش يعني انه يجب ابدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد احد حروف الاطباق و
هي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر واضطرم واطعن واظهر اصلها
اصتبر واضترم واطتعن واظتهر فاستثقل اجتماعها مع الحرف المطبق لما بينهما
من مقاربة المخرج ومباينة الوصف لان التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف
الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم قال ص
في ادان وازدد وادكر دالا بقي ش يعني انه يبدل ايضا تاء الافتعال وفروعه
دالا بعد الدال والزاي والذال وقد استوفى مثلها فادان اصله ادتان
افتعل من الدين فابدل من التاء دالا وادغمت فيها الدال الاولى وازدد فعل امر من
زاد اصله ازتد فابدل من التاء دالا وادكر فعل امر من اذكر واصله اذتكر فابدلت
التاء دالا ثم قلبت الذال دالا وادغمت الدال وتاء افتعال مبتدا وخبره رده وهو
ماض مبني للمفعول وفي رده ضمير مستتر عائد على تاء مفعول ثان برد ويجوز ان

يكون رد فعل امر وتا افتعال مفعول اول يرد وطا مفعول ثان واثر متعلق يرد
على الوجهين و فى يبقى ضمير مستتر عايد على تا افتعال مفعول رد والاحال من
ذلك الضمير وعبر بيبقى عن الابدال وفيه بعد فصل ص فا امر او مضارع من كوعد
حذف وفى كعدة ذاك المطرد ش يعنى ان تحذف فا يجب حذف الكلمة اذا كانت
واوا فى ثلاثة مواضع الاول الامر نحو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود
علة الحذف فى الفعل المضارع الثانى المضارع اذا كان على يفعل بفتح الفاء و
كسر العين نحو يعد لوقوع الواو الساكنة بعد فتحة وكسرة لازمة وحمل عليه اعد
ونعد وتعد وفهم من قوله من كوعد ان الواو وتحذف فى الامر من المضارع اذا كان
بعدها فتحة نا يبة عن الكسر نحو وهب يهب فان نا يبة يهب بكسر الها لكن فتحت
لكونها من حروف الحلق وفهم ايضا منه ان حذف الواو المذكورة مشروط بان يكون
حروف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول
وان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم يحذف نحو يوجل ويوضؤ وفهم
ايضا ان يكون ذلك فى فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطين قلت يوعيد الثالث
المصدر من نحو وعد وهو ايضا محمول على الفعل من الحذف وفهم من قوله كعدة
ان يكون المحذوف مصدرا فلو كان اسما لم يحذف نحو وجهة وفهم ايضا ان المصدر
اذا اريد به هيئة لم يحذف نحو الوعدة والوقعة وقال مفعول با حذف ومضارع
معطوف على امر ثم قال ص وحذف همز افعل استمر فى مضارع وبنيتى متصف
ش يعنى انه اطرد حذف الهمزة عن افعل فى الفعل المضارع وفى اسم الفاعل واسم
المفعول وهو المعبر عنها ببنيتى متصف فان اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما

فهما بنيتا متصف وكان الاصل ان لا يحذف الهمزة فى ذلك كما لا تحذف سائر
الزوايد من الفعل نحو تدحرج وتغافل لكن استثقل اجتماع همزتين فى فعل المتكلم
نحو ءاكرم فحذفت الهمزة وحمل على اكرم تكرم ونكرم واسم الفاعل واسم المفعول كما
حمل على نعد سائر افعال المضارع والمراد بافعل الفعل الماضى وحذف مبتدا وقد جرة
استمر ثم قال ص ظلت وظلت فى ظللت استعملا وقرن فى اقررن وقرن نقلا ش يعنى
ان ظللت بكسر اللام يجوز ان يحذف منه احدى اللامين مع كسر الظا وفتحها فتقول
ظلت وظاهر وظللت وظاهر النظم ان هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد
سيبويه مست وفى القياس عليها خلاف وقوله وقرن فى اقررن وقرن نقلا ش
يعنى انه استعمل هذا التخفيف فى فعل الامر فقيل فيه قرن بكسر القاف وهى قراءة غير
نافع وعاصم فى قوله عز وجل وقرن فى بيوتكن وقوله وقرنا نقلا اشارة الى قراءة
نافع وعاصم ووجه قراءة قرن بالكسر اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين فى الماضى
وكسرها فى المضارع فلما اتصلت الفعل نون الضمير خففته بحذف عليه بعد نقل
حركتها الى القا وكذلك الامر منه فتقول على هذا اقررن فى المضارع وقرن فى الامر
ووجه قراءة الفتح انه من قدرت بالمكان اقر بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع
فتفعل به ما تقدم من الكسر من الحذف والنقل فيهما لغتان فصيحتان وظلت مبتدا
وخبره استعمل والالف فيه للتثنية وفى ظللت متعلق باستعملا وقرن مقول
فى اقررن وقرن نقلا مبتدا وخبر ويجوز ان يكون وقرن الاخر مبتدا محذوف الخبر
اى وكذلك قرن يعنى انه استعمل ويكون نقلا جملة فى موضع الحال من قرن المفتوح
القاف اى نقل بهما فلا يقاس عليه والاول الظهر ثم قال فصل ص فى الادغام

بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديدها مصدر ادغم قيل والادغام
بتشديد الدال عبارة البصريين والاسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة
الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف آخر وهو باب يتسع والمقصود منه
على ادغام المثلين المتحركين وفي كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة على
ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين وقد اشار
الى الاول فقال م اول مثلين محركين في كلمة ادغم ش يعني انه اذا اجتمع
في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم من ذلك
تسكين الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول لان المتحرك لا يمكن
ادغامه الا بعد تسكينه وشمل نوعين الاول ان يكون قبل المثل الاول متحرك نحو
رد وظن اصلهما ردد وظنن ويسكن مثل الاول وادغم في الثاني والآخر ان قبل
مثل الاول ساكن نحو يرد ويظن وهو اصلهما يردد ويظنن وهو ردد فنقلت حركة
المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكن فادغم في المثل الثاني وفهم منه ان اول
المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن لا تدغم اذ لا يصح الابتداء بالساكن
واول مفعول بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين
ويجوز ان يكون متعلق بادغم والاول الظهر ثم اشار الى الثاني فقال م لا كمثل
صفف وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيلل ش فذكر سبعة
مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها الادغام الاول صفف وهو جمع
صفة والصفة صفة السرج وصفة البنيان والصفة ايضا الكلمة الثاني ذلل
وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهي ضد الصعبة يقال دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال من دواب

ذلل الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب المعروف الرابع لبب اسم
مفرد وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الباب واللبب ايضا ما
يشد على صدر الدابة وانما قد يمنع الرحل من الاستيخار واللبب ايضا ما استقر
من الرمل الخامس جسس وهو جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا لمسه او جس الخبر
اذا فحص عنه وهو الجاسوس السادس ما كانت فيه حركة ثاني المثلين عارضة
نحو اخصص اي اصله اخصص بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة من باب السابع
ما كان فيه ثاني المثلين زايد للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول لا اله الا الله
وهو ملحق بدحرج فانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما
الثلاثة الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام اصل في الافعال
فاظهرت لبعدها عنها واما الرابع وهو لبب فلخفة الفتحة وفي اظهاره منبهة
على ضعف الادغام في الاسماء لان نظيره من الافعال واجب الادغام وهو رد
اما الخامس وهو جسس فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان المثل الاول مدغم
فيه ساكن قبله فلو ادغم المتحرك الاول لالتقى ساكن واما السادس وهو اخصص
ابي فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما السابع وهو هيلل
فلان ثاني المثلين زايد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به في الوزن المطلوب
منه موافقته وقد جاء الفك فيما يجب فيه الادغام لتوفر الشروط والى ذلك اشار
بقوله وشذ في ال ل ونحوه فك بنقل فقبل ش يعني انه قد شذ التفكيك في
الفاظ مما يجب ادغامها منها الل لاسيما اذا اقترنت بالجزم وفهم من قوله ونحوه انه سمع
التفكيك في غير الل وذلك في ثمانية الفاظ اخر وهي ذبب الانسان اذا نبت

الشعر على جبينه وصكك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضبب الارض اذا كثر ضبابها
وولطط الشعر اذا اشتدت جعودته ومححت العين اذا التصقت ومششت الدابة
اذا ظهر في وظيفها ونتوو غززت الشاة اذا ضاق مجرى لبنها وبجج الرجل اذا
اكثر في صوته بحة فهذه الالفاظ كلها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها ولا في قوله
الا في فواه الا كفك عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ادغم اول
مثلين متحركين في كلمة مغايرة لاوزان مخصوصة لا كمثل هذه الاوزان ويجوز
ان يكون لا ناهية وكمثل متعلق بفعل محذوف والتقدير لا تدغم كمثل صفف
والكاف في كمثل زائدة كزيادتها في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وما بعد صفف
معطوف عليه وفك فاعل بشذ بنقل متعلق بفك ثم انتقل الى القسم الثالث
وهو ما يجوز فيه التفكيك والادغام فقال وحيي افكك وادغم دون حذر
كذاك نحو تجلى واستتر فذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام والتفكيك الاول
حيي وعيي فمن ادغم نظر الى انهما شدان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن فكك
نظر الى ان الحركة الثانية كالعارض لوجودها في الماضي دون المضارع لان
المضارع يحيى قبل والتفكيك في ذلك اجود وفي تقديمه له في النظم اشعار
بذلك الثاني تجلى وقياسه الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن الاول
ويدخل همزة الوصل فتقول اتجلى قبل وفيه نظر لان همزة الوصل لا تدخل على
اول المضارع الثالث نحو استتر وهو كل فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاآن
فهذه ايضا قياسه التفكيك يبقى ما قبله ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى
الساكن قبله فتذهب همزة الوصل فتقول ستر ويجيء مفعولا بادغم وهو مطلوب ايضا

لافكك فهو من باب التنازع المتقدم عليه المتنازع فيه وهو مبتدأ وخبره
كذاك ثم قال ص وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر ش هذا من باب
تجلى وهو الفعل المضارع المجتمع في اوله تاآن والاولى تا المضارعة والثانية تفعل
او تفاعل نحو تتذكر في تذكر وتتبسر في تبسر وقد تقدم انه يجوز فيه عند الادغام
واجتلاب همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التائين والاستغنا
بالاخرى عنها ولم يعين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور انها الثانية لان
الاولى تدل على معنى المضارع والحاصل فيما اوله المضارع تاآن انه يجوز فيه
الثلاثة وذكر هنا انه يجوز فيه ايضا اثباتهما وادغام الاول في الثانية مع
اجتلاب همزة الوصل وحذف احدهما وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها ابتدي
وبتاءين متعلق به وخبره قد يقتصر وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله
بيقتصر ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل على تا والضمير الرابط بين الصلة و
الموصول على الوجهين المجرور بفي ثم قال ص وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه
بمضمر الرفع اقترن ش يعني انه اذا التحق بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال
بعض الضمائر الرفع به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك ان
يتصل به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او نون اناث نحو رددت ورددنا
ورددن وقد شمل ذلك بقوله نحو حللت ما احلله اصله قبل اتصال الضمير
به حل بالادغام فلما اسكنت اللام الاخيرة لاتصال التاء به وجب الفك والفك
فعل امر ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه او فك الادغام ويحتمل ان يكون
فك ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على مدغم فيه او على الادغام كما

نعتدم ومدغم مبتداء وفيه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم
وساكن خبر المبتداء والجملة مضاف اليها حيث واللام في لكونه متعلق بفك
واقترن في موضع خبر الكون ومعمر متعلق باقترن ثم قال ص وفي جزم وشبه
الجزم تخيير قفي ش يعني ان المدغم فيه اذا سكن في جزم نحو جزم يرد وفي شبه الجزم
وهو الوقف نحو جاز فيه وجهان بقاء الادغام والتفكيك لم يرد ولم يردد ولما
جعل فعل الامر شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم المضارع فهو شبه ويلزم في فعل الامر
اجتلاب همزة الوصل لان فكه يوجب تسكين اوله كاقصص والتفكيك
لغة اهل الحجاز والادغام لغة بني تميم وبلغة اهل الحجاز جاء القران غالبا نحو
من يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وهو في القران كثير ومما جاء فيه مدغما
قوله تعالى ومن يشاق الله في الحشر عند جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة ابن كثير
وابي عمرو والكوفيين وانما خير الناظم في الوجهين لان المتكلم بديهي يجوز له ان يتكلم
باللغتين معا لان العربي الذي لغته التفكيك غير محجر لانه لا ينطق به الا مفككا
وكذلك الذي لغته الادغام لا ينطق به الا مدغما وتخيير مبتدا وخبره في جزم وقفي
في موضع النعت لتخيير ومعنى قفي تبع ثم ان ما ذكره في الامر من جواز الفك والادغام
يوهم ان ذلك ايضا جائز في افعل التعجب لانه على صيغة الامر وفي هلم لانه امر في المعنى
فاخرجهما بقوله ص وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم ش
يعني ان افعل في التعجب يلزم فكه وليس حكمه حكم فعل الامر في جواز الوجهين كما ان
هلم ايضا يلزم ادغامه واصله هلمم نقلت الضمة الى اللام وادغمت الميم في الميم
ومعناها اقبل وهي عند الحجازيين اسم فعل فيخاطب بها عندهم الواحد والمثنى

والمجموع

والمجموع بصيغة واحدة وانما ذكرها الناظم هنا اعتبار اللغة بني تميم فانها عندهم
فعل امر متصرف ولذلك يقولون في التثنية هلما وفي الجمع هلموا ولما اتى على ما رام
جمعه على علم النحو وما وعد به في الخطبة من قوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بذلك فقال
ص وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل ش يعني ان ما عني به
من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى معظم مقاصده واغراضه اشتمل نظم موفيا لما قصده
من ايراده وجاء على وفق قصده ومراده وما مبتدا وهي موصولة وصلتها عنيت
ويلزم بناؤه للمفعول بجمعه متعلق بعنيت وقد كمل في موضع خبر ما ونظما حال من
الضمير واشتمل نعت لنظم على جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظما
بصفة اخرى فقال ص احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة
ش يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي منظمها وجلها والخلاصة الصافي
من الشرب بما يكدره واصله في السمن تخلص عما يغيره يقول ان هذا النظم احصى
الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اخذ من مسائل العربية الغنا
عن المشوب بالخصاصة وهو ضد الغنا عن المشوب بالخصاصة وقوله اقتضت
الذين اي الحدثة مستوفيا فاحصى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عايد على نظم
الخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع الصفة لنظم مفعول باقتضى
وبابى متعلق باقتضى وقد وقفت على نسخة بخط بعض شيوخنا فيها الخطأ بالطاء
... الى التعليل وقلت لم معناه وما الفائدة فقال معناه ان يقول الخلاصة اخطى
... التي اسمه سم الخلاصة فالخلاصة على هذا ابتداء واحطى
لها هذا فاللعهد فقلت له واي عهد تقدم

هذا النظم ذكر فيه الخلاصة فقال لا جعلنا الله للغلبة ملحوقا بالعلم ولم يسمها الناظم فيه
خلاصة وانما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت الخلاصة من الكافية
ثم قلت له ما موضع الجملة فلم يأت بمقنع فقلت له لعلها استينافية فقال لا يليق
ان ينسب ذلك الى الناظم لما فيه من عدم الارتباط ثم رجع الى ان اصحي وازكيته
بالطف ما سمع منه ثم قال ص فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا * واله
الغر الكرام البررة وصحبه المنتجبين الخيرة ش لما كمل مراده ختم كتابه بالصلوة على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومصليا حال من الضمير في احمد وخير نبي بدل
من محمد وارسلا في موضع نعت لنبي والغر جمع اغر وهو نعت لال والبررة جمع
بار والمنتجبين المختارين والخيرة المختارين ايضا وقد صرح زبيدي بانه مصدر و
جعله الجوهري وصاحب الخلاصة اسما من قولك اختاره الله تعالى لما قاله الزبيدي
يكون نعتا للمنتجبين لان المصدر يوصف به المفرد والمثنى والجموع وقد جاء الاخبار
بدون المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه واله وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا
بالتسكين قال المولف جاز الله له ولطف به قد اتينا على ما اردنا جمعه على الشرح
والاعراب واستوفينا ما وعدنا به في اول الكتاب فجاء شرحا مكمل المقاصد سهل
المتناول والعوض ينتفع الباري ويحظى البادي موافقا لما رويته موفيا بما
اردته واختصار وقصدت والحمد لله على ما صنع به من التيسير والتسهيل وفتح به
التبصرة والتكميل وهو حسبي ونعم الوكيل قد فرغ من كتابة هذا النسخة الشريفة
في يوم الاربعا عاشر شهر رجب المرجب
سنة ١٢٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

تَرفعُ كانَ المُبتدَءَ اسماً والخبَر تَنصِبُهُ ككانَ سيّداً عُمَرُ

منصوب ميشود چه کان عملش است رفع ميدهد باسم ونصب ميدهد بخبر

مثل کان سيدا عمر ش بر است چه کان رفع داده است بعمر ونصب

داده است بسيدا ش ترفع فعل مضارع معلوم صيغه مفرد مؤنث مغايبه است

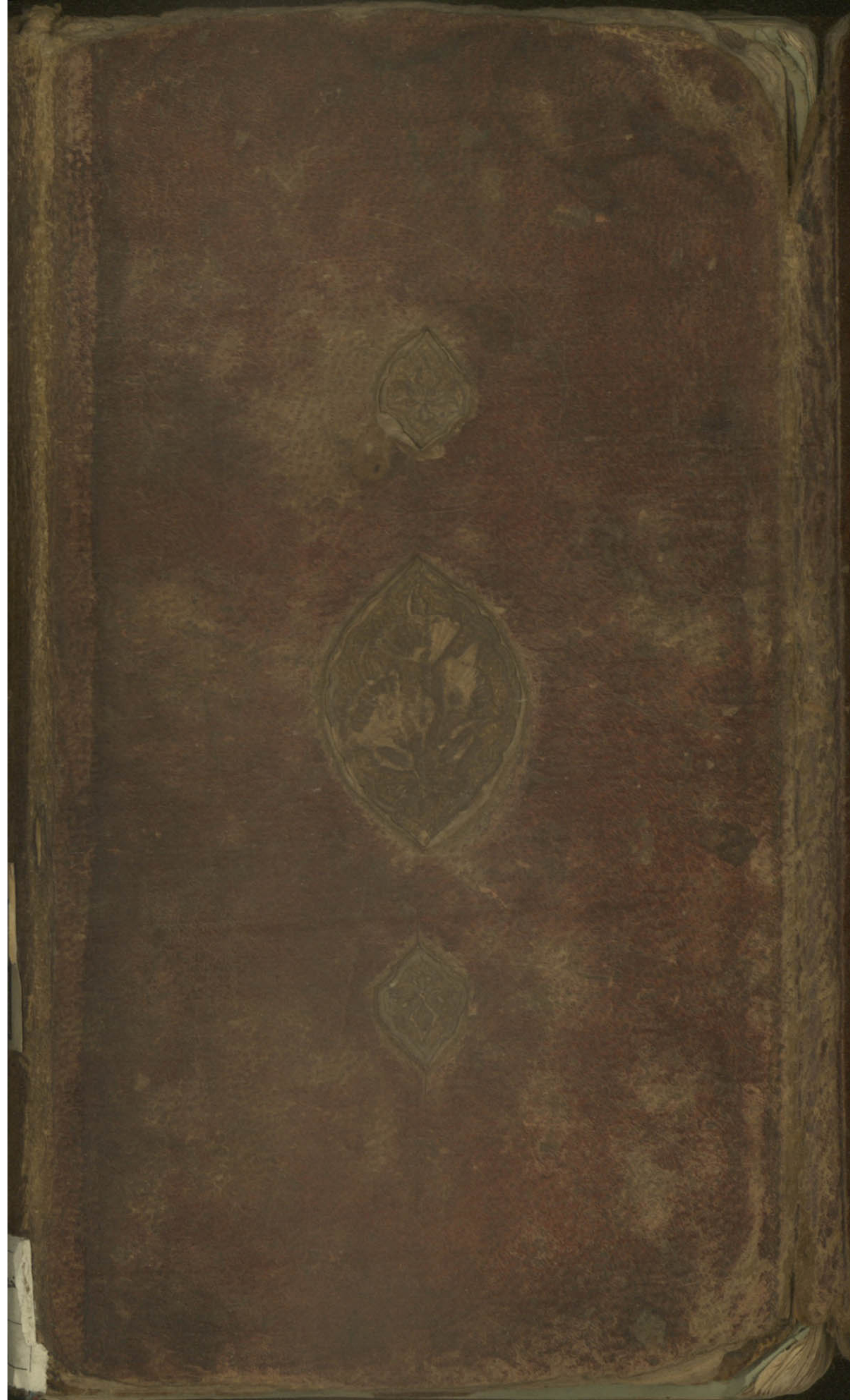
وکان فاعل است از براى ترفع المبتدءَ اسمى است معرف بالف ولام ومنصوب

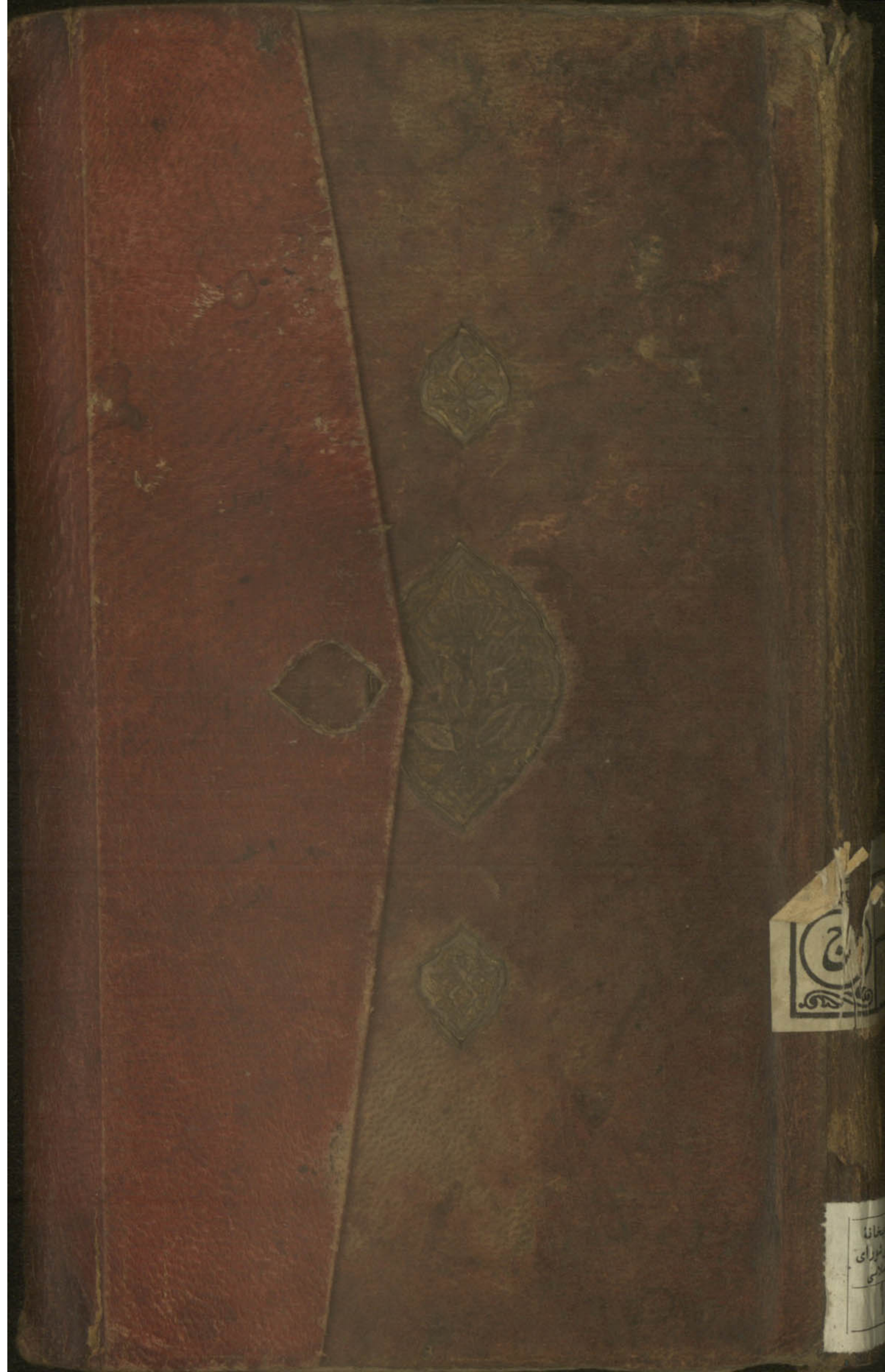
است که مفعول باشد از براى ترفع اسما اسمى است نکره وصل است از مفعول

ترفع بواسطه آنکه شرط حال است نکره محضه باشد والخبر عطف

نسق است از براى والخبر مفعول است از براى فعل محذوف الكلمة







خانهٔ
شورای
لامی